مبرة الآل والأصحاب
سلسلة الآل والأصحاب في المخطوط العربي (٥)

الذرية الطاهرة المطهرة

لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري الدولابي

٢٢٤-٣١٠ هـ

حققه وضبط نصه وعلق عليه
د. شريف بن صالح التشادي

مراجعة مركز البحوث والدراسات بالمبرة

الذُّرِّيَّةُ الطَّاهِرَةُ المُطَهَّرَةُ

فهرس مكتبة الكويت الوطنية أثناء النشر

عنوان الكتاب : الذرية الطاهرة المطهرة

اسم المؤلف : أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري الدولابي

تحقيق / د. شريف بن صالح التشادي

نوع المطبوع : كتاب - عدد الصفحات ٢٥٣

السلسلة : الآل والأصحاب في المخطوط العربي (٥)

الناشر : مبرة الآل والأصحاب

ردمك : ٧-٣٩-٦٤-٩٩٩٦٦-٩٧٨

حقوق الطبع محفوظة لمبرة الآل والأصحاب

إلا لمن أراد التوزيع الخيري بشرط عدم التصرف في المادة العلمية

الطبعة الأولى

١٤٣٩ هـ - ٢٠١٧ م

هاتف : ٢٢٥٦٠٢٠٣ - فاكس: ٢٢٥٦٠٣٤٦

الفيحاء - ق (٧) - شارع بلال بن رباح - منزل (١)

www.almabarrah.net

E.mail : almabarrh@hotmail.com

almabarrah

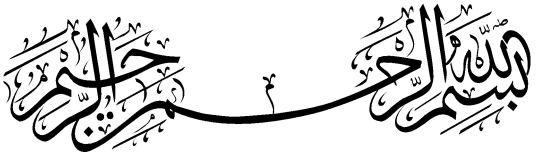
بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة مبرة الآل والأصحاب	٩
مقدمة المحقق	١٣
المبحث الأول مؤلف الكتاب	١٧
❊ اسمه ونسبه	١٧
❊ مولده	١٨
❊ شيوخه	١٨
❊ تلامذته	١٩
❊ ثناء العلماء عليه	١٩
❊ كلام العلماء فيه	٢١
❊ خلاصة حاله	٢٢
❊ مصنفاته	٢٢
❊ وفاته	٢٢
المبحث الثاني دراسة الكتاب	٢٣
❊ توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه	٢٣
❊ العنوان الراجح للكتاب	٢٣
❊ منهج المؤلف في كتابه	٢٤

الموضوع	الصفحة

❊ موارد المصنف في كتابه ٢٥

❊ قيمة الكتاب العلمية ومزاياه ٣٣

❊ وصف النُّسَخ الخطيَّة للكتاب ٣٤

المبحث الثالث منهجي في تحقيق الكتاب والتعليق عليه ٣٨

نَمَاذِجُ مِنَ النُّسْخَتَين الخَطِّيَّتَين ٤١

مقدمة المصنف ٥١

مَعْرِفَةُ نَسَبِ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ ﵂ ٥٣

تَزْوِيجُ خَدِيجَةَ قَبْلَ تَزْوِيجِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْهَا ٥٦

اسْتِئْجَارُ خَدِيجَةَ النَّبِيَّ ﷺ لِيَخْرُجَ لَهَا فِي تِجَارَةٍ ٥٩

تَزْوِيجُ رَسُولِ اللهِ ﷺ خَدِيجَةَ ﵂ ٦٢

ذِكْرُ إِسْلَامِ خَدِيجَةَ ﵂ ٦٦

وَفَاةُ خَدِيجَةَ ﵂ ٧٩

ذِكْرُ أَوْلَادِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ خَدِيجَةَ ﵂ ٨٣

زَيْنَبُ ﵂ ٨٨

رُقَيَّةُ ﵂ ١٠٠

أُمُّ كُلْثُومٍ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهَا ١٠٥

فَاطِمَةُ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهَا ١١٣

تَزْوِيجُ عَلِيٍّ فَاطِمَةَ ﵂ ١١٥

الموضوع	الصفحة
مَوْلِدُ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رضي الله عنهما	١٢٢
وَمِنْ مُسْنَدِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ الحَسَنِ رضي الله عنهم	١٣١
زَيْدُ بْنُ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنهم أَجْمَعِينَ	١٣٤
عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ عَنِ الْحَسَنِ رضي الله عنهم	١٣٧
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنهم	١٣٨
زَيْدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنهم	١٣٩
رَبِيعَةُ بْنُ شَيْبَانَ عَنِ الْحَسَنِ رضي الله عنه	١٤٠
هُبَيْرَةُ بْنُ يَرِيمَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنه	١٤٢
جَابِرٌ وَالِدُ خَالِدٍ عَنِ الْحَسَنِ رضي الله عنه	١٤٤
الْأَصْبَغُ بْنُ نُبَاتَةَ عَنِ الْحَسَنِ رضي الله عنه	١٤٥
أَبُو الحَوْرَاءِ السَّعْدِيُّ وَيُقَالُ: هُوَ رَبِيعَةُ بْنُ شَيْبَانَ	١٤٦
المُسَيَّبُ بْنُ نَجَبَةَ عَنِ الْحَسَنِ رضي الله عنه	١٤٩
إِسْحَاقُ بْنُ يَسَارٍ وَالِدُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْحَسَنِ رضي الله عنه	١٥٠
أَبُو مُصْعَبٍ السُّلَمِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنه	١٥١
أَبُو وَائِلٍ شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ	١٥٢
عُمَيْرُ بْنُ مَأْمُونٍ عَنِ الْحَسَنِ رضي الله عنه	١٥٣

الموضوع	الصفحة

مَوْلِدُ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ ١٥٥
مُسْنَدُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ﷺ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ ﷺ ١٦٠
فَاطِمَةُ بِنْتُ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهَا حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ﷺ ١٦٥
رِجَالٌ شَتَّى عَنْ حُسَيْنٍ ﷺ ١٧١
مُسْنَدُ حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ ﷺ ١٧٥
أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ..... ١٧٧
حَسَنُ بْنُ حَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ جَدَّتِهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ١٧٨
عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ رضي الله عنها... ١٧٩
أُمُّ سَلَمَةَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ رضي الله عنها..... ١٨٥
أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ عَنْ فَاطِمَةَ ﷺ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ١٨٧
فَاطِمَةُ بِنْتُ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ جَدَّتِهَا فَاطِمَةَ رضي الله عنهم أَجْمَعِين ١٨٩
وَفَاةُ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ١٩٦
ذِكْرُ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ رضي الله عنها..... ٢٠٣
ذِكْرُ زَيْنَبَ بِنْتِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ رضي الله عنهما.....٢١١
المصادر والمراجع ٢١٧

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة مبرة الآل والأصحاب

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على نبيِّنا محمّدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد؛

فإنّ تحقيق التراث العلمي الذي دوَّنه العلماء الثقات المشهود لهم بالعلم والدّين؛ لمن أجلِّ أنواع الاشتغال العلمي وأنفعه للباحثين المتخصصين، وهو الأمر الذي يعود بالتجويد على المجال العلمي والدعوي والثقافي، الذي يستفيد منه بالضرورة عموم القراء والمثقفين.

وانتباهًا من مركز البحوث والدراسات بالمبرة لأهمية هذا المجال، ورغبةً منه في إثراء مجال البحوث والدراسات المتعلقة بالصحابة وأهل البيت رضي الله بشتى أنواعه؛ فقد التفتت المبرةُ ممثَّلةً في مركز بحوثها إلى مجال تحقيق التراث، فخاضت غمارَ تحقيق بعض الكتب والرسائل النفيسة التي يزخر بها تراثنا العربي الإسلامي، والتي تتعلق بمجال الآل والأصحاب على وجه العموم، سواءٌ ما كان منها يتناول فضائلهم ومناقبهم، أم سيرهم وتراجمهم وتواريخهم، أم بعض الموضوعات العلمية المتعلقة بهم، وسواء لم ترَ النور من قبل، أم خرجت قديمًا ولكنها

بحاجة إلى إعادة التحقيق لِقِدمها أو لحاجتها لمزيدٍ من الخدمة والاعتناء، فكانت هذه السلسلة: «الآل والأصحاب في المخطوط العربي». وقد أخرجنا في سياق هذه السلسلة بعضَ الأعمال النافعة، وأحدثُها هذا الكتاب الذي بين يديك.

إن كتاب «الذرية الطاهرة المطهرة» للإمام الحافظ الدولابي رحمه الله (ت٣١٠هـ) يعدُّ من الكتب النفيسة التي اعتنت بفضائل أهل البيت وتاريخهم. ويستمدُّ هذا الكتابُ أهميَّتَه من قِدم مؤلفه الذي يعدُّ من حُفَّاظ الحديث المشهورين المعاصرين للأئمة الكبار المحدّثين النقاد الجهابذة والآخذين عنهم، فهو من حملة الإسناد، وكتابه من كتب الإسناد في عصر التدوين للسنة النبوية والآثار السلفية، مما يجعل الكتابَ من المصادر الأصلية لتخريج الأحاديث والآثار والتثبُّتِ من صِحَّتِها ومعرفة طُرُقها وأطرافها وشواهدها وألفاظها، ولهذا أهميةٌ كبيرةٌ لدى الباحثين والمتخصصين. كما أنه ـ وهذا راجع لميزة قِدمه التي نستعرضها ـ ينقل عن مواردَ قديمةٍ مهمَّة، من كتب التاريخ والسير والتراجم، بعضُها لم يصلنا، أو لم يصلنا بتمامِه، وهذا يُضفي عليه أهميةً إضافية. والكتاب يعدُّ من أوائل الكتب التي أُفردت في ذكر مناقب أهل البيت ونُبَذٍ من تراجمهم، فكان من المنْبَغِي أن يُعتنى به.

والكتاب قد خرج قبل ذلك في طبعات لم تلقَ الخدمةَ والعناية الكافيتين، وبعضها قد عزَّ وجوده، وذلك راجعٌ إمَّا إلى قِدَمِها، وإما لأنها

طبعات تجارية، لم تعتمد المنهج العلمي الموثوق في التحقيق. ولذلك ارتأى مركز البحوث والدراسات بالمبرة أن يستهدف هذا الكتابَ الجليل بالخدمة والتحقيق، كي يخرج في ثَوْبٍ قَشِيبٍ، محققًا تحقيقًا علميًّا سليمًا، يعتمد منهجًا علميًّا واضحًا في التحقيق ومقابلة النُّسَخِ الخطِّيَّة، وفي التعليق والتخريج الحديثي، في توسُطٍ واعتدال، من غير تطويل ولا اختِزال، فعمَدَ المركزُ لتحقيق ذلك الغرض إلى باحث ومحقَّقٍ متخصِّصٍ في الحديث الشريف وله أعماله المحققة المعتمدة، فخرج الكتاب في أَبْهَى صورةٍ، ولله الحمدُ والمنّة.

نرجو من الله تعالى أن ينفع بهذا الكتاب، وأن يجزِيَ مؤلِّفَه ـ رحمه الله ـ خيرَ الجزاء، وأن يسلكنا جميعًا في سِلك الصحابة والآل تحت لواء نبيِّنا ﷺ، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، إنه هو البرُّ الرحيم.

مبرة الآل والأصحاب

مقدمة المحقق

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على نبينا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، والتابعين ومن تبع هداهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد؛

«كانت ذرية الرسول ﷺ موضوعًا للبحث المستقل، فقد خصَّصَ العلماءُ مصنفاتٍ عديدة تناولوهم فيها باستقلال عن بقية الشخصيات المتعلّقة بالرسول ﷺ من جهة، ومن الهيكل العام للسيرة النبوية من جهة أخرى، إذ أوردت لنا إحدى المصنفات قائمة بأسماء العلماء الذين اهتموا بالكتابة عن ذرية الرسول ﷺ وأسماء كتبهم»[1].

فقد ذكر الأستاذ صلاح الدين المنجد في كتابه «معجم ما أُلِّفَ عن رسول الله ﷺ» ما أُلِّفَ خاصة في أولاد رسول الله ﷺ وبناته، وآل بيته، فكان عددها يربو على الخمسين مؤلَّفًا[2].

ومن تلك المصنَّفات التي ذكرها كتابنا هذا، وهو كتاب «الذرية

(١) «تطور كتابة السيرة النبوية» لعمار عبودي نصار (ص: ٣٠٨).

(٢) (ص: ٢٢٤ ـ ٢٢٩).

الطاهرة المطهرة» ، لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري الدُّولابي (المتوفى ٣١٠هـ) .

ويُعَدُّ هذا الكتاب من أوائل الكتب المصنَّفة التي أفردت ذرية النبي ﷺ بالتصنيف ، وقد اهتم به العلماء من بعده اهتمامًا بالغًا واتخذوه مرجعًا أساسيًّا في بابه ، كما سيأتي ذكره عند الحديث عن المصنفات التي استفادت منه .

لذا فقد استعنت الله تعالى على تحقيقه وإخراجه في صورة مرضية إن شاء الله تعالى .

وقد قسمت الحديث عن المصنِّف وكتابه إلى ثلاث مباحث على النحو التالي:

❖ المبحث الأول: مؤلف الكتاب، وقد تحدثت عنه في نقاط عدة كما يلي:

١ ـ اسمه ونسبه .

٢ ـ مولده .

٣ ـ شيوخه .

٤ ـ تلامذته .

٥ ـ ثناء العلماء عليه .

٦ ـ كلام العلماء فيه .

٧ ـ خلاصة حاله.

٨ ـ مصنفاته.

٩ ـ وفاته.

❖ المبحث الثاني: دراسة الكتاب، وقد تحدثت عنه في نقاط عدة كما يلي:

١ ـ توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه.

٢ ـ العنوان الراجح للكتاب.

٣ ـ منهج المصنِّف في كتابه.

٤ ـ موارد المصنِّف في كتابه.

٥ ـ المصادر التي استفادت من كتاب الذرية الطاهرة.

٦ ـ قيمة الكتاب ومزاياه.

٧ ـ وصف النسختين الخطيتين للكتاب.

❖ المبحث الثالث: منهجي في تحقيق الكتاب والتعليق عليه.

وأسأل الله تعالى أن أكون قد وفقت في تحقيق الكتاب، ومن باب قوله ﷺ: «لَا يَشْكُرُ اللهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ»، أتوجه بالشكر إلى مركز البحوث والدراسات **بمبرة الآل والأصحاب**، على ما يقومون به من خدمةٍ لتراث الآل والأصحاب من خلال المؤسسة المباركة (**مبرة الآل والأصحاب**)،

فجزاهم الله تعالى خيرًا.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى وذريته وآل بيته، وأصحابه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

وكتب/ محبُّ السُّنَّة

د. شريف بن صالح التشادي

البريد الإلكتروني

eltshade@yahoo.com

المبحث الأول
مؤلف الكتاب[1]

۞ اسمه ونسبه:

هو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّاد بنِ سَعِيْدِ بن مُسْلِمٍ الأَنْطَاكيُّ، أَبُو بِشْرٍ، الوَرَّاقُ، الرَّازِيُّ، الأَنْصَارِيُّ مَولَاهُم، المَعْرُوفُ بالدُّولَابِي[2].

---

(١) مصادر ترجمته: «معجم ابن المقرىء» (ص: ٣٢) (رقم: ٥)، و«سؤالات السهمي» (رقم: ٨٢)، و«تاريخ دمشق» (٢٩/٥١)، و«تاريخ الإسلام» (١٥٨/٧)، و«سير أعلام النبلاء» (٣٠٩/١٤)، و«ميزان الاعتدال» (٤٥٩/٣)، و«العبر» (٤٥٩/١ ـ ٤٦٠)، و«تذكرة الحفاظ» (٧٥٩/٢)، و«البداية والنهاية» (٨٤٥/١٤ ـ ٨٤٦)، و«وَفَيَات الأعيان» لابن خلكان (٣٥٢/٤)، و«لسان الميزان» (٥٠٦/٦ ـ ٥٠٧)، و«الوافي بالوفيات» (٣٦/٢)، و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» لابن قُطْلُوْبَغَا (١٢٣/٨) (رقم: ٩٣٠٢)، و«شذرات الذهب» لابن العماد (٥٢/٤)، و«الأعلام» للزركلي (٣٠٨/٥)، و«معجم المؤلفين» (٢٥٥/٨)، و«التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول» لمحمد صديق خان (رقم: ١٠٧).

(٢) قال السمعاني: بضم الدال المهملة وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى الدولاب، والصحيح في هذه النسبة فتح الدال، ولكن الناس يضمونها. «الأنساب» (٤١١/٥).

وقال ياقوت الحموي: بفتح أوله، وآخره باء موحدة، وأكثر المحدثين يروونه بالضم وقد روي بالفتح. «معجم البلدان» (دَوْلابُ) (٤٨٥/٢).

۞ مولده:

قال أبو بشر الدُّولَابِي: وفيها ـ يعني دولاب ـ ولدت سنة أربع وعشرين ومائتين.

۞ شيوخه:

قدم دمشق وسمع بها محمد بن إسماعيل بن عُلَيَّة القاضي، وأبا بكر محمد بن عبد الرحمن بن الحسن الجُعْفي، ومحمد بن عبد الرحمن بن أشعث، وبشر بن عبد الوهاب الزَّاهد، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد.

وسمع ببغداد، والبصرة، ومصر، وغيرها، وحدَّث عن محمد بن عبد الله بن يزيد، وعبد الرحمن بن الحسن السُّلَمي، وموسى بن عامر المُرّي، ومعاوية بن صالح، وأحمد بن عبد الواحد بن عبود، وأبي حارثة أحمد بن إبراهيم بن هشام الغَسَّاني، ومحمد بن المُثَنَّى، ومحمد بن بَشَّار، ومحمد بن منصور الجواز، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهَري، وأحمد بن يحيى الصُّوفي، وأحمد بن أبي سُريجٍ الرَّازي، وزياد بن أيوب الطُّوسي، وأحمد بن حرب الطَّائي، وعلي بن حرب الطَّائي، ومحمد بن عبد الملك الدَّقيقي، والربيع بن سليمان المُرَادي، وعبد الله بن عبد الله بن عبد الحكم، ويزيد بن سنان ـ نزيل مصر ـ، وسهل بن صالح الأَنْطَاكي، ومحمد بن خلف العَسْقَلاني، وهارون بن سعيد الأيلي، ويحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير، ومحمد بن عوف، وأبي عتبة أحمد بن الفرج الحجازي، وأبي عمير عيسى بن محمد، وإبراهيم بن يعقوب

الجَوْزَجَاني، وإبراهيم بن مرزوق، وأبي غَسَّان محمد بن عمرو زُنَيْجٌ.

۞ تلامذته:

روى عنه: أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم، وأبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، ومحمد بن إبراهيم بن المقرئ فِي المَسْجِدِ الْحَرَامِ، وأبو أحمد بن عدي، وأبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيوية النيسابوري، وسليمان بن أحمد الطبراني.

۞ ثناء العلماء عليه:

* **ابن يونس في «تاريخ الغرباء»**: قدم مصر نحو سنة ستين ومائتين، وكان يورّق على شيوخ مصر في ذلك الزمان، وحَدَّث بمصر عن شيوخ بغداد، والبصرة، والشام، ومصر، وكان من أهل صنعة الحديث، حسن التصنيف، وله بالحديث معرفة، وكان يُضَعَّف[1].

* **ومسلمة بن قاسم**: كان أبوه من أهل العلم وكان مسكنه بدولاب من أرض بغداد، ثم خرج ابنه محمد عنها طالبًا للحديث فأكثر الرواية وجالس العلماء، وتفَقَّه لأبي حنيفة، وجرد له فأكثر، وكان مُقَدَّمًا في العلم والرواية ومعرفة الأخبار، وله كتب مؤلَّفة[2].

---

(١) «تاريخ دمشق» (٣١/٥١). وجاء في «الثقات» لابن قُطْلُوْبَغَا (١٢٤/٨): «وكان يُصَحِّف».

(٢) «لسان الميزان» (٥٠٦/٦).

❊ **والسَّهمي**: سألت الدَّارَقُطْنِي عن أبي بكر محمد بن أحمد بن حماد، أبي بشر الأنصاري بمصر؟ فقال: تَكَلَّموا فيه، وما يتبيَّن من أمره إلا خيرًا[١].

❊ **وابن الجوزي**: كانت له معرفة بالحديث، وكان حسن التصنيف، وحدث عن أشياخ فيهم كثرة[٢].

❊ **وابن خلكان**: كان عالمًا بالحديث والأخبار والتواريخ، سمع الأحاديث بالعراق والشام،... وله تصانيف مفيدة في التاريخ ومواليد العلماء ووفياتهم، واعتمد عليه أرباب هذا الفن في النقل وأخبروا عنه في كتبهم ومصنفاتهم المشهورة، وبالجملة فقد كان من الأعلام في هذا الشأن وممن يرجع إليه، وكان حسن التصنيف[٣].

❊ **وابن عساكر**: من أهل الري طاف في طلب الحديث وقدم دمشق وسمع بها[٤].

❊ **وابن كثير**: أحد أئمة حُفَّاظ الحديث وله تصانيف حسنة في التاريخ وغير ذلك، وروى عن جماعة كثيرة[٥].

---

(١) «سؤالات السهمي» (رقم: ٨٢).
(٢) «المنتظم» (١٣/٢١٣ ـ ٢١٤).
(٣) «وَفَيَات الأعيان» لابن خلكان (٤/٣٥٢).
(٤) «تاريخ دمشق» (٥١/٢٩).
(٥) «البداية والنهاية» (١٤/٨٤٥ ـ ٨٤٦).

❊ **والذهبي**: الإِمام الحَافِظ البَارع[(١)].

۞ **كلام العلماء فيه:**

❊ **أَبُو سعيد بن يونس**: كَانَ يُضَعَّف[(٢)].

❊ **وابن عدي**: وابنُ حَمَّاد مُتَّهَم فيما يقول، ـ يعني في نُعَيمٍ ـ لصلابته في أهل الرأي[(٣)].

❊ **والذهبي ـ معقّبًا ـ**: رمَى نُعَيْمَ بنَ حمَّادٍ بالكِذب[(٤)].

❊ **وأيضًا**: قد أقذع في رميه نُعَيمًا بالكذب، مع أنَّ نُعَيمًا صاحب مناكير، فالله أعلم[(٥)].

❊ **وابن حجر**: وعاب عليه ابن عَدِي تعصُّبه المُفرط لمذهبه حتى قال في الحديث الذي رواه أبو حنيفة عن منصور بن زاذان عن الحسن عن معبد الجهني عن النبي ﷺ (في القهقهة): معبد هذا هو ابن هوذة الذي ذكره البخاري في «تاريخه»[(٦)].

❊ **ابن عَدِي**: وهذا الذي قاله غير صحيح وذلك أن معبد بن هوذة

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (٣٠٩/١٤).
(٢) «المنتظم» (٢١٤/١٣).
(٣) «تاريخ دمشق» (٣١/٥١).
(٤) «العبر» (١٥٨/٧).
(٥) «تذكرة الحفاظ» (٧٥٩/٢).
(٦) «لسان الميزان» (٥٠٦/٦ ـ ٥٠٧).

أنصاري فكيف يكون جهنيا؟ ومعبد الجهني معروف ليس بصحابي وما حمل الدُّولابي على ذلك إلا ميله لمذهبه.

۞ خلاصة حاله:

هو ثقة حافظ محدث، حسن التصنيف، وكان شديداً على أهل الرأي، وتُكلّمَ فيه لأجل ذلك.

۞ مصنفاته:

ـ الكنى والأسماء[1].

ـ الذرية الطاهرة. وهو كتابنا هذا.

۞ وفاته:

❊ **أَبُو سعيد بن يونس**: توفي وهو قاصد إلى الحج بين مكة والمدينة بالعرج في ذي القعدة من سنة عشر وثلاثمائة، وبلغني عن أبي بكر المهندس أن أبا بشر توفي بذي الحليفة[2].

(١) طُبِعَ في مجلس دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر أباد ـ، الطبعة الأولى، ١٣٢٢هـ. وطبع مرة أخرى في دار ابن حزم ـ بيروت/لبنان، تحقيق: أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م.

(٢) «تاريخ دمشق» (٥١/٣١)، و«المنتظم» (١٣/٢١٤).

المبحث الثاني
دراسة الكتاب

۞ توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه:

لم يختلف أحدٌ علمتُه من العلماء ممن تعرَّض لذكر كتاب «الذرية الطاهرة» في نسبته إلى أبي بشر محمد بن أحمد بن حمَّاد الدُّولابي.

وأيضًا فقد نُسب الكتابُ إليه صريحًا على غلاف الورقة الأولى من النسختين المعتمدتين في التحقيق.

فلا أرى داعيًا من الإكثار في ذكر من نسب الكتابَ إليه، لشهرة ذلك ووضوحه.

۞ العنوان الراجح للكتاب:

جاء على غلاف الورقة الأولى من نسخة (تونس) ما يلي: «**كتاب الذرية الطاهرة** تأليف أبي بشر محمد بن أحمد بن حمَّاد الأنصاري رواية أبي محمد الحسن بن رَشِيق عنه». وكذا سمَّاه العلائي[1]، وحاجي خليفة[2].

---

(١) «إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة» (١/٣١٨).

(٢) «كشف الظنون» (١/٨٢٧).

وجاء على غلاف الورقة الأولى من نسخة (فاضل أحمد) ما يلي: «كتاب الذرية الطاهرة المُطَهَّرة تأليف أبي بشر محمد بن أحمد بن حمَّاد الأنصاري المعروف بالدُّولابي تغمَّده الله برحمته ـ آمين ـ، رواية أبي محمد الحسن بن رَشِيق عنه». وكذا سمَّاه سراج الدين عمر بن علي القزويني[1]، وشمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن سليمان الرُّوداني[2]

وسمَّاه الحافظ ابن حجر: «مُسْند الذُّرِّيَّة الطاهرة»[3].

وأرى أنه كان معروفًا بـ«الذرية الطاهرة»، وأيضًا بـ«الذرية الطاهرة المُطَهَّرة»، وأن التسمية الأولى كانت على سبيل الاختصار.

۞ منهج المؤلف في كتابه:

شغل هذا الكتاب مكانًا طيبًا بين مصنفات السيرة، إذ لا حظنا فيه منهجية خاصة تختلف بمجملها عن المنهجيات التي أُلِّفت في السيرة، تركَّزت هذه المنهجية في أمرين أساسين:

ـ **الأمر الأول**: تسليط الضوء على إسهامات كل فردٍ من ذرية الرسول ﷺ وأحفاده في رواية الحديث ونشره، إذ وجدنا في هذا الكتاب اهتمامًا منقطع النظير بإيراد مجموعة من الأحاديث والأقوال التي رواها كلٌّ من الإمام الحسن رضي الله عنه، والإمام الحسين رضي الله عنه، والبتول فاطمة الزهراء رضي الله عنها،

(١) «مشيخة القزويني» (ص: ٢١٥ ـ ٢١٦) (رقم: ٦٤).
(٢) «صلة الخلف بموصول السلف» (ص: ٢٤٣).
(٣) «تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة» (ص: ١٤١) (رقم: ٥٠٣).

إذ أسمى هذه المجاميع بالمسانيد.

إن هذا الأمر لم نألفه في المصادر التي سبقته والتي عرضت سيرة الرسول ﷺ بمختلف جوانبها، باستثناء محاولة اليعقوبي إفراد فقرة مستقلة في كتابه التأريخ خصَّصَها لبعض الأقوال والحكم التي قالها الرسول الكريم محمد ﷺ، ولكن هذه الفقرة لم تكن بالصيغة نفسها التي جمع بها الدُّولابي الأحاديث التي رواها أهل البيت رضي الله عنهم.

ـ **الأمر الثاني**: تركز في إيجاد مجموع بسيط يضم في طياته أخبارًا تتسم بالاستقلالية لذرية الرسول ﷺ وأسباطه رضي الله عنهم.

هذه هي المنهجية التي اتسم بها هذا الكتاب الذي أسهم في تطور ملحوظ في الكتابة عن ذرية الرسول ﷺ وأحوالهم.

فضلًا عن هذا كله فقد حوى الكتاب بعض الروايات التي تدل على تساهل الدُّولابي في إيرادها ضمن مصنفه هذا.

ومن ثَمَّ فإن هذا الكتاب لم يكن تقليديًّا في أسلوبه ومنحاه؛ بل أتبع كما لا حظناه منهجًا مغايرًا لما نهجته المصادر التي تقدمته عند عرضها سيرة الرسول ﷺ[1].

۞ موارد المصنف في كتابه:

استفاد الدُّولابي رحمه الله من بعض المصنفات التي سبقته، والتي أُلِّفت

(١) انظر: «تطور كتابة السيرة النبوية» لعمار عبودي نصار (ص: ٣٠٨ ـ ٣١٠).

في السير والمغازي خاصة للارتباط الظاهر بين ما حوته وبين موضوع كتابه، وساق الدُّولابي أسانيده إليها، فمن أبرز تلك المصنفات المعروفة التي روى الدُّولابي بعض النصوص منها، ما يلي:

*** مَغَازِي عُرْوَةُ بْنِ الزُّبَيْرِ المتوفى سنة (٩٤هـ):**

قال الواقدي عن عروة: هو أول من صنف في المغازي[(١)]، وكذا نص الذهبي[(٢)]، وابن كثير[(٣)].

وقد روى عنه المغازي جماعة أشهرهم: ابنه هشام بن عروة راوية كتب أبيه، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وأبو الأسود محمد بن عبد الرحمن الأسدي يتيم عروة وقد اشتهر برواية المغازي لاختصاصه بها أكثر من غيره.

وقد تحمل الإمام الدُّولابي مغازي عروة من طريق واحد، قال فيه: «حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ».

وابْنُ لَهِيعَةَ. قال ابن حجر: صدوق من السابعة، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك، وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في

(١) «البداية والنهاية» (٩/١١٣).
(٢) «تاريخ الإسلام» (٦/٤٢٤).
(٣) «البداية والنهاية» (٩/١١٩).

مسلم بعض شيء مقرون، مات سنة أربع وسبعين، وقد ناف على الثمانين، م د ت ق[1].

والخلاف المشهور في رواية ابن لهيعة لا تدخل فيه على الصحيح روايته لنسخة المغازي عن أبي الأسود عن عروة، إذ هذا كتاب مشهور، ونسخة معروفة، وقد توبع ابن لهيعة على عامة ما جاء فيها، عن أبي الأسود أو عن عروة، وهي كتاب مؤلف، على نسق واحد.

ومن الأدلة على صحة المغازي عن ابن لهيعة أن عبد الله بن وهب، وعبد الله بن يزيد ممن رووها عن ابن لهيعة وهم من قدماء أصحابه[2].

وأَبُو الْأَسْوَد هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل يتيم عروة. قال ابن حجر: ثقة، من السادسة، مات سنة بضع وثلاثين، ع[3].

وهو أشهر من روى نسخة المغازي مفردة عن عروة، وحدَّث بها في مصر، بخلاف الزهري الذي ألَّف كتابًا في المغازي وضمَّنه مغازي شيخه عروة، وكذا ابنه هشام الذي روى كتب أبيه كلها السنن والمغازي، ولهذا ذكر الأئمة مغازي أبي الأسود عن عروة كالحافظ ابن حجر فقد قال في «فتح الباري»[4]: «أخرجه ابن لهيعة في المغازي التي يرويها عن أبي

(١) «تقريب التهذيب» (رقم: ٣٥٦٣).
(٢) «عروة بن الزبير وكتاب المغازي ـ دراسة ومقارنة ـ» د. حاكم المطيري.
(٣) «تقريب التهذيب» (رقم: ٦٠٨٥).
(٤) (٩/٢٣٣).

الأسود يتيم عروة عنه»[1].

❊ مَغَازِي ابنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ المتوفى سنة (١٢٤هـ):

قال الطبري: مقدمٌ في العلم بمغازي رسول الله ﷺ[2].

وقال الطحاوي: عكرمة مولى ابن عباس والزهري عليهما يدور أكثر أخبار المغازي[3].

وقد أخذ الزهري المغازي عن شيخه عروة وغيره من شيوخه الآخرين، وبنى عليها مغازيه، وزاد عليها حتى اشتهرت بمغازي الزهري، وهذا ظاهر بمقارنة بعض النصوص.

وقد طُبع كتاب بعنوان «مرويات الإمام الزهري في المغازي» تأليف محمد بن محمد العواجي، نشر الجامعة الإسلامية، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م، في جزئين.

وقد تحمل الإمام الدولابي مغازي الزهري من طريق واحد، قال فيه: «حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ الرُّصَافِيُّ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ: هَذَا مَا ذَكَرَهُ لِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ...».

---

(١) «عروة بن الزبير وكتاب المغازي ـ دراسة ومقارنة ـ» د. حاكم المطيري.

(٢) «المنتخب من ذيل المذيل للطبري» المطبوع مع «تاريخ الطبري» (١١/٦٤٥).

(٣) «شرح معاني الآثار» (٣/٣١٢).

وهو إسناد صحيح إلى الإمام الزهري جميع رجاله ثقات، وهو طريق مشهور في مغازيه، تحمَّل به جمعٌ من الأئمة مغازي الزهري، وقبلوه ولم يتكلَّم فيه أحدٌ بشيء.

*** السير والمَغَازِي لمُحمَّدِ بنِ إسْحَاقَ بنِ يَسَارٍ المتوفى سنة (١٥١هـ):**

يُعَدُّ ابنُ إسحاق من أنجب تلاميذ الزهري وبه تخرَّج وبرز في هذا الجانب من العلم.

وقد أثنى عليه جماعة من كبار الأئمة، قَال الشَّافِعِيُّ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَبَحَّرَ فِي المَغَازِي، فَهُوَ عِيَالٌ عَلَى مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ[١].

وقَالَ علي ابن المديني: سمعت سفيان، يقول: قَالَ ابن شهاب: وسئل عن مغازيه، فقال: هذا أعلم الناس بها، يعني: ابن إسحاق[٢].

وقد تحمَّل الإمام الدولابي النصوص المقتبسة من «مغازي ابنِ إسْحَاقَ»، من طريقين:

ـ الطريق الأول قال فيه: «حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ».

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الجَبَّارِ العُطَارِدِيُّ. قال عنه ابن حجر: ضعيف في

(١) «سير أعلام النبلاء» (٣٦/٧).

(٢) «تاريخ بغداد» (٢١٥/١).

الحديث، وسماعه للسيرة صحيح، من العاشرة، لم يثبت أن أبا داود أخرج له، مات سنة اثنتين وسبعين وله خمس وتسعون سنة[1].

ويُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ. قال عنه ابن حجر: صدوق يخطىء، من التاسعة، مات سنة تسع وتسعين ومائة، خت م د ت ق[2].

وهو إسناد صحيح إلى ابن إسحاق، وهو طريق مشهور في مغازيه، تحمَّل به جمعٌ من الأئمة سيرَ ابن إسحاق، وقبلوه.

ـ **الطريق الثاني** قال فيه: «حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ البَرْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَكَّائِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقِ».

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ. رَاوِي السِّيرَةِ عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بنِ هِشَامٍ.

قال الذهبي: رَوَى «السيرة» عن عبد الملك بن هشام، عن البكائي. وَكَانَ ثقة[3].

وعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ السَّدُوسِيُّ. صدوق. قال عنه الذهبي: هَذَّبَ السِّيْرَةَ النَّبَوِيَّةَ، وَسَمِعَهَا مِنْ زِيَادٍ البَكَّائِيِّ صَاحِبِ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَخَفَّفَ

(١) «تقريب التهذيب» (رقم: ٦٤).
(٢) «تقريب التهذيب» (رقم: ٧٩٠٠).
(٣) «تاريخ الإسلام» (٢١/٢١٥).

مِنْ أَشعَارِهَا، وَرَوَى فِيْهَا مَوَاضِعَ عَنْ عَبْدِ الوَارِثِ بنِ سَعِيْدٍ، وَأَبِي عُبَيْدَةَ، رَوَاهَا عَنْهُ: مُحَمَّدُ بنُ حَسَنٍ القَطَّانُ، وَعَبْدُ الرَّحِيْمِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ البَرْقِيِّ، وَأَخُوْهُ؛ أَحْمَدُ بنُ البَرْقِيِّ.

وَلَهُ مُصَنَّفٌ فِي أَنسَابِ حِمْيَرٍ وَمُلُوكِهَا[1].

وزِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَكَّائِيُّ، قال عنه ابن حجر: صدوق ثبت في المغازي، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين، ولم يثبت أن وكيعًا كذَّبه، وله في البخاري موضع واحد متابعة، من الثامنة، مات سنة ثلاث وثمانين، خ م ت ق[2]. وقال الذهبي عنه: صاحب رِوَايَةِ «السِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ» عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَهُوَ أَتْقَنُ مَنْ رَوَى عَنْهُ السِّيرَةَ[3].

وقد طبعت تلك الرواية بعنوان: «كتاب السير والمغازي»، لمحمد بن إسحاق بن يسار المطلبي بالولاء المدني (المتوفى: ١٥١هـ)، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر ـ بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.

❊ السيرة النبوية، لعبد الملك بن هشام (المتوفى: ٢١٣هـ):

قد تحمَّل الدولابي النصوص المقتبسة من «سيرة ابن هشام»، من طريق واحد قال فيه: «أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ هِشَامٍ».

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٠/٤٢٩).
(٢) «تقريب التهذيب» (رقم: ٢٠٨٥).
(٣) «تاريخ الإسلام» (١٢/١٦٢).

وقد تقدمت ترجمة أحمد بن عبد الرحيم.

والكتاب مشهور ذاع صيته، وله طبعات كثيرة.

۞ طبعات الكتاب:

طبع الكتاب بتحقيق وتخريج: سعد المبارك الحسن، الدار السلفية، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٦م، على نسخة وحيدة، وهي نسخة تونس، وقد وقع بعض التحريف والتصحيف نتيجة ذلك، يأتي بيانه في موضعه من الكتاب، وقد بذل فيه محققه ـ وفقه الله ـ جهدًا طيبًا يُشكر عليه، ويكفيه فضل السبق في إخراجه ـ جزاه الله خيرًا ـ.

۞ المصادر التي استفادت من كتاب «الذرية الطاهرة»:

هناك عدد لا بأس به من المؤرخين قد استفادوا في تصانيفهم من كتاب «الذرية الطاهرة»، وذلك لعظم مكانة مؤلفه، وكون كتابه يُعدُّ مصدرًا أصيلًا في مادته التي حواه، فمن هؤلاء العلماء: محب الدين الطبري (المتوفى: ٦٩٤هـ) في «ذخائر العقبى في مناقب ذوى القربى» وقد اعتمد عليه كثيرًا، فقد أخرج عنه في أربع وثلاثين موطن، منها: (ص:٢١، و٢٩، و١١٨، وغيرها)، وابن سيد الناس (المتوفى: ٧٣٤هـ) في «عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير» (١/٦١، و٦٤، و١٠٠ ـ ١٠١، و٢/١٥١)، والحافظ ابن كثير (المتوفى: ٧٧٤هـ) في «البداية والنهاية» (٨/٥٦٨، و٥٨٦)، وجمال الدين ابن حديدة (المتوفى:

٧٨٣هـ) في «المصباح المضي في كتاب النبي الأمي ورسله إلى ملوك الأرض من عربي وعجمي» (١/١٢)، والقسطلاني في «المواهب اللدنية بالمنح المحمدية» (المتوفى: ٩٢٣هـ) (١/٢٣٦، و٤٨٠، وغيرها)، والسهيلي (المتوفى: ٩٤٢هـ) في «سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد» (٢/٣٠٠ وغيرها)، والدِّيار بَكْري (المتوفى: ٩٦٦هـ) في «تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس» (١/٢٦٣)، وابن حجر الهيتمي (المتوفى: ٩٧٤هـ) في «أشرف الوسائل إلى فهم الشّمائل» (ص: ٤٦٣)، والعصامي المكي (المتوفى: ١١١١هـ) في «سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي» (٣/٦٠)، وغيرهم.

۞ قيمة الكتاب العلمية ومزاياه:

تظهر تلك القيمة وتتضح من جوانب عدَّة، أهمها:

١ ـ كونه كتابًا أصيلًا في بابه، فهو من أوائل ما أُفرد في ذرية النبي ﷺ.

٢ ـ كونه كتابًا مسندًا، فلا يذكر حديثًا أو أثرًا إلا ساقه بإسناده.

٣ ـ عُلُّو طبقة مصنفه، وإمامته في الحديث.

٤ ـ كونه اعتمد على بعض المصادر القديمة في السير والمغازي، والتي فُقِدَ بعضها.

۞ وصف النُّسَخ الخطيَّة للكتاب:

اعتمدت في تحقيق الكتاب على نسختين خطيتين لا ثالث لهما فيما أعلم، وهما:

❊ النسخة الأولى: من محفوظات دار الكتب الوطنية بتونس (المكتبة الخاصة لحسن حسنى عبد الوهاب) تحت (رقم: ١٨٦٨٢):

وهي نسخة نفيسة كاملة، وهي أفضل نسخ الكتاب لكونها، وتحتوي على سماعات كثيرة جدًّا لجماعة من كبار المحدثين، ورمزت لها بالـ(الأصل).

وتقع تلك النسخة في (٤٠) لوحة، تشتمل على (٧٨) ورقة، تحتوي الورقة على سبعة عشر (١٧) سطرًا، ويشتمل السطر على خمسة عشر (١٥) كلمة تقريبًا.

وملحق بها ست روقات تحتوي على (فوائد أبي طاهر عن شيوخه)، أحد رواة الكتاب، واسمه: محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد أبو طاهر بن أبي الصقر اللخمي الأنباري الخطيب. انظر ترجمته في «تاريخ دمشق» (١٤٧/٥١).

وتكمن نفاسة هذة النسخة وقيمتها فيما يلي[1]:

١ ـ أنها مقابلة على نسخة المصنف الأصلية كما يتبين ذلك من

(١) انظر: مقدمة «الذرية الطاهرة» لسعد المبارك (ص: ١٧ ـ ١٨) باختصار وتصرف.

كثرة الحواشي المُلحَقة بهامش المخطوط.

٢ ـ أنها مقابلة مع نسخة الشيخ المؤتمن أبي نصر أحمد بن علي الربعي الديرعاقولي المعروف بالسَّاجي (٤٤٥ ـ ٥٠٧هـ)، وهو ثقة عالم بالحديث.

٣ ـ أنها مقابلة على حاشية ابن ناصر على أصل المصنف، وابن ناصر هو محمد بن ناصر بن محمد بن على أبو الفضل السَّلامي (٤٦٧ ـ ٥٥٠هـ)، وهو محدث العراق في عصره، وهو أحد رواة هذا الكتاب.

٤ ـ أنها مقابلة على عدة نسخ أخرى رمز إليها الناسخ أحيانًا بحرف (خ)، وأحيانا أخرى يكتب في هامشه (وفي نسخة).

٥ ـ أنها كتبت بخط نصر الله بن عبد المنعم بن نصر الله بن حواري التنوخي الحنفي أبي الفتح شرف الدين المعروف بابن شقير (٦٠٤ ـ ٦٧٣هـ)، وهو أديب من رجال الحديث والأصول.

وجاء في نهاية تلك النسخة ما يلي: «علَّقَه الفقير إلى رحمة الله ﷻ لتقصيره، الخائف الراجي عفو الله عند عوده إليه ومصيره، نصرالله بن عبد المنعم بن نصر الله بن حواري التنوخي الحنفي، غفر الله تعالى ذنوبه، وستر عيوبه، وتقبَّل عمله، وبلَّغَه من أمر الدنيا والآخرة أمله، ورضي عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين.

وكان الفراغ من ذلك بالمسجد المبارك الذي أنشأه ظاهر دمشق

المحروسة بخط طواحين الأشنان، تقبله الله تعالى وعمره بذكره، وذلك في يوم السبت السابع عشر من المحرَّم من سنة تسع وستين وست مائة.

أحسن الله ﷻ... في خيرٍ وعافيةٍ وسرورٍ وأمنٍ ورخاءٍ، والحمد لله أولًا وآخرًا وباطنًا وظاهرًا».

والناسخ نصر الله بن عبد المنعم ﷺ كَانَ مُحدّثًا فَاضلًا عَالمًا دَيّنًا ثِقَةً، رَحلَ في طلب الحَدِيث، وَكتب بِخَطِّهِ وَحَصَّل الْأُصُول. انظر ترجمته في «الجواهر المضية في طبقات الحنفية» لعبد القادر القرشي (١٩٧/٢).

❊ النسخة الثانية: نسخة فاضل أحمد من محفوظات (كوبرلي) تحت (رقم: ٤٢٨):

وهي نسخة كاملة أيضًا، وخطها جيد مقروء، ورمزت لها بـ(ف).

وتقع تلك النسخة في ثمان وخمسين (٥٨) لوحة، تشتمل على ستة عشر ومائة (١١٦) ورقة، تحتوي الورقة على سبعة عشر (١٧) سطرًا، ويشتمل السطر على اثني عشر (١٢) كلمة تقريبًا.

كُتب على ظهر الورقة الأولى منها: «كتاب الذرية الطاهرة المُطَهَّرة تأليف أبي بشر محمد بن أحمد بن حمَّاد الأنصاري المعروف بالدُّولابي تغمَّده الله برحمته ـ آمين ـ، رواية أبي محمد الحسن بن رَشِيق عنه، رواية أبي البركات أحمد بن عبد الواحد بن نظيف الفرَّاء عنه، رواية أبي

طاهر محمد ابن أبي الصقر الأنباري عنه، رواية الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السَّلامي عنه، رواية الأمير السيد أبي محمد الحسن بن علي بن المرتضى الحسني عنه، رواية الفقير إلى رحمة ربه أحمد بن إبراهيم بن عمر الفاروثي عنه، رواية الصاحب الأعظم المخدوم المعظم صدر كبراء العالم فخر وزراء العرب والعجم جمال الدنيا والدين محب الإسلام والمسلمين أبي الحسن علي بن محمد بن منصور الدسحرداني إجازة عنه».

وهي نسخة جيدة مقابلة متقنة إلى حدٍ كبير، ولا يوجد بياض فيها، وأصلحت منها كثيرًا مما طمس في الأصل، وإن كانت لا تخلو من بعض الأخطاء.

وجاء في نهاية تلك النسخة ما يلي: «آخر كتاب الذرية الطاهرة المُطَهَّرة، والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه الطاهرين، وسلَّم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين، وكان الفراغ من كتابته في الليلة المسفر صباحُها عن يوم الاثنين الخامس والعشرين من ذي القعدة الحرام سنة ٨٥٥». وكتب بهامشه: «بلغ مقابلة فصح».

ولم يُذكر فيها اسمُ الناسخ، لكن يظهر من خلال تلك النسخة جودة نَسخه وإتقانه.

المبحث الثالث
منهجي في تحقيق الكتاب والتعليق عليه

اتبعت في ذلك منهجًا وسطًا، أحسب أنه يجمع بين إخراج النص إخراجًا مُتقنًا، وبين التعليق عليه حسب ما تقتضيه الحاجة ويحتاج إليه النَّص، ويمكن أن أجمل طريقتي التي اتبعتها في النقاط التالية:

* **أولًا** ـ تنظيم مادة النَّص من حيث تمييز فقراته، ووضع علامات الترقيم كي يُفهم على وجهه الصحيح دون التباس.

* **ثانيًا** ـ عند وقوع الاختلاف بين النسختين الخطيتين، أُثبت الوجه الصواب في أصل الكتاب حتى وإن كان ذلك مخالفًا لما في النسخة التي اتخذتها أصلًا، معللًا ـ حسب الحاجة ـ وجه ترجيحي واختياري لما أثبته في النَّص المحقَّق.

* **ثالثًا** ـ أما إذا كان النص موهمًا، أو محتملًا لكلا الوجهين معًا، ولم يظهر لي وجه الترجيح بينهما، أبقيتُ ما في النسخة الأصل على ما هو عليه، مبيّنًا في الحاشية الوجه الآخر الذي جاء بخلافه.

* **رابعًا** ـ لم أثقل حواشي الكتاب بذكر الاختلافات الواقعة بين النسخ مما لا تأثير لها على صحة النص وسلامته وفهم معناه.

❊ **خامسًا** ـ خرَّجتُ المرويَّات والآثار الواردة في النصِّ المحقَّق مع بيان الحكم عليها؛ فإذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اقتصرتُ على العزو إليهما، وإذا كان في غيرهما قمتُ بتخريجه من المصادر المختلفة، ولا أتوسع في ذلك إلا حسب الحاجة.

❊ **سادسًا** ـ بينت بعض الكلمات الغريبة الواقعة في النص.

وقد ذيلت الكتاب بكشَّافات متنوعة، وهي على النحو التالي:

ـ كشاف الأحاديث والآثار.

ـ كشاف المصادر والمراجع المعتمدة في تحقيق النص.

ـ كشاف الموضوعات.

نَمَاذِجُ مِنَ النُّسْخَتَين الخَطِّيَّتَين

غلاف نسخة تونس

الورقة الأولى من نسخة تونس

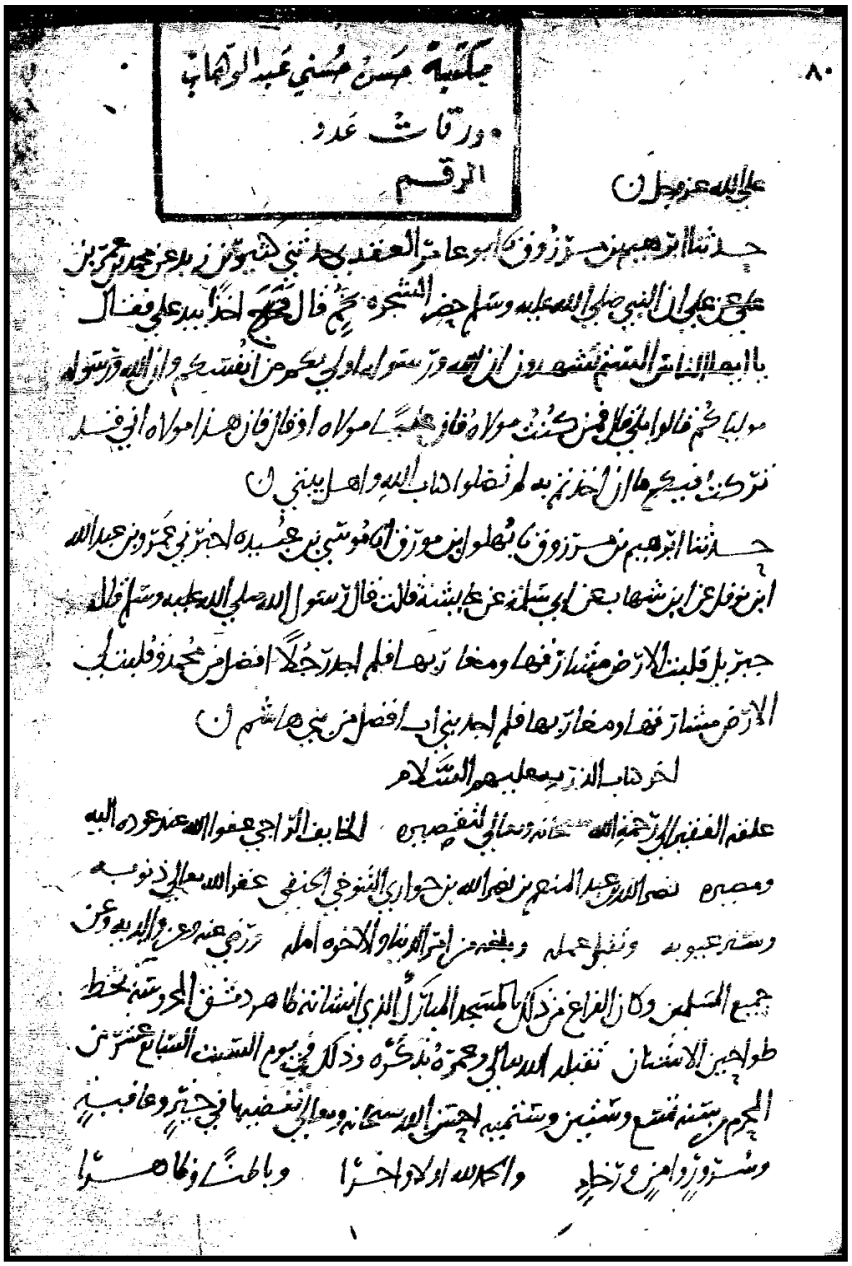
٨٠

مكتبة مسجد مسني عبد الوهاب
ورقات عدد
الرقم

على الله عز وجل ن

حدثنا ابراهيم بن مرزوق وأبو عامر العقدي قالا نبي كثير بن زيد عن محمد بن عمر بن علي عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الشجرة ثم قال لعمر اخذ بيد علي فقال يا ايها الناس الستم تشهدون ان الله ورسوله اولى بكم من انفسكم وان الله ورسوله مولاكم قالوا بلى قال فمن كنت مولاه فان عليا مولاه او قال فان هذا مولاه اني قد تركت فيكم ما ان اخذتم به لم تضلوا كتاب الله واهل بيتي ن

حدثنا ابراهيم بن مرزوق نا يعلوا بن موزق نا موسى بن عبيدة اخبرني محمد بن عبد الله ابن نوفل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جبريل قلبت الارض مشارقها ومغاربها فلم اجد رجلا افضل من محمد وقلبت الارض مشارقها ومغاربها فلم اجد بني اب افضل من بني هاشم ن

اخر كتاب الذرية عليهم السلام

علقه العبد الراجي رحمة الله سبحانه وتعالى المقصر الخاطئ الراجي عفو الله عز وجل اليه ومصيره نصر الدين عبد المنعم بن نصر الله بن حواري النوفي الحنفي عفر الله تعالى ذنوبه وستر عيوبه وتقبل عمله وبلغه من اثر الدنيا والاخرة امله ورزقه عز وجل به وعن جميع المسلمين وكان الفراغ من ذلك بالمسجد المبارك الذي انشأته ظاهر دمشق المحروسة بخط طواحين الاشتان تقبل الله سبحانه وتعالى وجعله ذخرا وذلك في يوم السبت السابع عشر من المحرم سنة تسع وستين وستمائة احسن الله سبحانه وتعالى خاتمتها في خير وعافية وسلامة وامن وزوال من دار الى دار اخرا وباطنا وظاهرا

الورقة الأخيرة من نسخة تونس

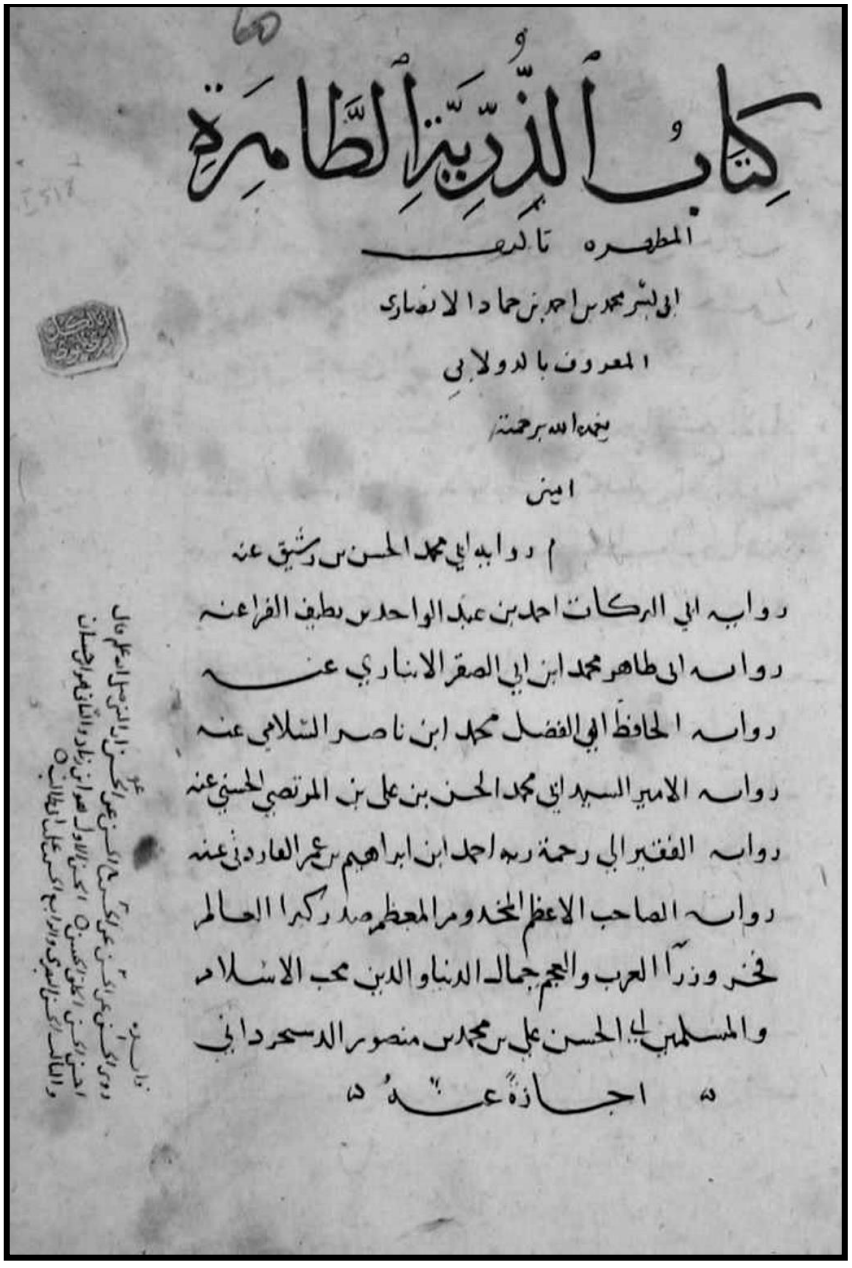
كتاب الذرية الطاهرة

المطهره تاليف

ابي البشر محمد بن احمد بن حماد الانصاري

المعروف بالدولابي

يغفر الله برحمته

امين

م روايه ابي محمد الحسن بن رشيق عنه

روايه ابي البركات احمد بن عبد الواحد بن يطف الفراء عنه

روايه ابي طاهر محمد ابن ابي الصقر الانباري عنه

روايه الحافظ ابي الفضل محمد ابن ناصر السلامي عنه

روايه الامير السيد ابي محمد الحسن بن علي بن المرتضى الحسني عنه

روايه الفقير الى رحمة ربه احمد ابن ابراهيم بن عمر العاردني عنه

روايه الصاحب الاعظم المخدوم المعظم صدر الكبرا العالم

فخر وزرا العرب والعجم جمال الدنيا والدين محب الاسلام

والمسلمين ابي الحسن علي بن محمد بن منصور الدسحرداني

اجازة عنه

غلاف نسخة فاضل أحمد (كوبرلي)

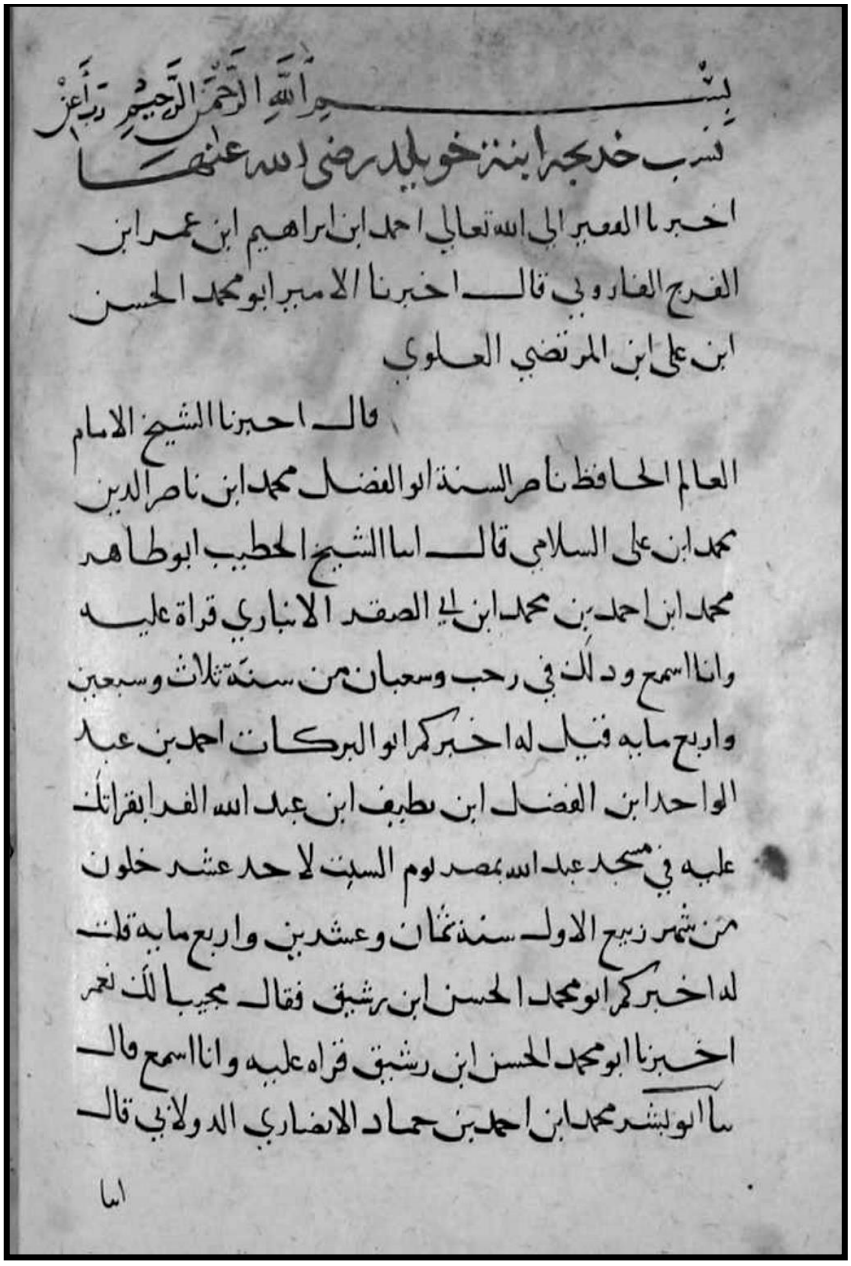

بسم الله الرحمن الرحيم رب أعن

نسب خديجة ابنة خويلد رضي الله عنها

اخبرنا الفقيه ابي الله تعالى احمد ابن ابراهيم ابن عمر ابن
الفرج الغاروبي قال اخبرنا الامير ابو محمد الحسن
ابن علي ابن المرتضى العلوي

قال اخبرنا الشيخ الامام
العالم الحافظ ناصر السنة ابو الفضل محمد ابن ناصر الدين
محمد ابن علي السلامي قال اما الشيخ الخطيب ابو طاهر
محمد ابن احمد بن محمد ابن ابي الصقر الانباري قراءة عليه
وانا اسمع وذلك في رجب وسبعمائة من سنة ثلاث وسبعين
واربع مايه فقيل له اخبركم ابو البركات احمد بن عبد
الواحد ابن الفضل ابن طيف ابن عبد الله الفرا بقراءتك
عليه في مسجد عبد الله بمصر يوم السبت لاحد عشر خلون
من شهر ربيع الاول سنة ثمان وعشرين واربع مايه قلت
له اخبركم ابو محمد الحسن ابن رشيق فقال مجيبا لك نعم
اخبرنا ابو محمد الحسن ابن رشيق قراءة عليه وانا اسمع قال
اما ابو بشر محمد ابن احمد بن حماد الانصاري الدولابي قال

اما

الورقة الأولى من نسخة فاضل أحمد (كوبرلي)

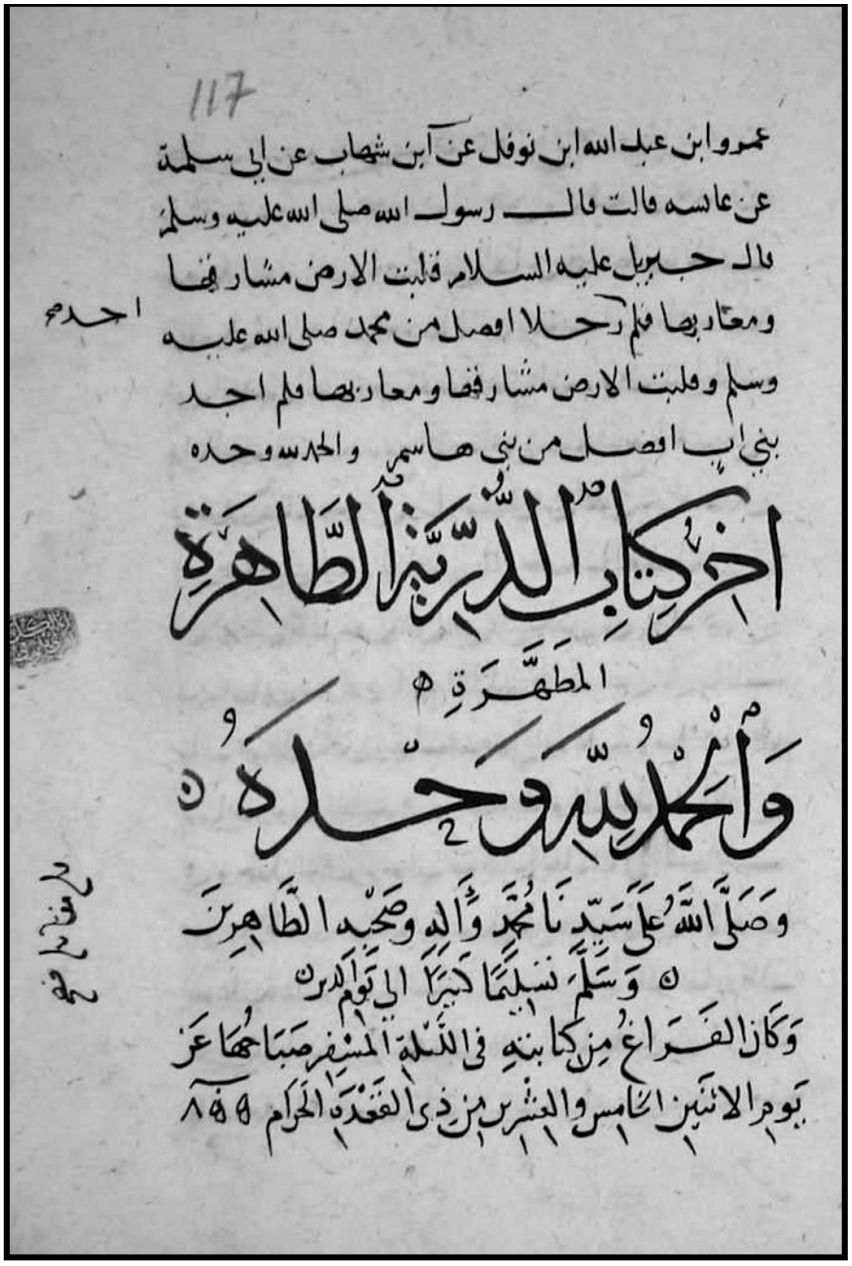
117

عمرو ابن عبد الله ابن نوفل عن ابن شهاب عن ابي سلمة
عن عائشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال جبريل عليه السلام قلبت الارض مشارقها
ومغاربها فلم اجد رجلا افضل من محمد صلى الله عليه
وسلم وقلبت الارض مشارقها ومغاربها فلم اجد
بني اب افضل من بني هاشم والحمد لله وحده

اخر كتاب الذرية الطاهرة

المطهرة

والحمد لله وحده

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه الطاهرين
وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين

وكان الفراغ من كتابته في الليلة المسفر صباحها عن
يوم الاثنين الخامس والعشرين من ذي القعدة الحرام ٨٥٥

الورقة الأخيرة من نسخة فاضل أحمد (كوبرلي)

الذُّرِّيَّةُ الطَّاهِرَةُ المُطَهَّرَةُ

لِأَبِي بِشْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ الأَنْصَارِيِّ الدُّولَابِيِّ

٢٢٤-٣١٠ هـ

حَقَّقَهُ وَضَبَطَ نَصَّهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ

د. شَرِيفُ بْنُ صَالِحٍ التِّشَادِيُّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ رَبِّ يَسِّر وَأَعِن.

أَخبَرَنَا الأَمِيرُ الأَجَلُّ...[1] السَّيِّدُ الشَّرِيفُ شِهَابُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ المُرْتَضَى الجَمَالِيُّ العَلَوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى غَيرَ مَرَّةٍ: فَالأُولَى: بِقِرَاءَةِ الشَّيخِ الحَافِظِ مَعِينِ الدِّينِ أَبِى بَكرٍ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ الغَنِيِّ المَعرُوفِ بِابنِ نُقْطَةَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى فِي يَومِ السَّبتِ رَابِعِ شَهرِ المُحَرَّمِ سَنَةَ تِسعٍ وَعِشرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ، وَنَحنُ نَسمَعُ وَذَلِكَ بِالمَسجِدِ المُسْتَنصِرِيِّ، غَربِيِّ مَدِينَةِ السَّلَامِ بِبَغدَادَ، بِقَمَرِيَّةٍ عَلَى شَاطِئِ دِجْلَةَ.

وَالثَّانِيَةُ: بِقِرَاءَةِ الْحَافِظِ شَرَفِ الدِّينِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ ابْنِ الْحَافِظِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْأَخْضَرِ رَحِمَهُمَا اللهُ تَعَالَى، وَذَلِكَ فِي يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ، سَابِعَ عَشَرَ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ، مِنَ السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ، بِمَسْجِدٍ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، بِدَرْبِ المَطْبَخِ مِنْ شَرْقِيِّ بَغْدَادَ.

وَالثَّالِثَةُ: بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِمَنْزِلِهِ بِالجَوْسَقِ بِدُجَيْلٍ مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادَ فِي

(١) طمس في «الأصل» قدر كلمة.

يَوْمِ الْأَحَدِ، رَابِعَ عَشَرَ رَبِيعٍ الْآخَرَ مِنَ السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ، قِيلَ لَهُ:

أَخْبَرَكُمْ الإِمَامُ العَالِمُ الحَافِظُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرِ[1] [بْنِ[2]] مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلَامِيُّ [البَغْدَادِيُّ رضي الله عنه، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ، فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، فَأَقَرَّ بِهِ وَقَالَ: نَعَمْ][3]، قَالَ: أَخْبَرَنَا الخَطِيبُ أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الصَّقْرِ الْأَنْبَارِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ [فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ، مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ][4]، قِيلَ لَهُ أَخْبَرَكُمْ أَبُو الْبَرَكَاتِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ نَظِيفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْفَرَّاءُ بِقِرَاءَتِكَ عَلَيْهِ[5]، قُلْتُ لَهُ: أَخْبَرَكُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنْتَ تَسْمَعُ[6]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ الْأَنْصَارِيُّ الدُّولَابِيُّ، قَالَ:

---

(١) زاد في «ف»: «الدين».

(٢) ساقط من «ف».

(٣) ما بين المعقوفين ليس في «ف».

(٤) في «ف»: «وأنا أسمع وذلك في رجب وشعبان من سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة».

(٥) زاد بعده في «ف»: «في مسجد عبدالله بمصر يوم السبت لأحد عشر خلون من شهر ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وأربعمائة».

(٦) زاد في «ف»: «فقال مُجيبًا لك: «نعم».

مَعْرِفَةُ[(١)][(٢)] نَسَبِ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ ﵂[(٣)]

١ ـ **حدثنا** أَبُو أُسَامَةَ[(٤)] عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ الحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ الرُّصَافِيُّ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ: هَذَا مَا ذَكَرَهُ لِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: «**أَوَّلُ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ**»[(٥)].

---

(١) قوله: «معرفة» ليس في «ف».

(٢) زاد في «ف»: «رب أعن».

(٣) زاد في «ف»: «أخبرنا الفقير إلى الله تعالى أحمد بن إبراهيم بن عمر بن الفرج الفاروثي، قال: أخبرنا الأمير أبو محمد الحسن بن علي بن المرتضى العَلَوي».

(٤) في «ف»: «أبو سَلَمَة».

(٥) أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/٢٦٧ ـ ٢٦٨)، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبير» (بَابُ تَسْمِيَةِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ وَبَنَاتِهِ) (٧/١١١) (ح/١٣٤٢٣)، و«دلائل النبوة» له (٢/٦٨ ـ ٦٩)، و(٧/٢٨٢ ـ ٢٨٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/١٧٧).

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/٣٨٠) (رقم: ٢٩٨٤)، والآجري في «الشريعة» (٥/٢١٩١ ـ ٢١٩٢) (رقم: ١٦٨٠)، والحاكم في «المستدرك» (٣/٢٠٠) (ح/٤٨٣٥)، وعنه البيهقي في «السنن الكبير» (بَابُ تَسْمِيَةِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ وَبَنَاتِهِ) (٧/١١١) (ح/١٣٤٢٣)، ومن طريق البيهقي أخرجه ابنُ عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/١٧٧). =

٢ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: «**هِيَ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ [بْنِ كِنَانَةَ]**[(١)].

وَأُمُّهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ الْأَصَمِّ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ حُجْرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ.

وَأُمُّهَا هَالَةُ بِنْتُ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ.

وَأُمُّهَا قِلَابَةُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ.

وَأُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ وَأُمُّهَا رَيْطَةُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ

= وأخرجه أبو القاسم ابن منده في «المستَخرج من كُتب النَّاس للتَّذكرة والمستطرف من أحوال الرِّجال للمعرفة» (٢١/١ ـ ٢٢)، جميعهم من طريق حَجَّاجِ بْنِ أَبِي مَنِيعٍ الرُّصَافِيِّ، به مطوَّلًا.

ومن طريق الزهري أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبير» (٢١٦/٨)، به مطوَّلًا.

وأخرجه الدولابي نفسه (رقم: ١٠) بإسناده ومتنه سواء، وزاد فيه: «تَزَوَّجَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، أَنْكَحَهَا إِيَّاهُ خُوَيْلِدُ بْنُ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى».

وهو إسناد صحيح إلى الإمام الزهري جميع رجاله ثقات، وهو طريق تحمل الدولابي لـ«مغازي الزهري» كما أوضحت ذلك في المقدمة عند الحديث عن موارده.

(١) ما بين المعقوفين ليس في «ف».

سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ.

وَأُمُّهَا قَيْلَةُ بِنْتُ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْصِ بْنِ كَعْبِ [ق١/ب] بْنِ لُؤَيٍّ.

وَأُمُّهَا أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ»[1].

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ﵂) (٢٢/٤٤٤) (رقم: ١٠٨٤) من طريق يُونُس بْنِ بُكَيْرٍ، مختصرًا.
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/٢٢٠): «رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ إِلَى ابْنِ إِسْحَاقَ رِجَالُ الصَّحِيحِ».
وهو إسناد صحيح إلى ابن إسحاق، وإن كان أحمد بن عبد الجبار العطاردي قد تُكلّمَ في حديثه، إلا أن سماعه للسيرة صحيح، كما قال الحافظ ابن حجر في «تقريب التهذيب» (رقم: ٦٤)، هو طريق مشهور في مغازيه، تحمَّل به جمعٌ من الأئمة سيرَ ابن إسحاق، وقبلوه.

تَزْوِيجُ خَدِيجَةَ قَبْلَ تَزْوِيجِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْهَا

٣ ـ **حدثني** أَبُو أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا جَدِّي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «**تَزَوَّجَتْ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدٍ قَبْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ رَجُلَيْنِ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا: عَتِيقُ بْنُ عَايِذٍ[١] بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرِ بْنِ مَخْزُومٍ فَوَلَدَتْ لَهُ جَارِيَةً، وَهِيَ أُمُّ مُحَمَّدِ بْنِ وَهُوَ مِنْ بَنِي أُسَيْدِ[٢] بْنِ عَمْرٍو[٣]، فَوَلَدَتْ لَهُ هِنْدَ بْنَ هِنْدٍ[٤]**»[٥].

٤ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: «**تَزَوَّجَتْ خَدِيجَةُ قَبْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهِيَ بِكْرٌ عَتِيقَ بْنَ عَابِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ امْرَأَةً ثُمَّ هَلَكَ عَنْهَا، فَتَزَوَّجَهَا** [ق٢/أ] **بَعْدَهُ أَبُو هَالَةَ النَّبَّاشُ بْنُ زُرَارَةَ أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ**

---

(١) في «ف»: «عابد».

(٢) في «ف»: «أسد».

(٣) في «المطبوع»: «عُمر».

(٤) في هامش «الأصل»: «هند ابنة عتيق».

(٥) أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (بَابُ تَسْمِيَةِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَوْلَادِهِ رضي الله عنهم) (٢٨٣/٧) من طريق حَجَّاجِ بْنِ أَبِي مَنِيعٍ الرُّصَافِيِّ في سياق طويل.
وهو إسناد صحيح إلى الإمام الزهري جميع رجاله ثقات، وهو طريق تحمل الدولابي لـ«مغازي الزهري» كما أوضحت ذلك في المقدمة عند الحديث عن موارده.

حَلِيفُ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، فَوَلَدَتْ لَهُ رَجُلًا وَامْرَأَةً، ثُمَّ هَلَكَ عَنْهَا فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ»(١).

٥ ـ **حدثنا** أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ المِقْدَامِ العِجْلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ دِعَامَةَ، قَالَ: «**كَانَتْ خَدِيجَةُ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَ بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ عَتِيقِ بْنِ عَايِذِ**(٢) **بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا بَعْدَ عَتِيقٍ أَبُو هَالَةَ هِنْدُ بْنُ زُرَارَةَ بْنِ نَبَّاشِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ حبيب بْنِ صُرَدِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ جَرْوَةَ بْنِ أُسَيْدِ**(٣) **بْنِ عَمْرِو**(٤) **بْنِ تَمِيمٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ هِنْدَ بْنَ هِنْدٍ**».

قَالَ زُهَيْرٌ: قَالَ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ: «**فَمَرَّ بِالحِيرَةِ**(٥) **مُجْتَازًا، فَهَلَكَ بِهَا فَلَمْ يَقُمْ سُوقٌ وَلَا كَلَّاءٌ**(٦)» .....

---

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/١٩٠) من طريق أحمد بن عبد الجبار العُطَاردي به.
وانظر: «تاريخ الطبري» (١١/٥٩٣)، و«المنتظم» (٢/٣١٦).
وهو إسناد صحيح إلى ابن إسحاق، وإن كان أحمد بن عبد الجبار العطاردي قد تُكلّمَ في حديثه، إلا أن سماعه للسيرة صحيح، كما قال الحافظ ابن حجر في «تقريب التهذيب» (رقم: ٦٤)، هو طريق مشهور في مغازيه، تحمَّل به جمعٌ من الأئمة سيرَ ابن إسحاق، وقبلوه.

(٢) في «ف»: «عابد».

(٣) في «ف»: «أسد».

(٤) في «ف»: «عُمر».

(٥) تحرَّف في «المطبوع» إلى: «بِالحِيرَةِ».

(٦) بالفتح، ثم التشديد، والمدّ: محلَّة مشهورة وسوق بالبصرة. انظر: «مراصد الاطلاع=

يَوْمَئِذٍ[1]»[2].

٦ ـ **حدثني إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ، أَنَّ اللَّيْثَ** بْنَ سَعْدٍ حَدَّثَهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: «**كَانَتْ خَدِيجَةُ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ تَحْتَ أَبِي هَالَةَ أَخِي بَنِي تَمِيمٍ، وَكَانَتْ بَعْدَ أَبِي هَالَةَ عِنْدَ**[3] **عَتِيقِ بْنِ عَابِدٍ الْمَخْزُومِيِّ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْدَهُمَا**»[4].

= على أسماء الأمكنة والبقاع» لعبد المؤمن ابن شمائل القطيعي (١١٧٣/٣).

(١) جاء في «الأصل» بعد انتهاء الكلام: «اسْمُ سُوقٍ مِنْ أَسْوَاقِهِمْ» اهـ. يعني: الكلَّاء. وهذا القدر أُقحم في المطبوع على أنه من أصل الكلام، وليس كذلك.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ﵂) (٤٤٥/٢٢) (رقم: ١٠٨٦) من طريق أَبِي الْأَشْعَثِ أَحْمَدِ بْنِ الْمِقْدَامِ، بسياق أتم من هذا. وجاء في إسناده: «زهير بن العلاء، ثنا القيسي، ثنا سعيد بن أبي عروبة».
وقوله: «زهير بن العلاء، ثنا القيسي» خطأ وصوابه: «زهير بن العلاء القيسي».
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٥٣/٩): «رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ مُرْسَلًا، وَفِيهِ زُهَيْرُ بْنُ الْعَلَاءِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ترجمة خديجة بنت خويلد ﵂) (١٨١٧/٤)، وقال: «هكذا قَالَ قتادة. والقول الأول الأصح إن شاء الله تعالى». انتهى.
يعني في تسمية أبي هالة حيث سماه: (هِنْدَ بْنَ زُرَارَةَ بْنِ نَبَّاشٍ)، والصواب: (النَّبَّاشُ بْنُ زُرَارَةَ).
إسناده ضعيف، لأجل زهير بن العلاء، فقد قال فيه أبو حاتم الرازي كما في «العلل» لابنه (٤٠٠/٦): «أحاديثُه موضوعةٌ، وَهو شيخٌ لا يُشتَغَلُ بِهِ».

(٣) في «ف»: «تحت». وأشار ناسخ الأصل فوقه إلى أنه جاء في نسخة: «تحت».
إسناده صحيح إلى الزهري، وهو مرسل.

(٤) أخرجه عبد الغني المقدسي في «جزء فيه زواج أبي العاص بن الربيع بزينب بنت رسول الله ﷺ» (رقم: ١٨ ـ ١٩) من طريق اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، بسياق أتم من هذا.

اسْتِئْجَارُ خَدِيجَةَ [ق٢/ب] النَّبِيَّ ﷺ لِيَخْرُجَ لَهَا فِي تِجَارَةٍ

٧ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: «**كَانَتْ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ امْرَأَةً تَاجِرَةً ذَاتَ شَرَفٍ**(١) **وَمَالٍ تَسْتَأْجِرُ الرِّجَالَ فِي مَالِهَا وَتُضَارِبُهُمْ إِيَّاهُ بِشَيْءٍ تَجْعَلُهُ لَهُمْ مِنْهُ، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ قَوْمًا تُجَّارًا، فَلَمَّا بَلَغَهَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ صِدْقِ حَدِيثِهِ، وَعَظِيمِ أَمَانَتِهِ، وَكَرَمِ أَخْلَاقِهِ، بَعَثَتْ إِلَيْهِ، فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ أَنْ يَخْرُجَ فِي مَالِهَا تَاجِرًا إِلَى الشَّامِ، وَتُعْطِيهِ أَفْضَلَ مَا كَانَتْ تُعْطِي غَيْرَهُ مِنَ التُّجَّارِ مَعَ غُلَامٍ لَهَا يُقَالُ لَهُ: مَيْسَرَةُ، فَقَبِلَهُ مِنْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَخَرَجَ فِي مَالِهَا ذَلِكَ وَمَعَهُ غُلَامُهَا مَيْسَرَةُ حَتَّى قَدِمَ الشَّامَ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ قَرِيبٍ مِنْ صَوْمَعَةِ رَاهِبٍ مِنَ الرُّهْبَانِ، فَاطَّلَعَ الرَّاهِبُ إِلَى مَيْسَرَةَ فَقَالَ: مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي نَزَلَ تَحْتَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ؟ فَقَالَ لَهُ مَيْسَرَةُ: هَذَا رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ أَهْلِ الْحَرَمِ، فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ: مَا نَزَلَ تَحْتَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ قَطُّ إِلَّا نَبِيٌّ.**

ثُمَّ بَاعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سِلْعَتَهُ الَّتِي خَرَجَ فِيهَا وَاشْتَرَى [ق٣/أ] **مَا أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَ، ثُمَّ أَقْبَلَ قَافِلًا إِلَى مَكَّةَ وَمَعَهُ مَيْسَرَةُ، وَكَانَ مَيْسَرَةُ فِيمَا يَزْعُمُونَ**

---

(١) في «ف»: «شرب».

قَالَ: إِذَا كَانَتِ الْهَاجِرَةُ وَاشْتَدَّ الْحَرُّ نَزَلَ مَلَكَانِ يُظِلَّانِهِ مِنَ الشَّمْسِ وَهُوَ يَسِيرُ عَلَى بَعِيرِهِ، فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ عَلَى خَدِيجَةَ بِمَالِهَا بَاعَتْ مَا جَاءَ بِهِ فَأَضْعَفَ أَوْ قَرِيبًا، وَحَدَّثَهَا مَيْسَرَةُ عَنْ قَوْلِ الرَّاهِبِ، وَعَنْ مَا كَانَ يَرَى مِنْ إِظْلَالِ الْمَلَكَيْنِ إِيَّاهُ، بَعَثَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَتْ لَهُ: فِيمَا يَزْعُمُونَ يَا ابْنَ عَمِّ أَنِّي قَدْ رَغِبْتُ فِيكَ لِقَرَابَتِكَ مِنِّي، وَشَرَفِكَ فِي قَوْمِكَ، ووَسِطَتِكَ فِيهِمْ، وَأَمَانَتِكَ عِنْدَهُمْ، وَحُسْنِ خُلُقِكَ، وَصِدْقِ حَدِيثِكَ.

ثُمَّ عَرَضَتْ عَلَيْهِ نَفْسَهَا، وَكَانَتْ خَدِيجَةُ امْرَأَةً حَازِمَةً لَبِيبَةً شَرِيفَةً، وَهِيَ يَوْمَئِذٍ أَوْسَطُ قُرَيْشٍ نَسَبًا، وَأَعْظَمُهُمْ شَرَفًا، وَأَكْثَرُهُمْ مَالًا، كُلُّ قَوْمِهَا قَدْ كَانَ حَرِيصًا عَلَى ذَلِكَ مِنْهَا، لَوْ يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ، فَلَمَّا قَالَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ مَا قَالَتْ، ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَلِكَ لِأَعْمَامِهِ، فَخَرَجَ مَعَهُ مِنْهُمْ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَتَّى دَخَلَ عَلَى خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدٍ، فَخَطَبَهَا إِلَيْهِ فَتَزَوَّجَهَا[1] رَسُولُ اللهِ ﷺ»[2].

٨ ـ حدثني يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ:

---

(١) في «ف»: «فزوجها».

(٢) أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٢/٦٦) من طريق أحمد بن عبد الجبار العُطَاردي به.

وهو إسناد صحيح إلى ابن إسحاق، وإن كان أحمد بن عبد الجبار العطاردي قد تُكلِّمَ في حديثه، إلا أن سماعه للسيرة صحيح، كما قال الحافظ ابن حجر في «تقريب التهذيب» (رقم: ٦٤)، هو طريق مشهور في مغازيه، تحمَّل به جمعٌ من الأئمة سيرَ ابن إسحاق، وقبلوه.

أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ [ق٣/ب] ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: فَلَمَّا اسْتَوَى رَسُولُ اللهِ ﷺ وَبَلَغَ أَشُدَّهُ وَلَيْسَ لَهُ كَثِيرُ مَالٍ، اسْتَأْجَرَتْهُ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ إِلَى سُوقٍ حُبَاشَةَ(١)، وَهُوَ سُوقٌ بِتِهَامَةَ، وَاسْتَأْجَرَتْ مَعَهُ رَجُلًا آخَرَ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْهَا: «**مَا(٢) رَأَيْتُ مِنَ صَاحِبَةٍ لِأَجِيرٍ خَيْرًا مِنْ خَدِيجَةَ، مَا كُنَّا نَرْجِعُ أَنَا وَصَاحِبِي إِلَّا وَجَدْنَا عِنْدَهَا تُحْفَةً مِنْ طَعَامٍ تُخَبِّؤُهُ لَنَا**»(٣).

(١) هو سوق من أسواق العرب في الجاهلية، وأصل الحُباشة الجماعة من الناس ليسوا من قبيلة واحدة. انظر: «معجم البلدان» (٢/٢١٠).

(٢) في «ف»: «مَا إن».

(٣) أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٢/٦٨) من طريق عَبْدِ اللهِ بْنِ وَهْبٍ به. إسناده صحيح إلى الزهري، وهو مرسل.

تَزْوِيجُ رَسُولِ اللهِ ﷺ خَدِيجَةَ رضي الله عنها

٩ ـ حدثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَمَّا رَجَعْنَا مِنْ سُوقِ حُبَاشَةَ قُلْتُ لِصَاحِبِي: انْطَلِقْ بِنَا نَتَحَدَّثْ عِنْدَ خَدِيجَةَ».

قَالَ: «فَجِئْنَاهَا، فَبَيْنَا نَحْنُ عِنْدَهَا، دَخَلَتْ[1] عَلَيْهَا مُسْتَنْسِبَةٌ مِنْ مُوَلِّدَاتِ قُرَيْشٍ، قَالَتْ: أَمُحَمَّدٌ هَذَا؟ وَالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ إِنْ جَاءَ لَخَاطِبًا، قَالَ: قُلْتُ: كَلَّا.

قَالَ: فَلَمَّا خَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبِي قَالَ لِي: وَلِمَ تَعْتَذِرُ مِنْ خِطْبَةِ خَدِيجَةَ؟، فَوَاللهِ مَا مِنْ قُرَشِيَّةٍ إِلَّا تَرَاكَ كُفُؤًا.

قَالَ: فَرَجَعْتُ أَنَا وَصَاحِبِي إِلَيْهَا مَرَّةً أُخْرَى، قَالَ: فَدَخَلَتْ تِلْكَ الْمُسْتَنْسِبَةُ، فَقَالَتْ: أَمُحَمَّدٌ هُوَ، وَالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ إِنْ جَاءَ لَخَاطِبًا [ق ٤/أ].

قَالَ: فَقُلْتُ عَلَى حَيَاءٍ: «أَجَلْ». قَالَ: فَلَمْ تُقَصِّرْ خَدِيجَةُ وَلَا أُخْتُهَا.

قَالَ: فَانْطَلَقَتَا[2] إِلَى أَبِيهِمَا[3] خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، وَهُوَ

---

(١) في «ف»: «دخل».

(٢) في «ف»: «فانطلقنا».

(٣) أشار ناسخ الأصل فوقها إلى أنه جاء في نسخة أخرى: «أبيها».

ثَمِلٌ مِنَ الشَّرَابِ، فَقَالَتَا[1]: هَذَا ابْنُ أَخِيكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَخْطُبُ خَدِيجَةَ وَقَدْ رَضِيَتْ خَدِيجَةُ، فَدَعَاهُ فَسَأَلَهُ عَنْ[2] ذَلِكَ، فَخَطَبَ إِلَيْهِ فَأَنْكَحَهُ.

قَالَ: فَخَلَّقَتْ[3] خَدِيجَةُ أَبَاهَا، وَحَلَّتْ عَلَيْهِ حُلَّةً، وَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ بِهَا، فَلَمَّا صَحَا الشَّيْخُ مِنْ سُكْرِهِ قَالَ: مَا هَذَا الْخَلُوقُ وَهَذِهِ الْحُلَّةُ؟، قَالَتْ لَهُ ابْنَتُهُ أُخْتُ خَدِيجَةَ: هَذِهِ حُلَّةٌ كَسَاكَهَا ابْنُ أَخِيكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَقَدْ أَنْكَحْتَهُ خَدِيجَةَ وَقَدْ دَخَلَ بِهَا[4] وَبَنَى بِهَا، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ الشَّيْخُ ثُمَّ صَارَ إِلَى أَنْ سَلَّمَ وَاسْتَحْيَا، فَانْبَعَثَ رَاجِزٌ مِنْ رُجَّازِ قُرَيْشٍ يَقُولُ:

لَا تَزْهَدِي خَدِيجُ فِي مُحَمَّدٍ ... جِلْدٌ يُضِيءُ كَإِضَاءَةِ الْفَرْقَدِ

فَلَبِثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَ خَدِيجَةَ حَتَّى وَلَدَتْ مِنْهُ أَوْلَادَهُ»[5].

١٠ ـ **وحدثني** أَبُو أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، حَدَّثَنِي جَدِّي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ [ق٤/ب]، قَالَ: «أَوَّلُ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ

---

(١) في «ف»: «فقال».

(٢) في «ف»: «في».

(٣) أي وضعت عليه خَلُوقًا من طيب.

(٤) في «ف»: «عليها».

(٥) لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف. وهو إسناد صحيح إلى الزهري، وهو مرسل.

قُصَيٍّ تَزَوَّجَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، أَنْكَحَهَا إِيَّاهُ خُوَيْلِدُ بْنُ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى»[1].

١١ ـ **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ، أَنَّ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ، حَدَّثَهُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: «**إِنَّ خَدِيجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ أَوَّلُ مُحْصَنَةٍ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْجَاهِلِيَّةِ**»[2].

١٢ ـ **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ المِنْهَالِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِيمَا يَحْسَبُ حَمَّادٌ: «**أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَكَرَ لِخَدِيجَةَ فَصَنَعَتْ طَعَامًا وَشَرَابًا، فَدَعَتْ أَبَاهَا وَنَفَرًا مِنْ قُرَيْشٍ فَطَعِمُوا وَشَرِبُوا، فَقَالَتْ خَدِيجَةُ لِأَبِيهَا: إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِاللهِ يَخْطُبُنِي، فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ، فَخَلَّقَتْهُ**[3]**، وَأَلْبَسَتْهُ حُلَّةً، وَكَذَلِكَ كَانُوا يَصْنَعُونَ إِذَا زَوَّجُوا نِسَاءَهُمْ.**

وَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَزَوَّجَ خَدِيجَةَ عَلَى اثْنَتَيْ[4] **عَشْرَةَ أُوقِيَّةً**

---

(١) تقدَّم تخريجه والكلام عليه في الحديث (رقم: ١).
وهو إسناد صحيح إلى الإمام الزهري جميع رجاله ثقات، وهو طريق تحمل الدولابي لـ«مغازي الزهري» كما أوضحت ذلك في المقدمة عند الحديث عن موارده.

(٢) أخرجه عبد الغني المقدسي في «جزء فيه زواج أبي العاص بن الربيع بزينب بنت رسول الله ﷺ» (رقم: ١٨ ـ ١٩) من طريق اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، بسياق أتم من هذا.
إسناده صحيح إلى الزهري، وهو مرسل.

(٣) في «ف»: «فخلقت له».

(٤) في «ف»: «اثني».

ذَهَبٍ، وَهِيَ يَوْمَئِذٍ ابْنَةُ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً»(١). [ق٥/أ].

١٣ ـ **وحدثني** ابْنُ البَرْقِيِّ أَبُو بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ هِشَامٍ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ العَلَاءِ، قَالَ: «**تَزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَدِيجَةَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً**»(٢).

(١) أخرجه بنحوه الإمام أحمد في «مسنده» (٥/٤٦ ـ ٤٧) (ح/٢٨٤٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/١٨٦) (ح/١٢٨٣٨)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٧/٢٠٩)، جميعهم من طريق حماد بن سلمة به.
وهو إسناد ضعيف، فعمار بن أبي عمار مُتكلَّم فيه، وروى عن ابن عباس ما لا يتابع عليه. انظر: «تهذيب التهذيب» (٧/٤٠٤).
وكذلك الشك من حماد في رفعه ووقفه، مما يوهن الحديث.

(٢) لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف، ونقله ابن سيد الناس في «عيون الأثر» (١/٦١) عن المصنف.

ذِكْرُ إِسْلَامِ خَدِيجَةَ رضي الله عنها

١٤ ـ **حدثنا** أَبُو أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا جَدِّي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «**كَانَتْ خَدِيجَةُ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ**»(١).

١٥ ـ **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ، أَنَّ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ، حَدَّثَهُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: «**أَنْزَلَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ الْقُرْآنَ وَالْهُدَى وَعِنْدَهُ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ**»(٢).

١٦ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ المِقْدَامِ أَبُو الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ العَلَاءِ،

---

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٠٣/٣) (رقم: ٤٨٤٤) من طريق أَبِي أُسَامَةَ الْحَلَبِيِّ، وعن الحاكم رواه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥٩٧/٦) (رقم: ١٣٠٨١).
وأخرجه ابن أبي خيثمة في «التاريخ الكبير ـ السفر الثالث» (١٥٧/١) (رقم: ٣٤٦) عن إِبْرَاهِيم بْنِ المُنْذِر الحِزَامِيِّ، قَالَ: حدثنا مُحَمَّدِ بْنِ فُلَيْح، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَة، قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ،... فذكره بنحوه.
ومن طريق ابن أبي خيثمة أخرجه ابن المغازلي في «مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه» (ص: ٤٠٠) (رقم: ٣٨١)، ومن طريق إبراهيم الحِزَامِيِّ أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٢٠١/٦) (رقم: ٧٣٦١).
وهو إسناد صحيح إلى الإمام الزهري جميع رجاله ثقات، وهو طريق تحمل الدولابي لـ«مغازي الزهري» كما أوضحت ذلك في المقدمة عند الحديث عن موارده.

(٢) أخرجه ابن المغازلي في «مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه» (ص: ٤٠٢) (رقم: ٣٨٣) من طريق الليث به. وهو إسناد صحيح إلى الزهري، وهو مرسل.

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: «**كَانَتْ خَدِيجَةُ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِالنَّبِيِّ ﷺ مِنَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ**»(١).

١٧ ـ **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ المُقْرِئُ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الفَزَارِيُّ، حَدَّثَنَا وَائِلُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ البَهِيِّ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا ذَكَرَ خَدِيجَةَ لَمْ يَكَدْ يَسْأَمُ مِنْ ثَنَاءٍ عَلَيْهَا وَاسْتِغْفَارٍ، فَذَكَرَهَا ذَاتَ يَوْمٍ فَاحْتَمَلَتْنِي الْغَيْرَةُ، فَقُلْتُ: لَقَدْ عَوَّضَكَ اللهُ مِنْ كَبِيرَةِ السِّنِّ.

قَالَتْ: فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ غَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا وَسَقَطْتُ فِي جِلْدِي، فَقُلْتُ: اللهُمَّ إِنَّكَ إِنْ أَذْهَبْتَ غَضَبَ(٢) رَسُولِكَ عَنِّي لَمْ أَعُدْ لِذِكْرِهَا(٣)

---

(١) أخرجه أبو عروبة الحراني في «كتاب الأوائل» (ص: ٩٠) (رقم: ٦٨)، وابن أبي خيثمة في «التاريخ الكبير ـ السفر الثالث» (١/١٥٧) (رقم: ٣٤٨) كلاهما عن أَبِي الْأَشْعَثِ أَحْمَدِ بْنِ الْمِقْدَامِ به.
ومن طريق أبي الأشعث أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/٤٥٠) (رقم: ١٠٩٦)، ثلاثتهم بسياق أتم من هذا.
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/٢٢٠): «رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ زُهَيْرُ بْنُ الْعَلَاءِ، وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ وَضَعَّفَهُ غَيْرُهُ، وَرَوَى الطَّبَرَانِيُّ نَحْوَهُ بِاخْتِصَارٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».
إسناده ضعيف، لأجل زهير بن العلاء، فقد قال فيه أبو حاتم الرازي كما في «العلل» لابنه (٦/٤٠٠): «أحاديثُه موضوعةٌ، وَهو شيخٌ لا يُشتَغَلُ بِهِ».

(٢) أشار ناسخ الأصل فوقها إلى أنه جاء في نسخة أخرى: «بغضب».

(٣) في «ف»: «إن أذهبت بغضب رسول الله ﷺ لم أعد لذكرها».

بِسُوءٍ مَا بَقِيَتُ.

قَالَتْ: فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا لَقِيتُ، قَالَ: «**كَيْفَ قُلْتِ؟، وَاللهِ لَقَدْ آمَنَتْ بِي إِذْ كَفَرَ بِي النَّاسُ، وَأَوَتْنِي** [ق٥/ب] **إِذْ رَفَضَنِي النَّاسُ، وَصَدَّقَتْنِي إِذْ كَذَّبَنِي النَّاسُ، وَرُزِقَتْ مِنِّي الْوَلَدُ حَيْثُ حُرِمْتُمُوهُ**».

قَالَتْ: فَغَدَا وَرَاحَ عَلَيَّ بِهَا شَهْرًا»[(١)].

١٨ ـ **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَبُو قُرَّةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عِيسَى بْنِ تَلِيدٍ، حَدَّثَنِي المُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ: «أَنَّهُ كَانَ مِنْ بِدْءِ أَمْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ رَأَى فِي الْمَنَامِ رُؤْيَا، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِصَاحِبَتِهِ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ، فَقَالَتْ لَهُ: أَبْشِرْ، فَإِنَّ اللهَ لَا يَصْنَعُ بِكَ إِلَّا خَيْرًا، فَذَكَرَ لَهَا أَنَّهُ رَأَى أَنَّ بَطْنَهُ

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٣/٢٣) (رقم: ٢١)، وابن عساكر في «الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين» (الحَدِيثُ السَّادِسُ) (ص: ٥٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عبد الله البَهِيِّ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِيقِ ﵄، لَا يُعْلَمُ رَوَاهُ عَنْهُ غَيْرُ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ اللَّيْثِيِّ الْكُوفِيِّ ﵁. وَاللهُ أَعْلَمُ»، كلاهما من طريق مروان بن معاوية الفزاري، ... به بمثله.
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/٢٢٤): «رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَأَسَانِيدُهُ حَسَنَةٌ». وهذا إسناد ضعيف، فعبد الله بن البهي مُتَكلَّمٌ فيه، وأيضًا لم يسمع من عائشة ﵂. انظر: «تهذيب التهذيب» (٦/٨٩ ـ ٩٠).

أُخْرِجَ فَطُهِّرَ، وَغُسِلَ، ثُمَّ أُعِيدَ كَمَا كَانَ، قَالَتْ: هَذَا خَيْرٌ، فَأَبْشِرْ ثُمَّ اسْتَعْلَنَ بِهِ جِبْرِيلُ، فَأَجْلَسَهُ عَلَى مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يُجْلِسَهُ عَلَيْهِ، وَبَشَّرَهُ بِرِسَالَةِ اللهِ حَتَّى اطْمَأَنَّ، ثُمَّ قَالَ: اقْرَأْ، قَالَ: «كَيْفَ أَقْرَأُ؟»، قَالَ: ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ﴾[1]، فَقَبِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رِسَالَةَ رَبِّهِ، وَاتَّبَعَ الَّذِي جَاءَ بِهِ جِبْرِيلُ مِنْ عِنْدِ اللهِ، وَانْصَرَفَ إِلَى أَهْلِهِ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ، قَالَ: «**أَرَأَيْتَكِ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكِ وَرَأَيْتُهُ فِي الْمَنَامِ؟ فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ اسْتَعْلَنَ**»، فَأَخْبَرَهَا بِالَّذِي جَاءَهُ مِنَ اللهِ وَسَمِعَ، فَقَالَتْ: أَبْشِرْ فَوَاللهِ لَا يَفْعَلُ اللهُ بِكَ إِلَّا خَيْرًا، فَاقْبَلِ الَّذِي آتَاكَ اللهُ وَأَبْشِرْ، فَإِنَّكَ رَسُولُ اللهِ حَقًّا»[2].

١٩ ـ **حدثنا** يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِذٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ [ق٦/أ]: «بَعَثَ اللهُ جَلَّ وَعَزَّ مُحَمَّدًا عَلَى رَأْسِ خَمْسِ سِنِينَ مِنْ بُنْيَانِ الْكَعْبَةِ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ أَرَاهُ اللهُ إِيَّاهُ مِنَ النُّبُوَّةِ رُؤْيَا فِي الْمَنَامِ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَالحَقُّ ثَقِيلٌ، وَالْإِنْسَانُ ضَعِيفٌ، فَذَكَرَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِزَوْجَتِهِ خَدِيجَةَ بِنْتِ

---

(١) [العلق: ١ ـ ٣].

(٢) لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف، ونقله ابن سيد الناس في «عيون الأثر» (١/١٠٠ ـ ١٠١) عن المصنف.
وإسناده صحيح إلى عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، وهو مرسل.

خُوَيْلِدٍ، فَعَصَمَهَا اللهُ مِنَ التَّكْذِيبِ، فَقَالَتْ: أَبْشِرْ، فَإِنَّ اللهَ لَا يَصْنَعُ بِكَ إِلَّا خَيْرًا، فَحَدَّثَهَا أَنَّهُ رَأَى بَطْنَهُ طُهِّرَ وَغُسِلَ ثُمَّ أُعِيدَ كَمَا كَانَ، قَالَتْ: وَهَذَا وَاللهِ خَيْرٌ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ثُمَّ اسْتَعْلَنَ لَهُ جِبْرِيلُ وَهُوَ بِأَعْلَى مَكَّةَ مِنْ قِبَلِ حِرَاءٍ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَفُؤَادِهِ وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ، وَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: لَا تَخَفْ، فَأَجْلَسَهُ مَعَهُ عَلَى مَجْلِسٍ كَرِيمٍ جَمِيلٍ مُعْجَبٍ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «**أَجْلَسَنِي عَلَى بِسَاطٍ كَهَيْئَةِ الدُّرْنُوكِ**[1] **فِيهِ مِنَ الْيَاقُوتِ وَاللُّؤْلُؤِ**».

فَبَشَّرَهُ بِرِسَالَاتِ اللهِ حَتَّى اطْمَأَنَّ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: اقْرَأْ قَالَ: «**كَيْفَ أَقْرَأُ؟**»، قَالَ: ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ۝٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ﴾[2]، فَقَبِلَ الرَّسُولُ رِسَالَاتِ رَبِّهِ وَسَأَلَهُ أَنْ يُخْفِيَهَا، وَاتَّبَعَ الَّذِي نَزَلَ بِهِ جِبْرِيلُ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، فَلَمَّا قَضَى إِلَيْهِ الَّذِي أُمِرَ بِهِ، انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُنْقَلِبًا إِلَى أَهْلِهِ لَا يَأْتِي عَلَى حَجَرٍ وَلَا شَجَرٍ إِلَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ: سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ وَهُوَ مُوقِنٌ قَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ خَدِيجَةَ قَالَ: «**يَا خَدِيجَةُ، أَرَأَيْتِ مَا كُنْتُ أُرَاهُ فِي الْمَنَامِ وَأُحَدِّثُكِ بِهِ قَدِ اسْتَعْلَنَ، وَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَرْسَلَهُ رَبُّهُ**»، وَأَخْبَرَهَا بِالَّذِي قَالَ، وَبِالَّذِي رَأَى وَسَمِعَ، فَقَالَتْ:

---

(١) هو سِترٌ له خَمْلٌ، وَجَمْعُهُ دَرَانِك. «النهاية» لابن الأثير (دَرْنَكَ) (٢/١١٥).

(٢) [العلق: ١ ـ ٣].

أَبْشِرْ فَوَاللهِ لَا يَفْعَلُ اللهُ [ق٦/ب] بِكَ إِلَّا خَيْرًا، أَنَا أَقْبَلُ الَّذِي أَتَاكَ مِنَ اللهِ فَإِنَّهُ حَقٌّ، وَأَبْشِرْ فَإِنَّكَ رَسُولُ اللهِ حَقًّا»[(١)].

٢٠ ـ **حدثنا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ: «كَانَ أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةَ فِي النَّوْمِ، فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلُ فَلَقِ الصُّبْحِ ثُمَّ حُبِّبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ، فَكَانَ يَخْلُو بِغَارِ حِرَاءٍ يَتَحَنَّثُ فِيهِ وَهُوَ التَّعَبُّدُ اللَّيَالِيَ أُولَاتِ الْعَدَدِ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ وَيَتَزَوَّدُ لِذَلِكَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ فَيَتَزَوَّدُ بِمِثْلِهَا[(٢)] حَتَّى فَجِئَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءٍ، فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فَقَالَ: اقْرَأْ فَقَالَ: «**مَا أَنَا بِقَارِئٍ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي**»، فَقَالَ: اقْرَأْ قُلْتُ: «**مَا أَنَا بِقَارِئٍ**»، قَالَ: ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ۝٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ۝٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ﴾[(٣)]، فَرَجَعَ بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ تَرْجُفُ

---

(١) لم أقف على من أخرجه مسندًا غير المصنِّف، وذكره المقريزي في «إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع» (٨/٩٤) من أوله إلى قوله: «وَهَذَا وَاللهِ خَيْرٌ».
إسناده ضعيفٌ جدًّا لأجل عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ الخُرَاسَانِيِّ، فهو ضعيفٌ جدًّا ليس بثقة. انظر: «تهذيب التهذيب» (٧/١٣٩).

(٢) في هامش «الأصل»: «نسخة المؤتمن: فيتزود لمثلها».

(٣) [العلق: ١ ـ ٥].

بَوَادِرُهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ، فَقَالَ: «**زَمِّلُونِي**»، فَزَمَّلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرَّوْعُ، ثُمَّ قَالَ لِخَدِيجَةَ: «**إِلَيَّ خَدِيجَةُ**»، قَالَ: وَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ، فَقَالَ: «**لَقَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي**»، قَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ: كَلَّا أَبْشِرْ وَاللهِ لَا يُحزِنكَ[1] اللهُ أَبَدًا، وَاللهِ إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ، وَتُكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ.

وَانْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى وَهُوَ ابْنُ عَمِّ خَدِيجَةَ أَخُو[2] أَبِيهَا، وَكَانَ امْرَءًا تَنَصَّرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ يَكْتُبُ [ق٧/أ] الكِتَابَ العَرَبِيَّ، وَيَكْتُبُ مِنَ الإِنجِيلِ بِالعَرَبِيَّةِ مَا شَاءَ اللهُ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ، فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ: ابْنَ عَمِّ اسْمَعْ مِنِ ابْنِ أَخِيكَ، قَالَ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ: يَا ابْنَ أَخِي مَاذَا تَرَى؟ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَبَرَ مَا رَأَى، فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ: هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى مُوسَى، يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعًا، يَا لَيْتَنِي أَكُونُ حَيًّا حِينَ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَوَمُخْرِجِيَّ هُمْ؟**». قَالَ وَرَقَةُ: نَعَمْ؛ لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ بِمِثْلِ مَا جِئْتَ بِهِ إِلَّا عُودِيَ، وَإِنْ يُدْرِكْنِي يَوْمُكَ أَنْصُرْكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا، ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةُ أَنْ تُوُفِّيَ وَفَتَرَ الْوَحْيُ فَتْرَةً حَتَّى حَزِنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِيمَا بَلَغَنَا، فَغَدَا مِنْ أَهْلِهِ مِرَارًا لِكَيْ يَتَرَدَّى مِنْ رُءُوسِ شَوَاهِقِ جِبَالِ الحَرَمِ، فَكُلَّمَا أَوْفَى ذِرْوَةَ جَبَلٍ

(١) في هامش «الأصل»: «في حاشية الأصل: يخزيك».

(٢) في هامش «الأصل»: «أخي».

لِكَيْ يُلْقِيَ نَفْسَهُ تَبَدَّى لَهُ جِبْرِيلُ عليه السلام فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللهِ حَقًّا، فَيُسَكِّنُ ذَلِكَ جَأْشَهُ، وَتَقِرُّ نَفْسُهُ، فَإِذَا طَالَ عَلَيْهِ فَتْرَةُ الوَحْيِ غَدَا لِمِثْلِ ذَلِكَ، فَإِذَا أَوْفَى عَلَى ذِرْوَةِ جَبَلٍ تَبَدَّى لَهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ [ق٧/ب] لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ»[1].

٢١ ـ **حدثنا** أَبُو أُسَامَةَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا جَدِّي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، مِثْلَهُ.

٢٢ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ زِيَادٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ حُدِّثَ عَنْ خَدِيجَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: أَيِ ابْنَ عَمِّي أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُخْبِرَنِي، بِصَاحِبِكَ هَذَا الَّذِي يَأْتِيكَ إِذَا جَاءَكَ؟، قَالَ: «**نَعَمْ**»، قَالَتْ: فَإِذَا جَاءَكَ فَأَخْبِرْنِي بِهِ، فَجَاءَهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا خَدِيجَةُ هَذَا جِبْرِيلُ قَدْ جَاءَنِي**»، قَالَتْ: قُمْ يَا ابْنَ عَمِّي فَاجْلِسْ عَلَى فَخِذِي الْيُسْرَى، قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَجَلَسَ عَلَيْهَا، قَالَتْ: هَلْ تَرَاهُ؟، قَالَ: «**نَعَمْ**»، قَالَتْ: فَتَحَوَّلْ فَاقْعُدْ عَلَى فَخِذِي الْيُمْنَى، قَالَ: فَتَحَوَّلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَعَدَ عَلَى فَخْذِهَا الْيُمْنَى، فَقَالَتْ: هَلْ تَرَاهُ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، قَالَتْ: فَتَحَوَّلْ فَاجْلِسْ فِي حِجْرِي، فَتَحَوَّلَ

(١) أخرجه «البخاري»: (٤٩٥٣)، و«مسلم»: (١٦٠)، كلاهما من طريق يونس بن يزيد به.

فَجَلَسَ فِي حِجْرِهَا، ثُمَّ قَالَتْ: هَلْ تَرَاهُ، قَالَ: فَتَحَسَّرَتْ[1]، فَأَلْقَتْ خِمَارَهَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ فِي حِجْرِهَا، ثُمَّ قَالَتْ: هَلْ تَرَاهُ؟ قَالَ: «لَا». قَالَتْ: يَا ابْنَ عَمِّي اثْبُتْ وَأَبْشِرْ فَوَاللهِ إِنَّهُ لَمَلَكٌ مَا هَذَا شَيْطَانٌ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَدْ حَدَّث[2] بِهَذَا الْحَدِيثِ عَبْدَ اللهِ بْنَ حَسَنٍ، فَقَالَ: قَدْ سَمِعْتُ أُمِّي فَاطِمَةَ بِنْتَ حُسَيْنٍ تُحَدِّثُ بِهَذَا عَنْ خَدِيجَةَ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُهَا، تَقُولُ: إِذْ خَلَّتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَيْنَهَا وَبَيْنَ دِرْعِهَا، فَذَهَبَ عِنْدَ ذَلِكَ جِبْرِيلُ، فَقَالَتْ خَدِيجَةُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: إِنَّ هَذَا مَلَكٌ وَمَا هُوَ بِشَيْطَانٍ»[3].

٢٣ ـ **حدثنا** ابْنُ الْبَرْقِيِّ أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَكَّائِيِّ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: «كَانَتْ خَدِيجَةُ

---

(١) في هامش «الأصل»: «قال الشيخ: هذا كان في البداية، وكتب المؤتمن في حاشية نسخته: فحسرت».

(٢) أشار ناسخ الأصل فوقها إلى أنه جاء في نسخة أخرى: «حدثت».

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (ح/٦٤٣٥) من طريق إِسْمَاعِيلَ بْن أَبِي حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ، عَنْ خَدِيجَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، يَا ابْنَ عَمِّي... فذكره، وقال: «لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَّا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، وَلَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ إِلَّا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِهْرِيُّ، تَفَرَّدَ بِهِ يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ».
قال الهيثمي في «المجمع» (٨/٢٥٦): «رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي «الْأَوْسَطِ»، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ». إسناده ضعيف لجهالة عين من حدَّث إِسْمَاعِيل بن أَبِي حَكِيمٍ عن خديجة ﵂.

بِنْتُ خُوَيْلِدٍ أَوَّلَ مَنْ آمَنَتْ بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَصَدَّقَتْ مَا جَاءَهُ مِنَ اللهِ ﷻ، [وَوَازَرَتْهُ عَلى أَمْره][1]، فَخَفَّف اللهُ بِذَلِكَ عَنْ رَسُولِهِ، فَكَانَ لَا يَسْمَعُ شَيْئًا يَكْرَهُهُ مِنْ رَدٍّ عَلَيْهِ وَتَكْذِيبٍ لَهُ فَيَحْزِنُهُ ذَلِكَ إِلَّا فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ بِهَا إِذَا رَجَعَ إِلَيْهَا تُثَبِّتُهُ، وَتُخَفِّفُ عَلَيْهِ، وَتُصَدِّقُهُ، وَتُهَوِّنُ عَلَيْهِ أَمْرَ النَّاسِ، حَتَّى مَاتَتْ رَحِمَهَا اللهُ تعالى». [ق٨/أ]

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَحَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُبَشِّرَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ**».

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: الْقَصَبُ هَاهُنَا: «اللُّؤْلُؤُ الْمُجَوَّفُ».

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَحَدَّثَنِي مَنْ أَثِقُ بِهِ: «أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: أَقْرِئْ خَدِيجَةَ السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا خَدِيجَةُ هَذَا جِبْرِيلُ يُقْرِئُكِ السَّلَامَ مِنْ رَبِّكِ**»، قَالَتْ خَدِيجَةُ: اللهُ السَّلَامُ وَمِنْهُ السَّلَامُ وَعَلَى جِبْرِيلَ السَّلَامُ»[2].

---

(١) ما بين المعقوفين مكانه بياض بـ«الأصل»، والمثبت من «ف».

(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/٢٤١)، وهو المصدر الذي نقل عنه الدولابي هذا النص، وانظر بعضه مختصرًا في «معرفة الصحابة» (٦/٣٢٠٢) من طريق إِبْرَاهِيم بن سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ به.
وهو إسناد صحيح إلى ابن إسحاق، وهو طريق مشهور في مغازيه، تحمَّل به جمعٌ من الأئمة سيرَ ابن إسحاق وقبلوه.

٢٤ ـ **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ.

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ جَمِيعًا، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، يَقُولُ[1] بِالْكُوفَةِ يقول: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ**»[2].

٢٥ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَدِيجَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: «**لَمَّا أَبْطَأَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ الْوَحْيُ جَزِعَ مِنْ ذَلِكَ جَزَعًا شَدِيدًا، فَقُلْتُ لَهُ مِمَّا رَأَيْتُ مِنْ جَزَعِهِ: لَقَدْ قَلَاكَ رَبُّكَ مِمَّا يَرَى مِنْ جَزَعِكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾[3]**»[4].

---

(١) ليست في المطبوع.

(٢) أخرجه «البخاري»: (٣٤٣٢، و٣٨١٥)، و«مسلم»: (٢٤٣٠)، كلاهما من طريق هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، به.

(٣) [الضحى: ٣].

(٤) أخرجه ابن بُكَيْرٍ في زوائده على «السير والمغازي لابن إسحاق» (ص: ١٣٥)، عن أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ شيخ المصنِّف، فذكره بمثله.
ومن طريق أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الجَبَّارِ أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٦٦٧) (رقم: ٤٢١٤)، وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِإِرْسَالٍ فِيهِ».
وعن الحاكم رواه البيهقي في «دلائل النبوة» (بَابُ فُتُورِ الْوَحْيِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَتْرَةً حَتَّى شَقَّ عَلَيْهِ وَأَحْزَنَهُ، وَظَهَرَتْ عَلَيْهِ آثَارُ ذَلِكَ) (٧/٦٠). =

٢٦ ـ **حدثنا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: «**قَالَ آدَمُ** ﷺ: **إِنِّي لَسَيِّدُ الْبَشَرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا رَجُلًا مِنْ ذُرِّيَّتِي نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يُقَالُ لَهُ: أَحْمَدُ، فُضِّلَ عَلَيَّ بِاثْنَتَيْنِ: زَوْجَتُهُ عَاوَنَتْهُ فَكَانَتْ لَهُ عَوْنًا، وَكَانَتْ زَوْجَتِي**[(١)] [ق٨/ب] **كَوْنًا**[(٢)] **وَعَوْنًا**[(٣)]**، وَأَنَّ اللهَ أَعَانَهُ عَلَى شَيْطَانِهِ فَأَسْلَمَ وَكَفَرَ شَيْطَانِي**»[(٤)].

٢٧ ـ **حدثني** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، حَدَّثَنَا

= قال ابن حجر في «فتح الباري» (٧١١/٨): «طَرِيقٌ مُرْسَل، وَرُوَاتُهُ ثِقَاتٌ».
وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (كِتَابُ الْفَضَائِلِ) (بَابُ مَا أَعْطَى اللهُ تَعَالَى مُحَمَّدًا ﷺ) (٣٢٣/٦) (رقم: ٣١٧٦٤)، والطبري في «تفسيره» (سورة الضحى) (٤٨٧/٢٤) كلاهما من طريق هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ. ولم يذكرا في إسنادهما: (خديجة).
قال ابن كثير في «تفسيره» (سورة الضحى) (٤٢٥/٨): «حَدِيثٌ مُرْسَلٌ مِنْ هَذَا الْوَجْه، وَلَعَلَّ ذِكْرَ خَدِيجَةَ لَيْسَ مَحْفُوظًا، أَوْ قَالَتْهُ عَلَى وَجْهِ التَّأَسُّفِ وَالتَّحَزُّنِ، وَاللهُ أَعْلَمُ».
(قلت): وهو إسناد صحيح إلى عروة بن الزبير، إلا أنه لم يدرك خديجة ﵂، فهو مرسل.

(١) في «ف»: «زوجي».

(٢) أي متكفلة بي. «الصحاح» للجوهري (٢١٩٠/٦).

(٣) نقل جمال الدين ابن حديدة في كتابه «المصباح المضي في كتاب النبي الأمي ورسله إلى ملوك الأرض من عربي وعجمي» (١٢/١) عن المصنف أنه قال: «وَكَانَت زَوْجَتي عَليَّ عونًا».

(٤) لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف. وعبد الرحمن بن زيد ـ هو ابن أسلم ـ. ضعيف. انظر: «تهذيب التهذيب» (١٧٨/٦).

أَبُو حَفْصٍ التِّنِّيسِيُّ عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ، قَالَ: «**مَا جَاءَنَا أَبُو حَنِيفَةَ بِشَيْءٍ أَعْجَبَ إِلَيْنَا مِنْ هَذَا قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ مِنَ النِّسَاءِ خَدِيجَةُ، وَأَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الرِّجَالِ أَبُو بَكْرٍ، وَأَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الغِلْمَانِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنهم**»[1].

(١) لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف. وإسناده حسن إلى سعيد بن عبد العزيز، لأجل جال عمرو بن أبي سلمة التنيسي. انظر: «تهذيب التهذيب» (٨/٤٣).

وَفَاةُ خَدِيجَةَ رضي الله عنها

٢٨ ـ **حدثنا** أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ المِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ العَلَاءِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: «**تُوُفِّيَتْ خَدِيجَةُ بِمَكَّةَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ، وَهِيَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِالنَّبِيِّ** ﷺ»[(١)].

٢٩ ـ **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ، أَنَّ اللَّيْثَ حَدَّثَهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: «**تُوُفِّيَتْ خَدِيجَةُ بِمَكَّةَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ**»[(٢)].

٣٠ ـ **حدثنا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، قَالَ: كَانَتْ خَدِيجَةُ تُوُفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ تُفْرَضَ الصَّلَاةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أُرِيتُ لِخَدِيجَةَ بَيْتًا مِنْ قَصَبٍ، لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ**». وَهُوَ قَصَبُ اللُّؤْلُؤِ[(٣)].

---

(١) أخرجه بجزئه الأخير أبو عروبة الحراني في «الأوائل» (رقم: ٦٨)، وابن أبي خيثمة في «التاريخ الكبير ـ السفر الثالث» (١/١٥٧) كلاهما عن أحْمَد بن المِقْدَامِ به.
إسناده ضعيف، لأجل زهير بن العلاء، فقد قال فيه أبو حاتم الرازي كما في «العلل» لابنه (٦/٤٠٠): «أحاديثُه موضوعةٌ، وَهو شيخٌ لا يُشتَغَلُ بِهِ».

(٢) لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف، وهو إسناد صحيح إلى الزهري، وهو مرسل.

(٣) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٢/١٥) (رقم: ٣٩٧) عن يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى=

٣١ ـ **حدثني** أَبُو أُسَامَةَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا جَدِّي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: تُوُفِّيَتْ خَدِيجَةُ قَبْلَ أَنْ تُفْرَضَ الصَّلَاةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أُرِيتُ لِخَدِيجَةَ بَيْتًا مِنْ قَصَبٍ، لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ**»، وَهُوَ قَصَبُ اللُّؤْلُؤِ(١).

٣٢ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: «**ثُمَّ إِنَّ خَدِيجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ وَأَبَا طَالِبٍ مَاتَا فِي عَامٍ وَاحِدٍ، فَتَتَابَعَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ هَلَاكُ خَدِيجَةَ وَأَبِي طَالِبٍ، وَكَانَتْ خَدِيجَةُ وَزِيرَةَ صِدْقٍ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ** [ق٩/أ] **يَسْكُنُ إِلَيْهَا**»(٢).

= شيخ المصنِّف، به بمثله.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/٤٣٠) (رقم: ٢٠٩٢٠)، وعنه الإمام أحمد في «فضائل الصحابة» (٢/٨٥٠) (ح/١٥٧٤)، ومن طريق الإمام أحمد أخرجه أبو بكر القطيعي في «جزء الألف دينار» (ص: ٣٧) (رقم: ١٩)، وأخرجه ابن المغازلي في «مناقب علي بن أبي طالب ﵁»، جميعهم من طريق الزُّهْرِيِّ، فذكره بمثله.

وهو إسناد صحيح إلى عروة بن الزبير، ولكنه مرسل، فلم يدرك عروةُ خديجةَ ﵂.

(١) تقدَّم تخريجه والكلام عليه في الحديث الذي قبله.

(٢) أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (بَابُ وَفَاةِ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ زَوْجِ رَسُولِ اللهِ ﷺ) (٢/٣٥٢)، عن أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ شيخ المصنِّف، فذكره بمثله.

وهو إسناد صحيح إلى ابن إسحاق، وإن كان أحمد بن عبد الجبار العطاردي قد تُكلِّمَ في حديثه، إلا أن سماعه للسيرة صحيح، كما قال الحافظ ابن حجر في «تقريب التهذيب» (رقم: ٦٤)، هو طريق مشهور في مغازيه، تحمَّل به جمعٌ من الأئمة سيرَ ابن إسحاق، وقبلوه.

٣٣ ـ وَقَالَ زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَكَّائِيُّ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ: «**أَنَّ خَدِيجَةَ، وَأَبَا طَالِبٍ هَلَكَا فِي عَامٍ وَاحِدٍ، وَكَانَ هَلَاكُهُمَا بَعْدَ عَشْرِ سِنِينَ مَضَيْنَ مِنْ بَعْثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَذَلِكَ قَبْلَ مُهَاجَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ**»(١).

٣٤ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «**مَا غِرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ مِمَّا كُنْتُ أَسْمَعُ مِنْ ذِكْرِهِ لَهَا، وَمَا تَزَوَّجَنِي إِلَّا بَعْدَ مَوْتِهَا بِثَلَاثِ سِنِينَ، وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَبُّهُ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ، لَا نَصَبَ فِيهِ وَلَا صَخَبَ**»(٢).

٣٥ ـ **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «**مَا غِرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ، وَلَقَدْ هَلَكَتْ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَنِي بِثَلَاثِ سِنِينَ لِمَا كُنْتُ أَسْمَعُهُ يَذْكُرُهَا، وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَبُّهُ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ ثُمَّ يَهْدِي فِي خَلَائِلِهَا**(٣) **مِنْهُ**»(٤).

---

(١) لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف.

(٢) أخرجه «البخاري»: (٣٨١٧، و٣٨١٨، و٥٢٢٩، و٦٠٠٤، و٧٤٨٤)، و«مسلم»: (٢٤٣٥)، كلاهما من طريق هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، به.

(٣) جمع خليلة، وهي الصديقة.

(٤) أخرجه «البخاري»: (٣٨١٦) من طريق هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ به، و«مسلم»: (٢٤٣٥)، من طريق أَبِي أُسَامَةَ، به.

٣٦ ـ **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الجَوْزَجَانِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِالشَّيْءِ يَقُولُ: «**اذْهَبُوا بِهِ إِلَى بَيْتِ فُلَانَةَ، فَإِنَّهَا كَانَتْ صَدِيقَةً لِخَدِيجَةَ اذْهَبُوا بِهِ إِلَى فُلَانَةَ فَإِنَّهَا كَانَتْ تُحِبُّ خَدِيجَةَ**»[1].

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ح/٢٣٢) عن سَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ.
وأخرجه البزَّار في «مسنده» (ح/٦٨٦٨) وقال: «هَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ، عَنْ ثابتٍ، عَن أَنَس إِلَّا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ»، وابن بشران في «أماليه» (ح/١٢٥٩)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/٣٢٠٧)، جميعهم من طريق سَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ به.
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (ح/٣٠٠٣)، وابن حبان في «صحيحه» (ح/٧٠٠٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/١٢) (ح/٢٠)، والحاكم في «المستدرك» (ح/٧٣٣٩)، وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ»، جميعهم من طريق مُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ به.
(قلت): وهو إسناد حسن، لأجل حال مبارك بن فضالة، فهو صدوق. انظر: «تقريب التهذيب» (رقم: ٦٤٦٤).

ذِكْرُ أَوْلَادِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ خَدِيجَةَ رضي الله عنها [ق٩/ب]

٣٧ ـ **أخبرنا** الحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ المِقْدَامِ أَبُو الْأَشْعَثِ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ الْعَلَاءِ العَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ دِعَامَةَ، قَالَ: «**تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خَدِيجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ، وَهِيَ أَوَّلُ مَنْ تَزَوَّجَهَا، فَوَلَدَتْ لَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَبْدَ مَنَافٍ، وَوَلَدَتْ لَهُ فِي الْإِسْلَامِ غُلَامَيْنِ وَأَرْبَعَ بَنَاتٍ: الْقَاسِمُ وَبِهِ كَانَ يُكَنَّى فَعَاشَ حَتَّى مَشَى، وعَبْدَ اللهِ فَمَاتَ صَغِيرًا، وَمِنَ النِّسَاءِ فَاطِمَةُ، وَرُقَيَّةُ، وَأُمُّ كُلْثُومٍ، وَزَيْنَبُ**»[(٢)].

---

(١) هو الدولابي، مصنف الكتاب.

(٢) أخرجه أبو عروبة الحرَّاني في «الأوائل» (ص: ٩٠) (ح/٦٨) عن أَحْمَدَ بْنِ الْمِقْدَامِ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/٤٤٥) (ح/١٠٨٦) من طريق أَحْمَدَ بْنِ الْمِقْدَامِ، كلاهما بنحوه.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/٢٢٠): «رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ زُهَيْرُ بْنُ الْعَلَاءِ، وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ وَضَعَّفَهُ غَيْرُهُ، وَرَوَى الطَّبَرَانِيُّ نَحْوَهُ بِاخْتِصَارٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

إسناده ضعيف، لأجل زهير بن العلاء، فقد قال فيه أبو حاتم الرازي كما في «العلل» لابنه (٦/٤٠٠): «أحاديثُه موضوعةٌ، وَهو شيخٌ لا يُشتَغَلُ بِهِ».

٣٨ ـ **أخبرنا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «**كَانَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ خَدِيجَةَ: الْقَاسِمُ، وَالطَّاهِرُ، وَفَاطِمَةُ، وَرُقَيَّةُ، وَأُمُّ كُلْثُومٍ، وَزَيْنَبُ**»(١).

٣٩ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: «**وَلَدَتْ خَدِيجَةُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَلَدَهُ كُلَّهُمْ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ: زَيْنَبُ وَأُمُّ كُلْثُومٍ وَرُقَيَّةُ وَفَاطِمَةُ وَالْقَاسِمُ وَالطَّاهِرُ وَالطَّيِّبُ فَأَمَّا الْقَاسِمُ وَالطَّاهِرُ وَالطَّيِّبُ فَهَلَكُوا قَبْلَ الْإِسْلَامِ جَمِيعًا وَهُمْ يُرْضَعُونَ وَبِالْقَاسِمِ كَانَ يُكَنَّى، وَأَمَّا بَنَاتُهُ فَأَدْرَكْنَ الْإِسْلَامَ وَهَاجَرْنَ مَعَهُ وَاتَّبَعْنَهُ وَآمَنَّ بِهِ**»(٢).

٤٠ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الجُعْفِيِّ(٣)، عَنْ جَابِرٍ(٤)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: «كَانَ الْقَاسِمُ

---

(١) لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف. وهو إسناد صحيح إلى الزهري، وهو مرسل.

(٢) أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٢/٦٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/١٩٠)، كلاهما من طريق أحمد بن عبد الجبار العُطَاردي به بنحوه.
وهو إسناد صحيح إلى ابن إسحاق، وإن كان أحمد بن عبد الجبار العطاردي قد تُكلِّمَ في حديثه، إلا أن سماعه للسيرة صحيح، كما قال الحافظ ابن حجر في «تقريب التهذيب» (رقم: ٦٤)، هو طريق مشهور في مغازيه، تحمَّل به جمعٌ من الأئمة سيرَ ابن إسحاق، وقبلوه.

(٣) هو شريك النخعي.

(٤) هو الجعفي.

بْنُ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَدْ بَلَغَ أَنْ يَرْكَبَ [ق١٠/أ]، الدَّابَّةَ وَيَسِيرُ عَلَى النَّجِيبَةِ، فَلَمَّا قَبَضَهُ اللهُ قَالَ: قَدْ أَصْبَحَ مُحَمَّدٌ أَبْتَرَ مِنِ ابْنِهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَلَى نَبِيِّهِ ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَاكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾[1] عِوَضًا تَأْخُذُ مِنْ مُصِيبَتِكَ فِي الْقَاسِمِ ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝٢ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ﴾[2]»[3].

٤١ ـ **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الكَلْبِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الوَلِيدِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَرَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ الْمَقْرَائِيِّ، قَالَا: قَالَتْ خَدِيجَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَوْلَادِي مِنْكَ فِي الْإِسْلَامِ؟ قَالَ: «**فِي الْجَنَّةِ**»، قَالَتْ: بِلَا عَمَلَ؟ قَالَ: «**اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ**»، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ فَأَوْلَادِي مِنْ غَيْرِكَ؟ قَالَ: «**فِي النَّارِ**»، قَالَتْ: بِلَا عَمَلَ؟ قَالَ: «**اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ**»[4].

---

(١) [الكوثر: ١].

(٢) [الكوثر: ٢ ـ ٣].

(٣) أخرجه يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ في زوائده على «السير والمغازي» لابن إسحاق (ص: ٢٤٥)، وهو إسناد ضعيف لأجل جابر الجعفي، فهو ضعيف غالٍ. انظر: «تقريب التهذيب» (رقم: ٨٧٨).

(٤) أخرجه ابن بطة في «الإبانة الكبرى» (ح/١٤٨٨)، والبيهقي في «القضاء والقدر» (ص: ٣٥٣، و٣٥٤) (ح/٦٢٥) كلاهما من طريق بَقِيَّة بن الوَلِيدِ، وقال: «هَذَا إِسْنَادُهُ مُنْقَطِعٌ، وَرُوِيَ مَوْصُولًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَلِيٍّ، وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.
وَرُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ مِنْ قَوْلِهِمَا: «الوَائِدَةُ وَالْمَوْءُودَةُ فِي النَّارِ».
وَهَذِهِ أَخْبَارٌ لَا تَبْلُغُ أَسَانِيدُهَا فِي الصِّحَّةِ مَبْلَغَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ،=

٤٢ ـ **حدثني** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ، أَنَّ اللَّيْثَ حَدَّثَهُمْ، حَدَّثَنِي عَقِيلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: «**بأَنَّ خَدِيجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ أَوَّلُ مُحْصَنَةٍ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَوَلَدَتْ لَهُ زَيْنَبَ، فَكَانَتْ أَكْبَرَ بَنَاتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَفَاطِمَةَ، وَرُقَيَّةَ، وَأُمَّ كُلْثُومٍ، وَالقَاسِمَ، وَالطَّاهِرَ**»(١).

٤٣ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «**وَلَدَتْ خَدِيجَةُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ غُلَامَيْنِ وَأَرْبَعَ نِسْوَةٍ: القَاسِمَ، وعَبْدَ اللهِ، وَفَاطِمَةَ، وَأُمَّ كُلْثُومٍ، وَزَيْنَبَ، وَرُقَيَّةَ**»(٢).

= وَيُحْتَمَلُ إِنْ كَانَتْ صَحِيحَةً أَنْ تَكُونَ خَارِجَةً مَخْرَجَ الْأَغْلَبِ، وَحَدِيثُ أَوْلَادِ خَدِيجَةَ وَمُلَيكَةَ قَضِيَّةٌ فِي عَيْنٍ، وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ مِنْ ذَلِكَ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعْلَمُهُ بِالْوَحْيِ، فَالْأَوْلَى أَنْ يَكُونَ أَمْرُهُمْ مَوْكُولًا إِلَى اللهِ تَعَالَى.

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى إِلْحَاقِهِمْ بِآبَائِهِمْ فِي حُكْمِ الْآخِرَةِ، كَمَا كَانُوا مُلْحَقِينَ بِهِمْ فِي حُكْمِ الدُّنْيَا، وَاسْتَدَلَّ بِظَاهِرِ هَذِهِ الْأَخْبَارِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا، وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهُمْ يَكُونُونَ فِي الْجَنَّةِ خُدَّامًا لِأَهْلِهَا إِذْ لَمْ يَعْمَلُوا عَمَلًا يَسْتَحِقُّونَ بِهِ الثَّوَابَ أَوِ الْعِقَابَ، وَخُدَّامُ الْمُلُوكِ وَإِنْ تَنَعَّمُوا بِنِعْمَةِ الْمُلُوكِ فَلَيْسُوا فِيهَا كَالْمُلُوكِ».

(١) أخرجه عبد الغني المقدسي في «جزء فيه زواج أبي العاص بن الربيع بزينب بنت رسول الله ﷺ» (رقم: ١٨ ـ ١٩) من طريق اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ به، وقد تقدم في (رقم: ١٢).

وهو إسناد صحيح إلى الزهري، وهو مرسل.

(٢) أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٢/٧٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/١٢٤)، من طريق أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ به، وأخرجه الحاكم في «المستدرك»=

٤٤ ـ **أخبرني** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ زَيْدٍ[(١)]، قَالَ: «**وُلِدَ** [ق١٠/ب] **لِرَسُولِ اللهِ ﷺ ثَلَاثَةً مِنْ خَدِيجَةَ: الْقَاسِمُ، وَطَاهِرٌ، وَمُطَهَّرٌ، وَوَلَدَتْ لَهُ فَاطِمَةَ، وَرُقَيَّةَ، وَزَيْنَبَ، وأُمَّ كُلْثُومٍ**»[(٢)].

٤٥ ـ **حدثني** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ هِشَامٍ، يَقُولُ: «**كَانَ أَكْبَرُ بَنِيهِ: الْقَاسِمَ، ثُمَّ الطِّيبَ، ثُمَّ الطَّاهِرَ، وَأَكْبَرُ بَنَاتِهِ: رُقَيَّةَ، ثُمَّ زَيْنَبَ، ثُمَّ أُمَّ كُلْثُومٍ، ثُمَّ فَاطِمَةَ**»[(٣)].

= (ح/٤٧٥٨) من طريق يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣٩٧/١١) (ح/١٢١١٥)، و«المعجم الأوسط» (١٢٥/٢) (ح/١٤٦٣)، وقال: «لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْحَكَمِ إِلَّا أَبُو شَيْبَةَ»، من طريق إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُثْمَانَ، وأخرجه الحاكم أيضًا في «المستدرك» (ح/٤٨٣٩)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢٨٩/٧) من طريق الحكم به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢١٧/٩): «رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ، وَفِيهِ أَبُو شَيْبَةَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ».

(قلت): إسناده ضعيف جدًّا، لأجل إبراهيم بن عثمان العبسي أبي شيبة الكوفي قاضي واسط، فهو متروك الحديث. انظر: «تقريب التهذيب» (رقم: ٢١٥).

(١) أظنه: أسامة بن زيد الليثي. فهو من شيوخ ابن وهب المعروفين.

(٢) لم أقف على من أخرجه غير المصنف.

(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (أَوْلَادُهُ ﷺ مِنْ خَدِيجَةَ) (١٩٠/١)، وهو المصدر الذي اقتبس منه المصنِّف.

زَيْنَبُ ﵂

٤٦ ـ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، حَدَّثَنِي جَدِّي، عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «**وَلَدَتْ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ الْقَاسِمَ وَبِهِ كَانَ يُكَنَّى، وَالطَّاهِرَ، وَالطَّيِّبَ، وَزَيْنَبَ، وَرُقَيَّةَ، وَأُمَّ كُلْثُومٍ، وَفَاطِمَةَ.**

فَأَمَّا زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا أَبُو الْعَاصِ(١) **بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَوَلَدَتْ لِأَبِي الْعَاصِ جَارِيَةً اسْمُهَا أُمَامَةُ، تَزَوَّجَهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بَعْدَمَا تُوُفِّيَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ، فَقُتِلَ عَلِيٌّ وَعِنْدَهُ أُمَامَةُ، فَخَلَفَ عَلَى أُمَامَةَ بَعْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْمُغِيرَةُ بْنُ نَوْفَلِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، فَتُوُفِّيَتْ عِنْدَهُ، وَأُمُّ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ هَالَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدٍ، وَخَدِيجَةُ خَالَتُهُ أُخْتُ أُمِّهِ**»(٢).

---

(١) جاء في هامش «الأصل»: أبو العاص اسمه: هُشَيم، وقيل: مهشم، وقيل: لَقيط، وقيل غير ذلك. انتهى

(قلت): قال ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/١٧٠١): «والأكثر لقيط».

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٧/١١١ ـ ١١٥) ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/١٧٧) من طريق عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبي أُسَامَةَ في سياق طويل. =

٤٧ ـ **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ [ق١١/أ]، عَنِ الشَّعْبِيِّ: «أَنَّ أُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ، كَانَتْ عِنْدَ عَلِيٍّ فَلَمَّا أُصِيبَ وَلَّتْ أَمْرَهَا الْمُغِيرَةِ بْنَ نَوْفَلِ بْنِ الحَارِثِ، فَقَالَ المُغِيرَةُ: اشْهَدُوا أَنَّهُ قَدْ تَزَوَّجَهَا وَأَصْدَقَهَا كَذَا وَكَذَا»(١).

٤٨ ـ **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ خُرَّزَاذَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «**كَانَ أَبُو الْعَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ رِجَالِ مَكَّةَ الْمَعْدُودِينَ مَالًا وَتِجَارَةً وَأَمَانَةً، وَكَانَ لِهَالَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ، فَخَدِيجَةُ خَالَتُهُ، فَقَالَتْ خَدِيجَةُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: زَوِّجْهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَا يُخَالِفُهَا وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْهِ، فَزَوَّجَهُ زَيْنَبَ، فَلَمَّا أَكْرَمَ اللهُ نَبِيَّهُ بِنُبُوَّتِهِ آمَنَتْ بِهِ**

= وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (بَابُ تَسْمِيَةِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَوْلَادِهِ) (٢٨٢/٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤١/٣ ـ ١٤٢) من طريق حَجَّاجِ بْنِ أَبِي مَنِيعٍ في سياق طويل.

وهو إسناد صحيح إلى الإمام الزهري جميع رجاله ثقات، وهو طريق تحمل الدولابي لـ«مغازي الزهري» كما أوضحت ذلك في المقدمة عند الحديث عن موارده.

(١) أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (ح/٥٥٠) عن هُشيمٍ به بمثله، وزاد: «فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ: لَيْسَ ذَاكَ لَكَ، إِنَّمَا اجْتَمَعْنَا لِتُزَوِّجَهَا مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ. وَكَتَبَ بِذَلِكَ إِلَى مُعَاوِيَةَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةُ أَنْ خَلِّهَا وَمَا رَضِيَتْ بِهِ لِنَفْسِهَا».

(قلت): وهو إسناد صحيح إلى عامر الشعبي.

خَدِيجَةُ وَبَنَاتُهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَدْ زَوَّجَ عُتْبَةَ بْنَ أَبِي لَهَبٍ رُقَيَّةَ أَوْ أُمَّ كُلْثُومٍ، فَلَمَّا بَادَأَ قُرَيْشًا بِأَمْرِ اللهِ قَالُوا: إِنَّكُمْ قَدْ فَرَّغْتُمْ مُحَمَّدًا مِنْ بَنَاتِهِ، فَرُدُّوهُنَّ عَلَيْهِ فَاشْغَلُوهُ بِهِنَّ، فَمَشَوْا إِلَى أَبِي العَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ فَقَالُوا: فَارِقْ صَاحِبَتَكَ وَنَحْنُ نُزَوِّجُكَ بِأَيِّ امْرَأَةٍ شِئْتَ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالَ: لَا هَيْمُ اللهِ[1] لَا أُفَارِقُ صَاحِبَتِي، وَمَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي بِامْرَأَتِي أَفْضَلَ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ»[2].

٤٩ ـ **حدثنا** أَبُو خَالِدٍ يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَا: حَدَّثَنَا سَعِيدُ [ق١١/ب] بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَنبَأَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ الهَادِ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ خَرَجَتْ زَيْنَبُ ابْنَتُهُ مِنْ مَكَّةَ مَعَ كِنَانَةَ أَوِ ابْنِ كِنَانَةَ، فَخَرَجُوا فِي إِثْرِهَا، فَأَدْرَكَهَا هَبَّارُ بْنُ الْأَسْوَدِ، فَلَمْ يَزَلْ يَطْعَنُ بَعِيرَهَا بِرُمْحِهِ حَتَّى صَرَعَهَا وَأَلْقَتْ مَا فِي بَطْنِهَا وَأُهْرِيقَتْ دَمًا، فَاشْتَجَرَ فِيهَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو

(١) قَسَمٌ أصله أَيمن الله، وقَلبت الْهمزَة هَاء، فَقيل: هَيم الله. «تهذيب اللغة» للأزهري (٣٧٧/١٥).

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠/٦٧) من طريق يونس بن بُكير في سياق طويل. وهو إسناد صحيح.
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤٢٦/٢٢ ـ ٤٣٠) (ح/١٠٥٠) بإسناد آخر إلى ابن إسحاق من قوله.

أُمَيَّةَ، فَقَالَتْ بَنُو أُمَيَّةَ: نَحْنُ أَحَقُّ بِهَا، وَكَانَتْ تَحْتَ ابْنِ عَمِّهِمْ أَبِي الْعَاصِ، وَكَانَتْ عِنْدَ هِنْدٍ، فَكَانَتْ تَقُولُ هَذَا فِي سَبَبِ أَبِيكِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ: «**أَلَا تَنْطَلِقُ فَتَجِيئُنِي بِزَيْنَبَ؟**»، قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**فَخُذْ خَاتَمِي فَأَعْطِهَا**»، فَانْطَلَقَ زَيْدٌ، فَلَمْ يَزَلْ يَتَلَطَّفُ حَتَّى لَقِيَ رَاعِيًا، فَقَالَ: لِمَنْ تَرْعَى؟ قَالَ: لِأَبِي الْعَاصِ، قَالَ: فَلِمَنْ هَذِهِ الْغَنَمُ؟ قَالَ: لِزَيْنَبَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ، فَسَارَ مَعَهُ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ لَهُ: هَلْ لَكَ أَنْ أُعْطِيَكَ شَيْئًا تُعْطِيهَا إِيَّاهُ وَلَا تَذْكُرُهُ لِأَحَدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَعْطَاهُ الْخَاتَمُ، فَانْطَلَقَ الرَّاعِي فَأَدْخَلَ غَنَمَهُ وَأَعْطَاهَا الْخَاتَمَ فَعَرَفَتْهُ، فَقَالَتْ: مَنْ أَعْطَاكَ هَذَا؟ قَالَ: رَجُلٌ، قَالَتْ: وَأَيْنَ تَرَكْتَهُ؟ قَالَ: مَكَانَ كَذَا وَكَذَا، فَسَكَتَتْ حَتَّى إِذَا كَانَ اللَّيْلُ خَرَجَتْ إِلَيْهِ، فَلَمَّا جَاءَتْهُ، قَالَ لَهَا زَيْدٌ: ارْكَبِي بَيْنَ يَدَيَّ عَلَى بَعِيرِي، قَالَتْ: لَا، وَلَكِنِ ارْكَبْ أَنْتَ بَيْنَ يَدَيَّ، فَرَكِبَ وَرَكِبَتْ خَلْفَهُ حَتَّى أَتَتِ الْمَدِينَةَ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ [ق١٢/أ]: «**هِيَ أَفْضَلُ بَنَاتِي أُصِيبَتْ بِي**»، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ، فَانْطَلَقَ إِلَى عُرْوَةَ، فَقَالَ: مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ تُحَدِّثُهُ تَنْتَقِصُ فِيهِ حَقَّ فَاطِمَةَ؟ قَالَ عُرْوَةُ: مَا أُحِبُّ أَنَّ لِيَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَأَنِّي انْتَقَصْتُ فَاطِمَةَ حَقًّا هُوَ لَهَا، وَأَمَّا بَعْدُ فَلَكَ عَلَيَّ أَنْ لَا أُحَدِّثَ بِهِ أَحَدًا»[1].

---

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» (حَدِيث زَيْنَب بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ زوج أبي الْعَاصِ بْن الرّبيع الْقرشِي) (٧/١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٧٢/٥=

٥٠ ـ **حدثني** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ جُبَيْرٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ الغِفَارِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَرْسَلَ إِلَيْهَا زَوْجُهَا أَبُو الْعَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ أَنْ خُذِي لِي أَمَانًا مِنْ أَبِيكِ، فَخَرَجَتْ، فَأَطْلَعَتْ رَأْسَهَا مِنْ بَابِ حُجْرَتِهَا وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَقَالَتْ: أَيُّهَا النَّاسُ أَنَا زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ، وَإِنِّي قَدْ أَجَرْتُ أَبَا الْعَاصِ، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ: «**أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي لَمْ أَعْلَمْ بِهَذَا حَتَّى سَمِعْتُمُوهُ، أَلَا وَإِنَّهُ يُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ**»(١).

= ـ ٣٧٣) (رقم: ٢٩٧٥) مختصرًا، والبزار في «مسنده» (١٨/١٣٢ ـ ١٣٤) (رقم: ٩٣) بتمامه، وقال: «وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ عروة بهذا اللفظ إلا عمر بن عبد الله»، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (ح/١٤٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/٤٣١) (ح/١٠٥١)، وعنه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/٣١٩٥ ـ ٣١٩٦)، والحاكم في «المستدرك» (٢/٢١٩) (ح/٢٨١٢)، و(٤/٤٦) (ح/٦٨٣٦)، وزاد في الموطن الأول: «قَالَ عُرْوَةُ: وَإِنَّمَا كَانَ هَذَا قَبْلَ نُزُولِ آيَةِ: ﴿ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ﴾ [الأحزاب: ٥]»، وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ»، جميعم من طريق سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ به.

وهو إسناد ضعيف، لجهالة حال عمر بن عبد الله بن عروة. «تهذيب التهذيب» (٧/٤٦٩).

(١) أخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (أَمَانُ الصَّبِيِّ) (ح/٧٣١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/٤٢٥) (ح/١٠٤٧)، والحاكم في «المستدرك» (٤/٤٩) (ح/٦٨٤٣)،=

٥١ ـ **حدثنا** أَبُو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ الحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ.

وأخبرنا إبراهيم[1] بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَنْبَأَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ، أَنَّ المِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ، أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَطَبَ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ وَعِنْدَهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ [ق١٢/ب]، فَلَمَّا سَمِعَتْ فَاطِمَةُ أَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ لَهُ: إِنَّ قَوْمَكَ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّكَ لَا تَغْضَبُ لِبَنَاتِكَ، وَهَذَا عَلِيٌّ نَاكِحًا بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ.

قَالَ الْمِسْوَرُ: فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَسَمِعْتُهُ حِينَ تَشَهَّدَ قَالَ: «**أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنِّي أَنْكَحْتُ أَبَا الْعَاصِ، فَحَدَّثَنِي فَصَدَقَنِي، وَإِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ بَضْعَةٌ مِنِّي، وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ يَفْتِنُوهَا، وَإِنَّهَا وَاللهِ لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ أَبَدًا**»، فَتَرَكَ عَلِيٌّ الْخِطْبَةَ[2].

= وعنه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/١٦٢) (ح/١٨١٧٧)، جميعم من طريق ابن لَهِيعَةَ به. وليس في كتاب «الأموال» لا بن زنجويه: (عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ الْغِفَارِيِّ).
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/٣٣٠): «رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي «الْأَوْسَطِ»، و«الْكَبِيرِ» بِاخْتِصَارٍ، وَفِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ، وَفِيهِ ضَعْفٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».
وهو إسناد ضعيف لأجل ابن لهيعة، فهو ضعيف الحديث على الراجح.

(١) في «الأصل»: «أَبُو بشر»، وفي «المطبوع»: «أَبُو دِرْهَم»، والمثبت من «ف»، وهو الصواب، فهو أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني.

(٢) أخرجه «البخاري»: (٣٧٢٩)، من طريق أبي اليَمَانِ به.

٥٢ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: خَطَبَ عَلِيٌّ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ إِلَى عَمِّهَا الحَارِثِ وَاسْتَأْمَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْأَلُنِي؟ عَنْ حَسَبِهَا**»، قَالَ: لَا، وَلَكِنْ تَأْمُرُنِي بِهَا، فَقَالَ: «**فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ**[1] **مِنِّي وَلَا أُحِبُّ أَنْ تُجْزَعَ**»، فَقَالَ: لَا آتِي شَيْئًا تَكْرَهُهُ[2].

٥٣ ـ **قال** ابْنُ إِسْحَاقَ: وَحَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتَّهِمُهُ: «**أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَغَارُ لِبَنَاتِهِ غَيْرَةً شَدِيدَةً، وَكَانَ لَا يُنْكِحُ بَنَاتَهُ عَلَى ضَرَّةٍ**»[3].

٥٤ ـ **حدثنا** أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ خُرَّزَاذَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) جاء في هامش الأصل أنه في نسخة أخرى: «مضغة».

(٢) أخرجه يونس بن بكير في زوائده على «كتاب السير والمغازي» لابن إسحاق (ص: ٢٥٣) عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ به.
وأخرجه الإمام أحمد في «فضائل الصحابة» (٢/٧٥٤) (ح/١٣٢٣)، ومن طريقه الحاكم في «المستدرك» (٣/١٧٣) (ح/٤٧٤٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ»، من طريق يَحْيَى بن زَكَرِيَّا بن أَبِي زَائِدَةَ، عن أبيه، به. إلا أن الحاكم جعله عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ.
قال الذهبي في «تلخيص المستدرك» (٣/١٧٣): «مرسل قوي».
وقال ابن حجر في «فتح الباري» (١١/٢٤١): «أخرج الحاكم بإسناد صحيح إلى سويد بن غفلة، وهو أحد المخضرمين ممن أسلم في حياة النبي ﷺ ولم يلقه».
(قلت): وهو إسناد صحيح إلى عامر الشعبي، وهو مرسل.

(٣) أخرجه ابن إسحاق في «السير والمغازي» (رواية ابن بُكَيْرٍ عنه) (ص: ٢٥٣).

إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «**وَكَانَ الْإِسْلَامُ قَدْ فَرَّقَ بَيْنَ زَيْنَبَ وَبَيْنَ أَبِي الْعَاصِ حِينَ أَسْلَمَتْ إِلَّا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَغْلُوبًا بِمَكَّةَ لَا يَحِلُّ وَلَا يُحَرِّمُ**»(١).

٥٥ ـ **حدثنا** النَّضْرُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ [ق١٣/أ] بْنِ بِلَالٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ زَيْنَبَ هَاجَرَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَزَوْجُهَا كَافِرٌ فَأَسَرَ الْمُسْلِمُونَ أَبَا الْعَاصِ بْنَ الرَّبِيعِ، فَقَالَتْ زَيْنَبُ: إِنِّي قَدْ أَجَرْتُ أَبَا الْعَاصِ، فَأَجَازَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِجَارَتَهَا إِيَّاهُ، وَقَالَ: «**يُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ**»(٢).

٥٦ ـ **حدثني** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: «**كَانَتْ زَيْنَبُ أَكْبَرَ بَنَاتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَتَزَوَّجَهَا أَبُو الْعَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، فَوَلَدَتْ زَيْنَبُ مِنْ أَبِي**

(١) لم أقف على من أخرجه مسندًا غير المصنِّف. وانظر: «تاريخ الطبري» (١١/٧). وهو إسناد حسن، لأجل محمد بن إسحاق.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤٢٦/٢٢) (ح/١٠٤٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٧٢/٥) (ح/٢٩٧٤)، كلاهما من طريق أَيُّوب بن سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ به.
وهو إسناد ضعيف جدًّا لأجل النضر بن سلمة المروزي، فهو واهٍ متَّهم. انظر: «ميزان الاعتدال» (٢٥٦/٤).

الْعَاصِ بِنْتًا فَسَمَّاهَا أُمَامَةَ، فَبَلَغَتْ فَنَكَحَهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بَعْدَ وَفَاةِ فَاطِمَةَ»(١).

٥٧ ـ **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: **«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: رَدَّ زَيْنَبَ عَلَى أَبِي الْعَاصِ بَعْدَ سَنَتَيْنِ بِالنِّكَاحِ الْأَوَّلِ وَلَمْ يُحْدِثْ صَدَاقًا»**(٢).

٥٨ ـ **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: **«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَدَّ زَيْنَبَ عَلَى أَبِي الْعَاصِ بِمَهْرٍ جَدِيدٍ وَنِكَاحٍ جَدِيدٍ»**(٣).

---

(١) لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف، وهو صحيح إلى الزهري، وهو مرسل.

(٢) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٣/٣٦٩) (ح/١٨٧٦)، و(٤/١٩٥) (ح/٢٣٦٦)، وأبو داود في «سننه» (ح/٢٢٤٠)، والترمذي في «جامعه» (ح/١١٤٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ بِإِسْنَادِهِ بَأْسٌ، وَلَكِنْ لاَ نَعْرِفُ وَجْهَ هَذَا الحَدِيثِ، وَلَعَلَّهُ قَدْ جَاءَ هَذَا مِنْ قِبَلِ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ»، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/٢٠٢) (ح/٤٥٥)، والدارقطني في «سننه» (ح/٣٦٢٦)، والحاكم في «المستدرك» (٣/٧٤٠) (ح/٦٦٩٤)، وقال: «هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَقَدْ رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَدَّهَا عَلَيْهِ بِنِكَاحٍ جَدِيدٍ»، جميعهم من طريق مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ به.
قال الترمذي في «العلل الكبير» (ح/١١٤٢): «سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ ـ يعني هو والذي يليله ـ فَقَالَ: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَصَحُّ فِي هَذَا الْبَابِ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ».
وقال الذهبي في «تلخيص المستدرك» (٣/٧٤٠): «غير صحيح».

(٣) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (١١/٥٢٩) (ح/٦٩٣٨)، وسعيد بن منصور في=

٥٩ ـ **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الرَّافِقِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ المُطَّلِبِ[(١)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ كُلْثُومٍ[(٢)] بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَخَرَجْتُ أَوْ خَرَجَ عَنِّي رَسُولُ اللهِ ﷺ فَدَخَلْتُ، فَقَالَ: «**كَيْفَ تَجِدِينَ** [ق١٣/ب] **أَبَا عَبْدِ اللهِ**»، قُلْتُ: كَخَيْرٍ، قَالَ: «**أَكْرِمِيهِ فَإِنَّهُ مِنْ أَشْبَهِ أَصْحَابِي بِي خُلُقًا**»، قَالَ عَلِيٌّ: هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ﵁[(٣)].

= «سننه» (ح/٢١٠٩)، والترمذي في «جامعه» (ح/١١٤٢) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ فِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ، وَالعَمَلُ عَلَى هَذَا الحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ العِلْمِ: أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا أَسْلَمَتْ قَبْلَ زَوْجِهَا ثُمَّ أَسْلَمَ زَوْجُهَا وَهِيَ فِي العِدَّةِ أَنَّ زَوْجَهَا أَحَقُّ بِهَا مَا كَانَتْ فِي العِدَّةِ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَالأَوْزَاعِيِّ، وَالشَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ»، وابن ماجه في «سننه» (ح/٢٠١٠)، والدارقطني في «سننه» (ح/٣٦٢٥) وقال: «هَذَا لَا يُثْبَتُ وَحَجَّاجٌ لَا يُحْتَجُّ بِهِ وَالصَّوَابُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَدَّهَا بِالنِّكَاحِ الْأَوَّلِ»، جميعهم من طريق يَزِيد بن هَارُونَ به.

قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ كما في «المسند» (١١/٥٣٠): قَالَ أَبِي: فِي حَدِيثِ حَجَّاجٍ: «رَدَّ زَيْنَبَ ابْنَتَهُ»، قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ ضَعِيفٌ، أَوْ قَالَ: وَاهٍ، وَلَمْ يَسْمَعْهُ الْحَجَّاجُ مِنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ؛ إِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ الْعَرْزَمِيِّ، وَالْعَرْزَمِيُّ: لَا يُسَاوِي حَدِيثُهُ شَيْئًا، وَالْحَدِيثُ الصَّحِيحُ الَّذِي رُوِيَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقَرَّهُمَا عَلَى النِّكَاحِ الْأَوَّلِ.

(١) في «الأصل»: (عَبْدِ الْمُطَّلِبِ)، والمثبت من «ف»، وهو الصواب.

(٢) في «ف»: «زينب».

(٣) أخرجه الإمام أحمد في «فضائل الصحابة» (١/٥١٠، و٥١٣) (ح/٨٣٤، و٨٤٠)،=

٦٠ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: «**وَكَانَتْ زَيْنَبُ عِنْدَ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَوَلَدَتْ لَهُ أُمَامَةَ وَعَلِيًّا، فَذَهَبَ عَلِيٌّ وَهُوَ غُلَامٌ، وَبَقِيَتْ أُمَامَةُ حَتَّى تَزَوَّجَهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بَعْدَ فَاطِمَةَ، وَتَزَوَّجَتْ بَعْدَ عَلِيٍّ الْمُغِيرَةِ بْنَ نَوْفَلِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ فَهَلَكَتْ عِنْدَهُ**»(١).

= وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/٣٧٦) (ح/٢٩٧٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١/٧٦) (ح/٩٩)، وابن بطة في «الإبانة» (٨/٦٦ ـ ٦٩) (رقم: ٣)، والحاكم في «المستدرك» (٤/٥٢) (ح/٦٨٥٤) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَاهِي الْمَتْنِ؛ فَإِنَّ رُقَيَّةَ مَاتَتْ سَنَةَ ثَلَاثٍ مِنَ الْهِجْرَةِ عِنْدَ فَتْحِ بَدْرٍ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ إِنَّمَا أَسْلَمَ بَعْدَ فَتْحِ خَيْبَرَ وَاللهُ أَعْلَمُ»، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/٣١٩٨) وقال: «كَذَا قَالَ: رُقْيَةُ، وَهُوَ وَهُمٌ؛ لِأَنَّ رُقَيَّةَ تُوُفِّيَتْ قَبْلَ مَقْدِمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ بَدْرٍ، وَإِسْلَامُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَامَ خَيْبَرٍ بَعْدَ وَفَاتِهَا بِسَنَتَيْنِ، وَيُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ دُخُولُهُ عَلَى أُمِّ كُلْثُومٍ لَا عَلَى رُقَيَّةَ»، جميعهم من طريق مُحَمَّد بن سَلَمَةَ، به.

وقال الذهبي في «تلخيص المستدرك» (٤/٥٢): «صحيح منكر المتن».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/٨١): «رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ يَرْوِي عَنِ الْمُطَّلِبِ، وَلَمْ أَعْرِفْهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

(قلت): وهو إسناد ضعيف، لجهالة عين محمد بن عبد الله الراوي عن المطلب؛ فإنه لا يعرف إلا في هذا الحديث، ولا يعرف من هو، ولا يثبت الاتصال بينه وبين المطلب كما ذكر البخاري في «التاريخ الكبير» (١/١٢٩).

وكذلك فإن المطلب لم يسمع من أبي هريرة رضي الله عنه. قال أبو حاتم: «روى عن أبي هريرة مرسلًا». «المراسيل» (ص: ٢٠٩).

(١) لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف.

وهو إسناد صحيح إلى ابن إسحاق، وإن كان أحمد بن عبد الجبار العطاردي قد=

٦١ ـ **حدثنا** أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ المِقْدَامِ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ العَلَاءِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: «**تَزَوَّجَ أَبُو الْعَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ زَيْنَبَ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَوَلَدَتْ لَهُ أُمَامَةَ، وَتَزَوَّجَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أُمَامَةَ بَعْدَ فَاطِمَةَ، فَلَمْ تَزَلْ عِنْدَهُ حَتَّى قُتِلَ عَنْهَا**»(١).

= تُكلّمَ في حديثه، إلا أن سماعه للسيرة صحيح، كما قال الحافظ ابن حجر في «تقريب التهذيب» (رقم: ٦٤)، هو طريق مشهور في مغازيه، تحمَّل به جمعٌ من الأئمة سيرَ ابن إسحاق، وقبلوه.

(١) أخرجه عبد الغني المقدسي في «جزء فيه زواج أبي العاص بن الربيع بزينب بنت رسول الله ﷺ» (رقم: ١٥ ـ ١٦) من طريق أَحْمَد بن المِقْدَامِ به.
وهو إسناد ضعيف، لأجل زهير بن العلاء، فقد قال فيه أبو حاتم الرازي كما في «العلل» لابنه (٦/٤٠٠): «أحاديثُه موضوعةٌ، وَهو شيخٌ لا يُشتَغَلُ بِهِ».

رُقَيَّةُ رضي الله عنها

٦٢ ـ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا جَدِّي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «**وَأَمَّا رُقَيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَتَزَوَّجَهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُثْمَانَ وَبِهِ كَانَ يُكَنَّى أَوَّلَ مَرَّةٍ حَتَّى كُنِّيَ بَعْدَ ذَلِكَ بِعَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ وَبِكُلٍّ قَدْ كَانَ يُكَنَّى ثُمَّ تُوُفِّيَتْ رُقَيَّةُ زَمَنَ بَدْرٍ، فَتَخَلَّفَ عُثْمَانُ عَلَى دَفْنِهَا فَذَلِكَ مَنَعَهُ أَنْ يَشْهَدَ بَدْرًا، وَقَدْ كَانَ عُثْمَانُ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَهَاجَرَ مَعَهُ بِرُقَيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَتُوُفِّيَتْ رُقَيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ قَدِمَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بَشِيرًا بِفَتْحِ بَدْرٍ**»[(١)]. [ق١٤/أ]

٦٣ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ أَبُو الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ العَلَاءِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: «**كَانَتْ رُقَيَّةُ عِنْدَ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى أَبِي لَهَبٍ فَلَمْ يَبْنِ بِهَا حَتَّى بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا أَنْزَلَ اللهُ**

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/٣٧٥) (ح/٢٩٧٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (رُقَيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ) (٢٢/٤٣٥) (رقم: ١٠٥٨)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/١٥٩)، جميعهم من طريق حَجَّاجِ بْنِ أَبِي مَنِيعٍ به.
وهو إسناد صحيح إلى الإمام الزهري جميع رجاله ثقات، وهو طريق تحمل الدولابي لـ«مغازي الزهري» كما أوضحت ذلك في المقدمة عند الحديث عن موارده.

﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ﴾[1] **سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ عُتْبَةَ طَلَاقَ رُقَيَّةَ ، وَسَأَلَتْهُ رُقَيَّةُ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ أُمُّ جَمِيلِ بِنْتُ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ حَمَّالَةُ الْحَطَبِ: طَلِّقْهَا يَا بُنَيَّ فَإِنَّهَا قَدْ صَبَتْ ، فَطَلَّقَهَا»**[2] .

٦٤ ـ **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ[3] بْنِ خُرَّزَاذَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ: «**مَشَوْا إِلَى عُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ فَقَالُوا لَهُ: طَلِّقِ ابْنَةَ مُحَمَّدٍ وَنَحْنُ نُزَوِّجُكَ أَيَّ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ شِئْتَ ، قَالَ: إِنْ زَوَّجْتُمُونِي ابْنَةَ أَبَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ العَاصِ أَوِ ابْنَةَ سَعِيدِ بْنِ العَاصِ فَارَقْتُهَا ، فَزَوَّجُوهُ وَفَارَقَهَا ، وَلَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا ، فَأَخْرَجَهَا اللهُ مِنْ يَدَيْهِ كَرَامَةً لَهَا وَهَوَانًا لَهُ ، وَخَلَفَ عَلَيْهَا عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رضي الله عنه**»[4] .

٦٥ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: «**تَزَوَّجَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رُقَيَّةَ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ قَالَ: وُلِدَ لَهُ مِنْ رُقَيَّةَ غُلَامٌ يُسَمَّى: عَبْدُ اللهِ وَبِهِ كَانَ يُكَنَّى عُثْمَانُ**

---

(١) [المسد: ١].

(٢) لم أقف على من أخرجه مسندًا غير المصنِّف، وذكره المقريزي في «إمتاع الأسماع» (٥/٣٤٤) بنحوه.
وهو إسناد ضعيف، لأجل زهير بن العلاء، فقد قال فيه أبو حاتم الرازي كما في «العلل» لابنه (٦/٤٠٠): «أحاديثُه موضوعةٌ، وَهو شيخٌ لا يُشتَغَلُ بِهِ».

(٣) في «ف»: «عبيد الله».

(٤) لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف، وهو إسناد حسن لأجل محمد بن إسحاق.

أَبَا عَبْدِ اللهِ فَذَهَبَ وَهُوَ صَغِيرٌ رَضِيعٌ وَمَاتَتْ رُقَيَّةُ وَهِيَ عِنْدَ عُثْمَانَ فَلَمَّا مَاتَتْ زَوَّجَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ أُمَّ كُلْثُومٍ»(١).

٦٦ ـ **حدثنا** أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ المِقْدَامِ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ العَلَاءِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ [ق١٤/ب]، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: «**تَزَوَّجَ عُثْمَانُ رُقَيَّةَ فَتُوُفِّيَتْ عِنْدَهُ وَلَمْ تَلِدْ لَهُ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَى أُمِّ كُلْثُومٍ فَتُوُفِّيَتْ عِنْدَهُ وَلَمْ تَلِدْ لَهُ**»(٢).

٦٧ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: «**تَزَوَّجَ عُثْمَانُ رُقَيَّةَ وَأُمَّ كُلْثُومٍ إِحْدَاهُمَا بَعْدَ الْأُخْرَى، تَزَوَّجَ رُقَيَّةَ قَبْلَ أُمِّ كُلْثُومٍ، وَلَدَتْ رُقَيَّةُ مِنْ عُثْمَانَ فَمَاتَ وَلَدُهَا، ثُمَّ مَرِضَتْ فَمَاتَتْ فَأَنْكَحَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ أُخْتَهَا أُمَّ كُلْثُومٍ، فَوَلَدَتْ لِعُثْمَانَ فَلَمْ يَعِشْ مِنْهَا وَلَا مِنْ أُخْتِهَا وَلَدٌ**»(٣).

٦٨ ـ **حدثني** عَلِيٌّ، وَمُحَمَّدُ، ابْنَا عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ قَالَا: [حَدَّثَنَا أَبُونَا

---

(١) أخرجه المصنِّف في «الكنى والأسماء» (١/٢٠ ـ ٢١) (رقم: ٥٧) بإسناده ومتنه سواء.
وهو إسناد صحيح إلى ابن إسحاق، وإن كان أحمد بن عبد الجبار العطاردي قد تُكلّمَ في حديثه، إلا أن سماعه للسيرة صحيح، كما قال الحافظ ابن حجر في «تقريب التهذيب» (رقم: ٦٤)، هو طريق مشهور في مغازيه، تحمَّل به جمعٌ من الأئمة سيرَ ابن إسحاق، وقبلوه.

(٢) لم أقف على من أخرجه مسندًا غير المصنِّف، وانظر: «الاستيعاب» (٤/١٨٤٠).
وهو إسناد ضعيف، لأجل زهير بن العلاء، فقد قال فيه أبو حاتم الرازي كما في «العلل» لابنه (٦/٤٠٠): «أحاديثُه موضوعةٌ، وَهو شيخٌ لا يُشتَغَلُ بِهِ».

(٣) لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف، وهو إسناد صحيح إلى الزهري، وهو مرسل.

عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ][1]، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: «**بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَسَمَ لِعُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَوْمَ بَدْرٍ، وَكَانَ عُثْمَانُ تَخَلَّفَ عَلَى امْرَأَتِهِ رُقَيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَصَابَهَا الحَصْبَةُ، فَجَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بَشِيرًا بِوَقْعَةِ بَدْرٍ وَعُثْمَانُ قَائِمٌ عَلَى قَبْرِ رُقَيَّةَ يَدْفِنُهَا**»[2].

٦٩ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ ذَكْوَانَ، حَدَّثَنَا عِرَاكُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ صُبَيْحٍ الْمُرِّيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا عُزِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِابْنَتِهِ رُقَيَّةَ امْرَأَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ دَفْنُ الْبَنَاتِ مِنَ الْمَكْرُمَاتِ**»[3].

---

(١) ما بين المعقوفين ليس في «ف».

(٢) لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف، وهو إسناد ضعيف لأجل ابن لهيعة، وهو مرسل.

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١/٣٦٦) (ح/١٢٠٣٥)، وفي «المعجم الأوسط» (٢/٣٢٧) (ح/٢٢٦٣) وقال: «لَا يُرْوَى هَذَا الحَدِيثُ عن رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَّا بِهَذَا الإِسنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ: عَبدُ اللهِ بنُ ذَكْوَانَ الدِّمَشقِيُّ»، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/٢٠٩) وقال: «غَرِيبٌ من حَدِيثِ عَطَاءٍ، عن عِكْرِمَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ عِرَاكُ بنُ خَالِدٍ»، والقضاعي في «مسند الشهاب» (ح/٢٥٠)، وأبو القاسم المهرواني في «المهرونيات» (تخريج الخطيب البغدادي) (ح/١٣٦) وقال الخطيب: «هَذَا حديثٌ غريبٌ مِن حَدِيثِ عِكْرمة عن عَبدِ اللهِ بنِ عَبَّاسٍ، ومن حَدِيثِ عَطَاء الخُراسانيّ عن عِكْرمة.
تفرَّد بِهِ: ابْنُهُ عُثمان بْنُ عَطَاءٍ، وَلَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا مِنْ رِوَايَةِ عِراك ابن خالد المُريّ عن عثمان»، جميعهم من طريق عَبْدِ اللهِ بْنِ ذَكْوَان، به.
وقال ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٢٣٦ ـ ٢٣٧): «هَذَا حَدِيث لَا يَصِحُّ=

٧٠ ـ **حدثني** أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا الخَلِيلُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ [ق١٥/أ] سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ [اللهِ، عَنِ][(١)] المُطَّلِبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى رُقَيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ امْرَأَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَفِي يَدِهَا مُشْطٌ، فَقَالَتْ: خَرَجَ مِنْ عِنْدِي رَسُولُ اللهِ ﷺ آنِفًا رَجَّلْتُ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «**كَيْفَ تَجِدِينَ أَبَا عَبْدِ اللهِ؟**»، قُلْتُ: كَخَيْرٍ، قَالَ: «**أَكْرِمِيهِ؛ فَإِنَّهُ أَشْبَهُ أَصْحَابِي بِي خُلُقًا**[(٢)]»[(٣)].

= عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ،... قَالَ أَبُو نعيم: تفرَّد بِهِ عرَاك، وَقد ذَكرْنَاهُ عَن مُحَمَّد بن عبد الرحمن، فَأَما عرَاك فَقَالَ أَبُو حَاتِم الرَّازِيُّ: مُضْطَرب الْحَدِيث لَيْسَ بالقوي، وَأما مُحَمَّد بن عبد الرحمن، فَقَالَ ابن عَدِي: ضَعِيف يسرق الْحَدِيث، وَأَمَّا عُثْمَان بن عَطَاء فَقَالَ يَحْيَى بن معِين: هُوَ ضَعِيف، وَقَالَ ابن حبَان: لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بروايته، قَالَ: وَكَانَ أَبوهُ عَطاء ردئ الْحِفْظ يُخطئ وَلَا يعلم، فَبَطل الِاحْتِجَاج بِهِ.

وَسمعت شَيخنَا عَبْد الْوَهَّاب بْن الْمُبَارَك الأَنْمَاطِيّ يحلف بِالله ﷻ أَنَّهُ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ من هَذَا شَيْئا قطّ».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١١/٣): «رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي «الْأَوْسَطِ»، و«الْكَبِيرِ»، وَالْبَزَّارُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «مَوْتُ الْبَنَاتِ»، وَفِيهِ عُثْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».

(قلت): وهو ضعيف جدًّا، لأجل عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، فهو متروك. انظر: «تهذيب التهذيب» (١٣٩/٧).

(١) ما بين المعقوفين سقط من «ف».

(٢) جاء في هامش «الأصل»: قال الشيخ قال المؤتمن: حديث فيه وهم؛ لأن أبا هريرة إنما أسلم بعد موت رقية بسنتين.

(٣) تقدَّم تخريجه في الحديث (رقم: ٥٩).

أُمُّ كُلْثُومٍ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهَا

٧١ ـ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا جَدِّي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «**وَأَمَّا أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَتَزَوَّجَهَا أَيْضًا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بَعْدَ أُخْتِهَا رُقَيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ثُمَّ تُوُفِّيَتْ عِنْدَهُ، وَلَمْ تَلِدْ لَهُ شَيْئًا**»[(١)].

٧٢ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ أَبُو الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أبي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: «وَتَزَوَّجَ عُتَيْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى أَبِي لَهَبٍ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمْ يَبْنِ بِهَا حَتَّى بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ، وَكَانَتْ رُقَيَّةُ عِنْدَ أَخِيهِ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى أَبِي لَهَبٍ، فَلَمَّا أَنْزَلَ اللهُ ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ﴾[(٢)]، قَالَ أَبُو لَهَبٍ لِابْنَيْهِ عُتْبَةَ وَعُتَيْبَةَ: رَأْسِي مِنْ

---

(١) أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١٥٩/٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٧٨/٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ) (٤٣٦/٢٢) (رقم: ١٠٦٢)، من طريق حَجَّاجِ بْنِ أَبِي مَنِيعٍ به.
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢١٧/٩): «رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَهُوَ مُرْسَلٌ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».
وهو إسناد صحيح إلى الإمام الزهري جميع رجاله ثقات، وهو طريق تحمل الدولابي لـ«مغازي الزهري» كما أوضحت ذلك في المقدمة عند الحديث عن موارده.

(٢) [المسد: ١].

رُءُوسِكُمَا حَرَامٌ إِنْ لَمْ تُطَلِّقَا ابْنَتِي[1] مُحَمَّدٍ، فَطَلَّقَ عُتَيْبَةُ أُمَّ كُلْثُومٍ وَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حِينَ فَارَقَ أُمَّ كُلْثُومٍ، فَقَالَ: كَفَرْتُ بِدِينِكَ، وَفَارَقْتُ ابْنَتَكَ، لَا تُحِبُّنِي وَلَا أُحِبُّكَ، ثُمَّ سَطَا عَلَيْهِ فَشَقَّ قَمِيصَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ خَارِجٌ نَحْوَ الشَّامِ تَاجِرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ [ق١٥/ب]: «**أَمَا إِنِّي أَسْأَلُ اللهَ أَنْ يُسَلِّطَ عَلَيْكَ كَلْبَهُ**»، فَخَرَجَ فِي تَجْرٍ مِنْ قُرَيْشٍ حَتَّى نَزَلُوا مَكَانًا مِنَ الشَّامِ يُقَالُ لَهُ: الزَّرْقَاءُ[2] لَيْلًا، فَأَطَافَ بِهِمُ الْأَسَدُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَجَعَلَ عُتَيْبَةُ يَقُولُ: يَا وَيْلَ أُمِّي هُوَ وَاللهِ آكِلِي كَمَا دَعَا مُحَمَّدٌ عَلَيَّ، أَقَاتِلِي ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ وَهُوَ بِمَكَّةَ وَأَنَا بِالشَّامِ، فَعَدَا عَلَيْهِ الْأَسَدُ مِنْ بَيْنَ الْقَوْمِ وَأَخَذَهُ بِرَأْسِهِ، فَضَغَمَهُ ضَغْمَةً[3] فَدَغَتْهُ[4][5]»[6].

---

(١) تحرَّف في «ف» إلى: «أمتي».

(٢) في «ف»: «الرزقاء». والمثبت هو الصواب. انظر: «معجم البلدان» (١٣٧/٣).

(٣) هو الضَّغْم: العَضُّ الشديدُ. «النهاية» لابن الأثير (ضَغِمَ) (٩١/٣).

(٤) في «ف»: «فدغاه»، وعند الطبراني في «المعجم الكبير»: «فقتله»، وعند البيهقي في «دلائل النبوة» (٣٣٩/٢): «فَذَبَحَهُ».

(٥) زاد في «ف»: «قال زهير: فحدثنا هشام بن عروة عن أبيه: أن الأسد لما طاف بهم تلك الليلة فانصرف عنهم فناموا وجعلوا عتيبة في وسطهم، فأقبل الأسد فخطاهم حتى أخذ ابن عتيبة ففدغه».

(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ) (٤٣٥/٢٢) (رقم: ١٠٦٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠٢/٣٨ ـ ٣٠٣)، كلاهما من طريق أَحْمَد بن المِقْدَام به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٩/٦): «رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ هَكَذَا مُرْسَلًا، وَفِيهِ زُهَيْرُ بْنُ الْعَلَاءِ وَهُوَ ضَعِيفٌ». =

٧٣ ـ **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حُدِّثْتُ عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ زِيَادِ[١] بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، وَعُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَا: «كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ عِنْدَ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ فَطَلَّقَهَا، فَلَمَّا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى الشَّامِ قَالَ: لَآتِيَنَّ مُحَمَّدًا فَلَأُوذِيَنَّهُ[٢]، فَأَتَاهُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ هُوَ يُكْفَرُ بِالَّذِي دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، ثُمَّ قَفَلَ وَرَدَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ابْنَتَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اللهُمَّ سَلِّطْ عَلَيْهِ كَلْبًا مِنْ كِلَابِكَ**»، وَأَبُو طَالِبٍ حَاضِرٌ فَوَجَمَ لَهَا[٣]، فَقَالَ: مَا كَانَ أَغْنَاكَ عَنْ[٤] دَعْوَةِ ابْنِ أَخِي، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ، فَنَزَلَ مَنْزِلًا فَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ رَاهِبٌ مِنَ الدَّيْرِ، فَقَالَ: أَرْضُ مَسْبَعٍ[٥]، فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ أَعِينُوا بِهَذِهِ اللَّيْلَةِ، فَإِنِّي أَخَافُ دَعْوَةَ مُحَمَّدٍ، فَجَمَعُوا أَحْمَالَهُمْ فَفَرَشُوا لِعُتْبَةَ فِي أَعْلَاهَا، وَنَامُوا حَوْلَهُ، فَجَاءَ الْأَسَدُ فَجَعَلَ يَتَشَمَّمُ وُجُوهَهُمْ ثُمَّ ثَنَّى ذَنْبَهُ فَوَثَبَ فَضَرَبَهُ[٦] ضَرْبَةً وَاحِدَةً فَخَدَشَهُ، فَقَالَ: قَتَلَنِي وَمَاتَ، فَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ [ق١٦/أ]:

= وهو إسناد ضعيف، لأجل زهير بن العلاء، فقد قال فيه أبو حاتم الرازي كما في «العلل» لابنه (٦/٤٠٠): «أحاديثُه موضوعةٌ، وَهو شيخٌ لا يُشتَغَلُ بِهِ».

(١) أشار ناسخ الأصل فوقه إلى أنه جاء في نسخة: «زيد». وجاء في «ف»: «يزيد». والمثبت هو الصواب. انظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٩/٤٦٥).

(٢) في «ف»: «ولأذينه».

(٣) أي حزن. «النهاية» لابن الأثير (وَجَمَ) (٥/١٥٧).

(٤) أشار ناسخ الأصل فوقه إلى أنه جاء في نسخة: «من».

(٥) أي ذات سباع. «إكمال المُعلم» للقاضي عياض (٦/٣٨٧).

(٦) في هامش «الأصل») في نسخة: «فضرب».

سَائِلْ بَنِي الْأَشْعَرِ إِنْ جِئْتَهُمْ ... مَا كَانَ أَنْبَاءُ أَبِي الْوَاسِعِ

لَا وَسَّعَ اللهُ لَهُ قَبْرَهُ ... بَلْ طَبَّقَ اللهُ عَلَى الْقَاطِعِ

رِحْمَ نَبِيٍّ جَدُّهُ جَدُّهُ ... يَدْعُو إِلَى نُورٍ لَهُ سَاطِعِ

أَسْبَلَ بِالْحِجْرِ لِتَكْذِيبِهِ ... دُونَ قُرَيْشٍ نَهْزَةُ[1] الْقَادِعُ

فَاسْتَوجَبَ[2] الدَّعْوَةَ مُنْبَسِمًا[3] ... يَبِينُ[4] لِلنَّاظِرِ وَالسَّامِعِ

أَنْ سَلَّطَ اللهُ بِهَا كَلْبَهُ ... يَمْشِي هُوَيْنَا مِشْيَةَ الْخَادِعِ

حَتَّى أَتَاهُ وَسْطَ أَصْحَابِهِ ... وَقَدْ عَلَتْهُمْ[5] سِنَةُ الْهَاجِعِ

فَالْتَقَمَ الرَّأْسَ بِيَافُوخِهِ ... وَالنَّحْرَ مِنْهُ فَغْرَةَ الْجَائِعِ

اسْتَلَمُوهُ وَهُوَ يَدْعُو لَهُ ... بِالسَّبَبِ الْأَدْنَى وَبِالْجَامِعِ

وَاللَّيْثُ يَعْلُوهُ بِأَنْيَابِهِ ... مُنْعَفِرًا وَسَطَ دَمٍ نَاقِعِ

لَا يَرْفَعُ الرَّحْمَنُ مَصْرُوعَكُمْ ... وَلَا يُوهِنُ قُوَّةَ الصَّادِعِ

وَكَانَ فِيهِ لَكُمُ عِبْرَةٌ ... سَيِّدُ[6] الْمَتْبُوعِ وَالتَّابِعِ

---

(١) في «ف»: «بهذه».

(٢) في «الأصل»: «فَاسْتَرْجَبَ». والمثبت من «ف»، و«دلائل النبوة» لأبي نعيم الأصبهاني.

(٣) في «ف»: «منه». وفي «دلائل النبوة» لأبي نعيم: «من بما».

(٤) في «ف»: «لما بين». وفي «دلائل النبوة» لأبي نعيم: «بين».

(٥) في «ف»: «علاه».

(٦) في «ف»: «لسيد».

مَـنْ يَرْجِـعِ الْعَـامَ إِلَـى أَهْلِـهِ[1] فَمَـا أَكْيَـلُ الْكَلْـبِ[2] بِـالرَّاجِعِ
مَـنْ عَـادَ فَاللَّيْـثُ لَـهُ عَائِـدٌ أَعْظِـمْ بِـهِ مِـنْ خَبَـرٍ شَـائِعِ[3]

٧٤ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِامْرَأَةِ عُثْمَانَ: «أَيْ بُنَيَّةُ إِنَّهُ لَا امْرَأَةَ لِرَجُلٍ لَمْ تَأْتِ مَا يَهْوَى وَدَمُهُ فِي وَجْهِهِ وَإِنْ أَمَرَهَا أَنْ تَنْقُلَ مِنْ جَبَلٍ أَسْوَدَ إِلَى جَبَلٍ أَحْمَرَ أَوْ جَبَلٍ أَحْمَرَ إِلَى جَبَلٍ أَسْوَدَ فَاسْتَصْلِحِي زَوْجَكِ[4]»[5]. [ق١٦/ب]

٧٥ ـ **أخبرني** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: «**فِي سَنَةِ تِسْعٍ مَاتَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي شَعْبَانَ**»[6].

---

(١) أشار ناسخ الأصل فوقه إلى أنه جاء في نسخة: «رحله». وكذا هو في «ف».

(٢) جاء في هامش «الأصل» أنه جاء في نسخة: «السبع». وكذا هو في «ف».

(٣) لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف. وهو إسناد ضعيف لجهالة عين من حدّث إِبْرَاهِيم بن يعقوب عن سَلَمَةَ.

(٤) تكرر هذا الحديث في «الأصل»، وأشار ناسخ الأصل إلى أنه تكرر سهو منه، ومع ذلك أثبته محقق النسخة المطبوعة، ووضع له رقمًا.

(٥) أخرجه ابن إسحاق في «السير والمغازي» (رواية ابن بُكَيْرٍ عنه) (ص: ٢٥٣). وانظر: «دلائل النبوة» لأبي نعيم الأصبهاني (ص: ٤٥٦ ـ ٤٥٧) (رقم: ٣٨٠).
وهو إسناد صحيح إلى الحسن وهو البصري، وهو مرسل، ومراسيل الحسن خاصة تُكلّمَ فيها.

(٦) لم أقف على من أخرجه مسندًا غير المصنِّف. وانظر: «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣٨/٨).

٧٦ ـ **حدثني**[(١)] أُسَامَةُ[(٢)] بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زُرَارَةَ، قَالَ: صَلَّى عَلَيْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَجَلَسَ عَلَى حُفْرَتِهَا عَلِيٌّ وَالْفَضْلُ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ»[(٣)].

٧٧ ـ **وقال** أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَالِسًا عَلَى قَبْرِهَا، فَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَدْمَعَانِ فَقَالَ: «**مِنْكُمْ أَحَدٌ لَمْ يُقَارِفِ اللَّيْلَةَ؟**»، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «**انْزِلْ**»[(٤)].

حدثنا بِذَلِكُ فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ أَنَسٍ[(٥)].

٧٨ ـ **قال**[(٦)]: وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللهِ العَبْسِيِّ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ فَاطِمَةَ الْخُزَاعِيَّةِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: «**أَنَا غَسَّلْتُ أُمَّ كُلْثُومٍ، وَصَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَعَنَا**[(٧)]، **وَجَعَلْتُ عَلَيْهَا نَعْشًا أَمَرْتُ بِجَرَائِدَ رَطْبَةٍ فَوَارَيْتُهَا**»[(٨)].

---

(١) القائل هو محمد بن عمر الواقدي، فقد رواه عنه بإسناده ومتنه سواء كما في «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣٩/٨). ولم يبين ذلك محقق النسخة المطبوعة.

(٢) في «الأصل»: «أبو أسامة»، والمثبت من «ف»، وهو الصواب.

(٣) أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبير» (٣٩/٨).

(٤) أخرجه «البخاري»: (١٢٨٥، و١٣٤٢)، من طريق فُلَيْح بن سُلَيْمَانَ به.

(٥) أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبير» (٣٨/٨).

(٦) هكذا في النسختين، ولعل الصواب: «قال محمد بن عمر الواقدي». فقد رواه عنه بإسناده ومتنه سواء كما في «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣٨/٨).

(٧) أشار ناسخ الأصل فوقه إلى أنه جاء في نسخة: «معًا». وكذا هو في «ف».

(٨) أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبير» (٣٨/٨).

٧٩ ـ **قال** أَبُو عَبْدِ اللهِ: وَقَدْ قَالَ قَائِلٌ: «**مَنْ**[١] **غَسَّلَهَا مِنْ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ مِنْهُنَّ أُمُّ عَطِيَّةَ**».

حدثني[٢] بِذَلِكَ مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٣].

٨٠ ـ **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ [ق١٧/أ]، حَدَّثَنِي [نُوحُ بْنُ حَكِيمٍ][٤] الثَّقَفِيُّ، وَكَانَ قَارِئًا لِلْقُرْآنِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ يُقَالُ لَهُ: دَاوُدُ وَلَدَتْهُ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ لَيْلَى بِنْتِ قَانِفٍ[٥] الثَّقَفِيَّةِ، قَالَتْ: «**كُنْتُ فِيمَنْ غَسَّلَ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عِنْدَ وَفَاتِهَا، فَكَانَ أَوَّلُ مَا أَعْطَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ الحِقَاءَ ثُمَّ الدِّرْعَ ثُمَّ الْخِمَارَ ثُمَّ الْمِلْحَفَةَ ثُمَّ أُدْرِجَتْ بَعْدُ فِي الثَّوْبِ الْآخِرِ، قَالَتْ: وَرَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ عَلَى الْبَابِ مَعَهُ كَفَنُهَا يُنَاوِلُنَاهُ ثَوْبًا ثَوْبًا**»[٦].

---

(١) في «ف»: «بل».

(٢) القائل هو محمد بن عمر الواقدي، فقد رواه عنه بإسناده ومتنه سواء كما في «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣٩/٨). ولم يبين ذلك محقق النسخة المطبوعة.

(٣) أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبير» (٣٨/٨).

(٤) في «ف»: «أبو حكيم». والمثبت من «الأصل» وهو الصواب. انظر: «تهذيب الكمال» (٤١/٣٠ ـ ٤٢).

(٥) في «ف»: «قالف».

(٦) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (١٠٦/٤٥) (ح/٢٧١٣٥)، وعنه أبو داود في=

٨١ ـ **حدثنا** أَبُو خَالِدٍ يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: تُوُفِّيَتْ إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: فَقَالَ: «**اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ، وَاغْسِلْنَهَا بِالسِّدْرِ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي**»، فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ فَطَرَحَ إِلَيْنَا حِقْوَهُ أَوْ حِقْوًا، فَقَالَ: «**أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ**[1]»[2].

= «سننه» (ح/٣١٥٧).

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/٢٨) (ح/٣٢٠٩)، وفي «الأوائل» له (ح/١٥٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٥/٢٩) (ح/٤٦)، و«المعجم الأوسط» (٣/٦٩) (ح/٢٥٠٨) وقال: «لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ لَيْلَى بِنْتِ قَانِفٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ»، جميعهم من طريق يَعْقُوب بن إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ به.

قال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٥/٥٢): «نوح بن حَكِيم، رجل مَجْهُول الْحَال، وَلم تثبت عَدَالَته، وَلَا يعرف بِغَيْر رِوَايَة ابْن إِسْحَاق عَنهُ، وَرِوَايَته عَن رجل يُقَال لَهُ: دَاوُد، وَقد ذكره ابْن أبي حَاتِم فَلم يزدْ فِيمَا ذكره بِهِ على مَا أَخذ من هَذَا الْإِسْنَاد».

وهو إسناد ضعيف لجهالة نوح بن حكيم الثقفي. انظر: «تقريب التهذيب» (رقم: ٧٢٠٤).

(١) أشار ناسخ الأصل فوقه إلى أنه جاء في نسخة: «به». وكذا هو في «ف».

(٢) أخرجه «البخاري»: (١٢٥٩) من حديث مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ به.

فَاطِمَةُ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهَا

٨٢ ـ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا جَدِّي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «**وَأَمَّا فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَتَزَوَّجَهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ الْحَسَنَ الْأَكْبَرَ وَالْحُسَيْنَ وَهُوَ الْمَقْتُولُ بِالْعِرَاقِ بِالطَّفِّ، وَزَيْنَبَ وَأُمَّ كُلْثُومٍ فَهَؤُلَاءِ مَا وَلَدَتْ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.**

فَأَمَّا زَيْنَبُ بِنْتُ عَلِيٍّ؛ فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ فَمَاتَتْ عِنْدَهُ، وَقَدْ وَلَدَتْ [ق١٧/ب] **لَهُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَأَخًا لَهُ يُقَالُ لَهُ: عَوْنٌ.**

وَأَمَّا أُمُّ كُلْثُومٍ؛ فَتَزَوَّجَهَا عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، فَوَلَدَتْ لَهُ زَيْدَ بْنَ عُمَرَ ثُمَّ خَلَفَ عَلَى أُمِّ كُلْثُومٍ بَعْدَ عُمَرَ عَوْنُ بْنُ جَعْفَرٍ فَلَمْ تَلِدْ لَهُ شَيْئًا حَتَّى مَاتَ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَى أُمِّ كُلْثُومٍ بَعْدَ عَوْنِ بْنِ جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ جَارِيَةً يُقَالُ لَهَا: نَبْتَةُ، نُعِشَتْ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى سَرِيرٍ، فَلَمَّا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ تُوُفِّيَتْ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَى أُمِّ كُلْثُومٍ بَعْدَ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ فَلَمْ تَلِدْ لَهُ شَيْئًا حَتَّى مَاتَتْ عِنْدَهُ»[1].

---

(١) أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٧/١١١ ـ ١١٥) (ح/١٣٤٢٣)، و«دلائل النبوة» له (٧/٢٨٢ ـ ٢٨٦)، من طريق حَجَّاج بن أَبِي مَنِيعٍ في سياق أطول من هذا. =

٨٣ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ بُكَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ إِسْحَاقَ، يَقُولُ: «**وَلَدَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حَسَنًا وَحُسَيْنًا وَمُحْسِنًا، فَذَهَبَ مُحْسِنٌ صَغِيرًا، وَوَلَدَتْ أُمَّ كُلْثُومٍ وَزَيْنَبَ، فَتَزَوَّجَ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ عَلِيٍّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَوَلَدَتْ لَهُ زَيْدَ بْنَ عُمَرَ وَامْرَأَةً مَعَهُ، فَمَاتَ عُمَرُ عَنْهَا، فَتَزَوَّجَهَا بَعْدَ عُمَرَ عَوْنُ بْنُ جَعْفَرٍ، فَهَلَكَ عَنْهَا عَوْنٌ وَلَمْ يُصِبْ مِنْهَا وَلَدًا، وَتَزَوَّجَهَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ فَمَاتَ مُحَمَّدٌ، فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ وَمَاتَ عَنْهَا وَلَمْ يُصِبْ مِنْهَا وَلَدًا**»(١).

٨٤ ـ **حدثني** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: «**تَزَوَّجَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَوَلَدَتْ لَهُ حَسَنًا وَحُسَيْنًا وَزَيْنَبَ وَأُمَّ كُلْثُومٍ وَرُقَيَّةَ، فَمَاتَتْ رُقَيَّةُ وَلَمْ تَبْلُغْ، فَأَمَّا زَيْنَبُ فَكَانَتْ عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَمَّا أُمُّ كُلْثُومٍ فَكَانَتْ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَوَلَدَتْ لَهُ زَيْدَ بْنَ عُمَرَ فَمَاتَ وَهُوَ غُلَامٌ**»(٢). [ق١٨/أ]

= وهو إسناد صحيح إلى الإمام الزهري جميع رجاله ثقات، وهو طريق تحمل الدولابي لـ«مغازي الزهري» كما أوضحت ذلك في المقدمة عند الحديث عن موارده.

(١) لم أقف على من أخرجه مسندًا غير المصنِّف. وانظر: «دلائل النبوة» للبيهقي (٣/١٦١). وهو إسناد صحيح إلى ابن إسحاق، وإن كان أحمد بن عبد الجبار العطاردي قد تُكلّمَ في حديثه، إلا أن سماعه للسيرة صحيح، كما قال الحافظ ابن حجر في «تقريب التهذيب» (رقم: ٦٤)، هو طريق مشهور في مغازيه، تحمَّل به جمعٌ من الأئمة سيرَ ابن إسحاق، وقبلوه.

(٢) لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف، وهو إسناد صحيح إلى اللَّيث بن سَعْدٍ، وهو مرسل.

تَزْوِيجُ عَلِيٍّ فَاطِمَةَ ﵄

٨٥ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ﵄ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَبَى رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِمَا، فَقَالَ عُمَرُ: أَنْتَ لَهَا يَا عَلِيُّ، فَقَالَ: مَا لِي مِنْ شَيْءٍ إِلَّا دِرْعِي أَرْهِنُهَا، فَزَوَّجَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَاطِمَةَ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ فَاطِمَةَ بَكَتْ، قَالَ: فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**مَا لَكِ تَبْكِينَ يَا فَاطِمَةُ؟، فَوَاللهِ لَقَدْ أَنْكَحْتُكِ أَكْثَرَهُمْ عِلْمًا، وَأَفْضَلَهُمْ حِلْمًا، وَأَوَّلَهُمْ سِلْمًا**»[(١)].

٨٦ ـ **أخبرني** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ[(٢)]، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: «**تَزَوَّجَ عَلِيٌّ فَاطِمَةَ فِي صَفَرٍ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ، وَبَنَى بِهَا فِي ذِي الحِجَّةِ عَلَى رَأْسِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ شَهْرًا، يَعْنِي**

(١) لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف. وهو إسناد ضعيف جدًّا، لأجل حال الحارث الأعور الراوي عن علي ﵁، كذَّبَه الشعبيُّ في رأيه وهو غالٍ، وفي حديثه ضعف. انظر: «تقريب التهذيب» (رقم: ١٠٢٩).

(٢) في «الأصل»: «أبي سبرة»، والمثبت من «ف» وهو الصواب. واسمه: أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة. انظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٣/١٠٢ ـ ١٠٣).

مِنَ التَّارِيخِ»[1].

٨٧ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: «خُطِبَتْ فَاطِمَةُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ لِي مَوْلَاةٌ لِي: هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ فَاطِمَةَ قَدْ خُطِبَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَتْ: فَقَدْ خُطِبَتْ، فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَأْتِيَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَيُزَوِّجُكَ، فَقُلْتُ: وَعِنْدِي شَيْءٌ أَتَزَوَّجُ بِهِ؟، فَقَالَتْ: إِنَّكَ إِنْ جِئْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ زَوَّجَكَ، فَوَاللهِ مَا زَالَتْ تُرْجِينِي حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ [ق١٨/ب]، وَكَانَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ جَلَالَةٌ وَهَيْبَةٌ، فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ أُفْحَمْتُ، فَوَاللهِ مَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ، فَقَالَ: «**مَا جَاءَ بِكَ أَلَكَ حَاجَةٌ؟**»، فَسَكَتُّ، فَقَالَ: «**لَعَلَّكَ جِئْتَ تَخْطُبُ فَاطِمَةَ؟**»، فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: «**فَهَلْ**[2] **عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ تَسْتَحِلُّهَا بِهِ؟**»، فَقُلْتُ: لَا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: «**مَا فَعَلَتِ الدِّرْعُ الَّذِي**[3] **سَلَحْتُكَهَا؟**»، فَقُلْتُ: عِنْدِي وَالَّذِي نَفْسُ عَلِيٍّ بِيَدِهِ إِنَّهَا لَحُطَمِيَّةٌ مَا ثَمَنُهَا أَرْبَعُمِائَةِ دِرْهَمٍ، قَالَ: «**قَدْ زَوَّجْتُكَهَا فَابْعَثْ بِهَا**»، فَإِنْ كَانَتْ لَصَدَاقُ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ»[4].

---

(١) لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف. وهو إسناده ضعيف جدًّا، لأجل إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، فهو متروك الحديث. انظر: «تقريب التهذيب» (رقم: ٣٦٨).

(٢) أشار ناسخ الأصل فوقه إلى أنه جاء في نسخة: «وهل».

(٣) أشار ناسخ الأصل فوقه إلى أنه جاء في نسخة: «التي».

(٤) أخرجه ابن إسحاق في «السير والمغازي» (رواية ابن بُكَيْرٍ عنه) (ص: ٢٤٦)،=

٨٨ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: لَمَّا خَطَبَ عَلِيٌّ فَاطِمَةَ أَتَاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**إِنَّ عَلِيًّا قَدْ ذَكَرَكِ فَسَكَتَتْ، فَخَرَجَ فَزَوَّجَهَا**»(١).

٨٩ ـ **حدثني** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفِ بْنِ سُفْيَانَ الطَّائِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدٍ الرُّؤَاسِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ سَلِيطٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ نَفَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: عِنْدَكَ(٢) فَاطِمَةُ فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ له: «مَا حَاجَةُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؟»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ذَكَرْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**مَرْحَبًا وَأَهْلًا**»، لَمْ يَزِدْ عَلَيْهَا، فَخَرَجَ عَلِيٌّ عَلَى أُولَئِكَ الرَّهْطِ مِنَ الْأَنْصَارِ وَكَانُوا يَنْتَظِرُونَهُ قَالُوا: مَا وَرَاءَكَ؟، قَالَ: مَا أَدْرِي، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ لِي: «**مَرْحَبًا وَأَهْلًا**»، قَالُوا: يَكْفِيكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ أَحَدُهُمَا أَعْطَاكَ الْأَهْلَ [ق١٩/أ]، وَأَعْطَاكَ المَرْحَبَ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ

= والبيهقي في «السنن الكبير» (٣٨٣/٧) (ح/١٤٣٥١) من طريق ابن إسحاق، وفي «دلائل النبوة» له (١٦٠/٣) من طريق يونس بن بكير.
وهو إسناد ضعيف للانقطاع بين مجاهد وعلي بن أبي طالب ﵁. قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: مُجَاهِدٌ عَنْ عَلِيٍّ مُرْسَلٌ. وقَالَ أَبو حاتم: مُجَاهِدٌ أَدْرَكَ عَلِيًّا لَا يُذْكَر رُؤْيَةٌ وَلَا سَمَاعٌ. «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص: ٢٠٦).

(١) لم أقف على من أخرج هذا الأثر، ونقله عن المصنِّفِ محبُّ الدِّين الطَّبَرِيُّ في «ذخائر العقبى في مناقب ذوى القربى» (ص: ٢٩).
وهو إسناد حسن إلى عطاء بن أبي رباح، وهو مرسل.

(٢) قال الناسخ في الهامش: «كأن الصواب: عليك».

بَعْدَمَا زَوَّجَهُ، قَالَ: «**يَا عَلِيُّ**[1] **لَا بُدَّ لِلْعُرْسِ مِنْ وَلِيمَةٍ**»، فَقَالَ سَعْدٌ: عِنْدِي كَبْشٌ، وَجَمَعَ لَهُ رَهْطٌ مِنَ الْأَنْصَارِ آصُعًا مِنْ ذَرَّةٍ، فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ الْبِنَاءِ، قَالَ: «**لَا تُحْدِثَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَلْقَانِي**»، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ، ثُمَّ أَفْرَغَهُ عَلَى عَلِيٍّ، وَقَالَ: «**اللهُمَّ بَارِكْ فِيهِمَا، وَبَارِكْ عَلَيْهِمَا، وَبَارِكْ لَهُمَا فِي شِبْلَيْهِمَا**[2]»[3].

٩٠ ـ **حدثنا** أَبُو خَالِدٍ يَزِيدُ[4] بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ حَاتِمٍ، [حَدَّثَنِي أَبِي][5]، حَدَّثَنِي أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْمَدَنِيِّ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: كُنْتُ فِي زِفَافِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْبَابِ، فَقَالَ: «**يَا أُمَّ أَيْمَنَ ادْعِي لِي**

---

(١) في «ف»: «إنه لا بد».

(٢) قال الناسخ: «في حاشية في «الأصل»: قال ابن ناصر: صوابه نَسليهما». وكذا هو في «ف».

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/٢٠) (ح/١١٥٣) من طريق أبي غَسَّانَ مَالِك بن إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِي به.
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/٢٠٩): «رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَالْبَزَّارُ بِنَحْوِهِ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: قَالَ نَفَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لِعَلِيٍّ ﷺ: لَوْ خَطَبْتَ فَاطِمَةَ. وَقَالَ فِي آخِرِهِ: «اللهُمَّ بَارِكْ فِيهِمَا، وَبَارِكْ لَهُمَا فِي شِيلَهِمَا». وَرِجَالُهُمَا رِجَالُ الصَّحِيحِ، غَيْرَ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ سَلِيطٍ، وَوَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ».
وهو إسناد ضعيف لجهالة حال عبد الكريم بن سليط بن عقبة، ويقال: عطية الحنفي. انظر: «تهذيب التهذيب» (٦/٣٧٣).

(٤) في «ف»: «أبو خالد بن زيد».

(٥) ما بين المعقوفين سقط من «الأصل»، والمثبت من «ف».

أَخِي»، قَالَتْ: هُوَ أَخُوكَ وَتُنْكِحُهُ ابْنَتَكَ؟ قَالَ: «**نَعَمْ يَا أُمَّ أَيْمَنَ**»، قَالَ: وَسَمِعْنَ النِّسَاءُ صَوْتَ النَّبِيِّ ﷺ فَتَخَبَّيْنَ، قَالَتْ: وَاخْتَبَيْتُ أَنَا فِي نَاحِيَةٍ، فَجَاءَ عَلِيٌّ فَنَضَحَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ وَدَعَا لَهُ ثُمَّ قَالَ: «**ادْعِي لِي فَاطِمَةَ**»، فَجَاءَتْ خَرِقَةً مِنَ الحَيَاءِ[1]، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اسْكُتِي، فَقَدْ أَنْكَحْتُكِ أَحَبَّ أَهْلِ بَيْتِي إِلَيَّ**»، ثُمَّ نَضَحَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ وَدَعَا لَهَا، قَالَتْ: ثُمَّ رَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَرَأَى سَوَادًا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: «**مَنْ هَذَا؟**»، قُلْتُ: أَنَا، قَالَ: «**أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ؟**»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «**جِئْتِ فِي زِفَافِ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ تُكْرِمِينَهُ؟**»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَتْ: فَدَعَا لِي[2]»[3].

---

(١) أَيْ خَجِلة مَدْهُوشَة، مِنَ الخَرَقِ: التَّحَيُّرِ. «النهاية» لابن الأثير (خَرَقَ) (٢/٢٦).

(٢) جاء في هامش «الأصل» كلامًا مطموسًا نتيجة التصوير، ثم جاء بعده: «الحبشة ولم تقدم المدينة ولا زوجها إلا سنة فتح خيبر وذلك في سنة سبع من الهجرة، ولم تشهد زفاف فاطمة ﵂، وكان زفافها في ذي الحجة من سنة اثنتين من الهجرة بعد وقعة بدر، وإنما التي شهدت سلمى بنت عميس أختها وهي زوجة حمزة بن عبد المطلب».
وحاصل الكلام المحذوف أن أسماء بن عميس وزوجها لم يشهدها زفاف فاطمة لأنهما كانا بالحبشة حينها.

(٣) أخرجه الإمام أحمد في «فضائل الصحابة» (ح/١٣٤٢)، والنسائي في «السنن الكبرى» (ح/٨٤٥٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/١٣٦) (ح/٣٦٤)، والحاكم في «المستدرك» (ح/٤٧٥٢) جميعهم من طريق حَاتِمِ بْنِ وَرْدَانَ به.
قال الذهبي كما في «مختصر التلخيص» لابن المُلقّن (٣/١٦٢١): «فيه صالح بن حاتم، عن أبيه، وحاتم خرّجا له، وصالح من شيوخ مسلم، ولكن الحديث غلط؛ فإن أسماء كانت ليلة زفاف فاطمة بالحبشة».

٩١ ـ **حدثني** النَّضْرُ بْنُ سَلَمَةَ المَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ، وَيَحْيَى بْنُ المُغِيرَةِ بْنِ قَزَعَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الفِطْرِيِّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: «**لَقَدْ جَهَّزْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى جَدِّكِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ** [ق١٩/ب]، **وَمَا كَانَ حَشْوُ فَرْشِهِمَا وَوَسَائِدِهِمَا إِلَّا لِيفٌ، وَلَقَدْ أَوْلَمَ عَلِيٌّ لِفَاطِمَةَ فَمَا كَانَ وَلِيمَةُ ذَلِكَ الزَّمَانِ أَفْضَلَ مِنْ وَلِيمَتِهِ، رَهَنَ عَلِيٌّ دِرْعَهُ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِشَطْرِ شَعِيرٍ، وَكَانَتْ وَلِيمَتُهُ آصُعًا مِنْ شَعِيرٍ وَتَمْرٍ وَحُلَيْسٍ**»[(١)].

٩٢ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَنِ بْنِ فُرَاتٍ القَزَّازُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّهُ سَمَّى الحَسَنَ بِعَمِّهِ حَمْزَةَ وَسَمَّى حُسَيْنًا بِعَمِّهِ جَعْفَرَ، قَالَ: «**فَدَعَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فَسَمَّى الْأَكْبَرَ بِحَسَنٍ بَعْدَ حَمْزَةَ، وَسَمَّى الْأَصْغَرَ بِحُسَيْنٍ بَعْدَ جَعْفَرَ**»[(٢)].

٩٣ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ[(٣)] يُونُسَ.

---

(١) أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبير» (٢٣/٨) من طريق مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى به.
وهو إسناد ضعيف جدًّا لأجل النضر بن سلمة المروزي، فهو واهٍ متَّهم. انظر: «ميزان الاعتدال» (٢٥٦/٤).
وكذا جهالة حال أم عون بنت محمد. انظر: «تهذيب التهذيب» (٤٧٤/١٢).

(٢) لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف.

(٣) في «ف»: «عن». وهو تصحيف.

(*) **وحدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ فَارِسٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «لَمَّا وُلِدُ الحَسَنُ سَمَّيْتُهُ حَرْبًا، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**أَرُونِي ابْنِي مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟**»، قُلْنَا: حَرْبًا، قَالَ: «**بَلْ هُوَ حَسَنٌ**»، فَلَمَّا وُلِدَ حُسَيْنٌ سَمَّيْتُهُ حَرْبًا، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «**أَرُونِي ابْنِي مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟**»، قُلْنَا: حَرْبًا، قَالَ: «**بَلْ هُوَ حُسَيْنٌ**»، فَلَمَّا وُلِدَ الثَّالِثُ سَمَّيْتُهُ حَرْبًا، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «**أَرُونِي ابْنِي مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟**»، قُلْنَا: حَرْبًا، قَالَ: «**بَلْ هُوَ مُحْسِنٌ**»، ثُمَّ قَالَ: «**سَمَّيْتُهُمْ بِأَسْمَاءِ وَلَدِ هَارُونَ: شَبَّرُ وَشَبِّيرُ وَمُشَبِّرُ**». وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَوْفٍ[1].

٩٤ ـ **حدثنا** أَبُو شَيْبَةَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: «**الحَسَنُ وَالحُسَيْنُ اسْمَانِ مِنْ أَسْمَاءِ أَهْلِ الجَنَّةِ** [ق٢٠/أ] **لَمْ يَكُونَا فِي الجَاهِلِيَّةِ**»[2].

---

(١) أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ح/١٣١) من طريق أَبِي إِسْحَاقَ، والإمام أحمد في «مسنده» (ح/٧٦٩) ومن طريقه الضياء في «الأحاديث المختارة» (ح/٧٨٣)، و«فضائل الصحابة» (ح/١٣٦٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (ح/٨٢٣)، وابن حبان في «صحيحه» (ح/٦٩٥٨)، والحاكم في «المستدرك» (ح/٤٧٧٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ»، جميعهم من طريق إِسْرَائِيل به.
وهو إسناد ضعيف لجهالة حال هانئ بن هانئ الهمداني الكوفي، كما قال ابن المديني، والشافعي. انظر: «تهذيب التهذيب» (١١/٢٢ ـ ٢٣).

(٢) أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبير» (الجزء المتمم) (١/٢٣٤) (رقم: ١٧٤)=

مَوْلِدُ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ﵄

٩٥ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ المِقْدَامِ العِجْلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ العَلَاءِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: «**تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ حَسَنًا بَعْدَ أُحُدٍ بِسَنَتَيْنِ، وَكَانَ بَيْنَ وَقْعَةِ أُحُدٍ وَبَيْنَ مَقْدَمِ النَّبِيِّ ﷺ الْمَدِينَةَ سَنَتَانِ وَسِتَّةُ أَشْهُرٍ وَنِصْفٌ، فَوَلَدْتُهُ لِأَرْبَعِ سِنِينَ وَسِتَّةِ أَشْهُرٍ وَنِصْفٍ مِنَ التَّارِيخِ وَبَيْنَ أُحُدٍ وَبَدْرٍ سَنَةٌ وَنِصْفُ شَهْرٍ، وَوَلَدَتْ حُسَيْنًا بَعْدَ الْحَسَنِ بِسَنَةٍ وَعَشَرَةِ أَشْهُرٍ، فَوَلَدْتُهُ لَسْتِ سِنِينَ وَأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَنِصْفٍ مِنَ التَّارِيخِ**»[1].

٩٦ ـ **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ،

= عن مالك بن إسماعيل به. ومن طريق ابن سعد أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧١/١٣).

وهو إسناد ضعيف لإرساله.

(١) أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب في تاريخ حلب» (٢٥٦٥/٦) من طريق الدولابي، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٦٥٨/٢) (رقم: ١٧٥٥) من طريق الْأَشْعَثِ أَحْمَدَ بْنِ المِقْدَامِ العِجْلِيِّ، به بمثله.

ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابنُ عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦٧/١٣ ـ ١٦٨)، و(١١٦/١٤).

وهو إسناد ضعيف، لأجل زهير بن العلاء، فقد قال فيه أبو حاتم الرازي كما في «العلل» لابنه (٤٠٠/٦): «أحاديثُه موضوعةٌ، وَهو شيخٌ لا يُشتَغَلُ بِهِ».

حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: «**وَلَدَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ ثَلَاثٍ، وَوَلَدَتِ الْحُسَيْنَ فِي لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ**»(١).

٩٧ ـ **سمعت** أَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحِيمِ(٢)، يَقُولُ: «**وُلِدَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ يُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ فِي النِّصْفِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ ثَلَاثٍ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَتُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ**»(٣).

٩٨ ـ **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: «**لَمَّا وُلِدَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَقَّ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِكَبْشٍ، وَحَلَقَ رَأْسَهُ، وَأَمَرَ أَنْ يُتَصَدَّقَ بِزِنَتِهِ فِضَّةً**». [ق٢٠/ب]

حدثني بِذَلِكَ(٤) الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ(٥)(٦).

---

(١) لم أقف على من أخرج هذا الأثر، ونقله عن المصنِّفِ محبُّ الدِّين الطَّبَرِيُّ في «ذخائر العقبى في مناقب ذوى القربى» (ص: ١١٨).
وهو إسناد صحيح إلى الليث، وهو مرسل.

(٢) هو أَبُو بَكرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحيمِ البَرقِيُّ.

(٣) أخرجه الخطيب البغدادي في «تأريخ مدينة السلام» (٤٦٩/١) من طريق أبي بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحِيمِ، به مختصرًا.

(٤) القائل هو مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الواقديُّ.

(٥) في هامش «الأصل» بخط مغاير لخط الناسخ: «أي ابن علي بن أبي طالب».

(٦) أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» كما في «الجزء المتمم» (٢٣٤/١)=

٩٩ ـ **حدثنا** هِلَالُ بْنُ العَلَاءِ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ سَلْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ[(١)] عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: **سَأَلْتُهُ عَنْ عَقَائِقِ الْوِلْدَانِ؟، فَقَالَ: إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ وَلَمْ أَعِقَّ عَنْ وَلَدٍ لِي قَطُّ.**

قال[(٢)]: فَسَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو[(٣)] رَافِعٍ مَوْلَى[(٤)] رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّ حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ الْأَكْبَرَ أَرَادَتْ أُمُّهُ فَاطِمَةُ أَنْ تَعِقَّ عَنْهُ بِكَبْشٍ عَظِيمٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تَعِقِّي عَنْهُ بِشَيْءٍ وَلَكِنِ احْلِقِي رَأْسَهُ وَتَصَدَّقِي بِوَزْنِهِ مِنَ الْوَرِقِ فِي سَبِيلِ اللهِ**»[(٥)].

= (رقم: ١٦٠)، عن مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الواقديِّ بمثله، وزاد في آخره: «**عَلَى الْأَوْفَاضِ**».

والْأَوْفَاضُ: هم الفِرَق والأخْلاط مِنَ النَّاس، مِن وَفَضَتِ الإبِل، إِذَا تَفَرَّقَت.

وَقِيلَ: هُم الَّذِينَ مَعَ كُلّ واحِدٍ مِنْهُمْ وَفْضَةٌ، وَهِيَ مثْل الكِنَانَة الصَّغيرة، يُلْقِي فِيهَا طعامَه.

وَقِيلَ: هُم الفُقَراء الضِّعاف، الَّذِينَ لَا دِفاعَ بِهِمْ، واحِدُهم: وَفْضٌ.

وقيل: أراد بهم أَهْلَ الصُّفَّة.

انظر: «النهاية في غريب الحديث والأثر» (وَفَضَ) (٥/٢١٠).

(١) في «ف»: «عن». وهو تصحيف.

(٢) القائل هو عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ.

(٣) ليس في «ف».

(٤) زاد في «ف»: «عن». وهو مقحم لا معنى له.

(٥) أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٤٥/١٦٣، و١٧٣) (ح/٢٧١٨٣، و٢٧١٩٦)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» كما في «الجزء المتمم» (١/٢٣٣) (رقم: ١٥٩)،=

١٠٠ ـ **حدثنا** أَبُو خَالِدٍ يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ[١]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «**أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَقَّ عَنِ الحَسَنِ كَبْشًا، وَعَنِ الحُسَيْنِ كَبْشًا**»[٢].

= والطبراني في «المعجم الكبير» (١/٣١١) (ح/٩١٨)، و(٣/٣٠) (ح/٢٥٧٧)، وأبو أحمد الحاكم في «ما اتصل إلينا من فوائده» (ص: ٦٤ ـ ٦٥) (ح/٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩/٥١٢) (ح/١٩٣٠٠) وقال: «تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ عَقِيلٍ وَهُوَ إِنْ صَحَّ، فَكَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَتَوَلَّى الْعَقِيقَةَ عَنْهُمَا بِنَفْسِهِ كَمَا رُوِّينَاهُ، فَأَمَرَهَا بِغَيْرِهَا وَهُوَ التَّصَدُّقُ بِوَزْنِ شَعْرِهِمَا مِنَ الْوَرِقِ، وَبِاللهِ التَّوْفِيقُ»، جميعهم من طريق عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ به بنحوه. ولم يذكروا جميعًا سؤاله لأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/٥٧): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي الكَبِيرِ، وَهُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ».

وسُئِلَ عنه الدارقطني كما في «العلل» (٧/٢١) (رقم: ١١٨١)، فقال: «يرويهِ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ.

وَحَدَّثَ بِهِ أَبُو نُعَيْمٍ الحَلَبِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ، وَذِكْرُ أَبِي سَلَمَةَ فِيهِ وهم».

وهو إسناد حسن لأجل عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، فهو صدوق.

(١) هو عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي الحَجَّاجِ المُنْقِرِيُّ.

(٢) أخرجه أبو داود في «سننه» (ح/٢٨٤١) وأبو بكر الباغَندي في «أماليه» (ص: ٢٦) (ح/١٣) كلاهما عن أبي مَعْمَرٍ به.

وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى من السنن المسندة» (ح/٩١١، و٩١٢)، وابن أبي لدنيا في كتاب «العيال» (١/١٨٦) (ح/٤٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣/٦٦) (ح/١٠٣٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/٣١٦) (ح/١١٨٥٦)، ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١١/٢٨٥ ـ=

١٠١ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: مَشَيْتُ مَعَ أَبِي جُحَيْفَةَ[1] إِلَى الجُمُعَةِ فَقَالَ: «**رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يُشْبِهُهُ**»[2].

١٠٢ ـ **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: «**كَانَ أَشْبَهُهُمْ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ ـ يَعْنِي أَهْلَ الْبَيْتِ ـ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ** رضي الله عنهم»[3].

١٠٣ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، أَخبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «**أَشْبَهَ الحَسَنُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَا بَيْنَ الصَّدْرِ إِلَى الرَّأْسِ، وَالْحُسَيْنُ**

= ٢٨٦) (ح/٢٨٢ ـ ٢٨٣)، جميعهم من أبي مَعْمَرٍ به.
قال الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٢٦٩/٤): «صَحَّحَهُ عَبْدُ الْحَقِّ وَابْنُ دَقِيقِ الْعِيدِ».
(قلت): إسناده صحيح.

(١) في هامش «الأصل» بخط مغاير لخط الناسخ: «أبو جُحَيفةَ: اسمه وهب بن عبد الله السُّوائِي».

(٢) أخرجه «البخاري»: (٣٥٤٤)، و«مسلم»: (٢٣٤٣)، كلاهما من طريق إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ به.

(٣) أخرجه عبد الرزاق في «مصنَّفه» (٣٣٥/٤) (ح/٧٩٨٠)، وعن عبد الرزاق رواه الإمام أحمد في «المسند» (١٠٨/٢٠) (ح/١٢٦٧٤)، وفي «فضائل الصحابة» (٧٧٤/٢) (ح/١٣٦٩)، وعبد بن حميد كما في «المنتخب من المسند» (ح/١١٦٠).
وهو صحيح أخرجه «البخاري»: (٣٧٥٢) من طريق مَعْمَرٍ به.

أَشْبَهَ النَّبِيَّ ﷺ مَا كَانَ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ»[1]. [ق٢١/أ]

١٠٤ ـ **حدثنا** أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ[2]، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ إِذْ صَعِدَ إِلَيْهِ الحَسَنُ فَضَمَّهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «**إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَأَنَّ اللهَ عَلَّهُ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَظِيمَتَيْنِ**»[3].

١٠٥ ـ **حدثنا** أَبُو إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَدِمْتُ

---

(١) أخرجه الترمذي في «جامعه» (ح/٣٧٧٩)، وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ»، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩٨/١) (ح/٤٠٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢٤/١٤)، جميعهم من طريق عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مُوسَى به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٤/٢، و٢١٢) (ح/٧٧٤، و٨٥٤)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» كما في «الجزء المتمم» (٢٤٧/١) (رقم: ١٨٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٤٣٠/١٥ ـ ٤٣١) (ح/٦٩٧٤)، وأبو القاسم اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (١٥٠٧/٨) (رقم: ٢٧٣٩ ـ ٢٧٤٠)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٣٩٣/٣ ـ ٣٩٤) (ح/٧٨٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨٣/١٣)، و(١٢٣/١٤)، جميعهم من طريق إِسْرَائِيل به.
وهو إسناد ضعيف لجهالة حال هانئ بن هانئ الهمداني الكوفي، كما قال ابن المديني، والشافعي. انظر: «تهذيب التهذيب» (٢٢/١١ ـ ٢٣).

(٢) هو نُفَيعُ بنُ الحَارِث.

(٣) أخرجه «البخاري»: (٣٦٢٩، و٣٧٤٦) من طريق الحسن به.
وإسناد المصنف ضعيف، لضعف علي بن زيد بن جُدعان. انظر: «تقريب التهذيب» (رقم: ٤٧٣٤).

المَدِينَةَ فَقَالَ الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ: «**كَانَتْ جَمَاجِمُ الْعَرَبِ بِيَدِي يُسَالِمُونَ مَنْ سَالَمْتُ وَيُحَارِبُونَ مَنْ حَارَبْتُ، فَتَرَكْتُهَا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ وَحَقْنِ دِمَاءِ الْمُسْلِمِينَ**»(١).

١٠٦ ـ **حدثنا** أَبُو إِسْحَاقَ(٢)، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ أَبِي ضَمْرَةَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُسْتَوْرِدِ(٣)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ لَبِيبَةَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَبْصَرَ الحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ مُقْبِلًا، فَقَالَ: «**اللهُمَّ سَلِّمْهُ وَسَلِّمْ مِنْهُ**»(٤).

---

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١٨٦/٣) (ح/٤٧٩٥) من طريق شعبة به، وزاد: «**ثُمَّ ابْتَزَّهَا بِاتِّئَاسِ أَهْلِ الْحِجَازِ**». وقال: «هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ».

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» كما في «الجزء المتمم» (٣١٨/١ ـ ٣١٩) (رقم: ٢٨١)، وبحشل في «تاريخ واسط» (ص: ١١٢)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (٤٩/٣) (رقم: ٥٨)، وأبو القاسم اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (١٥٣٧/٨) (رقم: ٢٧٩٧)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣٦/٢ ـ ٣٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٨١/١٣)، جميعهم من طريق شعبة به.

وهو إسناد حسن، لحال يزيد بن خمير، فهو صدوق.

(٢) هو إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ السَّعْدِيُّ الجَوْزَجَانِيُّ.

(٣) تصحَّف في «ف» إلى «المسور».

(٤) أخرجه المصنِّف في «الكنى والأسماء» (٦٧٩/٢ ـ ٦٨٠) (رقم: ١١٩٦) بإسناده ومتنه سواء، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢٥/١٣) من طريق عبد الله بن مستورد الأنصاري، عن محمد بن سيرين به.

وهو إسناد ضعيف لإرساله.

١٠٧ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: «**تُوُفِّيَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي رَبِيعٍ الْأَوَّلِ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ**»[(١)].

١٠٨ ـ **أخبرني** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي الجَحَّافِ[(٢)]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَمَّنْ رَأَى الحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ يُقَدِّمُ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ لِيُصَلِّيَ عَلَى أَخِيهِ، وَقَالَ: «**لَوْلَا أَنَّهُ مِنَ السُّنَّةِ مَا قَدَّمْتُكَ**».

قال[(٣)]: **وحدثني** الثَّوْرِيُّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، مِثْلَهُ[(٤)]. [ق٢١/ب]

---

(١) لم أقف على من ذكره غير المصنِّف.

(٢) هو داود بن أبي عوف سويد التميمي البُرجُمي.

(٣) القائل هو مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الواقديُّ.

(٤) أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/٢١٦)، وأبو الفرج الأصبهاني في «مقاتل الطالبيين» (ص: ٨٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣/١٣٦) (ح/٢٩١٣)، وابن المنذر في «الأوسط» (٥/٣٩٩) (رقم: ٣٠٨٠)، وقال: «وَقَدْ كَانَ بِحَضْرَتِهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ خَلْقٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، وَالْأَنْصَارِ، فَلَمَّا لَمْ يُنْكِرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ مَا قَالَ: دَلَّ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَهُمْ حَقًّا وَاللهُ أَعْلَمُ، وَلَيْسَ فِي هَذَا الْبَابِ أَعْلَى مِنْ هَذَا؛ لِأَنَّ جَنَازَةَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ حَضَرَهَا عَوَامُ النَّاسِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَغَيْرِهِمْ عَلَى مَا يُرَى، وَاللهُ أَعْلَمُ»، والحاكم في «المستدرك» (٣/١٨٧) (ح/٤٧٩٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ»، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/٤٥ ـ ٤٦)=

١٠٩ ـ **سمعت** أَبَا إِسْحَاقَ السَّعْدِيَّ الْجَوْزَجَانِيَّ، يَقُولُ: «**خَلَّفَ الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حَسَنَ بْنَ حَسَنٍ**[(١)]، **وعَبْدَ اللهِ بْنَ حَسَنٍ، وَعَمْرَو بْنَ حَسَنٍ، وَزَيْدَ بْنَ حَسَنٍ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ حَسَنٍ**»[(٢)].

١١٠ ـ **حدثنا** الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ المُخَارِقِ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ الْفَضْلِ: يَا رَسُولَ اللهِ: رَأَيْتُ كَأَنَّ عُضْوًا مِنْ أَعْضَائِكَ فِي بَيْتِي، **قَالَ: «خَيْرًا رَأَيْتِيهِ تَلِدُ فَاطِمَةُ غُلَامًا فَتُرْضِعِيهِ بِلَبَنِ قُثَمٍ**[(٣)]»، فَوَلَدَتِ الْحَسَنَ فَأَرْضَعْتُهُ بِلَبَنِ قُثَمٍ[(٤)].

= (رقم: ٦٨٩٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٩٤/١٢) جميعهم من طرق عن الثوري به.
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» كما في «الجزء المتمم» (٣٤٧/١ ـ ٣٤٨) (رقم: ٣٠٧)، من طريق ابن عيينة، عن سالم به.
وهو إسناد ضعيف، فمدار الإسنادين على الواقدي، وهو متروك.

(١) تصحَّف في «ف» إلى «حسين».

(٢) لم أقف على من ذكره غير المصنِّف.

(٣) هو قُثَمُ بنُ العَبَّاسِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ بنِ هَاشِمٍ الهَاشِمِيُّ. انظر: «سير أعلام النبلاء» (٤٤٠/٣).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٤٤/٤٤٥) (ح/٢٦٨٧٥)، وابن ماجه في «سننه» (ح/٣٩٢٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (ح/٧٠٧٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/٣) (ح/٢٥٢٦)، و(٢٣/٣) (ح/٢٥٤١)، و(٢٥/٢٥) (ح/٣٨)، جميعهم من طُرقٍ عن سِمَاكٍ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ، به بزيادة في آخره.
وهو إسناد حسن إلى قابوس بن المخارق، وهو مرسل. انظر: «علل الدارقطني» (رقم: ٣٣٩٣).

وَمِنْ مُسْنَدِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
الحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ الحَسَنِ رضي الله عنهم

١١١ ـ **أخبرني** أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ بُرْدٍ الْأَنْطَاكِيُّ، أَنَّ ابْنَ أَبِي فُدَيْكٍ حَدَّثَهُمْ عَنْ جَهْمِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ[(١)] بْنِ حَسَنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ مِنْ وَاجِبِ الْمَغْفِرَةِ إِدْخَالَكَ السُّرُورَ عَلَى أَخِيكَ الْمُسْلِمِ**»[(٢)].

١١٢ ـ **حدثنا** أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الأَوْدِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي الحَرِيشِ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ رُشَيْدٍ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ[(٣)]

---

(١) تصحَّف في «الأصل» إلى «عبيد الله»، والمثبت من «ف»، وهو الصواب.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (ح/٨٢٤٥)، وقال: «لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ: ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ»، والقضاعي في «مسند الشهاب» (ح/١١٣٩)، والشجري في «ترتيب الأمالي الخميسية» (ح/٢٢٩٥)، جميعهم من طريق جَهْمِ بْنِ عُثْمَانَ به.
قال أبو حاتم الرازي كما في «العلل» لابنه (١٨٩/٦): «هَذَا حديثٌ مُنكَرٌ».
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٩٣/٨): «رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي «الْأَوْسَطِ»، و«الْكَبِيرِ»، وَفِيهِ جَهْمُ بْنُ عُثْمَانَ وَهُوَ ضَعِيفٌ».
إسناده ضعيف لأجل جهم بن عثمان، فمنهم من ضَعَّفه، ومنهم من جَهَّله. انظر: «ميزان الاعتدال» (٤٢٦/١).

(٣) في «ف»: «بن». وهو تصحيف.

عَبْدِ اللهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَا مِنْ رَجُلَيْنِ اصْطَرَمَا[1] فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا طُوِيَتْ عَنْهُمَا صَحِيفَةُ الزِّيَادَاتِ»**، **قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا [صَحِيفَةُ[2]] الزِّيَادَاتِ[3]؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ النَّافِلَةُ، وَمَا كَانَ مِنَ التَّطَوُّعِ مَا لَمْ يُشَاكِلِ الْفَرْضَ»**[4].

١١٣ ـ **حدثنا** يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ [ق٢٢/أ]: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ أَبِي زَيْنَبَ، عَنْ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: **«حَيْثُمَا كُنْتُمْ فَصَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ تَبْلُغُنِي»**[5].

---

(١) في «ف»: «اضطرما».

(٢) ليست في «ف».

(٣) جاء في هامش الأصل: «قال الشيخ: كذا في «الأصل»: «الزيارات»، وفي نسخة المؤتمن في الحاشية بخط نسخته «الزيادات»، ولم يغير الرواية».

(٤) لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف، وهو إسناد ضعيف جدًّا لأجل الحَارِثِ بْنِ عِمْرَانَ، فهو متروك الحديث. انظر: «ميزان الاعتدال» (١/٤٣٩).

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في «كتاب الصلاة على النبي ﷺ» (ح/٢٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣/٨٢) (ح/٢٧٢٩)، و«المعجم الأوسط» (ح/٣٦٥)، وقال: «لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ: ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ»، والمحاملي في «أماليه/رواية ابن مهدي الفارسي» (ح/١٤٤)، والشجري في «ترتيب الأمالي الخميسية» (ح/٦٠٧)، جميعهم من طريق سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ به.
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٦٢): «رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ»،=

١١٤ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْأَوْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ رُشَيْدٍ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا الحَارِثُ بْنُ عِمْرَانَ الجَعْفَرِي[١]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَظْلَمُ الظَّالِمِينَ مَنْ ظَلَمَ لِظَالِمٍ**[٢]، **دَعُوا الظَّالِمَ حَتَّى يَلْقَى اللهَ بِوِزْرِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَامِلًا**»[٣].

= و«الْأَوْسَطِ»، وَفِيهِ حُمَيْدُ بْنُ أَبِي زَيْنَبَ وَلَمْ أَعْرِفْهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ». (قلت): وهو إسناد ضعيف لجهالة حُمَيْد بن أَبِي زَيْنَبَ، فلم أقف على من ترجم له، والحديث له شاهد حسن من حديث أبي هريرة ﷺ، أخرجه أبو داود (٢٠٤٢)، وغيره.

(١) في «الأصل»: «الجُعْفِيُّ». والمثبت من «ف»، وهو الصواب. انظر ترجمته في «التاريخ الكبير» (٢/٢٧٨)، و«الجرح والتعديل» (٣/٨٤).

(٢) جاء في هامش الأصل: «قال الشيخ: في نسخة المؤتمن وفيها سماعي: «الظالم»».

(٣) لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف، وهو إسناد ضعيف جدًّا لأجل الحَارِثِ بْنِ عِمْرَانَ، فهو متروك الحديث. انظر: «ميزان الاعتدال» (١/٤٣٩).

زَيْدُ بْنُ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنهم أَجْمَعِينَ

١١٥ ـ أخبرني أَبُو الْقَاسِمِ كَهْمَسُ بْنُ مَعْمَرٍ، أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ جَعْفَرٍ[١] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَهُمْ، حَدَّثَنِي عَمِّي عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَطَبَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ النَّاسَ حِينَ قُتِلَ عَلِيٌّ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «**لَقَدْ قُبِضَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ رَجُلٌ لَمْ يَسْبِقْهُ الْأَوَّلُونَ وَلَا يُدْرِكُهُ الْآخِرُونَ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعْطِيهِ رَايَتَهُ وَيُقَاتِلُ جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ، فَمَا يَرْجِعُ حَتَّى يَفْتَحَ اللهُ عَلَيْهِ، وَمَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ صَفْرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ إِلَّا سَبْعَمِائَةِ دِرْهَمٍ فَضَلَتْ مِنْ عَطَائِهِ، أَرَادَ أَنْ يَبْتَاعَ بِهَا خَادِمًا لِأَهْلِهِ ثُمَّ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ عَرَفَنِي فَقَدْ عَرَفَنِي، وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْنِي فَأَنَا الْحَسَنُ[٢] بْنُ عَلِيٍّ، وَأَنَا ابْنُ الْوَصِيِّ، وَأَنَا ابْنُ الْبَشِيرِ، وَأَنَا ابْنُ النَّذِيرِ، وَأَنَا ابْنُ الدَّاعِي** [ق٢٢/ب] **إِلَى اللهِ بِإِذْنِهِ وَالسِّرَاجِ الْمُنِيرِ، وَأَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِي كَانَ جِبْرِيلُ**

(١) تصحَّف في «ف» إلى «معمر».

(٢) تصحف في «ف» إلى: «حسين».

يَنْزِلُ فِينَا ويَصْعَدُ مِنْ عِنْدَنَا، وَأَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا، وَأَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ[1] **افْتَرَضَ اللهُ مَوَدَّتَهُمْ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فَقَالَ لِنَبِيِّهِ:** ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ ۗ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُۥ فِيهَا حُسْنًا﴾[2]، **فَاقْتِرَافُ الْحَسَنَةِ مَوَدَّتُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ»**[3].

١١٦ ـ **أخبرني** أَبُو عَبْدِ اللهِ الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَسَنٍ، **لَيْسَ فِيهِ عَنْ أَبِيهِ**، قَالَ: «**خَطَبَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ النَّاسَ حِينَ قُتِلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ**»، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

---

(١) في «ف»: «الذي».

(٢) [الشورى: ٢٣].

(٣) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (ح/٤٨٠٢) من طريق الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: خَطَبَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ،... فذكره.
وأخرجه مختصرًا من أوجه أخرى مرسلة ابنُ أبي شيبة في «مصنفه» (٦/٣٦٩) (ح/٣٢٠٩٤)، والدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (ح/١٠٣٠)، وابن أبي الدنيا في «مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب» (ح/١٠٢).
وأخرجه الطبرانيُّ في «المعجم الأوسط» (ح/٢١٥٥) من طريق إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبَانَ الْوَرَّاق، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرَّبُوذَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ،... فذكره. وقال: «لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ إِلَّا مَعْرُوفُ بْنُ خَرَّبُوذَ، وَلَا عَنْ مَعْرُوفٍ إِلَّا سَلَّامُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ».
قال الذهبي في «تلخيص المستدرك» (٣/١٨٨): «ليس بصحيح».
(قلت): والإسناد فيه من لا يُعرف حاله.

١١٧ ـ **سمعت** أَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ يَعْقُوبَ السَّعْدِيَّ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي الحَنَفِيُّ[١]، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، حَدَّثَنِي الحَسَنُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي مَوْلًى لِابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «**أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ احْتَجَمَ صَائِمًا**»[٢].

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: كَانَتْ أُمُّ زَيْدِ بْنِ حَسَنٍ ابْنَةُ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ.

١١٨ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْأَوْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا عَمْرٌو، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، وَزَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، وعَبْدِ اللهِ بْنِ نُجَيٍّ[٣]، وَعَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: «**لَقَدْ قُبِضَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ رَجُلٌ لَمْ يَسْبِقْهُ أَحَدٌ كَانَ قَبْلَهُ، وَلَمْ يَخْلُفْ بَعْدَهُ مِثْلُهُ، وَهُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَبِيبُ رَسُولِ اللهِ وَأَخُوهُ**»[٤].

---

(١) هو أبو علي عبيد الله بن عبد المجيد.

(٢) أخرجه ابن وهب في «الجامع» (ح/٢٩٠)، ومن طريقه النسائي في «السنن الكبرى» (ح/٣٢٠٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (ح/٣٤٤٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/٢٣٤) (ح/١١٥٩٢)، من طريق ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ به.
ووقع في روايتهم جميعًا ـ غير ابن وهب ـ تسمية المولى وأنه هو عكرمة.
ومن غير طريق ابن وهب أخرجه ابن عدي في «الكامل» (ترجمة الحسن بن زيد) (١٧١/٣) من طريق ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ به.
(قلت): وإسناد المصنف حسن، لأجل عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي، والحسن بن زيد، فهما صدوقان. انظر: «تقريب التهذيب» (رقم: ٤٣١٧، و١٢٤٢) على التوالي.

(٣) في «ف»: «يحيى».

(٤) لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف، وهو لا يصح كما تقدَّم.

عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ عَنِ الْحَسَنِ ﷺ [ق٢٣/أ]

١١٩ ـ **حدثنا** أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الأَوْدِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ[١] بْنُ عُمَرَ الفَرَّاءُ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ المَكْفُوفِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ[٢] عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**حَدَّثَنِي جِبْرِيلُ أَنَّ اللهَ أَهْبَطَ إِلَى الْأَرْضِ مَلَكًا، فَأَقْبَلَ ذَلِكَ الْمَلَكُ يَمْشِي حَتَّى انْتَهَى إِلَى بَابِ رَجُلٍ[٣] يُنَادِي عَلَى بَابِ الدَّارِ، فَقَالَ الْمَلَكُ لِلرَّجُلِ: مَا جَاءَ بِكَ إِلَى هَذِهِ الدَّارِ؟ فَقَالَ: أَخٌ لِي مُسْلِمٌ زُرْتُهُ فِي اللهِ. قَالَ: اللهِ مَا جَاءَ بِكَ إِلَّا ذَلِكَ؟، قَالَ: اللهِ مَا جَاءَ بِي إِلَّا ذَلِكَ. قَالَ الْمَلَكُ: فَإِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكَ وَهُوَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: وَجَبَتْ لَكَ الْجَنَّةُ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ زَارَ مُسْلِمًا فَلَيْسَ إِيَّاهُ يَزُورُ بَلْ إِيَّايَ يَزُورُ، وَثَوَابُهُ عَلَيَّ الْجَنَّةُ**»[٤].

---

(١) في «ف»: «جعفر».

(٢) تصحَّف في «ف» إلى «عن».

(٣) في «ف»: «فإذا رجل».

(٤) لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف، وهو إسناد ضعيف لجهالة حَفْص بن عُمَرَ الفَرَّاء، وأَبِي دَاوُدَ المَكْفُوفِ، فلم أقف على من ترجم لهما.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنهم

١٢٠ ـ **حدثنا** الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ جَالِسًا فِي نَفَرٍ فَمُرَّ عَلَيْهِ بِجِنَازَةٍ فَقَامَ النَّاسُ حِينَ طَلَعَتْ، فَقَالَ الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ: «**إِنَّهُ مُرَّ بِجِنَازَةِ يَهُودِيٍّ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى طَرِيقِهَا، فَقَامَ حِينَ طَلَعَتْ كَرَاهِيَةَ أَنْ تَعْلُوَ رَأْسَهُ**»(١).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣/٣٩) (ح/١١٩١٧)، والنسائي في «المجتبى» (ح/٢٠٦٥)، و«السنن الكبرى» (ح/١٩٢٧)، وابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (٣/٨٢) (ح/٣٤٣)، جميعهم من طريق جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ به.
وهو إسناد صحيح.

زَيْدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنهم

١٢١ ـ **حدثني** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَالِمٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: «**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ اتَّصَلَ**(١) **بِمَوْضِعِ سُجُودِهِ مَاءٌ يُسِيلُهُ**(٢) **عَلَى مَوْضِعِ السُّجُودِ**»(٣). [ق٢٣/ب]

(١) في «ف»: «أفضل».

(٢) في هامش «الأصل» في نسخة: «ليسيله».

(٣) أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٢/١٥٣) (ح/٦٧٨٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣/٨٥) (ح/٢٧٣٩)، كلاهما من طريق عَبْد اللهِ بن مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ به.
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/٢٣٤): «رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ».
وقال أيضًا: «رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ».

رَبِيعَةُ بْنُ شَيْبَانَ عَنِ الْحَسَنِ رضي الله عنه

١٢٢ ـ **حدثنا** أَبُو هَاشِمٍ زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ عُمَارَةَ، حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ شَيْبَانَ.

(*) **حدثنا** أَبُو خَالِدٍ يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ، وَأَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ عُمَارَةَ، حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ شَيْبَانَ، قَالَ: قُلْتُ لِلحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: مَا تَحْفَظُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: أَدْخَلَنِي غُرْفَةَ الصَّدَقَةِ، فَأَخَذْتُ تَمْرَةً فَوَضَعْتُهَا فِي شَدْقِي فَأَخْرَجَهَا، وَقَالَ: «**إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِمُحَمَّدٍ وَلَا لِآلِ مُحَمَّدٍ**»(١).

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٤٢٨/٢) (ح/١٠٧٠٤)، والإمام أحمد في «مسنده» (٢٥٥/٣) (ح/١٧٣١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨٦/٣) (ح/٢٧٤١)، والبغوي في «معجم الصحابة» (ح/٣٩٨)، وتمام الرازي في «الفوائد» (ح/٧٧٧)، جميعهم من طريق ثَابِت بْنِ عُمَارَةَ به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩٠/٣): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٩١/٣): أَمَّا الصَّدَقَةُ الْمَفْرُوضَةُ فَلَا تَحِلُّ لِلنَّبِيِّ عليه السلام وَلَا لِبَنِي هَاشِمٍ وَلَا لِمَوَالِيهِمْ، لَا خِلَافَ بَيْنَ عُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ فِي ذَلِكَ، إِلَّا أَنَّ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالَ: (إِنَّ مَوَالِيَ بَنِي هَاشِمٍ لَا يَحْرُمُ عَلَيْهِمْ شَيْءٌ مِنَ الصَّدَقَاتِ)، وَهَذَا خِلَافُ الثَّابِتِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(قلت): وهو إسناد حسن.

وَقَالَ البُرْسَانِيُّ فِي حَدِيثِهِ: «**وَلَا لِأَهْلِ بَيْتِهِ**»(١).

١٢٣ ـ وَفِي حَدِيثِ زِيَادِ بْنِ أَيُّوبَ: سَمِعْتُ الحَسَنَ، يَقُولُ: دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ غُرْفَةَ الصَّدَقَةِ، فَأَخَذْتُ تَمْرَةً فَأَلْقَيْتُهَا فِي فِيَّ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَلْقِهَا فَإِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِرَسُولِ اللهِ، وَلَا لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ**» فَأَلْقَيْتُهَا(٢).

(١) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٣/٢٥٠) (ح/١٧٢٤) عن البُرْسَانِي به.

(٢) لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف، وهو حسن.

هُبَيْرَةُ بْنُ يَرِيمَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنه

١٢٤ ـ **حدثنا** أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الأَوْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، أَخبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبي الْأَسْوَدِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ(١)، قَالَ: خَطَبَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بَعْدَمَا قُتِلَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: «**لَقَدْ قَتَلْتُمْ بِالْأَمْسِ رَجُلًا مَا سَبَقَهُ الْأَوَّلُونَ وَلَنْ يُدْرِكَهُ الْآخِرُونَ، وَلَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَبْعَثُهُ(٢)(٣)، فَيُقَاتِلُ جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ، وَمَا تَرَكَ صَفْرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ إِلَّا سَبْعَمِائَةِ دِرْهَمٍ فَضَلَتْ مِنْ عَطَائِهِ أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَ بِهَا خَادِمًا**»(٤). [ق٢٤/أ]

---

(١) تصحَّف في «ف» إلى «مريم».

(٢) جاء في هامش «الأصل» في نسخة: «يبتعثه». وكذا في «ف».

(٣) زاد في «ف»: «وكذا فيه».

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٦/٣٧١) (ح/٣٢١٠٥)، والإمام أحمد في «مسنده» (٣/٢٤٦) (ح/١٧١٩)، وابن سعد في «الطبقات الكبير» (٣/٣٨)، والبزَّار في «مسنده» (٤/١٧٨ ـ ١٧٩) (ح/١٣٣٩)، وقال: «وَهَذَا الْكَلَامُ لَا نَعْلَمُهُ أَحَدًا يَذْكُرُهُ غَيْرُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَلَهُ إِسْنَادٌ غَيْرَ هَذَا عَنِ الْحَسَنِ بِزِيَادَةِ لَفْظٍ نَذْكُرُهُ إِنْ شَاءَ اللهُ لِعِلَّةِ الزِّيَادَةِ الَّتِي فِيهِ»، وابن حبان في «صحيحه» (ح/٦٩٣٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣/٧٩) (ح/٢٧١٧ ـ ٢٧١٩)، جميعهم من طريق أَبِي إِسْحَاقَ به. وهو إسناد ضعيف لضعف هبيرة بن يريم الشيباني الكوفي ـ على الراجح ـ. انظر: «تهذيب التهذيب» (١١/٢٣ ـ ٢٤).

١٢٥ ـ **أخبرني** أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ، أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ(١)، حَدَّثَنَا يُونُسُ(٢)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ، فَقَالَ: لَقَدْ كَانَ فِيكُمْ بِالْأَمْسِ رَجُلٌ مَا سَبَقَهُ الْأَوَّلُونَ وَلَا يُدْرِكُهُ الْآخِرُونَ وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، يُقَاتِلُ جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ، وَلَا يَرُدُّ رَأْسَهُ حَتَّى يَفْتَحَ اللهُ عَلَيْهِ**(٣)»(٤).

(١) تصحَّف في «ف» إلى: «سهل».

(٢) زاد في «ف»: «ابن أبي اسحاق».

(٣) جاء في هماش «الأصل»: في نسخة: «على يديه». وكذا هو في «ف».

(٤) أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (ح/٨٣٥٤)، وفي «خصائص علي» (ح/٢٣)، من طريق إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيمَ ـ ابن راهويه ـ به.
وهو إسناد ضعيف لضعف هبيرة بن يريم الشيباني الكوفي ـ على الراجح ـ. انظر: «تهذيب التهذيب» (١١/٢٣ ـ ٢٤).

جَابِرٌ وَالِدُ خَالِدٍ عَنِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(١)

١٢٦ ـ **حدثنا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ، وَيَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ أَبُو خَالِدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا سُكَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي خَالِي حَفْصُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي خَالِدُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِ جَابِرٍ، قَالَ: «**لَمَّا قُتِلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَامَ الْحَسَنُ خَطِيبًا، فَقَالَ: لَقَدْ قَتَلْتُمْ وَاللهِ رَجُلًا فِي لَيْلَةٍ نَزَلَ فِيهَا الْقُرْآنُ، وَفِيهَا رُفِعَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، وَفِيهَا قُتِلَ يُوشَعُ فَتَى مُوسَى، وَاللهِ مَا سَبَقَهُ أَحَدٌ كَانَ قَبْلَهُ وَلَا يُدْرِكُهُ أَحَدٌ يَكُونُ بَعْدَهُ، وَاللهِ إِنْ كَانَ لَيَبْعَثُهُ(٢) رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي السَّرِيَّةِ جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ، وَاللهِ مَا تَرَكَ صَفْرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ إِلَّا سَبْعَمِائَةٍ أَوْ ثَمَانِمِائَةِ دِرْهَمٍ أَرْصَدَهَا لَجَارِيَةٍ يَشْتَرِيهَا(٣)**».

وَفِي حَدِيثِ أَبِي حَفْصٍ: «**لِخَادِمٍ يَشْتَرِيهَا**»(٤).

---

(١) سقط هذا التبويب من «ف».

(٢) في «ف»: «ليبتعثه».

(٣) زاد في «ف»: «بها».

(٤) أخرجه الطبري في «تاريخه» (١٥٧/٥) عن يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ به، وأبو يعلى في «مسنده» (ح/٦٧٥٨) من طريق سُكَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ به.
وتحرَّف فيه: (حفص) إلى (جعفر). =

الْأَصْبَغُ بْنُ نُبَاتَةَ عَنِ الْحَسَنِ ﷺ

١٢٧ ـ **حدثني** أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ الكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سَلَّامٍ، عَنْ سَعْدٍ الْإِسْكَافِ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي [ق٢٤/ب] رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**يَا مُسْلِمُ اضْمَنْ لِي ثَلَاثًا أَضْمَنْ لَكَ الْجَنَّةَ: إِنْ أَنْتَ عَمِلْتَ بِمَا افْتَرَضَ اللهُ عَلَيْكَ فِي الْقُرْآنِ فَأَنْتَ أَعْبَدُ النَّاسِ، وَإِنْ قَنِعْتَ بِمَا رَزَقَكَ**[(١)] **فَأَنْتَ أَغْنَى النَّاسِ، وَإِنِ اجْتَنَبْتَ مَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْكَ فَأَنْتَ أَوْرَعُ النَّاسِ**»[(٢)].

= ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/٥٨٢)، ونبَّه على اختلاف الروايات في (حفص) و(جعفر)، وبين أن أبا بكر ابن المقرىء ـ راوي «المسند الكبير» عن أبي يعلى ـ قال في روايته: (جعفر).
وهو إسناد ضعيف لجهالة حفص بن خَالِد بن جَابر. انظر: «تعجيل المنفعة» (رقم: ٢١٨).
وكذلك فإن أباه خالد بن زيد لا تُعرف حاله أيضًا. انظر: «الجرح والتعديل» (٣/٣٢٣ ـ ٣٢٤).

(١) في «ف»: «رزقك الله».

(٢) لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف، وهو إسناد تالف، فالأصبغ بن نباتة ليس بثقة، وكان يؤمن بالرجعة، ومنهم من كذَّبه. انظر: «ميزان الاعتدال» (١/٢٧١).

أَبُو الحَوْرَاءِ السَّعْدِيُّ وَيُقَالُ: هُوَ رَبِيعَةُ بْنُ شَيْبَانَ

١٢٨ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ[١]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.

(*) **وحدثنا** يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يُحَدِّثُ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الحَوْرَاءِ، قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: مَاذَا تَذْكُرُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: أَذْكُرُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنِّي أَخَذْتُ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ فَجَعَلْتُهَا فِي فَمِي، قَالَ: فَنَزَعَهَا بِلُعَابِهَا فَجَعَلَهَا فِي تَمْرِ الصَّدَقَةِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ: مَا كَانَ عَلَيْكَ مِنْ هَذِهِ التَّمْرَةِ لِهَذَا الصَّبِيِّ؟ فَقَالَ: «**إِنَّا**[٢] **آلَ مُحَمَّدٍ لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ**»، وَكَانَ يَقُولُ: «**دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ وَإِنَّ الْكَذِبَ رِيبَةٌ**»، وَكَانَ يُعَلِّمُنَا هَذَا الدُّعَاءَ: «**اللهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ لَتَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ**».

قَالَ شُعْبَةُ: وَأَظُنُّهُ قَالَ: «**تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ**».

---

(١) في «ف»: «حفص».

(٢) في «ف»: «يا».

قَالَ شُعْبَةُ: وَقَدْ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ هَذَا مِنْهُ(١).

١٢٩ ـ **حدثني** الفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ أَبُو الْعَبَّاسِ الحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الفَرَّاءُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الفَزَارِيُّ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ(٢)، عَنْ بُرَيْدِ(٣) بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الحَوْرَاءِ(٤)، قَالَ: قُلْتُ لِلحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: مَثَلُ مَنْ كُنْتَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَمَاذَا عَقَلْتَ عَنْهُ؟ قَالَ: عَقَلْتُ عَنْهُ [ق٢٥/أ] أَنِّي سَمِعْتُ رَجُلًا يَسْأَلُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَالَا يَرِيبُكَ، فَإِنَّ الشَّرَّ رِيبَةٌ وَالْخَيْرَ طُمَأْنِينَةٌ**»، وَعَقَلْتُ عَنْهُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ وَكَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيهِنَّ، قَالَ: «**قُلِ: اللهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ**».

قَالَ بُرَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: فَدَخَلْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ فِي الشِّعْبِ

---

(١) أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (ح/١٢٧٥) عن شُعْبَةَ به.
وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (ح/١٧٢٧)، والدارمي في «مسنده» (ح/١٦٣٢)، وأبو يعلى في «مسنده» (ح/٦٧٦٢)، وابن حبان في «صحيحه» (ح/٩٤٥)، جميعهم من طريق شُعْبَةَ به.
وهو إسناد صحيح.

(٢) تصحف في «ف» إلى: «عبد الله».

(٣) تصحف في «ف» إلى: «يزيد».

(٤) هو ربيعة بن شيبان السعدي.

فَحَدَّثْتُهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي الحَوْرَاءِ، فَقَالَ: «**صَدَقَ هُنَّ كَلِمَاتٌ عَلِمْنَاهُنَّ يَقُولُهُنَّ فِي الْقُنُوتِ**»(١).

١٣٠ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ أَبُو بَكْرٍ البَكَّائِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الحَوْرَاءِ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي الْقُنُوتِ: «**اللهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ**»(٢).

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ح/٢٧٠٨)، و«الدعاء» (ح/٧٤٥)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢/٦٦٠ ـ ٦٦١) (ح/١٧٦٢)، كلاهما من طريق أبي صَالِحٍ الفَرَّاءِ به.
إسناده حسن لأجل حال أبي صالح الفراء، فهو صدوق. واسمه: محبوب بن موسى الأنطاكي. انظر: «تقريب التهذيب» (رقم: ٦٤٩٥).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (ح/٢٩٧٠٥)، والدارمي في «مسنده» (ح/١٦٣٤)، وأبو داود في «سننه» (ح/١٤٢٥)، والترمذي في «جامعه» (ح/٤٦٤)، وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، لاَ نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الحَوْرَاءِ السَّعْدِيِّ، وَاسْمُهُ: رَبِيعَةُ بْنُ شَيْبَانَ»، وابن ماجه في «سننه» (ح/١١٧٨)، وابن خزيمة في «صحيحه» (ح/١٠٩٥)، جميعهم من طريق أَبِي إِسْحَاقَ به.
إسناد المصنف به مقال لجهالة حال شيخه محمد بن إسحاق البكائي. انظر: «تهذيب التهذيب» (٩/٣٧)، والحديث صحيح كما تقدَّم.

المُسَيَّبُ بْنُ نَجَبَةَ عَنِ الْحَسَنِ ﷺ

١٣١ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى أَبُو جَعْفَرٍ الْأَوْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ، وَحَمْدَانُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَوَّارِ بْنِ أَوْسٍ، ـ وَقَالَ حَمْدَانُ بْنُ سَعِيدٍ ـ: عَنْ سَوَّارٍ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنِ المُسَيَّبِ بْنِ نَجَبَةَ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: «**أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَمَّى الْحَرْبَ خَدْعَةً**»(١). [ق٢٥/ب]

(١) أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (ح/٦٧٦٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (ح/٢٧٢٨)، وابن عدي في «الكامل» (٦٨/٧) وقال: «وهذا الحديث لا أعلم يرويه بهذا الإسناد غير عَبد الله بن بُكَير»، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩٤/٥٨)، جميعهم من طريق عَبد الله بن بُكَير الغنوي به.
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٢٠/٥): «رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى، وَفِيهِ حَكِيمُ بْنُ جُبَيْرٍ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ، ضَعَّفَهُ الْجُمْهُورُ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مَحَلُّهُ الصِّدْقُ إِنْ شَاءَ اللهُ».
(قلت): وهو إسناد ضعيف، لأجل حكيم بن جبير الأسدي الكوفي، وهو ضعيف مبتدع. انظر: «تقريب التهذيب» (رقم: ١٤٦٨).

إِسْحَاقُ بْنُ يَسَارٍ وَالِدُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْحَسَنِ رضي الله عنه

١٣٢ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا ضِرَارُ بْنُ صُرَدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: «**أَنَّ النَّبِيَّ** ﷺ **دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ فَنَاوَلَتْهُ كَتِفًا فَأَكَلَ مِنْهَا وَلَمْ يَتَوَضَّأْ**»(١).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ح/٢٧٤٢)، وأبو يعلى في «مسنده» (ح/٦٧٤٠)، كلاهما من طريق مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ به، بسياق أتم.
وهو إسناد ضعيف جدًّا، لأجل ضرار بن صرد التيمي الطحان الكوفي، فهو متروك الحديث ليس بثقة. انظر: «تهذيب التهذيب» (٤/٤٥٦).

أَبُو مُصْعَبٍ السُّلَمِيُّ[1] عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنه

١٣٣ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي مُصْعَبٍ السُّلَمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَلَاثَةُ رِجَالٍ مِنْهُمُ: الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**اللهُمَّ أَقِلْنِي عَثْرَتِي، وَاسْتُرْ عَوْرَتِي، وَآمِنْ رَوْعَتِي، وَاكْفِنِي مَنْ بَغَى عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي مِمَّنْ ظَلَمَنِي**[2] **وَأَرِنِي ثَأْرِي مِنْهُ**»[3].

---

(١) هو عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَرْوَانَ.

(٢) جاء في هامش «الأصل»: «في نسخة: على من ظلمني».

(٣) أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٧/٢٥٠) من طريق شيخ المصنِّف أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى به. وقال: «أَبُو مُصْعَبٍ اسْمُهُ عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَرْوَانَ، تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو شِهَابٍ عَنْ مِسْعَرٍ».
إسناده حسن لأجل أبي شهاب، وهو عبد ربه بن نافع الحناط. انظر: «تقريب التهذيب» (رقم: ٣٧٩٠).

أَبُو وَائِلٍ شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ(١)

١٣٤ ـ **حدثني** إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا حُدَيْجُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهَا ابْنَاهَا، فَسَأَلَتْهُ فَأَعْطَاهَا ثَلَاثَ تَمَرَاتٍ، فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً، فَأَكَلَاهَا ثُمَّ نَظَرَا إِلَى أُمِّهِمَا فَشَقَّتِ التَّمْرَةَ بِاثْنَتَيْنِ، فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شِقَّ تَمْرَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**رَحِمَهَا اللهُ بِرَحْمَتِهَا ابْنَيْهَا**»(٢).

(١) زاد في «المطبوع»: «عن الحسن رضي الله عنه».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/٧٨) (ح/٢٧١٥)، و«المعجم الصغير» (ح/٨٥٠)، وقال: «لَمْ يَرْوِهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِلَّا حُدَيْجُ، وَلَا يُرْوَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ»، وابن عدي في «الكامل» (حُديج بن معاوية بن الرحيل) (٤/١٧٠)، وأبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٤/٣٤٩)، وقال: «غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ وَشَقِيقٌ، تَفَرَّدَ بِهِ حُدَيْجٌ»، جميعهم من طريق حُديج بن معاوية به.

وهو إسناد ضعيف، لأجل حُديج بن معاوية، فهو ضعيف الحديث. انظر: «تهذيب التهذيب» (٢/٢١٨).

عُمَيْرُ بْنُ مَأْمُونٍ عَنِ الْحَسَنِ رضي الله عنه

١٣٥ ـ **حدثنا** أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ صُبَيْحٍ اليَشْكُرِيُّ، حَدَّثَنَا صَبَاحُ بْنُ وَاقِدٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ سَعْدٍ الْإِسْكَافِ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ مَأْمُونٍ(١)، عَنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ [ق٢٦/أ] جَدِّي رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ فَجَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ سَتَرَهُ اللهُ مِنَ النَّارِ**».

مُخْتَصَرٌ(٢).

١٣٦ ـ **سمعت** أَبَا عَبْدِ اللهِ جَعْفَرَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَالِحِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ المُغِيرِيَّ، يَقُولُ: «**كَانَ الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَبْيَضَ مُشْرَبَ**

---

(١) في «ف»: «مأموم». وكلاهما صحيح؛ قال المِزّي في «تهذيب الكمال» (٢٢/٣٨٥): عُمَير بن مأموم، ويقال: مأمون بن زُرارة التَّميمي.

(٢) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (حُديج بن معاوية بن الرحيل) (٥/٤٢٨)، وابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك» (ح/١١١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (ح/٢٦٩٧)، كلاهما من طريق سَعْد بن طريف الْإِسْكَافِ به.
وهو إسناد ضعيف جدًّا، لأجل سعد بن طريف الإسكاف الكوفي، فهو متروك الحديث غالٍ. انظر: «تقريب التهذيب» (رقم: ٢٢٤١).

حُمْرَةً، أَدْعَجَ[1][2] العَيْنَيْنِ، سَهْلَ الخَدَّيْنِ، دَقِيقَ الْمَسْرُبَةِ[3]، كَثَّ اللِّحْيَةِ ذَا وَفْرَةٍ، وَكَأَنَّ عُنُقَهُ إِبْرِيقُ فِضَّةٍ، عَظِيمَ الْكَرَادِيسِ[4]، بَعِيدَ مَا بَيْنَ المَنْكِبَيْنِ، رَبْعَةً لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا الْقَصِيرِ، مَلِيحًا مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا، وَكَانَ يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ، وَكَانَ جَعْدَ الشَّعْرِ، حَسَنَ البَدَنِ، تُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَوَلِيَ غُسْلَهُ الحُسَيْنُ، وَمُحَمَّدٌ، وَالعَبَّاسُ إِخْوَتُهُ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَصَلَّى عَلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ»[5].

(١) في «ف»: «أشهل». وفي هامشه: «أدعج» وعليه «معًا».

(٢) الدَّعَجُ والدُّعْجَةُ: السَّوادُ فِي العَين وَغَيْرِهَا، يُرِيدُ أَنَّ سَوادَ عَيْنَيهِ كَانَ شديدَ السَّواد. وَقِيلَ: الدَّعَجُ: شِدَّةُ سَواد العَين فِي شِدَّة بَياضِها. «النهاية» لابن الأثير (سَرَبَ) (٢/١١٩).

(٣) هي ما دقّ مِنْ شَعَر الصَّدْر سَائِلًا إِلَى الجَوف. «النهاية» لابن الأثير (سَرَبَ) (٢/٣٥٦).

(٤) هي رُؤوس العِظام، واحدُها: كُرْدُوس. وَقِيلَ: هِيَ مُلْتَقَى كُلِّ عَظْمِين ضَخْمَين، كالرُّكْبَتَين، والمِرْفَقين، والمَنْكِبَين، أَرَادَ أَنَّهُ ضَخْم الْأَعْضَاءِ. «النهاية» لابن الأثير (كَرْدَسَ) (٤/١٦٢).

(٥) لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف.

مَوْلِدُ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ

١٣٧ ـ **حدثني** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: قَالَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ: «**وَلَدَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ الحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ فِي لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ**»(١).

١٣٨ ـ **حدثني** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْأَوْدِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَنِ(٢) بْنِ فُرَاتٍ القَزَّازُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّهُ سَمَّى الحُسَيْنَ بِعَمِّهِ جَعْفَرٍ، قَالَ: «**فَدَعَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فَسَمَّاهُ حُسَيْنًا**»(٣). [ق٢٦/ب]

١٣٩ ـ **وحدثني** فَهْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئِ [بْنِ هَانِئٍ(٤)]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

---

(١) أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب في تاريخ حلب» (٦/٢٥٦٤)، من طريق المصنِّف فيه.
وهو إسناد صحيح إلى الليث، وهو مرسل.

(٢) في «ف»: «حسين».

(٣) لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف. وهو إسناد ضعيف، لأجل عمرو بن ثابت الكوفي، فهو ضعيف غالٍ. انظر: «تقريب التهذيب» (رقم: ٤٩٩٥).

(٤) ما بين المعقوفين ليس في «ف».

لَمَّا وُلِدَ الحُسَيْنُ سَمَّيْتُهُ حَرْبًا، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «**أَرُونِي ابْنِي مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟**»، قُلْنَا: حَرْبًا، قَالَ: «**بَلْ هُوَ حُسَيْنٌ**»(١).

١٤٠ ـ **أخبرني** أَبُو عَبْدِ اللهِ الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ أَبُو ضَمْرَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ: «**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَقَّ اسْمَ حُسَيْنٍ مِنْ حَسَنٍ، وَأَسْمَى حَسَنًا وَحُسَيْنًا يَوْمَ سَابِعِهِمَا، وَأَنَّ فَاطِمَةَ حَلَقَتْ حَسَنًا وَحُسَيْنًا يَوْمَ سَابِعِهِمَا، فَوَزَنَتْ شَعْرَهُمَا، فَتَصَدَّقَتْ بِوَزْنِهِ فِضَّةً**»(٢).

١٤١ ـ **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «**أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بِرَأْسِ حَسَنٍ أَوْ حُسَيْنٍ يَوْمَ سَابِعِهِ فَحُلِقَ ثُمَّ تُصُدِّقَ بِوَزْنِهِ فِضَّةً وَلَمْ يَجِدْ ذَبْحًا**»(٣).

---

(١) أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (ح/١٣٤٠)، والحاكم في «المستدرك» (ح/٤٧٧٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ»، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣/١٧٠)، جميعهم من طريق إِسْرَائِيلَ به، بسياق أتم.
وهو إسناد ضعيف لجهالة حال هانئ بن هانئ الهمداني الكوفي، كما قال ابن المديني، والشافعي. انظر: «تهذيب التهذيب» (١١/٢٢ ـ ٢٣).

(٢) أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبير» (الجزء المتمم) (١/٢٣١) (رقم: ١٥٤) عن أنس بن عياض به.

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/٢٩) (ح/٢٥٧٥)، و«المعجم الأوسط» (ح/١٢٧)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٩/٥٠٤) (ح/١٩٢٧١)، كلاهما من=

١٤٢ ـ **حدثنا** النَّضْرُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ، وَالوَلِيدُ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حُدِّثْتُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: عَقَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ شَاتَيْنِ شَاتَيْنِ، وَذَبَحَ عَنْهُمَا يَوْمَ السَّابِعِ، وَسَمَّاهُمَا، وَأَمَرَ أَنْ يُمَاطَ عَنْهُمَا الْأَذَى عَنْ رُءُوسِهِمَا. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اذْبَحُوا عَلَى اسْمِهِ، فَقُولُوا: بِسْمِ اللهِ اللهُمَّ لَكَ وَإِلَيْكَ هَذِهِ عَقِيقَةُ فُلَانٍ**»(١).

١٤٣ ـ **أخبرني** أَبُو عَبْدِ اللهِ الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَلِيِّ بْنِ الحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُسَيْنُ [ق٢٧/أ] بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ(٢) جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ: «**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَقَّ عَنِ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ، وَأَمَرَ بِزِنَةِ**

= طريق ابن لهيعة به.

وهو إسناد ضعيف لأجل ابن لهيعة، فهو ضعيف الحديث على الراجح.

(١) أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (ح/٤٥٢١)، وابن أبي الدنيا في «العيال» (ح/٤٣)، والدارقطني في «العلل» (١٥/٤٠٧ ـ ٤٠٨)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٩/٥١٠) (ح/١٩٢٩٤)، جميعهم من طريق ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ به.

قال البيهقي ـ عن هذا الوجه ـ في «السنن الكبير» (٩/٥٠٤) (ح/١٩٢٧١): «وَلَيْسَ بِمَحْفُوظٍ».

وهو إسناد ضعيف جدًّا لأجل النضر بن سلمة المروزي، فهو واهٍ متَّهم. انظر: «ميزان الاعتدال» (٤/٢٥٦).

وأيضًا لجهالة عين من حَدَّث ابنَ جُريجٍ عن يحيى بن سعيد.

(٢) تصحَّف في «الأصل» إلى: «بن».

شُعُورِهِمَا فِضَّةً، فَتَصَدَّقَ بِهِ، وَأُعْطِيَتُ القَابِلَةُ رِجْلَ العَقِيقَةِ»(١).

١٤٤ ـ **حدثنا** الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ(٢): «**أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَتَنَ الحُسَيْنَ لَسَبْعَةِ أَيَّامٍ**»(٣).

---

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (ح/٤٨٢٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ»، والبيهقي في «السنن الكبير» (٩/٥١١ ـ ٥١٢) (ح/١٩٢٩٨) وقال: «وَرَوَاهُ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا: «فِي أَنْ يَبْعَثُوا إِلَى الْقَابِلَةِ مِنْهَا بِرِجْلٍ».
وَفِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، قَالَ: «عَقَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْحَسَنِ بِشَاةٍ وَقَالَ: «يَا فَاطِمَةُ احْلِقِي رَأْسَهُ وَتَصَدَّقِي بِزِنَةِ شَعْرِهِ فِضَّةً»، فَوَزَنَّاهُ فَكَانَ وَزْنُهُ دِرْهَمًا وَبَعْضَ دِرْهَمٍ». وَهَذَا أَيْضًا مُنْقَطِعٌ.
وَقِيلَ فِي رِوَايَتِهِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ. وَلَا أَدْرِي مَحْفُوظٌ هُوَ أَمْ لَا»، كلاهما من طريق حُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ.
(قلت): إسناده ضعيف لإرساله.

(٢) جاء في كل المصادر التي أخرجت الحديث من هذا الوجه: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ».

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (ح/٥٨٢)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (ح/٦٧٠٨) وقال: «يَقُلْ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ مِنَ الرُّوَاةِ: «وَخَتَنَهُمَا لَسَبْعَةِ أَيَّامٍ». إِلَّا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ»، و«المعجم الصغير» (ح/٨٩١) وقال: «لَمْ يَرْوِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ إِلَّا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِمَّنْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ: وَخَتَنَهُمَا لِسَبْعَةِ=

١٤٥ ـ **حدثني** أَحْمَدُ[١] بْنُ يَحْيَى أَبُو جَعْفَرٍ الأَوْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَالِمٍ، عَنْ صَبَّاحِ بْنِ[٢] الحَسَنِ بْنِ الحَكَمِ، عَنِ الشِّمَالِ بِنْتِ مُوسَى، عَنْ أُمِّ عُثْمَانَ أُمِّ وَلَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَتْ: **«كَانَ لِآلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وِسَادَةٌ يَجْلِسُ عَلَيْهَا جِبْرِيلُ لَا يَجْلِسُ عَلَيْهَا غَيْرُهُ، فَإِذَا خَرَجَ[٣] طُوِيَتْ، فَكَانَ إِذَا عَرَجَ انْتَفَضَ فَسَقَطَ مِنْ زُغْبِ رِيشِهِ، فَتَقُومُ فَاطِمَةُ فَتَتْبَعُهُ، فَتَجْعَلُهُ فِي تَمَائِمِ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ»**[٤].

= أَيَّامٍ» إِلَّا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ»، وابن عدي في «الكامل» (زهير بن محمد العنبري) (٥/١٣٢)، والبيهقي في «السنن الكبير» (ح/١٧٥٦٣)، وابن عساكر في «تبيين الامتنان بالأمر بالاختتان» (ح/٢٥)، جميعهم من طريق الوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عن زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه.

وهو إسناد ضعيف، فزهير بن محمد التميمي، وإن كان ثقة في الجملة، إلا أنه قد روى الشاميون عنه مناكير وهذا منها، وقد استنكره عليه ابن عدي في ترجمته من «الكامل».

(١) جاء في «ف»: «أبو أَحْمَد».

(٢) في «ف»: «عن».

(٣) في «ف»: «عرج».

(٤) لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف، وهو إسناد ضعيف، لأجل يحيى بن سالم الكوفي، فهو ضعيف الحديث. انظر: «ميزان الاعتدال» (٤/٣٧٧).

وكذا جهالة الشِّمَالِ بِنْتِ مُوسَى، فلم أقف على من ترجم لها.

مُسْنَدُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ﷺ
عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ ﷺ

١٤٦ ـ **حدثني** بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الخَوْلَانِيُّ، وَسَعِيدُ[١] بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الحَكَمِ، قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ**»[٢].

---

(١) في «ف»: «سعد».

(٢) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (ح/١٧٣٧)، والطبراني في «المعجم الصغير» (ح/١٠٨٠)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٩/٢)، وابن المقرىء في «معجمه» (ح/١٢٨٥) وقال: «رَأَيْتُ هَذَا الحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ الوَاحِدِ عِنْدَ غَيْرِهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ بِلَا أَبِيهِ مُرْسَلًا، وَاللهُ أَعْلَمُ»، وابن بطة في «الإبانة الكبرى» (ح/٣٢٤)، جميعهم من طرق عن الزُّهْرِيِّ به.

ورواه جماعة عن عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ مرسلًا ليس فيه: (عن أبيه).

أخرج هذا الوجه مالك في «الموطأ/رواية أبي مصعب» (ح/١٨٨٣)، وهناد بن السري في «الزهد» (٥٣٩/٢)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (ح/١٠٣)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (ح/١٠٧)، وأبو الشيخ في «ذكر الأقران وروايتهم عن بعضهم بعضًا» (ح/٤٥١)، جميعهم من طريق الزُّهْرِيِّ به.

قال الدارقطني في «العلل» (٣/: ١١٠): «وَالصَّحِيحُ قَوْلُ مَنْ أَرْسَلَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ».

١٤٧ ـ **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ غَزِيَّةَ الأَنْصَارِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ جَدِّهِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ [ق٢٧/ب]: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ البَخِيلَ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ** ﷺ»(١).

١٤٨ ـ **حدثنا** يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي قَائِمِ سَيْفِ رَسُولِ اللهِ ﷺ صَحِيفَةً مَرْبُوطَةً: «**أَشَدُّ النَّاسِ عَلَى اللهِ عَذَابًا: الْقَاتِلُ غَيْرَ قَاتَلِهِ، وَالضَّارِبُ غَيْرَ ضَارِبِهِ، وَمَنْ جَحَدَ نِعْمَةَ مَوَالِيهِ فَقَدْ بَرِئَ مِمَّا أَنْزَلَ اللهُ** ﷻ»(٢).

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (ح/٧٩١)، والإمام أحمد في «مسنده» (ح/١٧٣٦)، والترمذي في «جامعه» (ح/٣٥٤٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ»، والنسائي في «السنن الكبرى» (ح/٨٠٤٦)، وأبو يعلى في «مسنده» (ح/٦٧٧٦)، وابن حبان في «صحيحه» (ح/٩٠٩) وقال: «هَذَا أَشْبَهُ شَيْءٍ رُوِيَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَكَانَ الْحُسَيْنُ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ حَيْثُ قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ، ابْنَ سَبْعِ سِنِينَ إِلَّا شَهْرًا، وَذَلِكَ أَنَّهُ وُلِدَ لِلَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ، وَابْنُ سِتٍّ سِنِينَ وَأَشْهُرٍ إِذَا كَانَتْ لُغَتُهُ الْعَرَبِيَّةَ يَحْفَظُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ»، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (ح/٣٨٢)، جميعهم من طريق سليمان بن بلال به.
ورجَّح الدارقطنيُّ في «العلل» (١٠٢/٣) هذا الوجه.
(قلت): وهو إسناد جيّد، فعَبْدُ اللهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ قد حسَّن له الترمذي، وصَحَّح له ابن حبان.

(٢) أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٧/١٠) (ح/١٨٨٤٧)، والربيع بن سليمان في=

١٤٩ ـ **حدثني** إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ فِي الرُّصَافَةِ، حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنِي فِطْرٌ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَخَطَّأَهُ اللهُ الصَّلَاةَ عَلَيَّ خَطَأَهُ اللهُ طَرِيقَ الجَنَّةِ**»(١).

١٥٠ ـ **حدثني** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ [بْنِ حُسَيْنٍ](٢)، عَنْ أَبِيهِ(٣)، عَنْ أَبِيهِ(٤)، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يَكُونُ بَعْدِي ثَلَاثُ فِرَقٍ: مُرْجِئَةٌ، وَحُرُورِيَّةٌ، وَقَدَرِيَّةٌ، فَإِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا**

= «مسند/ ترتيب سنجر» (٢٩٦/٣) (ح/١٦١٨)،) وأبو يعلى في «مسنده» (ح/٣٣٠)، والخلال في «السُّنَّة» (ح/١٥٥١)، وابن بطة في «الإبانة الكبرى» (ح/١٠٣٧)، جميعهم من طريق ابن إِسْحَاقَ به.

وهو وجادة كما هو ظاهر من النص، وهي ضعيفة عند المحققين من أهل الحديث.

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٨/٣) (ح/٢٨٨٧)، من طريق مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٢٣/٢ ـ ٣٢٤): «رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه بشير بن محمد الكندي ـ أو بشر ـ، فإن كان بَشِيرًا، فقد ضعَّفَه ابنُ المبارك، ويحيى بنُ معين، والدارقطنيُّ، وإن كان بِشْرًا فلم أر من ذكره».

(قلت): وهو إسناد حسن إلى عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، إلا أنه مرسل، فلم يسمع من جده علي ﷺ. انظر: «تهذيب التهذيب» (٣٠٤/٧).

(٢) مابين المعقوفين ليس في «ف».

(٣) كتب فوقها ناسخ الأصل: «صح».

(٤) كتب فوقها ناسخ الأصل: «صح». وليست في «ف».

تَشْهَدُوهُمْ، وَإِنْ دَعَوْا فَلَا تُجِيبُوهُمْ»[1].

١٥١ ـ **حدثنا** هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هَيَّاجُ بْنُ بِسْطَامٍ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَنْبَسَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ العَاصِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اعْتِكَافُ عَشْرٍ فِي رَمَضَانَ حَجَّتَانِ وَعُمْرَتَانِ**»[2].

١٥٢ ـ **حدثني** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ، وَالحَكَمُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ [ق٢٨/أ] بْنِ أَبِي زَيْدٍ الهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ الثُّمَالِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ الحُسَيْنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ وَلَا أَمَةٍ يَضِنُّ بِنَفَقَةٍ يُنْفِقُهَا فِيمَا يُرْضِي اللهَ إِلَّا أَنْفَقَ أَضْعَافَهَا فِي سَخَطِ اللهِ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَدَعُ مَعُونَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ وَالسَّعْيَ فِي حَاجَتِهِ قُضِيَتْ تِلْكَ الْحَاجَةُ أَوْ لَمْ تُقْضَ إِلَّا ابْتُلِيَ بِمَعُونَةِ مَنْ يَأْثَمُ فِيهِ وَلَا يُؤْجَرُ عَلَيْهِ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ وَلَا أَمَةٍ يَدَعُ الْحَجَّ وَهُوَ يَجِدُ السَّبِيلَ إِلَيْهِ لِحَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا إِلَّا نَظَرَ إِلَى الْمُحَلِّقِينَ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَ اللهُ تِلْكَ الْحَاجَةَ». يَعْنِي: حَجَّةَ الْإِسْلَامِ**[3].

---

(١) لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف، وهو إسناد ضعيف جدًّا، لأجل إبراهيم بن محمد بن ميمون، فهو مبتدع، يروي العجائب. انظر: «ميزان الاعتدال» (١/٦٣).

(٢) لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف، وهو إسناد ضعيف جدًّا، لأجل عنبسة بن عبد الرحمن، فهو متهم بالوضع. انظر: «ميزان الاعتدال» (٣/٣٠١).

(٣) أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها» (ح/٨٨)،=

١٥٣ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ[(١)]، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ فَجَاءَهُ نَفَرٌ مِنَ الْكُوفِيِّينَ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ: يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ أَحِبُّونَا حُبَّ الْإِسْلَامِ فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَرْفَعُونِي فَوْقَ حَقِّي، فَإِنَّ اللهَ ﷻ قَدِ اتَّخَذَنِي عَبْدًا قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَنِي نَبِيًّا**».

قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، فَقَالَ: «**وَبَعْدَ مَا اتَّخَذَهُ نَبِيًّا ﷺ**»[(٢)].

= من طريق مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ الهَمْدَانِيِّ به دون قوله: «**وَمَا مِنْ عَبْدٍ وَلَا أَمَةٍ يَدَعُ الْحَجَّ... إلى آخره**».

وهو إسناد ضعيف، لأجل أبي حمزة الثمالي، فهو غالٍ ضعيف، واسمه: ثابت بن أبي صفية. انظر: «تقريب التهذيب» (رقم: ٨١٨).

(١) تصحف في «المطبوع» إلى: «قَاسِم»، والمثبت من «ف». وهو الصَّواب.

(٢) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١٩٦/٣) (ح/٤٨٢٥)، وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ»، من طريق عَلِيِّ بْنِ قَادِمٍ، به.

(قلت): وهو إسناد حسن، لأجل علي بن قادم، فهو صدوق. انظر: «تقريب التهذيب» (رقم: ٤٧٨٥).

فَاطِمَةُ بِنْتُ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ
عَنْ أَبِيهَا حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنهم

١٥٤ ـ **حدثني** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْأَوْدِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، حَدَّثَتْنِي أُمِّي فَاطِمَةُ بِنْتُ حُسَيْنٍ، عَنْ حُسَيْنِ[١] بْنِ عَلِيٍّ، وعَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**لَا تُدِيمُوا النَّظَرَ** [ق٢٨/ب] **إِلَى الْمُجَذَّمِينَ، وَمَنْ كَلَّمَهُمْ مِنْكُمْ، فَلْيَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ**[٢] **قِيدُ رُمْحٍ**»[٣].

١٥٥ ـ **حدثنا** أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الفَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهَا حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

---

(١) تصحف في «ف» إلى: «حسن».

(٢) أشار ناسخ «الأصل» إلى أنه في نسخة: «بينهم».

(٣) أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار» (ح/٤٥)، من طريق مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ به.
وهو إسناد ضعيف، لأجل عبد الله بن عامر الأسلمي، فهو ضعيف. انظر: «تقريب االتهذيب» (رقم: ٣٤٠٦).

لَيْسَ فِيهِ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ(١).

١٥٦ ـ **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ.

(*) **وحدثني** مُوسَى بْنُ سَعِيدٍ الدَّنْدَانِيُّ بِطَرَسُوسَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ إِلْيَاسَ(٢)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ وَهِيَ أُمُّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو(٣)، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ اللهَ يُحِبُّ مَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ وَأَشْرَافَهَا وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا**»(٤).

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (ح/٥٨١)، وأبو يعلى في «مسنده» (ح/٦٧٧٤)، والطبري في «تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار» (ح/٤٧)، وأبو نعيم الأصبهاني في «الطب النبوي» (ح/٢٩١)، جميعهم من طريق عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ به.

(٢) في «ف»: «إياس». وكلاهما صواب. قال المزي في «تهذيب الكمال» (٢٩/٨): خالد بن إلياس، ويُقال: إياس.

(٣) زاد في «ف»: «بن عثمان».

(٤) أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (ح/١٠٧٦)، وابن عدي في «الكامل» (ترجمة خَالِدِ بْنِ إِلْيَاسَ) (٤١٥/٣)، كلاهما من طريق خَالِدُ بْنُ إِلْيَاسَ به.
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٨٨/٨): «رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ خَالِدُ بْنُ إِلْيَاسَ، ضَعَّفَهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَعِينٍ وَالبُخَارِيُّ وَالنَّسَائِيُّ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».
(قلت): وهو إسناد ضعيف جدًّا، لأجل خالد بن إلياس العدوي المدني، فهو متروك الحديث. انظر: «تقريب االتهذيب» (رقم: ١٦١٧).

حُسَيْنٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ.

وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ مُوسَى بْنِ سَعِيدٍ(١): «عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ».

١٥٧ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، حَدَّثَنَا ضِرَارُ بْنُ صُرَدٍ أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمَّتِهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ عَنْ أَبِيهَا حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تُدِيمُوا النَّظَرَ إِلَى الْمُجَذَّمِينَ**»(٢).

١٥٨ ـ **حدثني** إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَسَنٍ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: كَانَ رَأْسُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي حِجْرِ عَلِيٍّ وَكَانَ يُوحَى إِلَيْهِ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ، قَالَ: «**يَا عَلِيُّ صَلَّيْتَ الْعَصْرَ؟**»، قَالَ: لَا، **قَالَ**: «**اللهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ فِي حَاجَتِكَ وَحَاجَةِ رَسُولِكَ فَرُدَّ عَلَيْهِ الشَّمْسَ**» [ق٢٩/أ]، فَرَدَّهَا عَلَيْهِ فَصَلَّى وَغَابَتِ الشَّمْسُ(٣).

---

(١) في «ف»: «سعد».

(٢) تقدَّم تخريجه والحكم عليه قبل حديثين، وهو إسناد ضعيف جدًّا، لأجل ضرار بن صرد التيمي الطحان الكوفي، فهو مترك الحديث ليس بثقة. انظر: «تهذيب التهذيب» (٤/٤٥٦).

(٣) أخرجه الخطيب البغدادي في «تلخيص المتشابه في الرسم» (١/٢٢٥)، من طريق الْمُطَّلِبِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَيَّانَ به. وقال: «وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ حَيَّان فِي عِدَادِ الْمَجْهُولِينَ». =

١٥٩ ـ **حدثنا** يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ.

(*) **وحدثني** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لِلسَّائِلِ حَقٌّ وَإِنْ جَاءَ عَلَى فَرَسٍ**»(١).

اللَّفْظُ لِيَزِيدَ يَعْلَى بْنِ أَبِي يَحْيَى هُوَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ.

١٦٠ ـ **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَكَمِ(٢)، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ يَحْيَى، [عَنْ يَحْيَى](٣) بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَحْبِيلَ،

= قال ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/٣٥٦): «هَذَا حَدِيث موضوع بلا شك».
وقال ملا علي القاري في «الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة» (ص: ٤١٥): «قَالَ الْعُلَمَاءُ: إِنَّهُ حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ، وَلَمْ تُرَدَّ الشَّمْسُ لِأَحَدٍ؛ وَإِنَّمَا حُبِسَتْ لِيُوشَعَ بْنِ نُونٍ. كَذَا فِي «الرِّيَاضِ النَّضِرَةِ فِي مَنَاقِبِ الْعَشَرَةِ».

(١) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (ح/١٧٣٠)، وأبو داود في «سننه» (ح/١٦٦٥)، وابن زنجويه في «الأموال» (ح/٢٠٨٨)، وابن خزيمة في «صحيحه» (ح/٢٤٦٨)، والبيهقي في «السنن الكبير» (ح/١٣٢٠٤) جميعهم من طريق سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أَبِي يَحْيَى به.
وهو إسناد ضعيف، لجهالة يعلى بن أبي يحيى المدني. انظر: «تقريب االتهذيب» (رقم: ٧٨٥١).

(٢) في «ف»: «عبد الحكم».

(٣) ما بين المعقوفين ليس في «ف».

أَنْ[1] يَعْلَى ، حَدَّثَهُ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهَا الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لِلسَّائِلِ حَقٌّ وَإِنْ جَاءَ عَلَى فَرَسٍ**»[2].

[اللَّفْظُ لِيَزِيدَ][3].

١٦١ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي المِقْدَامِ بَصَرِي ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنِ الْحُسَيْنِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فَذَكَرَهَا وَإِنْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا ، فَأَحْدَثَ لَهَا اسْتِرْجَاعًا ، أَحْدَثَ اللهُ لَهُ ثَوَابَ مَا وَعْدَهُ حِينَ أُصِيبَ بِهَا**»[4].

١٦٢ ـ **حدثني** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ

---

(١) في «ف»: «أن يحيى بن أبي يعلى».

(٢) تقدم الكلام في دراسة الحديث السابق.

(٣) ما بين المعقوفين ليس في «ف».

(٤) أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (ح/٦٧٧٧)، والمحاملي في «أماليه ـ رواية ابن يحيى البيع» (ح/٣٥٣)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (ح/٢٧٦٨) وقال: «لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ هِشَامٌ أَبُو المِقْدَامِ»، جميعهم من طريق أبي المِقْدَامِ هِشَامِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ زِيَادٍ به.
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/٣٣١): «رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي «الأَوْسَطِ»، وَفِيهِ هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ أَبُو المِقْدَامِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».
(قلت): وهو إسناد ضعيف جدًّا، لأجل أبي المقدام هشام بن زياد، فهو متروك الحديث. انظر: «تقريب االتهذيب» (رقم: ٧٢٩٢).

خُثَيْمٍ[1]، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَمَّا أَخَذَ اللهُ مِيثَاقَ العِبَادِ جُعِلَ فِي الحَجَرِ فَمِنَ الْوَفَاءِ بِالْبَيْعَةِ اسْتِلَامُ الْحَجَرِ**»[2].

(١) في «ف»: «خثم».

(٢) لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف. وهو إسناد منكر، لأجل إسحاق بن أبي يحيى، فهو هالك يروي المناكير. انظر: «ميزان الاعتدال» (١/٢٠٥)

رِجَالٌ شَتَّى عَنْ حُسَيْنٍ رضي الله عنه

١٦٣ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سِنَانِ [ق٢٩/ب] بْنِ أَبِي سِنَانٍ الدِّيلِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ يُحَدِّثُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَبَأَ لِابْنِ صَيَّادٍ دُخَانًا، فَسَأَلَهُ عَمَّا خَبَأَ لَهُ فَقَالَ: الدُّخُّ، فَقَالَ: «**اخْسَأْ فَلَنْ تَعْدُوَ [أَجَلَكَ**[1]**]**، فَلَمَّا وَلَّى، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَا قَالَ: فَقَالَ بَعْضُهُمْ: دُخٌّ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: دِيخٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**قَدِ اخْتَلَفْتُمْ وَأَنَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ، فَأَنْتُمْ بَعْدِي أَشَدُّ اخْتِلَافًا**»[2].

وَرَوَاهُ عَقِيلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيِّ، عَنِ الحَسَنِ[3] بْنِ عَلِيٍّ.

حَدَّثَنَاهُ يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عَقِيلٌ.

١٦٤ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا كَامِلٌ أَبُو الْعَلَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ نَافِعٍ مَوْلَى

---

(١) ما بين المعقوفين مكانه بياض في «ف».

(٢) لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف، وهو إسناد صحيح.

(٣) في «ف»: «الحسن بن الحسين بن علي».

بَنِي هَاشِمٍ، عَنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا بَنِي هَاشِمٍ أَطِيبُوا الْكَلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ**»، فَقَالَ رَجُلٌ: مَا أَرَى بَيْنَ يَدَيْكَ شَيْئًا قَالَ: «**وَمَا يُدْرِيكَ مَا طَعَامِي، إِنَّ طَعَامِي فِي جَذَاذِي وَحَصَادِي**»[(١)].

١٦٥ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُخَوِّلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ، عَنْ أَبِي الجَارُودِ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ[(٢)] المِيثَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ الحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ كَسَاهُ اللهُ ثَوْبَ نَارٍ**»[(٣)].

١٦٦ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ المُقْرِئُ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الفَزَارِيُّ، عَنْ دِينَارٍ أَبِي أُسَامَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «**احْتَجَمَ أَبُو عَبْدِ اللهِ وَهُوَ صَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَدْرِي مَنْ أَبُو عَبْدِ اللهِ؟ حُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ** ﵇»[(٤)].

١٦٧ ـ **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، [حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ][(٥)]، عَنِ العَيْزَارِ بْنِ [ق٣٠/أ] حُرَيْثٍ، عَنِ الحُسَيْنِ:

---

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦/٣٧٤) من وجه آخر ضعيف.

(٢) في «ف»: «سعيد».

(٣) لم أقف على من أخرجه من هذا الوجه غير المصنِّف، وإسناده ضعيف جدًّا، لأجل لأبي الجارود، واسمه: زياد بن المنذر الأعمى الكوفي، فهو غالٍ كذَّبه يحيى ابن معين. انظر: «تقريب التهذيب» (رقم: ٢١٠١).

(٤) لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف. (قلت): وهو إسناد صحيح إلى الشعبي.

(٥) جاء الإسناد في «ف» كما يلي: «حدثنا وهب بن جرير، قال حدثنا شعبة».

«**أَنَّهُ كَانَ يَخْضِبُ بِالوَسْمَةِ**»(١).

١٦٨ ـ **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ: «**رَأَيْتُ الْحُسَيْنَ مَخْضُوبًا بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ**»(٢).

١٦٩ ـ **وحدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ المَدَنِيُّ، عَنِ المَقْبُرِيِّ، قَالَ: «**رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ عُثْمَانَ، وَالْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ يَخْضِبَانِ بِالسَّوَادِ**»(٣).

١٧٠ ـ **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ المُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «**قُتِلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَلَهُ**

---

(١) أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبير/ المتمم» (٤١٩/١)، وابن أبي الدنيا في «العمر والشيب» (ح/٩)، والطبري في «تهذيب الآثار/الجزء المفقود» (ح/٨٣٩)، جميعهم من طرق عن الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ به.
وهو إسناد صحيح.

(٢) أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبير» (٤١٧/١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣١٥/٩) (ح/٣٦٩٩)، والطبري في «تهذيب الآثار/الجزء المفقود» (ح/٨٤٣)، جميعهم من طريق يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (ح/٢٤٦٢٤، و٢٥٠١٣)، من طريق الْعَيْزَارِ به.
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٦٣/٥): «رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».
وهو إسناد صحيح.

(٣) لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف، وهو إسناد ضعيف، لأجل أبي معشر المدني، واسمه: نجيح بن عبد الرحمن السندي، فهو ضعيف. انظر: «تقريب التهذيب» (رقم: ٧١٠٠).

ثَمَانٌ وَخَمْسُونَ، وَابْنُهُ حُسَيْنٌ قُتِلَ لَهَا وَمَاتَ عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ لَهَا»[1].

١٧١ ـ **حدثني** أَبُو عَبْدِ اللهِ جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيُّ ثُمَّ الْعَبَّاسِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: «**قُتِلَ الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَهُوَ يَوْمُ الْأَحَدِ**[2] **لِعَشْرٍ مَضَيْنَ مِنَ الْمُحَرَّمِ بِكَرْبَلَاءَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ، قُتِلَ مَعَهُ مِنْ إِخْوَتِهِ وَوَلَدِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا**»[3].

١٧٢ ـ **أخبرني** أَبُو عَبْدِ اللهِ الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَيْدِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ مُؤَذِّنِ بَنِي مَازِنٍ، عَنْ عُبَيْدٍ[4] الْمُكْتِبِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، قَالَ: «**لَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ احْمَرَّتِ السَّمَاءُ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ لَمْ تَزَلْ حَتَّى تَفَطَّرَتْ وَقَطَرَتْ دَمًا**»[5].

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/١٠٥) (ح/٢٨١٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/٥٧٠) من طريق ابن عيينة به.
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٠): «رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ، وَهُوَ مُنْقَطِعُ الْإِسْنَادِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَابْنُهُ الْحُسَيْنُ».

(٢) جاء في هامش «الأصل»: «الصواب أنه قتل يوم الجمعة بعد العصر، ذكره ابن أبي الدنيا وغيره من العلماء».

(٣) لم أقف على من أخرجه من هذا الوجه غير المصنِّف.

(٤) في «ف»: «عبيدة».

(٥) أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب في تاريخ حلب» (٦/٢٦٣٦ ـ ٢٦٣٤)، من طريق الدولابي به.
وهو إسناد ضعيف لجهالة أَبِي الْقَاسِمِ مُؤَذِّنِ بَنِي مَازِنٍ.

مُسْنَدُ حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ [ق٣٠/ب]
الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ رضي الله عنهم

١٧٣ ـ **حدثنا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفِ بْنِ سُفْيَانَ الطَّائِيُّ الحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ النَّصِيبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ صَدَقَةَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، قَالَ: خَرَجْتُ أَمْشِي مَعَ جَدِّي حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ إِلَى أَرْضِهِ، فَأَدْرَكَنَا ابْنُ النُّعْمَانِ بْنَ بَشِيرٍ عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ فَنَزَلَ عَنْهَا، وَقَالَ لِحُسَيْنٍ: ارْكَبْ أَبَا عَبْدِ اللهِ فَأَبَى، فَلَمْ يَزَلْ يُقْسِمُ عَلَيْهِ حَتَّى قَالَ: أَمَّا إِنَّكَ قَدْ كَلَّفْتَنِي مَا أَكْرَهُ، وَلَكِنْ أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا حَدَّثَتْنِيهِ أُمِّي فَاطِمَةُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**الرَّجُلُ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ وَفِرَاشِهِ، وَالصَّلَاةِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا إِمَامًا يَجْمَعُ النَّاسَ**»، فَارْكَبْ أَنْتَ عَلَى صَدْرِ الدَّابَّةِ وَسَأَرْتَدِفُ.

فَقَالَ ابْنُ النُّعْمَانِ: صَدَقَتْ فَاطِمَةُ، حَدَّثَنِي أَبِي وَهَا هُوَ ذَا حَيٌّ [بِالْمَدِينَةِ(١)] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٢)، قَالَ: «**لَوْلَا(٣) أَنْ يَأْذَنَ**»(٤).

---

(١) ما بين المعقوفين ليست في «ف».

(٢) زاد في «ف»: «مثل حديث فاطمة، وزاد فيه: أن النبي ﷺ قال».

(٣) في «ف»: «إلا».

(٤) أخرجه ابن حجر في «الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع» (ص: ٥٤) من طريق=

فَلَمَّا حَدَّثَهُ ابْنُ النُّعْمَانِ بِهَذَا الْحَدِيثِ رَكِبَ حُسَيْنٌ السَّرْجَ وَرَكِبَ ابْنُ النُّعْمَانِ خَلْفَهُ.

١٧٤ ـ **حدثنا** أَحمَدُ بْنُ يَحْيَى الأَوْدِيُّ، حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ مُغَلِّسٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ الوَسِيمِ، عَنْ حَسَنِ[1] بْنِ الحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهَا، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ غَمَرٌ**»[2].

= الدولابي وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ تَفَرَّدَ بِسِيَاقِهِ هَذَا صَدَقَةٌ، وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللهِ السمين، وَهُوَ ضَعِيف».

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/٤١٤) (ح/١٠٢٥) من طريق مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/١٠٨): «رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَيْلِيُّ وَهُوَ مَتْرُوكٌ».

وإسناد المصنّف ضعيف، لأجل صدقة بن عبد الله السَّمين، فهو ضعيف. انظر: «تقريب التهذيب» (رقم: ٢٩١٣).

(١) في «ف»: «حسين».

(٢) لم أقف على من أخرجه من هذا الوجه غير المصنِّف، وهو إسناد ضعيف، لأجل جُبَارة بن المغلس، فهو ضعيف. انظر: «تقريب التهذيب» (رقم: ٨٩٠).

وله شاهد صحيح، أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (ح/٨٥٣١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (ح/١٢٢٠)، والنسائي في «السنن الكبرى» (ح/٦٨٧٨)، وابن حبان في «صحيحه» (ح/٥٥٢١)، والبيهقي في «السنن الكبير» (ح/١٣٢٠٤)، والحاكم في «المستدرك» (ح/٧١٩٧) وقال: «هَذِهِ الْأَسَانِيدُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ»، جميعهم من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ به.

أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

١٧٥ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْأَوْدِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ، حَدَّثَنَا المُحَارِبِيُّ[(١)]، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ ابْنَةِ النَّبِيِّ ﷺ: انْطَلَقَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِمًا فَقَالَ: «**أَلَا أَدُلُّكِ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ ذَلِكَ، إِذَا أَوَيْتِ إِلَى فِرَاشِكِ، فَسَبِّحِي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدِي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبِّرِي أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ ذَلِكَ أَرَضِيتِ يَا بُنَيَّةُ؟**». قَالَتْ: قَدْ رَضِيتُ[(٢)].

(١) هو عَبْد الرَّحْمَنِ بْنُ محمدٍ.

(٢) أخرجه بنحوه الإمام مسلم في «صحيحه» (ح/٢٧٢٨)، من طريق عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ به.

حَسَنُ بْنُ حَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ جَدَّتِهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

١٧٦ ـ **حدثنا** يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ فَاطِمَةَ[1] بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَكَلَ فِي بَيْتِهِ عَرْقًا، فَجَاءَ بِلَالٌ بِالْأَذَانِ، فَقَامَ لِيُصَلِّيَ، فَأَخَذْتُ بِثَوْبِهِ فَقُلْتُ: أَلَا تَتَوَضَّأُ يَا أَبَهْ فَقَالَ: «**مِمَّا يَا بُنَيَّةُ؟**»، فَقُلْتُ: مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ فَقَالَ: «**أَطْهَرُ طَعَامِكُمْ مَا مَسَّتِ النَّارُ**»[2].

---

(١) في هامش «الأصل»: «قال الشيخ: قال المؤتمن: هذا مقطوع إذ لم يكن حسن بن حسن يومئذ ممن يولد له».

(٢) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (ح/٢٦٤١٨)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٢/١٣)، والدارقطني في «العلل» (١٧٠/١٥)، جميعهم من حديث حماد بن سلمة به.
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٥٣/١): «رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو يَعْلَى، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «أَوَلَيْسَ أَطْهَرُ طَعَامِكُمْ»، وَالْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ وُلِدَ بَعْدَ وَفَاةِ فَاطِمَةَ، وَالْحَدِيثُ مُنْقَطِعٌ».
وهو إسناد منقطع كما ذكر الهيثمي.

عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ
عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ رضي الله عنها

١٧٧ ـ **حدثنا** أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَأَبُو خَالِدٍ يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ[١] بْنِ فَارِسٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ المِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: «**مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشْبَهَ حَدِيثًا وَكَلَامًا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ فَاطِمَةَ، وَكَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ أَخَذَ بِيَدِهَا، فَقَبَّلَهَا وَأَجْلَسَهَا فِي مَجْلِسِهِ، وَكَانَ إِذَا دَخَلَ إِلَيْهَا قَامَتْ إِلَيْهِ، فَقَبَّلَتْهُ وَأَخَذَتْ بِيَدِهِ، فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، فَأَسَرَّ إِلَيْهَا فَبَكَتْ، ثُمَّ أَسَرَّ إِلَيْهَا فَضَحِكَتْ، فَسَأَلْتُهَا فَقَالَتْ: إِنِّي إِذًا لَبَذِرَةٌ.**

فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَأَلْتُهَا، فَقَالَتْ: أَسَرَّ إِلَيَّ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَيِّتٌ فَبَكَيْتُ، ثُمَّ أَسَرَّ إِلَيَّ أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِهِ لُحُوقًا بِهِ فَضَحِكْتُ»[٢].

---

(١) في «ف»: «عمرو».

(٢) أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (ح/٩١٩٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/٣٦٨) (رقم: ٢٩٦٩)، وابن حبان في «صحيحه» (ح/٦٩٥٣)، والآجري في «الشريعة» (ح/١٦٠٩)، وابن المقرىء في «الرخصة في تقبيل اليد» (ح/٢٦) من طريق عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ به. =

١٧٨ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الجَوَّازُ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «**دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي شَكْوِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ فَاطِمَةَ، فَسَارَّهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتْ، ثُمَّ دَعَاهَا فَسَارَّهَا فَضَحِكَتْ، فَسَأَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: سَارَّنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِأَنَّهُ يُقْبَضُ فِي وَجَعِهِ هَذَا فَبَكَيْتُ، ثُمَّ سَارَّنِي فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِهِ لَحَاقًا بِهِ فَضَحِكْتُ**»(١).

١٧٩ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَا وَفَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَنَاجَاهَا، فَلَمَّا فَرَغَ بَكَتْ، ثُمَّ نَاجَاهَا الثَّانِيَةَ فَضَحِكَتْ، فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قُلْتُ: مَا رَأَيْتُ ضَحِكًا أَقْرَبَ مِنْ بُكَاءٍ مِنَ الْيَوْمِ، فَسَأَلْتُهَا فَقَالَتْ: مَا كُنْتُ لِأُطْلِعَكِ عَلَى سِرِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَأَلْتُهَا، فَقَالَتْ: قَالَ: «**مَا بُعِثَ نَبِيٌّ إِلَّا كَانَ لَهُ مِنَ الْعُمُرِ مِثْلُ نِصْفِ عُمُرِ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ، وَقَدْ بَلَغْتُ الْيَوْمَ نِصْفَ عُمُرِ مَنْ كَانَ قَبْلِي**»، ثُمَّ قَالَ لِي: «**إِنَّكِ سَيِّدَةُ نِسَاءِ**(٢) **الجَنَّةِ**

= وهو إسناد حسن لأجل ميسرة بن حبيب النهدي، فهو صدوق. انظر: «تقريب التهذيب» (رقم: ٧٠٣٧).

(١) أخرجه من هذا الوجه «البخاري»: (٣٦٢٥، و٣٧١٥، و٤٤٣٣)، و«مسلم»: (ح/٢٤٥٠).

(٢) في «ف»: «أهل الجنة».

إِلَّا مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ»[1].

١٨٠ ـ **حدثني** النَّضْرُ بْنُ سَلَمَةَ، [قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيدُ بنُ إسحاق][2]، عَنْ كَامِلٍ أَبِي العَلَاءِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا الَّذِي** [ق٣١/أ] **بَعْدَهُ يَعِيشُ نِصْفَ عُمُرِهِ**»[3].

١٨١ ـ **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ صَاحِبُ الطَّيَالِسَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا فِرَاسٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ، قَالَتْ: كَانَتْ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَهُ لَمْ تُغَادِرْ مِنْهُنَّ

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/٣٦٩) (رقم: ٢٩٧٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (ح/١٤٦)، والطبراني في «الكبير» (ح/١٠٣١)، جميعهم من طريق سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي ابْنُ غَزِيَّةَ يَعْنِي عُمَارَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، أَنَّ أُمَّهُ فَاطِمَةَ بِنْتَ الْحُسَيْنِ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَقُولُ، به بمثله.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/٢٣): «رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ، وَرَوَى الْبَزَّارُ بَعْضَهُ أَيْضًا، وَفِي رِجَالِهِ ضَعْفٌ».

وهو إسناد ضعيف لأجل ابن لهيعة، فهو ضعيف الحديث على الراجح، وجهالة حال عبد الملك بن عبيد الله بن الأسود، فلم أقف على من ترجم له.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من «المطبوع».

(٣) لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف، وهو إسناد ضعيف جدًّا لأجل النضر بن سلمة المروزي، فهو واهٍ متَّهم، وكذا عبيد بن إسحاق، فهو متروك الحديث. انظر: «ميزان الاعتدال» (٤/٢٥٦)، و(٣/١٨).

امْرَأَةٌ، فَأَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ تَمْشِي مَا تُخْطِئُ مِشْيَتَهَا مِنْ مِشْيَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا رَآهَا رَحَّبَ بِهَا، وَقَالَ: «**مَرْحَبًا يَا بِنْتِي**»، ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ سَارَّهَا، فَبَكَتْ بُكَاءً شَدِيدًا، فَلَمَّا رَأَى جَزَعَهَا سَارَّهَا الثَّانِيَةَ فَضَحِكَتْ، فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قُلْتُ لَهَا: خَصَّكِ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ بَيْنَ نِسَائِهِ بِالسِّرَارِ ثُمَّ أَنْتِ تَبْكِينَ أَخْبِرِينِي مَاذَا قَالَ لَكِ؟ قَالَتْ: مَا كُنْتُ لِأُفْشِيَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ سِرَّهُ فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَتْ[1] لَهَا: أَسْأَلُكِ بِالَّذِي لِي عَلَيْكِ مِنَ الْحَقِّ أَخْبِرِينِي بِمَا سَارَّكِ بِهِ رَسُولُ اللهِ قَالَتْ: أَمَّا الْآنَ فَنَعَمْ سَارَّنِي الْمَرَّةَ الْأُولَى، فَقَالَ: «**إِنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً، وَأَنَّهُ عَارَضَنِي بِهِ العَامَ مَرَّتَيْنِ، وَإِنِّي لَا أَرَى الْأَجَلَ إِلَّا قَدِ اقْتَرَبَ فَاتَّقِي اللهَ وَاصْبِرِي، فَإِنِّي أَنَا نِعْمَ السَّلَفُ لَكِ**»، قَالَتْ: فَبَكَيْتُ وَكَانَ الَّذِي رَأَيْتِ فَلَمَّا رَأَى جَزَعِي، قَالَ: «**يَا فَاطِمَةُ أَمَا تَرْضَيْنَ أَنَّكِ سَيِّدَةُ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوْ قَالَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ**»، فَضَحِكْتُ ضَحِكِي الَّذِي رَأَيْتِ[2].

١٨٢ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ[3]، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ:

---

(١) في هامش «الأصل»: «صوابه: قلت».

(٢) أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ح/١٤٧٠) وهو المصدر الذي روى المصنف من طريقه، و«البخاري»: (٣٦٢٣، و٦٢٨٥)، و«مسلم»: (٢٤٥٠).

(٣) في «ف»: «سنان».

بَيْنَمَا أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَهُ جَمِيعٌ [ق٣١/ب] لَمْ يُغَادِرْ مِنْهُنَّ امْرَأَةٌ، فَأَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ تَمْشِي، لَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ(١) مَا تُخْطِيءُ مِشْيَتَهَا مِنْ مِشْيَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا رَآهَا قَالَ: «**مَرْحَبًا بِابْنَتِي**» مَرَّتَيْنِ، قَالَ: فَجَلَسَتْ عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ يَسَارِهِ، فَسَارَّهَا، فَبَكَتْ بُكَاءً شَدِيدًا، فَقُلْتُ: مَا يُبْكِيكِ يَا فَاطِمَةُ، خَصَّكِ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ بَيْنِنَا بِالسِّرَارِ ثُمَّ أَنْتِ تَجِيئِينَ بِمَا أَرَى مِنَ الْبُكَاءِ، فَلَمَّا رَأَى جَزَعَهَا سَارَّهَا الثَّانِيَةَ، فَإِذَا هِيَ تَفْتُرُ ضَاحِكَةً، فَقُلْتُ: مَا رَأَيْتُ بُكَاءً أَقْرَبَ مِنْ ضَحِكٍ كَالْيَوْمِ، قَالَتْ: فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قُلْتُ: حَدِّثِينِي يَا فَاطِمَةُ بِمَا سَارَّكِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَتْ: لَا وَاللهِ مَا كُنْتُ لِأُفْشِيَ عَلَى(٢) رَسُولِ اللهِ ﷺ سِرَّهُ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قُلْتُ: عَزَمْتُ عَلَيْكِ بِمَا لِي عَلَيْكِ مِنَ الحَقِّ لَمَّا حَدَّثْتِينِي بِمَا سَارَّكِ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ تَعْلَمِينَ، قَالَتْ: أَمَّا الْآنَ فَنَعَمْ، أَمَّا الْمَرَّةُ الْأُولَى، قَالَ: «**إِنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً، وَإِنَّهُ عَارَضَنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ، وَإِنِّي لَا أَرَى أَجَلِي إِلَّا قَدِ قَرُبَ(٣) فَاتَّقِي اللهَ وَاصْبِرِي، فَإِنِّي نِعْمَ السَّلَفُ أَنَا لَكِ**»، فَجَزِعْتُ [فَكَانَ(٤)] الْبُكَاءُ لِذَلِكَ، فَسَارَّنِي الثَّانِيَةَ، فَقَالَ: «**أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ**

---

(١) في هامش «الأصل»: «لَا والله مَا تُخْطِيءُ مِشْيَتَهَا مِشْيَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ. وفي نسخة أخرى: لا والله الذي لا إله إلا هو مَا تُخْطِيءُ مِشْيَتَهَا مِشْيَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ».

(٢) في «ف»: «لِأُفْشِيَ عَلَيَّ سِرَّ».

(٣) أشار ناسخ الأصل فوقه إلى أنه جاء في نسخة: «اقترب». وكذا فوقه في «ف».

(٤) ليس في «ف».

تَأْتِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَيِّدَةَ نِسَاءِ المُؤْمِنِينَ(١)**، أَوْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ»**(٢).

١٨٣ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْأَوْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ضِرَارُ بْنُ صُرَدٍ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو يَعْفُورٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«زَوْجُكِ**(٣) **أَعْلَمُ النَّاسِ**(٤) **عِلْمًا، وَأَوَّلُهُمْ إِسْلَامًا، وَأَفْضَلُهُمْ حِلْمًا»**(٥). [ق٣٢/أ]

(١) في «ف»: «العالمين».

(٢) أخرجه «مسلم»: (٢٤٥٠).

(٣) في هامش «الأصل»: «قال الشيخ: قال المؤتمن: الصواب زوجتك».

(٤) في هامش «الأصل»: «في نسخة: أعلم المؤمنين».

(٥) لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف، وهو إسناد ضعيف جدًّا، لأجل ضرار بن صرد التيمي الطحان الكوفي، فهو مترك الحديث ليس بثقة. انظر: «تهذيب التهذيب» (٤/٤٥٦). وكذا جهالة عبد الكريم بن يعفور أبي يعفور، فهو مبتدع ليس بالمعروف. انظر: «الجرح والتعديل» (٦/٦١).

أُمُّ سَلَمَةَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ
رضي الله عنها

١٨٤ ـ **حدثنا** أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى العَنَزِيُّ[١]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَثْمَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَهْبٍ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ، أَخْبَرَتْهُ: «**أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَعَا فَاطِمَةَ، فَحَدَّثَهَا فَبَكَتْ، ثُمَّ حَدَّثَهَا فَضَحِكَتْ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَأَلْتُهَا عَنْ بُكَائِهَا وَعَنْ ضَحِكِهَا، فَقَالَتْ: أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَوْتِهِ فَبَكَيْتُ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنِّي سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَضَحِكَتْ**»[٢].

١٨٥ ـ **حدثنا** أَبُو خَالِدٍ يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ

---

(١) في «ف»: «العبري».

(٢) أخرجه الترمذي في «جامعه» (ح/٣٨٧٣، و٣٨٩٣)، وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ»، والنسائي في «السنن الكبرى» (ح/٨٤٦٠)، وابن سعد في «الطبقات الكبير» (٢/٢٤٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (ح/٢٩٦٤)، وأبو يعلى الموصلي في «مسنده» (ح/٦٧٤٣، و٦٨٨٦)، والآجري في «الشريعة» (ح/١٦٠٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/٤٢١) (ح/١٠٣٩)، وابن شاهين في «فضائل فاطمة بنت رسول الله ﷺ» (ح/٨) جميعهم من طريق مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَثْمَةَ به.
(قلت): وهو إسناد ضعيف، لأجل موسى بن يعقوب الزمعي، فهو ضعيف على الراجح. انظر: «تهذيب التهذيب» (١٠/٣٧٨).

صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ، تُحَدِّثُ: أَنَّ فَاطِمَةَ جَاءَتْ إِلَى نَبِيِّ اللهِ ﷺ تَشْتَكِي أَثَرَ الْخِدْمَةِ، وَتَسْأَلُهُ خَادِمًا، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَقَدْ مَجَلَتْ يَدَايَ[1] مِنَ الرَّحَى، أَطْحَنُ مَرَّةً، وَأَعْجِنُ مَرَّةً، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنْ يَرْزُقْكِ اللهُ شَيْئًا**[2] **سَيَأْتِكِ، وَسَأَدُلُّكِ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ، إِذَا لَزِمْتِ مَضْجَعَكِ، فَسَبِّحِي اللهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبِّرِي اللهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدِي اللهَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَتِلْكَ مِائَةٌ وَهُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنَ الْخَادِمِ**»[3].

(١) أي تَخُن جِلْدُها وتَعَجَّر، وظَهر فِيهَا مَا يَشْبِه البَثْر، مِنَ الْعَمَلِ بِالْأَشْيَاءِ الصُّلْبَة الخَشِنة. «النهاية» لابن الأثير (مَجَلَ) (٤/٣٠٠).

(٢) في «ف»: «يَرْزُقْكِ شَيْئًا».

(٣) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (ح/٢٦٥٥١) من طريق عَبْدِالحَمِيدِ بْنِ بَهْرَامَ به. وهو إسناد حسن، لأجل شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، فهو صدوق حسن الحديث على الراجح.

أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ عَنْ فَاطِمَةَ ﵂ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ [ق٣٢/ب]

١٨٦ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْأَوْدِيُّ، حَدَّثَنَا ضِرَارُ بْنُ صُرَدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَوْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ جَعْفَرِ بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ ـ عليها السلام ـ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَتَاهَا يَوْمًا، فَقَالَ: «**أَيْنَ ابْنَيَّ**»، يَعْنِي: حَسَنًا وَحُسَيْنًا، قَالَتْ: قُلْتُ: أَصْبَحْنَا وَلَيْسَ فِي بَيْتِنَا شَيْءٌ يَذُوقُهُ ذَائِقٌ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَذْهَبُ بِهِمَا فَإِنِّي أَتَخَوَّفُ أَنْ يَبْكِيَان(١) عَلَيْكِ وَلَيْسَ عِنْدَكِ شَيْءٌ، فَذَهَبَ بِهِمَا إِلَى فُلَانٍ الْيَهُودِيِّ، تَوَجَّهَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَوَجَدَهُمَا يَلْعَبَانِ فِي مَشْرُبَةٍ(٢) بَيْنَ أَيْدِيهِمَا فَضْلٌ مِنْ تَمْرٍ، فَقَالَ: «**يَا عَلِيُّ، أَلَا تَقْلِبُ ابْنَيَّ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ الْحَرُّ عَلَيْهِمَا**»، قَالَ: فَقَالَ عَلِيٌّ: أَصْبَحْنَا وَلَيْسَ فِي بَيْتِنَا شَيْءٌ، فَلَوْ جَلَسْتَ يَا رَسُولَ اللهِ حَتَّى أَجْمَعَ لِفَاطِمَةَ تَمَرَاتٍ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَعَلِيٌّ يَنْزِعُ لِلْيَهُودِيِّ كُلَّ دَلْوٍ

---

(١) في «الأصل»: «يَبْكِيَان»، والمثبت من «ف»، وهو الصواب. وقال ناسخ «الأصل» في هامشه «صوابه: يبكيا».

(٢) في هامش «الأصل»: «قال الشيخ: الصواب: في شربة، وهي الحفير التي تُعمل تحت النخلة ليستقي فيها الماء». وكذا هو في «ف».

بِتَمْرَةٍ، حَتَّى اجْتَمَعَ لَهُ شَيْءٌ مِنْ تَمْرٍ، فَجَعَلَهُ فِي حُجْزَتِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ فَحَمَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَحَدَهُمَا، وَحَمَلَ عَلِيٌّ الْآخَرَ حَتَّى قَلْبَهُمَا[1]»[2].

(١) في «الأصل»: «أقليهما»، والمثبت من «ف»، وهو الصواب. وقال ناسخ «الأصل» بجواره: «الصواب: قلبهما».

(٢) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٤٢٢) (ح/١٠٤٠)، من طريق عَوْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٣١٦): «رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ».

(قلت): وهو إسناد ضعيف جدًّا، لأجل ضرار بن صرد التيمي الطحان الكوفي، فهو متروك الحديث ليس بثقة. انظر: «تهذيب التهذيب» (٤/٤٥٦).

فَاطِمَةُ بِنْتُ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ جَدَّتِهَا فَاطِمَةَ رضي الله عنهم أَجْمَعِين[1]

١٨٧ ـ **حدثنا** أَبُو خَالِدٍ يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ غَزِيَّةَ[2]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، أَنَّ أُمَّهُ فَاطِمَةَ بِنْتَ حُسَيْنٍ، حَدَّثَتْهُ أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، قَالَ لِفَاطِمَةَ: «**يَا بُنَيَّةُ احْنِي عَلَيَّ**»، فَأَحْنَتْ عَلَيْهِ، فَنَاجَاهَا سَاعَةً، ثُمَّ انْكَشَفَتْ عَنْهُ وَهِيَ تَبْكِي، وَعَائِشَةُ [ق٣٣/أ] حَاضِرَةٌ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ بِسَاعَةٍ: «**احْنِي عَلَيَّ يَا بُنَيَّةُ**»، فَأَحْنَتْ عَلَيْهِ، فَنَاجَاهَا سَاعَةً، ثُمَّ انْكَشَفَتْ عَنْهُ وَهِيَ تَضْحَكُ، قَالَ: فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَيْ بُنَيَّةُ أَخْبِرِينِي، مَاذَا نَاجَاكِ أَبُوكِ؟ قَالَتْ: أَوْشَكْتِ رَأَيْتِيهِ نَاجَانِي عَلَى حَالِ سِرٍّ ثُمَّ ظَنَنْتِ أَنِّي أُخْبِرُ بِسِرِّهِ وَهُوَ حَيٌّ، قَالَتْ: فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى عَائِشَةَ أَنْ يَكُونَ سِرٌّ دُونَهَا، فَلَمَّا قَبَضَهُ اللهُ، [قَالَتْ عَائِشَةُ لِفَاطِمَةَ: يَا بُنَيَّة أَلَا تُخْبِرِينِي ذَلِكَ الخَبَرَ[3]]، قَالَتْ فَاطِمَةُ: أَمَّا الْآنَ

(١) في هامش «الأصل»: «قال الشيخ: قال المؤتمن: هذا أيضًا مقطوع».

(٢) في «ف»: «عزبة».

(٣) ما بين المعقوفين زائد من «ف»، وأشار إليه ناسخ «الأصل» في هامشه؛ إلا أن الكلام لم يظهر منه إلا أوله بسبب التصوير: «عَائِشَةُ لِفَاطِمَةَ...».

فَنَعَمْ، نَاجَانِي فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ بِالْقُرْآنِ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً، وَأَنَّهُ عَارَضَنِي الْقُرْآنَ الْعَامَ مَرَّتَيْنِ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا عَاشَ نِصْفَ عُمُرِ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ، وَأَنَّهُ أَخْبَرَنِي أَنَّ عِيسَى عَاشَ عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ، فَلَا أُرَانِي إِلَّا ذَاهِبٌ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ فَأَبْكَانِي ذَلِكَ، وَقَالَ: «**يَا بُنَيَّةُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نِسَاءِ الْمُسْلِمِينَ امْرَأَةٌ أَعْظَمَ ذُرِّيَّةً مِنْكِ، فَلَا تَكُونِي أَدْنَاهُنَّ امْرَأَةً صَبْرًا**»، ثُمَّ نَاجَانِي فِي [المَرَّةِ][1] الْآخِرَةِ، فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِهِ لُحُوقًا بِهِ، وَقَالَ: «**إِنَّكِ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الْبَتُولِ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ**»، فَضَحِكْتُ لِذَلِكَ[2].

١٨٨ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، وَهُرَيْمٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَسَنٍ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الحُسَيْنِ، عَنْ فَاطِمَةَ الْكُبْرَى، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ

---

(١) ما بين المعقوفين زائد من «ف»، وأشار إليه ناسخ «الأصل» في هامشه؛ إلا أن الكلام لم يظهر منه إلا أوله بسبب التصوير: «المـ..». وليس في المطبوع.

(٢) أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٧/١٦٥ ـ ١٦٧) من طريق ابْنِ غَزِيَّةَ به. وقال: «كَذَا فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ أَنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ عليه السلام حِينَ رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ كَانَ ابْنَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَعَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ: «اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ سَنَةً»، فَإِنْ صَحَّ قَوْلُ ابْنِ الْمُسَيِّبِ وَوَهْبٍ، فَالْمُرَادُ مِنَ الْحَدِيثِ، وَاللهُ أَعْلَمُ، بِمَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ، بَعْدَ نُزُولِهِ مِنَ السَّمَاءِ، وَاللهُ أَعْلَمُ».

(قلت): وهو إسناد ضعيف، لأجل محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، فهو ضعيف الحديث على الراجح. انظر: «ميزان الاعتدال» (٣/٥٩٣).

الْمَسْجِدَ قَالَ: «**صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ**»، فَإِذَا خَرَجَ قَالَ: «**صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلِّمَ، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ**»(١). [ق٣٣/ب]

١٨٩ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الحُسَيْنِ، عَنْ فَاطِمَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ، قَالَ: «**بِسْمِ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى رَسُولِ اللهِ وَسَلَّمَ، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَسَهِّلْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ**»، [وَإِذَا خَرَجَ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ يَقُولُ: «**اللهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَسَهِّلْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ**»(٢)](٣).

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١/٢٩٨) (ح/٣٤١٢)، و(٦/٩٦) (ح/٢٩٧٦٤)، والإمام أحمد في «مسنده» (٤٤/١٣، و١٨) (ح/٢٦٤١٦، و٢٦٤١٩)، وابن راهويه في «مسنده» (ح/٢٠٩٩)، وأبو يعلى في «مسنده» (ح/٦٧٥٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/٤٢٤) (ح/١٠٤٤)، جميعهم من طريق لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ به.
قال ابن أبي خيثمة في «التاريخ الكبير ـ السفر الثاني» (٢/٩١٢): «قَالَ إِسْمَاعِيلُ ـ هو ابن علية أحد رواة الحديث عن ليث ـ: فلقيتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الْحَسَن فسَأَلْتُه عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ؟ فَقَالَ: كانَ إِذَا دخلَ قَالَ: اللهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ قَالَ: رَبِّ افْتَحْ لِي أَبْوَاب فَضْلِك».
(قلت): وهو إسناد ضعيف، لضعف لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ. انظر: «تقريب التهذيب» (رقم: ٥٦٨٥).

(٢) ما بين المعقوفين ليس في «ف».

(٣) أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (ح/١٦٦٤)، والإمام أحمد في «مسنده»=

١٩٠ ـ **حدثنا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ التَّمِيمِيُّ، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَسَنٍ، عَنْ أُمِّهِ، [عن(١)] فَاطِمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ فَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ، وَقُلِ: اللهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجْتَ فَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ، وَقُلِ: اللهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ**»(٢).

١٩١ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ دُبَيْسٍ الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ زِيَادٍ الجَزَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَسَنٍ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ، عَنْ فَاطِمَةَ الْكُبْرَى، قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ أَوْحَى اللهُ إِلَى مَلَائِكَتِهِ أَنِ ارْفَعُوا عَنْ عَبْدِي الْقَلَمَ مَا دَامَ فِي وَثَاقِي، فَإِنِّي أَنَا حَبَسْتُهُ حَتَّى أَقْبِضَهُ أَوْ أُخَلِّيَ سَبِيلَهُ**»، قَالَ: فَذَكَرْتُ لِبَعْضِ وَلَدِهِ فَقَالَ: كَانَ أَبِي يَقُولُ: أَوْحَى اللهُ إِلَى مَلَائِكَتِهِ: «**اكْتُبُوا لِعَبْدِي أَجْرَ مَا**

= (ح/٢٦٤١٦، و٢٦٤١٩)، والترمذي في «جامعه» (ح/٣١٤) وقال: «حَدِيثُ فَاطِمَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ. وَفَاطِمَةُ بِنْتُ الحُسَيْنِ لَمْ تُدْرِكْ فَاطِمَةَ الكُبْرَى إِنَّمَا عَاشَتْ فَاطِمَةُ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ أَشْهُرًا»، والطبري في «تاريخه» (٦١٨/١١)، وأبو يعلى في «مسنده» (ح/٦٨٢٢)، والدارقطني في «العلل» (١٨٦/١٥)، جميعهم من طريق عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَسَنِ به.

(قلت): إسناده ضعيف لانقطاعه، كما نصَّ الترمذيُّ على ذلك.

(١) ما بين المعقوفين زائد من «ف»، وهو الصواب.

(٢) انظر تخريجه في الحديث السابق.

كَانَ يَعْمَلُ فِي صِحَّتِهِ»[1].

١٩٢ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ دُبَيْسٍ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ [ق٣٤/أ] بْنِ حَسَنٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ فَاطِمَةَ الْكُبْرَى، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا الْتَقَى جُنْدَانِ ظَالِمَانِ إِلَّا تَخَلَّى اللهُ مِنْهُمَا، فَلَمْ يُبَالِ أَيُّهُمَا غَلَبَ، وَمَا الْتَقَى جُنْدَانِ ظَالِمَانِ إِلَّا كَانَتِ الدَّائِرَةُ عَلَى أَعْتَاهِمَا**»[2].

١٩٣ ـ **حدثنا** يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ مَيْمُونٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الحَسَنِ[3] بْنِ الحَسَنِ[4] بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمِّي فَاطِمَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ، عَنْ فَاطِمَةَ الْكُبْرَى بِنْتِ مُحَمَّدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَيُعَلِّمُهُمَا هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُهُمَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ: «**أَعُوذُ**[5] **بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ، مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَكُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ**»[6].

---

(١) لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف، وهو إسناد ضعيف لجهالة عبد الرَّحْمَنِ بن دُبَيْسٍ، فقد ترجم له ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. انظر: «الجرح والتعديل» (٥/٢٣١ ـ ٢٣٢).

(٢) لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف، وهو إسناد ضعيف لجهالة عبد الرَّحْمَنِ بن دُبَيْسٍ، كما تقدَّم.

(٣) في «ف»: «الحسين».

(٤) في «ف»: «الحسين».

(٥) في «ف»: «ادعو».

(٦) لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف، وهو إسناد ضعيف جدًّا، لأجل بشير بن=

١٩٤ ـ **حدثني** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى أَبُو جَعْفَرٍ الْأَوْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ الدَّهَّانُ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ[1] حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: إِنَّ نَبِيَّ اللهِ أَخَذَ ثَوْبًا، فَجَلَّلَهُ فَاطِمَةَ وَعَلِيًّا وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، وَهُوَ مَعَهُمْ ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[2]، قَالَتْ: فَجِئْتُ أَدْخُلَ مَعَهُمْ فَقَالَ: «**مَكَانَكِ إِنَّكِ عَلَى خَيْرٍ**»[3].

١٩٥ ـ **حدثنا** يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ: «**ائْتِينِي بِزَوْجِكِ وَابْنَيْكِ**»، فَجَاءَتْ بِهِمْ

= ميمون الواسطي، فهو متروك متهم. انظر: «تقريب التهذيب» (رقم: ٧٢٥).

(١) في «ف»: «بن». وهو تصحيف.

(٢) [الأحزاب: ٣٣].

(٣) أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٣/٩٦٤ ـ ٩٦٥) (ح/٢٠٤٩) من طريق حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ به.
وهو إسناد ضعيف، لجهالة حال علي بن ثابت الدهان. انظر: «تهذيب التهذيب» (٧/٢٨٩).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ح/٧٦٨)، و«المعجم الأوسط» (ح/٣٧٩٩) وقال: «لَمْ يُدْخِلْ فِي هَذَا الْحَدِيثِ بَيْنَ سُفْيَانَ وَزُبَيْدٍ عَمْرَو بْنَ قَيْسٍ إِلَّا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ. وَرَوَاهُ أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ»، وابن أبي خيثمة في «التاريخ الكبير ـ السفر الثاني» (٢/٧١٩) (رقم: ٢٩٨٢)، جميعهم من طريق زُبَيْدٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ به.

فَأَلْقَى عَلَيْهِمْ كِسَاءً فَدَكِيًّا ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِمْ[1] ثُمَّ قَالَ: «**اللهُمَّ إِنَّ هَؤُلَاءِ آلَ مُحَمَّدٍ فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**».

قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَرَفَعْتُ [ق٣٤/ب] الكِسَاءَ لَأَدْخُلَ مَعَهُمْ فَجَذَبَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: «**إِنَّكِ عَلَى خَيْرٍ**»[2].

١٩٦ ـ **حدثنا** يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ الشَّعِيرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ عَطِيَّةَ الطُّفَاوِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اعْتَنَقَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَالحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَقَبَّلَهُمَا، وَأَغْدَقَ عَلَيْهِمْ خَمِيصَةً، كَانَتْ عَلَيْهِ سَوْدَاءَ، ثُمَّ قَالَ: «**اللهُمَّ إِلَيْكَ لَا إِلَى النَّارِ أَنَا وَأَهْلُ بَيْتِي**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ وَأَنَا؟ قَالَ: «**وَأَنْتِ**»[3].

---

(١) في هامش «الأصل»: «في نسخة: عليهن».

(٢) أخرجه عفان بن مسلم الصفار في «أحاديثه» (ح/١٤٢) عن حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، والإمام أحمد في «مسنده» (ح/٢٦٧٤٦)، وأبو يعلى في «مسنده» (ح/٧٠٢٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (ح/٧٦٩)، والآجري في «الشريعة» (ح/١٦٩٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (ح/٢٦٦٤)، جميعهم من طريق حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ به.
وهو إسناد ضعيف، لضعف علي بن زيد بن جُدعان. انظر: «تقريب التهذيب» (رقم: ٤٧٣٤).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (ح/٢٦٦٠٠)، والدولابي في «الكنى والأسماء» (١٠٣٥/٣ ـ ١٠٣٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥٤/٣) (ح/٢٦٦٧)، و(٣٣٠/٢٣) (ح/٧٥٩)، جميعهم من طريق عَوْفٍ به.
وهو إسناد ضعيف، لضعف عطية الطفاوي. انظر: «الجرح والتعديل» (٣٨٤/٦)، و«ميزان الاعتدل» (٨٠/٣).

وَفَاةُ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

١٩٧ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الجَوَّازُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: «**لَبِثَتْ فَاطِمَةُ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ**».

وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ: «**سِتَّةَ أَشْهُرٍ**»(١).

١٩٨ ـ **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ: قُلْتُ لِلزُّهْرِيِّ: كَمْ مَكَثَتْ فَاطِمَةُ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: «**سِتَّةُ أَشْهُرٍ**»(٢).

١٩٩ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «**عَاشَتْ**

(١) أخرجه خليفة بن خياط في «تاريخه» (ص: ٩٦)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥٩/٣)، جميعهم من طريق حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ به.

(٢) أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤٧١/٥) (ح/٩٧٧٤)، ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣٩٨/٢٢) (رقم: ٩٩٣)، والمروزي أيضًا في «مسند أبي بكر الصديق» (ح/٣٨)، وأبو عوانة في «مستخرجه» (ح/٦٦٧٩)، والحاكم في «المستدرك» (ح/٤٧٦٢)، جميعم من طريق الزهري، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ في سياق طويل.

فَاطِمَةُ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ سِتَّةَ أَشْهُرٍ»(١).

٢٠٠ ـ **حدثني** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: «**تُوُفِّيَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ**»(٢). [ق٣٥/أ]

٢٠١ ـ **حدثني** عُبَيْدُ اللهِ(٣) بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبُو(٤) عَوْنٍ عَمْرُو بْنُ [عَوْنِ](٥) بْنِ عُمَرَ(٦) بْنِ تَمِيمٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ [أَبِي](٧) عَمْرٍو الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: «**تُوُفِّيَتْ فَاطِمَةُ**(٨) **بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِخَمْسَةٍ وَتِسْعِينَ لَيْلَةً فِي سَنَةِ**

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (ح/٩٧٧٤) عن معمر به في سياق طويل، ومن طريقه الحاكم في «المستدرك» (ح/٤٧٦٢).
وهو إسناد صحيح.

(٢) لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف، وهو إسناد جيد، فابن لهيعة وإن كان ضعيفًا في الحديث، إلا أن تحمله لمغازي عروة بن الزبير قد قبله العلماء، وفرقوا بين الحالين، كما تقدَّم في «المقدمة» عند الحديث عن موارد المصنف.

(٣) أشار ناسخ الأصل فوقه إلى أنه جاء في نسخة: «عبد الله».

(٤) في «ف»: «ابن».

(٥) **ليس** في «ف».

(٦) في «ف»: «عمرو».

(٧) **ليس** في «ف».

(٨) زاد في «ف»: «بنت رسول الله».

إِحْدَى عَشْرَةَ»[1].

٢٠٢ ـ **أخبرني** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، وَقَالَ: «**وَفِي سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ مَاتَتْ فَاطِمَةُ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ الثُّلَاثَاءِ لِثَلَاثِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً أَوْ نَحْوَهَا**»[2].

٢٠٣ ـ **قال مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ**: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ شِبْلٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: دَخَلَ العَبَّاسُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَفَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَحَدُهُمَا يَقُولُ لِصَاحِبِهِ: أَيُّنَا أَكْبَرُ؟ فَقَالَ الْعَبَّاسُ: «**وُلِدْتَ يَا عَلِيُّ قَبْلَ بِنَاءِ قُرَيْشٍ الْبَيْتَ بِسَنَوَاتٍ، وَوُلِدَتِ ابْنَتِي وَقُرَيْشٌ تَبْنِي الْبَيْتَ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ ابْنُ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً قَبْلَ النُّبُوَّةِ بِخَمْسِ سِنِينَ**»[3].

٢٠٤ ـ **قال مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ**: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ المُهَاجِرِ، عَنْ أُمِّ جَعْفَرٍ بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ: «**أَنَّ فَاطِمَةَ أَوْصَتْ عَلِيًّا أَنْ يُغَسِّلَهَا وَأَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ فَغَسَّلَاهَا حِينَ مَاتَتْ**»[4].

---

(١) لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف.

(٢) أخرجه بهذا اللفظ ابن سعد في «الطبقات الكبير» (٢٨/٨) من قول مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الواقدي.

(٣) لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف، ويحيى بن شبل مجهول الحال. انظر: «الجرح والتعديل» (١٥٧/٩).

(٤) أخرجه عبد الرزاق في في «مصنفه» (٤٠٩/٣) (ح/٦١٢٢)، والربيع في «مسند=

٢٠٥ ـ **قال مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ**: وَحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَتْ فَاطِمَةُ قَدْ مَرِضَتْ مَرَضًا شَدِيدًا، فَقَالَتْ لِأَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ: أَلَا تَرَيْنَ إِلَى مَا بَلَغْتُ، فَلَا تَحْمِلِينِي عَلَى سَرِيرٍ ظَاهِرٍ، فَقَالَتْ: لَا لَعَمْرِي وَلَكِنْ أَصْنَعُ نَعْشًا كَمَا [ق٣٥/ب] رَأَيْتُ يُصْنَعُ بِالحَبَشَةِ، قَالَتْ: فَأَرِينِيهِ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى جَرَائِدَ رَطْبَةٍ فَقُطِعَتْ مِنَ الْأَسْوَاقِ، ثُمَّ جُعِلَتْ عَلَى السَّرِيرِ نَعْشًا، وَهُوَ أَوَّلُ مَا كَانَ النَّعْشُ، فَتَبَسَّمَتْ وَمَا رُئِيَتْ مُبْتَسِمَةً[١] إِلَّا يَوْمَئِذٍ ثُمَّ[٢] حَمَلْنَاهُ[٣] فَدَفَنَّاهَا لَيْلًا»[٤].

٢٠٦ ـ **قال مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ**: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَتْ: «**فَصَلَّى عَلَيْهَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَنَزَلَ فِي حُفْرَتِهَا هُوَ وَعَلِيٌّ وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ**»[٥].

= الشافعي» (ص: ٣٦١) كلاهما من طريق عُمَارَةَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، إلا أنه عندهما عَنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ جَدَّتِهَا، أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ أَنَّ فَاطِمَةَ موصولًا.

وعمارة بن المهاجر مجهول الحال. انظر: «الجرح والتعديل» (٦/٣٦٩).

(١) في هامش «الأصل»: «قال الشيخ: قال المؤتمن: أي بعد النبي ﷺ».

(٢) في «ف»: «يوم».

(٣) في «ف»: «حملناها».

(٤) لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف.

(٥) أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبير» (٨/٢٨ ـ ٢٩) عن مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الواقدي=

٢٠٧ ـ **حدثني** أَبُو مُحَمَّدٍ النَّضْرُ بْنُ سَلَمَةَ المَرْوَزِيُّ[١] سَنَةَ خَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ، وَيَحْيَى بْنُ المُغِيرَةِ بْنِ قَزَعَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الفِطْرِيُّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ [أُمِّهِ[٢]] أُمِّ جَعْفَرٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ، ﷺ، قَالَتْ لِأَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ: إِنِّي قَدِ اسْتَقْبَحْتُ مَا يُصْنَعُ بِالنِّسَاءِ إِنَّهُ لَيُطْرَحُ عَلَى الْمَرْأَةِ الثَّوْبَ فَيَصِفُهَا مَنْ[٣] رَأَى، فَقَالَتْ أَسْمَاءُ: يَا بِنْتَ رَسُولِ اللهِ أَنَا أُرِيكِ شَيْئًا رَأَيْتُهُ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، قَالَتْ: فَدَعَتْ بِجَرِيدَةٍ رَطْبَةٍ فَحَنَتْهَا، ثُمَّ طَرَحَتْ عَلَيْهَا ثَوْبًا، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: مَا أَحْسَنَ هَذَا، وَأَجْمَلَهُ تُعْرَفُ بِهَا الْمَرْأَةُ مِنَ الرَّجُلِ، قَالَ: قَالَتْ فَاطِمَةُ: فَإِذَا مِتُّ، فَاغْسِلِينِي أَنْتِ وَلَا يَدْخُلَنَّ عَلَيَّ أَحَدٌ، فَلَمَّا تُوُفِّيَتْ فَاطِمَةُ جَاءَتْ عَائِشَةُ تَدْخُلُ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ أَسْمَاءُ: لَا تُدْخُلِي فَكَلَّمَتْ عَائِشَةُ أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَتْ: إِنَّ هَذِهِ الْخَثْعَمِيَّةَ تَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ ابْنَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَدْ جَعَلَتْ لَهَا مِثْلَ هَوْدَجِ الْعَرُوسِ، فَقَالَتْ أَسْمَاءُ لِأَبِي بَكْرٍ: أَمَرَتْنِي أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَيْهَا أَحَدٌ وَأَرَيْتُهَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتُ وَهِيَ حَيَّةٌ، فَأَمَرَتْنِي أَنْ أَصْنَعَ ذَلِكَ لَهَا [ق٣٦/أ]،

= به. وانظر: «تاريخ الطبري» (١١/٥٩٨).

ولم أقف على من ترجم لعبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن حنيف.

(١) زاد في «ف»: «بمكة».

(٢) ليس في «ف».

(٣) في هامش «الأصل»: «قال الشيخ: بخط المؤتمن: لمن».

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: اصْنَعِي مَا أَمَرَتْكِ، فَانْصَرَفَ وَغَسَّلَهَا عَلِيٌّ وَأَسْمَاءُ»[1].

٢٠٨ ـ **حدثنا** أَبُو مُحَمَّدٍ النَّضْرُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، وعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ العَامِرِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّهِ سَلْمَى قَالَتْ: اشْتَكَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَمَرَّضْنَاهَا، فَأَصْبَحَتْ يَوْمًا كَأَمْثَلِ مَا رَأَيْنَاهَا فِي شَكْوَاهَا، فَخَرَجَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ، قَالَتْ[2] فَاطِمَةُ: اسْكُبِي لِي يَا أُمَّهْ غُسْلًا، فَسَكَبْتُ لَهَا غُسْلًا، فَاغْتَسَلَتْ كَأَحْسَنِ مَا كُنْتُ أَرَاهَا تَغْتَسِلُ، قَالَتْ: ثُمَّ قَالَتْ: يَا أُمَّهْ نَاوِلِينِي ثِيَابِي الْجُدُدَ، قَالَتْ: فَنَاوَلْتُهَا فَلَبِسَتْهَا، ثُمَّ جَاءَتْ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ، فَقَالَتْ: قَدِّمِي فِرَاشِي وَسَطَ الْبَيْتِ، فَاضْطَجَعَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهِ وَوَضَعَتْ يَدَهَا الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهَا، ثُمَّ اسْتَقْبَلَتِ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ قَالَتْ فَاطِمَةُ: يَا أُمَّهْ إِنِّي مَقْبُوضَةٌ الْآنَ فَلَا يَكْشِفْنِي أَحَدٌ، وَلَا يَغْسِلْنِي أَحَدٌ، قَالَتْ: فَقُبِضَتْ مَكَانَهَا، قَالَتْ: وَدَخَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي قَالَتْ

---

(١) أخرجه الجورقاني في «الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير» (٢/٨١) (ح/٤٤٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ مَشْهُورٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ عَنْ أُمِّ جَعْفَرٍ عُمَارَةُ بْنُ الْمُهَاجِرِ»، وابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (ح/٦٤٧)، من طريق مُحَمَّد بن مُوسَى الفِطْرِي به.

وهو إسناد ضعيف جدًّا لأجل النضر بن سلمة المروزي، فهو واهٍ متَّهم. انظر: «ميزان الاعتدال» (٤/٢٥٦).

(٢) في «ف»: «فسألت».

وَبِالَّذِي أَمَرَتْنِي ، فَقَالَ عَلِيٌّ: وَاللهِ لَا يَكْشِفُهَا أَحَدٌ فَاحْتَمَلَهَا ، فَدَفَنَهَا بِغُسْلِهَا ذَلِكَ ، وَلَمْ يُكَفِّنْهَا أَحَدٌ وَلَا غَسَّلَهَا[1] أَحَدٌ»[2].

(١) في هامش «الأصل»: «في نسخة: ولم يغسلها أحد».

(٢) أخرجه أبو الحسن محمد بن عبد الله ابن حَيَّوَيْهِ في «من وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة» (ص: ٧٢ ـ ٧٤)، من طريق عَبْد الْعَزِيزِ بن عَبْدِ اللهِ الْعَامِرِي به.
وأخرجه الإمام أحمد في «فضائل الصحابة» (٢/٦٢٩) (ح/١٠٧٤) من طريق إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ به.
قال ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/٢٥٩ ـ ٢٦٠): «هَذَا حَدِيثٌ لا يَصِحُّ،... وَكَيْفَ يَكُونُ صَحِيحًا وَالغُسْلُ إِنَّمَا شُرِّعَ بَحَدَثِ المَوْتِ، فَكَيْفَ يَقَعُ قَبْلَهُ؟، وَلَوْ قَدَرْنَا خَفِيَ هَذَا عَنْ فَاطِمَةَ وَحَوْسَبٍ فكَانَ يُخْفَى عَلَى عَلِيٍّ عليه السلام، ثُمَّ إِنَّ أَحْمَدَ وَالشَّافِعِيَّ يَحْتَجَّانِ فِي جَوَازِ غَسْلِ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ أَنَّ عَلِيًّا غَسَّلَ فَاطِمَةَ عليها السلام».
وقال ابن كثير في «البداية والنهاية» ط. هجر (٨/٢٩٣): «غَرِيبٌ جِدًّا».
(قلت): ولم أقف على من ترجم لعَلِيِّ بن أَبِي رَافِعٍ، والد عبيد الله.

ذِكْرُ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ رضي الله عنها

٢٠٩ ـ **سمعت** أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الجَبَّارِ، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ بُكَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ إِسْحَاقَ، يَقُولُ [ق٣٦/ب]: «**وَلَدَتْ فَاطِمَةُ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حَسَنًا، وَحُسَيْنًا، وَمُحَسَّنًا، فَذَهَبَ مُحَسَّنٌ صَغِيرًا، وَوَلَدَتْ لَهُ أُمَّ كُلْثُومٍ وَزَيْنَبَ**»(١).

٢١٠ ـ **قال ابْنُ إِسْحَاقَ**: فَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ابْنَتَهُ أُمَّ كُلْثُومٍ، فَأَقْبَلَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ، وَقَالَ: هِيَ صَغِيرَةٌ، فَقَالَ عُمَرُ: لَا وَاللهِ مَا ذَلِكَ بِكَ لَكِنْ أَرَدْتَ مَنْعِي، فَإِنْ كَانَتْ كَمَا تَقُولُ فَابْعَثْهَا إِلَيَّ، فَرَجَعَ عَلِيٌّ فَدَعَاهَا فَأَعْطَاهَا حُلَّةً، وَقَالَ: انْطَلِقِي بِهَذِهِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَقُولِي: يَقُولُ لَكَ أَبِي: كَيْفَ تَرَى هَذِهِ الْحُلَّةَ؟ فَأَتَتْهُ بِهَا، وَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ، فَأَخَذَ عُمَرُ بِذِرَاعِهَا فَاجْتَذَبَتْهَا مِنْهُ،

---

(١) لم أقف على من أخرجه مسندًا غير المصنِّف. وانظر: «دلائل النبوة» للبيهقي (١٦١/٣).
وهو إسناد صحيح إلى ابن إسحاق، وإن كان أحمد بن عبد الجبار العطاردي قد تُكلّمَ في حديثه، إلا أن سماعه للسيرة صحيح، كما قال الحافظ ابن حجر في «تقريب التهذيب» (رقم: ٦٤)، هو طريق مشهور في مغازيه، تحمَّل به جمعٌ من الأئمة سيرَ ابن إسحاق، وقبلوه.

فَقَالَتْ: أَرْسِلْ، فَأَرْسَلَهَا، وَقَالَ: حَصَانٌ كَرِيمٌ، انْطَلِقِي فَقُولِي لَهُ: مَا أَحْسَنَهَا وَاللهِ وَأَجْمَلَهَا، لَيْسَتْ وَاللهِ كَمَا قُلْتَ: فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ(١).

٢١١ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ بَعْضِ أَهْلِهِ قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ابْنَتَهُ أُمَّ كُلْثُومٍ وَأُمُّهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: إِنَّ عَلَيَّ فِيهِ أُمَرَاءَ حَتَّى اسْتَأْذِنَهُمْ، فَأَتَى وَلَدَ فَاطِمَةَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُمْ، فَقَالُوا: زَوِّجْهُ، فَدَعَا أُمَّ كُلْثُومٍ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ صَبِيَّةٌ، فَقَالَ: انْطَلِقِي إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقُولِي لَهُ: إِنَّ أَبِي يُقْرِيكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ: إِنَّا قَدْ قَضَيْنَا حَاجَتَكَ الَّتِي طَلَبْتَ، فَأَخَذَهَا عُمَرُ فَضَمَّهَا إِلَيْهِ، وَقَالَ: إِنِّي خَطَبْتُهَا إِلَى أَبِيهَا فَزَوَّجَنِيهَا فَقِيلَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا كُنْتَ تُرِيدُ إِلَيْهَا(٢) صَبِيَّةً صَغِيرَةً؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ [ق٣٧/أ] رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**كُلُّ سَبَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا سَبَبِي**»، فَأَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللهِ ﷺ سَبَبُ صِهْرٍ(٣).

---

(١) لم أقف على من أخرجه مسندًا غير المصنِّف. وانظر: «تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس» لحسين بن محمد الدِّيار بَكْري (٢/٢٨٤).
وهو مرسل، فعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه، إلا أنه كان ثقة عالمًا بالمغازي. انظر: «تقريب التهذيب» (رقم: ٣٠٧١).

(٢) في هامش «الأصل»: «في نسخة: إنها».

(٣) أخرجه يونس بن بُكير في زوائده على «السير والمغازي» لابن إسحاق (ص: ٢٤٨ ـ ٢٤٩) عَنْ خَالِدِ بْنِ صَالِحٍ به. =

٢١٢ ـ **وَذَكَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ نَجِيحٍ**: حَدَّثَنَا حَبِيبٌ كَاتِبُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أُمَّ كُلْثُومٍ، فَاسْتَشَارَ عَلِيٌّ الْعَبَّاسَ وعَقِيلًا وَالحَسَنَ، فَغَضِبَ عَقِيلٌ، وَقَالَ لِعَلِيٍّ: مَا تَزِيدُكَ الْأَيَّامُ وَالشُّهُورُ إِلَّا الْعَمَى فِي أَمْرِكَ، وَاللهِ لَئِنْ فَعَلْتَ لَيَكُونَنَّ وَلَيَكُونُنَّ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِلْعَبَّاسِ: وَاللهِ مَا ذَاكَ مِنْهُ نَصِيحَةٌ، وَلَكِنْ دِرَّةُ عُمَرَ أَحْوَجَتْهُ إِلَى مَا تَرَى، أَمْ وَاللهِ مَا ذَاكَ[1] لِرَغْبَةٍ فِيكَ يَا عَقِيلُ، وَلَكِنْ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ يَنْقَطِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا سَبَبِي وَنَسَبِي**»[2].

٢١٣ ـ **حدثني** عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ مُنِيبٍ أَبُو الدَّرْدَاءِ المَرْزَوِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ.

(*) **وحدثني** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ[3] بْنِ بِلَالِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ الْأَنْصَارِيُّ أَبُو يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو الجَمَاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: «**أَنَّ**

= وهو إسناد ضعيف لجهالة عين الواسطة التي بين واقد بن محمد، وبين عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(١) زاد في «ف»: «منه».

(٢) لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف، وهو إسناد مُعلَّق غير متصل، كما هو ظاهر.

(٣) في «ف»: «سليمان بن محمد».

عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، تَزَوَّجَ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَى أَرْبَعِينَ أَلْفِ دِرْهَمٍ»(١).

٢١٤ ـ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا جَدِّي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «**أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عَلِيٍّ مِنْ فَاطِمَةَ تَزَوَّجَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَوَلَدَتْ لَهُ زَيْدَ بْنَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ**»(٢).

٢١٥ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: «**وَتَزَوَّجَ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ عَلِيٍّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَوَلَدَتْ لَهُ زَيْدَ بْنَ عُمَرَ وَامْرَأَةً مَعَهُ، فَمَاتَ عُمَرُ عَنْهَا**»(٣). [ق٣٧/ب]

---

(١) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (ترجمة عَبد الله بن زيد بن أسلم) (٥١١/٦)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣٨١/٧) (ح/١٤٣٤١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١٦/٨)، ثلاثتهم من طريق عَبد الله بن زيد بن أسلم به.
وهو إسناد ضعيف، لحال عبد الله بن زيد بن أسلم، فهو ضعيف الحديث على الراجح. انظر: «تهذيب التهذيب» (٢٢٢/٥ ـ ٢٢٣).

(٢) أخرجه الآجري في «الشريعة» (ح/١٦٨٠)، والبيهقي في «السنن الكبير» (ح/١٣٤٢٣) كلاهما في سياق طويل جدًّا، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٨٣/١٩) مختصرًا، ثلاثتهم من طريق حَجَّاجِ بْنِ أَبِي مَنِيعٍ به.
وهو إسناد صحيح إلى الإمام الزهري جميع رجاله ثقات، وهو طريق تحمل الدولابي لـ«مغازي الزهري» كما أوضحت ذلك في المقدمة عند الحديث عن موارده.

(٣) لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف.
وهو إسناد صحيح إلى ابن إسحاق، وإن كان أحمد بن عبد الجبار العطاردي قد تُكلِّمَ في حديثه، إلا أن سماعه للسيرة صحيح، كما قال الحافظ ابن حجر في «تقريب التهذيب» (رقم: ٦٤)، هو طريق مشهور في مغازيه، تحمَّل به جمعٌ من الأئمة سيرَ ابن إسحاق، وقبلوه.

٢١٦ ـ **حدثني** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا جَدِّي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «**ثُمَّ خَلَفَ عَلَى أُمِّ كُلْثُومٍ بَعْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَوْنُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَلَمْ تَلِدْ لَهُ شَيْئًا حَتَّى مَاتَ**»(١).

٢١٧ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: «**فَلَمَّا مَاتَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عَلِيٍّ، تَزَوَّجَتْ عَوْنَ بْنَ جَعْفَرٍ، فَهَلَكَ عَنْهَا**(٢) **وَلَمْ يُصَبْ مِنْهَا وَلَدًا**»(٣).

٢١٨ ـ **قال ابْنُ إِسْحَاقَ**: فَحَدَّثَنِي وَالِدِي إِسْحَاقُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: «لَمَّا أَيِمَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ دَخَلَ عَلَيْهَا حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ أَخَوَاهَا، فَقَالَا لَهَا: إِنَّكِ مَنْ عَرَفْتِ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَبِنْتُ سَيِّدَتِهِنَّ، وَإِنَّكِ وَاللهِ لَئِنْ

---

(١) لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف.
وهو إسناد صحيح إلى الإمام الزهري جميع رجاله ثقات، وهو طريق تحمل الدولابي لـ«مغازي الزهري» كما أوضحت ذلك في المقدمة عند الحديث عن موارده.

(٢) زاد في «ف»: «عون».

(٣) لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف.
وهو إسناد صحيح إلى ابن إسحاق، وإن كان أحمد بن عبد الجبار العطاردي قد تُكلّمَ في حديثه، إلا أن سماعه للسيرة صحيح، كما قال الحافظ ابن حجر في «تقريب التهذيب» (رقم: ٦٤)، هو طريق مشهور في مغازيه، تحمَّل به جمعٌ من الأئمة سيرَ ابن إسحاق، وقبلوه.

أَمْكَنْتِ عَلِيًّا مِنْ زِمَّتِكِ لَيُنْكِحَنَّكِ بَعْضَ أَيْتَامِهِ، وَلَئِنْ أَرَدْتِ أَنْ تُصِيبِي[1] بِنَفْسِكَ مَالًا عَظِيمًا لَتُصِيبِينَهُ[2]، فَوَاللهِ مَا قَامَا حَتَّى طَلَعَ عَلِيٌّ يَتَّكِيءُ عَلَى عَصَاهُ، فَجَلَسَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ ذَكَرَ مَنْزِلَتَهُمْ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: قَدْ عَرَفْتُمْ مَنْزِلَتَكُمْ يَا بَنِي فَاطِمَةَ وَأَثَرَتَكُمْ عِنْدِي عَلَى سَائِرِ وَلَدِي لِمَكَانَتِكُمْ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَقَرَابَتِكُمْ مِنْهُ، فَقَالُوا: صَدَقْتَ رَحِمَكَ اللهُ، فَجَزَاكَ اللهُ عَنَّا خَيْرًا، فَقَالَ: أَيْ بُنَيَّةُ إِنَّ اللهَ قَدْ جَعَلَ أَمْرَكِ بِيَدِكِ، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ تَجْعَلِيهِ بِيَدِي، فَقَالَتْ: أَيْ أَبَةُ وَاللهِ إِنِّي لَامْرَأَةٌ أَرْغَبُ فِيمَا يَرْغَبُ فِيهِ النِّسَاءُ، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أُصِيبَ مَا يُصِيبُ النِّسَاءُ مِنَ الدُّنْيَا، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَنْظُرَ فِي أَمْرِ نَفْسِي، فَقَالَ: لَا وَاللهِ يَا بُنَيَّةُ مَا هَذَا مِنْ رَأْيِكِ مَا هُوَ إِلَّا رَأْيُ هَذَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَقَالَ: وَاللهِ لَا أُكَلِّمُ رَجُلًا مِنْهُمْ أَوْ تَفْعَلِينَ، فَأَخَذَا بِثِيَابِهِ [ق٣٨/أ] فَقَالَا: اجْلِسْ يَا أَبَةُ، فَوَاللهِ مَا عَلَى هُجْرَانِكَ مِنْ صَبْرٍ اجْعَلِي أَمْرَكِ بِيَدِهِ، فَقَالَتْ: قَدْ فَعَلْتُ، فَقَالَ: فَإِنِّي قَدْ زَوَّجْتُكَ مِنْ عَوْنِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَإِنَّهُ لَغُلَامٌ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ، فَبَعَثَ إِلَيْهَا بِأَرْبَعَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ، وَبَعَثَ إِلَى ابْنِ أَخِيهِ فَأَدْخَلَهَا عَلَيْهِ، قَالَ حَسَنٌ: فَوَاللهِ مَا سَمِعْتُ بِمِثْلِ عِشْقٍ مِنْهَا لَهُ مُنْذُ خَلَقَكَ اللهُ»[3].

---

(١) في «ف»: «تصيبين».

(٢) في «ف»: «لتصيبيه».

(٣) لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف، ونقله عن المصنف بإسناده ابنُ الأثير «أُسد الغابة» (٦/٣٨٨).

٢١٩ ـ قال ابْنُ إِسْحَاقَ: «فَمَا نَشَبَ عَوْنٌ أَنْ هَلَكَ فَرَجَعَ إِلَيْهَا عَلِيٌّ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّةُ اجْعَلِي أَمْرَكِ بِيَدِي، فَفَعَلَتْ فَزَوَّجَهَا مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ ثُمَّ خَرَجَ، فَبَعَثَ إِلَيْهَا بِأَرْبَعَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ، ثُمَّ أَدْخَلَهَا عَلَيْهِ، فَمَاتَ عَنْهَا، فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، وَمَاتَ عَنْهَا وَلَمْ يُصَبْ مِنْهَا وَلَدًا»(١).

٢٢٠ ـ حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا جَدِّي، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: «ثُمَّ خَلَفَ عَلَى أُمِّ كُلْثُومٍ بَعْدَ عَوْنِ بْنِ جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ جَارِيَةً يُقَالُ لَهَا: نَبْتَةُ نُعِشَتْ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى سَرِيرٍ، فَلَمَّا قَدِمَتِ المَدِينَةَ تُوُفِّيَتْ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَى أُمِّ كُلْثُومٍ بَعْدَ عُمَرَ، وَعَوْنِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، فَلَمْ تَلِدْ لَهُ شَيْئًا حَتَّى مَاتَتْ عِنْدَهُ»(٢).

٢٢١ ـ أخبرني أَبُو مُوسَى العَبَّاسِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الحَسَنِ.

(*) وأخبرني(٣) طَاهِرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «وَأُمُّ كُلْثُومٍ الْكُبْرَى ابْنَةُ عَلِيٍّ مِنْ فَاطِمَةَ، وَلَدَتْ لِعُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ زَيْدًا وَرُقَيَّةَ،

---

(١) لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف.

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٧/١١١ ـ ١١٥) (ح/١٣٤٢٣)، و«دلائل النبوة» (٧/٢٨٢ ـ ٢٨٦)، من طريق حَجَّاج بن أَبِي مَنِيعٍ في سياق أطول من هذا.
وهو إسناد صحيح إلى الإمام الزهري جميع رجاله ثقات، وهو طريق تحمل الدولابي لـ«مغازي الزهري» كما أوضحت ذلك في المقدمة عند الحديث عن موارده.

(٣) في «ف»: «أبو طاهر».

وَقَدِ انْقَرَضَا، فَلَمْ يَبْقَ لِعُمَرَ وَلَدٌ مِنْ أُمِّ كُلْثُومٍ»[1].

٢٢٢ ـ **حدثنا** أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ الجَوْزَجَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ [ق٣٨/ب] سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ: «**أَنَّ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ عَلِيٍّ، وَزَيْدَ بْنَ عُمَرَ، مَاتَا وكُفِّنَا**[2]**، وَصَلَّى عَلَيْهِمَا سَعِيدُ بْنُ العَاصِ، وَخَلْفَهُ الحَسَنُ، وَالحُسَيْنُ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ**»[3].

٢٢٣ ـ **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: تَذَاكَرْنَا عِنْدَ عَامِرٍ جَنَائِزَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، قَالَ عَامِرٌ: «**جِئْتُ وَقَدْ صَلَّى عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ عَلَى أَخِيهِ زَيْدِ بْنِ عُمَرَ، وَأُمِّهِ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ** رضي الله عنهم»[4].

(١) لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف.

(٢) في المطبوع: «فكلنا».

(٣) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩/٤٩٠) من حديث حماد بن سلمة بنحوه. وهو إسناد صحيح إلى عَمَّارِ بن أَبِي عَمَّارٍ، وهو مرسل.

(٤) لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف.

ذِكْرُ زَيْنَبَ بِنْتِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ رضي الله عنهما[1]

٢٢٤ ـ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو أُسَامَةَ الحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «**وَأَمَّا زَيْنَبُ ابْنَةُ عَلِيٍّ، فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَمَاتَتْ عِنْدَهُ وَقَدْ وَلَدَتْ لَهُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللهِ وَأَخًا لَهُ آخَرَ يُقَالُ لَهُ: عَوْنٌ**»[2].

٢٢٥ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: «**وَكَانَتْ زَيْنَبُ ابْنَةُ عَلِيٍّ مِنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ تَحْتَ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللهِ، وَأُمَّ أَبِيهَا، فَتَزَوَّجَ أُمَّ أَبِيهَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ، فَطَلَّقَهَا، فَتَزَوَّجَهَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ**»[3].

---

(١) زاد في «ف»: من علي رضي الله عنهما.

(٢) لم أقف على من أخرجه مسندًا غير المصنِّف، وانظر: «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/٤٦٥).
وهو إسناد صحيح إلى الإمام الزهري جميع رجاله ثقات، وهو طريق تحمل الدولابي لـ«مغازي الزهري» كما أوضحت ذلك في المقدمة عند الحديث عن موارده.

(٣) لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف.
وهو إسناد صحيح إلى ابن إسحاق، وإن كان أحمد بن عبد الجبار قد تُكلّمَ في حديثه، إلا أن سماعه للسيرة صحيح، كما قال الحافظ ابن حجر في «تقريب التهذيب» (رقم:=

٢٢٦ ـ **وأخبرني** أَبُو مُوسَى، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ.

(*) **وأخبرني** طَاهِرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «**زَيْنَبُ الْكُبْرَى بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أُمُّهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لَهَا عَلِيٌّ، وَجَعْفَرٌ، وَعَوْنٌ، وَعَبَّاسٌ، وَأُمُّ كُلْثُومٍ بَنُو عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ** [ق٣٩/أ]، **وَقَدْ رَوَتْ زَيْنَبُ عَنْ أُمِّهَا فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ غَيْرَ شَيْءٍ**»(١).

٢٢٧ ـ **حدثني** أَبُو خَالِدٍ يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنِي أَخِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ فَقَالَ: «**مَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّ هَذَيْنِ وَ**(٢) **أَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا كَانَ مَعِيَ فِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»(٣).

= ٦٤)، هو طريق مشهور في مغازيه، تحمَّل به جمعٌ من الأئمة سيرَ ابن إسحاق، وقبلوه.

(١) لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف.

(٢) زاد في «ف»: «أحب».

(٣) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٢/١٧ ـ ١٨) (ح/٥٧٦)، و«فضائل الصحابة» (ح/١١٨٥)، والترمذي في «جامعه» (ح/٣٧٣٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ»، والآجري في «الشريعة» (٥/٢١٥١) (ح/١٦٣٨)، جميعهم من طريق نَصْر بن عَلِيٍّ الجَهْضَمِي به.
وهو إسناد ضعيف لجهالة حال علي بن جعفر بن محمد بن علي. انظر: «تهذيب التهذيب» (٧/٢٩٣).

٢٢٨ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الأَوْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ القَزَّازُ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ(١): أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ: **«يَا فَاطِمَةُ إِنَّ اللهَ يَغْضَبُ لِغَضَبِكِ وَيَرْضَى لِرِضَاكِ»**(٢).

---

(١) في «ف»: «عَنْ أَبِيهِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ».

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/٣٦٣) (ح/٢٩٥٩)، وأبو يعلى في «مسنده» (ح/٢٢٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١/١٠٨) (ح/١٨٢)، و(٢٢/٤٠١) (ح/١٠٠١)، وابن بطة في «الإبانة» (٨/٦٦ ـ ٦٩) (رقم: ٣)، والحاكم في «المستدرك» (٣/١٦٧) (ح/٤٧٣٠) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ»، وأبو نعيم في «فضائل الخلفاء الأربعة» (ح/١٤١)، وفي «معرفة الصحابة» (ح/٣٥٥)، وقال: «تَفَرَّدَ بِرِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ الْعِتْرَةُ الطَّيِّبَةُ خَلَفُهُمْ عَنْ سَلَفِهِمْ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ»، وابن المغازلي في «مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ» (ص: ٤١٦) (رقم: ٤٠١) جميعهم من طريق عَبْد اللهِ بن مُحَمَّدِ بن سَالِمٍ، به.

قال الذهبي في كما «مختصر التلخيص» لابن الملقن (٣/١٥٨٧): «حسين بن زيد، منكر الحديث، لا يحل أن يحتج به».

وهو إسناد ضعيف، لضعف الحسين بن زيد بن علي. انظر: «تهذيب التهذيب» (٢/٣٣٩).

وقال الدارقطني في «العلل» (٣/١٠٣) (رقم: ٣٠٥): «يَرْوِيهِ حُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ.

وَغَيْرُهُ يَرْوِيهِ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، مُرْسَلًا.

وَالْمُرْسَلُ أَشْبَهُ».

٢٢٩ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْأَوْدِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الكِنْدِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، [عَنْ أَبِيهِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ][(١)]، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا عَلِيُّ، إِنَّ شِيعَتَنَا يَخْرُجُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ وُجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، مَسْتُورَةٌ جَوَارِحُهُمْ، مُسَكَّنَةٌ رَوْعَتُهُمْ، قَدْ أُعْطُوا الْأَمْنَ وَالْإِيمَانَ، يَخَافُ النَّاسُ وَلَا يَخَافُونَ، وَيَحْزَنُ النَّاسُ وَ[(٢)] لَا يَحْزَنُونَ، وَهُمْ عَلَى نُوقٍ بِيضٍ لَهَا أَجْنِحَةٌ قَدْ ذُلِّلَتْ مِنْ غَيْرِ مَهَانَةٍ، وَرُكِبَتْ مِنْ غَيْرِ رِيَاضَةٍ، أَعْنَاقُهَا ذَهَبٌ أَحْمَرُ أَلْيَنُ مِنَ الحَرِيرِ، لِكَرَامَتِهِمْ** [ق٣٩/ب] **عَلَى اللهِ ﷻ**»[(٣)].

٢٣٠ ـ **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ العَقَدِيُّ، حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَضَرَ الشَّجَرَةَ بِخُمٍّ، قَالَ: فَخَرَجَ آخِذًا بِيَدِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَسْتُمْ**

---

(١) ما بين المعقوين ليس في «ف».

(٢) زاد في «ف»: «و هم».

(٣) أخرجه ابن المغازلي في «مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ» (ص: ٣٥٩) (ح/٣٣٩) من طريق محمد بن علي الكندي به.
قال ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/٧): «هَذَا حَدِيث مَوْضُوع.
قَالَ عَلِيّ بْن الْجُنَيْد الْحَافِظ: مُحَمَّد بْن سَالِم مَتْرُوك.
وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ الأَزْدِيُّ: مُحَمَّد بْن عَلِيّ وَمُحَمَّد بن سَالم ضعيفان».
(قلت): وهو إسناد ضعيف.

تَشْهَدُونَ أَنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ، وَأَنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ مَوْلَاكُمْ(١)**؟»**، قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «**فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ؛ فَإِنَّ عَلِيًّا مَوْلَاهُ أَوْ قَالَ: فَإِنَّ هَذَا مَوْلَاهُ، إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَمْ تَضِلُّوا، كِتَابَ اللهِ وَأَهْلَ بَيْتِي**»(٢).

٢٣١ ـ **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا بُهْلُولُ بْنُ مُوَرِّقٍ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**قَالَ جِبْرِيلُ: قَلَّبْتُ الْأَرْضَ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، فَلَمْ أَجِدْ رَجُلًا أَفْضَلَ مِنْ مُحَمَّدٍ، وَقُلِّبَتْ لِي الْأَرْضُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، فَلَمْ أَجِدْ بني أَبَ أَفْضَلَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ**»(٣). [ق٤٠]

---

(١) في «ف»: «مواليكم».

(٢) أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥/١٣ ـ ١٤) (ح/١٧٦٠) من إِبْرَاهِيم بن مَرْزُوقٍ به.
وهو إسناد ضعيف، لضعف كثير بن زيد الأسلمي. انظر: «تهذيب التهذيب» (٨/٤١٣ ـ ٤١٥).

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في «السُّنَّة» (٢/ ٦٣٢) (ح/ ١٤٩٤)، والمحاملي في «أماليه» (رواية: ابن مهدي الفارسي) (ح/ ٨٤)، وقال البيهقي في «دلائل النبوة» (١/١٧٦) وقال: «هَذِهِ الْأَحَادِيثُ وَإِنْ كَانَ فِي رِوَايَتِهَا مَنْ لَا تَصِحُّ بِهِ، فَبَعْضُهَا يُؤَكِّدُ بَعْضًا، وَمَعْنَى جَمِيعِهَا يَرْجِعُ لِمَا رَوَيْنَا عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ. وَاللهُ أعلم»، من طريق مُوسَى بن عُبَيْدَةَ به.
(قلت): وهو إسناد ضعيف، لضعف موسى بن عُبَيدة الرَّبَذي. انظر: «تقريب التهذيب» (رقم: ٦٩٨٩).

المصادر والمراجع

١ ـ الأحاديث المختارة؛ لأبي عبدالله محمد بن عبدالواحد المقدسيّ، تحقيق: د. عبدالملك بن عبدالله بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة ـ مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.

٢ ـ الأدب المفرد؛ لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البُخَارِي (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: سمير بن أمين الزُّهَيْرِيّ، مكتبة المعارف ـ الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م.

٣ ـ الاستيعاب في معرفة الأصحاب؛ لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر النمريّ القرطبيّ (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: عليّ محمد البجاويّ، دار الجيل ـ بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م.

٤ ـ الأعلام؛ لخير الدين بن محمود بن محمد الزركليّ (ت١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين ـ بيروت، الطبعة الخامسة عشرة ٢٠٠٢م.

٥ ـ البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الْقُرَشِيّ (ت٧٧٤هـ)، تحقيق: د. عبدالله بن عبدالمحسن التركيّ، دار هجر ـ القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م.

٦ ـ بغية الطلب في تاريخ حلب؛ لكمال الدِّين ابن العَدِيم (ت٦٦٠هـ)، تحقيق: د. سهيل زكار، دار الفكر ـ بيروت.

٧ ـ بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام؛ لأبي الحسن عليّ

بن محمد الفاسيّ، ابن القطان، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة ـ الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م.

٨ ـ تاريخ الإسلام ووفَيَات مشاهير الأعلام، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذَّهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. بشَّار عوَّاد معروف، دار الغرب الإسلامي ـ بيروت ـ، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م.

٩ ـ تاريخ الرسل والملوك = تاريخ الطبريّ؛ لأبي جعفر محمد بن جرير الطبريّ (ت٣١٠هـ)، دار التراث ـ بيروت، الطبعة الثانية ١٣٨٧هـ.

١٠ ـ التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة؛ لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت٢٧٩هـ)، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، الفاروق الحديثة ـ القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م.

١١ ـ تأريخ مدينة السلام، وأخبار مُحَدِّثيها، وذكر قُطَّانِها العلماء من غير أهلها ووارديها، لأحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي ـ بيروت ـ، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م.

١٢ ـ تاريخ مدينة دمشق؛ لأبي القاسم عليّ بن الحسن بن هبة الله، المعروف بـ(ابن عساكر) (ت٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمرويّ، دار الفكر ـ بيروت، ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م.

١٣ ـ تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة؛ لأبي الفضل أحمد بن عَلِيّ بن حَجَر العَسْقَلَانِيّ (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر ـ بيروت.

١٤ ـ تقريب التهذيب؛ لأبي الفضل أحمد بن عَلِيّ بن حَجَر العَسْقَلَانِيّ (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: أبي الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستانيّ، دار العاصمة ـ الرياض.

١٥ ـ التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد؛ لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر (ت٤٦٣هـ)، وزارة عموم الأوقاف والشئون الإسلامية ـ المغرب، ١٣٨٧هـ.

١٦ ـ تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، لعليّ بن محمد بن علي بن عبدالرحمن ابن عَرَّاق الكنانيّ (ت٩٦٣هـ)، تحقيق: عبدالوهاب عبداللطيف، وعبدالله محمد الصديق الغماريّ، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ.

١٧ ـ تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار؛ لأبي جعفر محمد بن جرير الطبريّ (ت٣١٠هـ)، تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني ـ القاهرة.

١٨ ـ تهذيب التهذيب؛ لأبي الفضل أحمد بن عَلِيّ بن حَجَر العَسْقَلَانِيّ (ت٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

١٩ ـ تهذيب الكمال في أسماء الرجال؛ لجمال الدِّين أبي الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المِزِّيّ (ت٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م.

٢٠ ـ الثقات؛ لأبي حاتم محمد بن حبان البستيّ (ت٣٥٤)، مجلس دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر آباد.

٢١ ـ الجامع الكبير = سنن الترمذيّ؛ لأبي عيسى محمد بن عيسى

الترمذيّ (ت٢٧٩هـ)، تحقيق: الشيخ أحمد محمد شاكر، وآخرين، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.

٢٢ ـ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ، وسننه، وأيامه؛ لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة ـ بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ، مصورة عن الطبعة التركية (السلطانية ١٣١١هـ).

٢٣ ـ الجامع في الحديث؛ لأبي محمد عبدالله بن وهب المصريّ (ت١٩٧هـ)، تحقيق: أ. د. مصطفى أبو الخير، دار ابن الجوزي ـ الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٥م.

٢٤ ـ الجامع لشعب الإيمان؛ لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقيّ (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: د. عبدالعَلِيّ عبدالحميد حامد، مكتبة الرشد ـ الرياض، بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٣م.

٢٥ ـ جزء فيه زواج أبي العاص بن الربيع بزينب بنت رسول الله ﷺ، لأبي محمد لعبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (المتوفى: ٦٠٠هـ)، اعتنى به: مساعد سالم العبد الجار، دار البشائر، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م.

٢٦ ـ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء؛ لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهانيّ (ت٤٣٠هـ)، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.

٢٧ ـ دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة؛ لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقيّ (ت٤٥٨هـ)، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.

٢٨ ـ الزُّهد؛ لأبي السَّرِي هَنَّاد بن السَّرِي الكوفيّ (ت٢٤٣هـ)، تحقيق: عبدالرحمن عبدالجبار الفريوائيّ، دار الخلفاء ـ الكويت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.

٢٩ ـ الزُّهد؛ لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم (ت٢٨٧هـ)، تحقيق: د. عبدالعَلِيّ عبدالحميد حامد، الدار السلفية ـ بومباي، تصوير دار الريان ـ القاهرة، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ.

٣٠ ـ السنة؛ لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم (ت٢٨٧هـ)، تحقيق: الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلاميّ ـ بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ.

٣١ ـ السنة؛ لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال (ت٣١١هـ)، تحقيق: د. عطية الزهرانيّ، دار الراية ـ الرياض، الطبعة الثانية ١٩٩٤م.

٣٢ ـ السنن الكبرى؛ لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائيّ (ت٣٠٣هـ)، تحقيق: حسن عبدالمنعم شلبي، إشراف: الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠١م.

٣٣ ـ سنن النسائيّ = المجتبى من السنن.

٣٤ ـ السنن؛ لأبي داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتَانِيّ (ت٢٧٥هـ)، تحقيق: عزت عبيد الدَّعَّاس، وعادل السيد، دار ابن حزم ـ بيروت، الأولى ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م.

٣٥ ـ السنن؛ لأبي عبدالله محمد بن يزيد القزوينيّ، ابن ماجه (ت٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، مطبعة دار إحياء الكتب العربية/فيصل عيسى البابي الحلبيّ ـ القاهرة.

٣٦ ـ سير أعلام النبلاء؛ لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْمَاز الذَّهَبِيّ (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، بإشراف الشيخ: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

٣٧ ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب؛ لشهاب الدِّين عبدالحيّ بن أحمد الدمشقيّ، ابن العماد الحنبليّ (ت١٠٨٩هـ)، تحقيق: عبدالقادر الأرنؤوط، ومحمود الأرنؤوط، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

٣٨ ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة؛ لأبي القاسم هبة الله بن الحسن اللالكائيّ (ت٤١٨هـ)، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامديّ، دار طيبة ـ السعودية، الطبعة الثامنة ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٣م.

٣٩ ـ شرح مشكل الآثار؛ لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاويّ (ت٣٢١هـ)، تحقيق: الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م.

٤٠ ـ شرح معاني الآثار؛ لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاويّ (ت٣٢١هـ)، تحقيق: الشيخ محمد زهري النجار، والشيخ محمد سيد جاد الحق ـ من علماء الأزهر الشريف، دار عالم الكتب ـ بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م.

٤١ ـ الشريعة؛ أبي بكر محمد بن الحسين الآجُرِّيّ (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: د. عبدالله بن عمر بن سليمان الدميجيّ، دار الوطن ـ الرياض، الطبعة الثانية ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م.

٤٢ ـ صحيح البخاريّ = الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ، وسننه، وأيامه.

٤٣ ـ صحيح مسلم = المسند الصحيح المختصر من السنن، بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ.

٤٤ ـ الضعفاء الكبير؛ لأبي جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيليّ (ت٣٢٢هـ)، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجيّ، دار المكتبة العلمية ـ بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

٤٥ ـ الطبقات الكبرى، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر ـ بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٦٨م.

٤٦ ـ العبر في خبر من غبر؛ لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْمَاز الذَّهَبِيّ (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية ـ بيروت.

٤٧ ـ علل الترمذي الكبير؛ لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذيّ (ت٢٧٩هـ)، تحقيق: صبحيّ السامرائي، وأبي المعاطي النوريّ، ومحمود خليل الصعيديّ، عالم الكتب/مكتبة النهضة العربية ـ بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.

٤٨ ـ العلل المتناهية في الأحاديث الواهية؛ لجمال الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن عليّ ابن الجوزيّ (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: خليل الميس، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.

٤٩ ـ العلل ومعرفة الرجال؛ لأبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانيّ (ت٢٤١هـ)، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني ـ الرياض، الطبعة الثانية ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م.

٥٠ ـ العلل؛ لابن أبي حاتم عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازيّ،

تحقيق: مجموعة من الباحثين، بإشراف: د. سعد بن عبدالله آل حميد، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م.

٥١ ـ فضائل الصحابة؛ للإمام أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانيّ (ت٢٤١هـ)، تحقيق: د. وصيّ الله محمد عباس، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

٥٢ ـ فوائد تَمَّام؛ لأبي القاسم تَمَّام بن محمد الرازيّ (ت٤١٤هـ)، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفيّ، مكتبة الرشد ـ الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.

٥٣ ـ الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجانيّ (ت٣٦٥هـ)، تحقيق: د. مازن محمد السرساوي، مكتبة الرشد ـ الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٤هـ ـ ٢٠١٣هـ.

٥٤ ـ كتاب الفوائد (الغَيْلَانِيَّات)؛ لأبي بكر محمد بن عبدالله الشافعي (ت٣٥٤هـ)، تحقيق: حلمي كامل أسعد عبدالهادي، دار ابن الجوزي ـ الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م.

٥٥ ـ الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث؛ لبرهان الدِّين إبراهيم بن محمد الحلبيّ، سبط ابن العجميّ (ت٨٤١هـ)، تحقيق: صبحي السامرائيّ، عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية ـ بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.

٥٦ ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون؛ لمصطفى بن عبدالله القسطنطينيّ، المعروف بـ(حاجي خليفة) (ت١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى ـ بغداد، ١٩٤١م.

٥٧ ـ الكنى والأسماء؛ لأبي بِشْر محمد بن أحمد بن حماد الدولابيّ (ت٣١٠هـ)، تحقيق: نظر محمد الفاريابيّ، دار ابن حزم ـ بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م.

٥٨ ـ لسان الميزان؛ لأبي الفضل أحمد بن عَلِيّ بن حَجَر العَسْقَلَانِيّ (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: الشيخ عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية ـ حلب، ١٤٠٣هـ.

٥٩ ـ المجالسة وجواهر العلم؛ لأبي بكر أحمد بن مروان الدينوريّ (ت٣٣٣هـ)، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، جمعية التربية الإسلامية ـ البحرين، دار ابن حزم ـ بيروت، ١٤١٩هـ.

٦٠ ـ المجتبى من السنن؛ لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائيّ (ت٣٠٣هـ)، تحقيق: الشيخ عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية ـ حلب، الطبعة الثاني ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

٦١ ـ المجروحين من المحدِّثين؛ لأبي حاتم محمد بن حِبَّان البستيِّ (ت٣٥٤هـ)، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفيّ، دار الصميعيّ ـ الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م.

٦٢ ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد؛ لنور الدين عليّ بن أبي بكر بن سليمان الهيثميّ (ت٨٠٧هـ)، دار الفكر ـ بيروت، ١٤١٢هـ.

٦٣ ـ المراسيل؛ لأبي محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازيّ، ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ)، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجانيّ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ.

٦٤ ـ المستدرك؛ لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوريّ

(ت٤٠٥هـ)، دار المعرفة ـ بيروت. (مصورة عن الطبعة الهندية).

٦٥ ـ مسند ابن أبي شيبة؛ لأبي بكر عبدالله بن محمد بن إبراهيم الكوفيّ، ابن أبي شيبة (ت٢٣٥هـ)، تحقيق: د. عادل العزازيّ، وأحمد فريد المزيديّ ـ دار الوطن ـ الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م

٦٦ ـ مسند ابن الجَعْد = الجَعْدِيَّات.

٦٧ ـ مسند أبي داود الطيالسيّ؛ لأبي داود سليمان بن داود الطيالسيّ (ت٢٠٤هـ)، تحقيق: د. محمد بن عبدالمحسن التركيّ، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م.

٦٨ ـ مسند أبي يعلى الموصليّ؛ لأبي يعلى أحمد بن عليّ الموصليّ (ت٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون ـ دمشق، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

٦٩ ـ مسند أحمد بن حنبل؛ للإمام أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانيّ (ت٢٤١هـ)، تحقيق: الشيخ شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، وآخرين، إشراف د عبدالله بن عبدالمحسن التركيّ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠١م.

٧٠ ـ مسند إسحاق بن راهويه؛ لأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحنظليّ، المعروف بـ(ابن راهويه) (ت٢٣٨هـ)، تحقيق: د. عبدالغفور بن عبدالحق البلوشيّ، مكتبة الإيمان ـ المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ ـ ١٩٩١م.

٧١ ـ مسند الرُّويَانِيّ؛ لأبي بكر محمد بن هارون الرُّويَانِيّ (ت٣٠٧هـ)،

تحقيق: أيمن عليّ أبو يمانيّ، مؤسسة قرطبة ـ القاهرة، الطبعة الثانية ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م.

٧٢ ـ مسند الشافعيّ، للإمام أبي عبدالله محمد بن إدريس الشافعيّ (ت٢٠٤هـ)، دار الكتب العلمية ـ بيروت.

٧٣ ـ مسند الشاميين؛ لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبرانيّ (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفيّ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٤م.

٧٤ ـ مسند الشهاب؛ لأبي عبدالله محمد بن سلامة القضاعيّ (ت٤٥٤هـ)، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفيّ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٦م.

٧٥ ـ المسند، لأبي سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي البِنْكَثي (المتوفى: ٣٣٥هـ)، مكتبة العلوم والحكم ـ المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله.

٧٦ ـ المسند الصحيح المختصر من السنن، بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ؛ لأبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوريّ (ت٢٦١هـ)، دار المودة ـ المنصورة، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م، مصورة عن الطبعة التركية.

٧٧ ـ المصنف؛ لأبي بكر عبدالله بن محمد بن إبراهيم الكوفيّ، ابن أبي شيبة (ت٢٣٥هـ)، تحقيق: الشيخ محمد عوامة، دار القبلة ـ جدة، ومؤسسة علوم القرآن ـ دمشق، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م.

٧٨ ـ المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية؛ لأبي الفضل أحمد بن

عَلِيّ بن حَجَر العَسْقَلَانِيّ (ت٨٥٢هـ)، دار العاصمة، ودار الغيث ـ الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.

٧٩ ـ المعجم الأوسط؛ لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَرَانِيّ (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، وأبي الفضل عبدالمحسن بن إبراهيم الحسينيّ، دار الحرمين ـ القاهرة، ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م.

٨٠ ـ المعجم الصغير؛ لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَرَانِيّ (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، المكتب الإسلاميّ ـ بيروت، ودار عمار ـ عَمَّان، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

٨١ ـ المعجم الكبير؛ لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَرَانِيّ (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفيّ، مكتبة ابن تيمية ـ القاهرة.

٨٢ ـ معجم المؤلفين، تراجم مصنِّفي الكتب العربية؛ لعمر بن رضا كحالة الدمشقيّ (ت١٤٠٨هـ) دار إحياء التراث العربيّ ـ بيروت، ١٩٥٧م.

٨٣ ـ معرفة السنن والآثار؛ لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقيّ (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجيّ، جامعة الدراسات الإسلامية ـ كراتشي/دار الوعي ـ حلب/دار قتيبة ـ دمشق، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ ـ ١٩٩١م.

٨٤ ـ المغني في الضعفاء؛ لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْمَاز الذَّهَبِيّ (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: د. نور الدِّين عتر، إدارة إحياء التراث الإسلاميّ ـ قطر.

٨٥ ـ المنتخب من العلل للخلال؛ لموفق الدين ابن قدامة المقدسيّ (ت٦٢٠هـ)، تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، دار الراية ـ الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م.

٨٦ ـ المنتخب من مسند عبد بن حميد؛ لأبي محمد عبد بن حميد الكشيّ (ت٢٤٩هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي، ومحمود محمد خليل الصعيديّ، مكتبة السنة ـ القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.

٨٧ ـ المنتظم في تاريخ الأمم والملوك؛ لأبي الفرج عبدالرحمن بن عليّ بن محمد الجَوْزِيّ (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، ومصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م.

٨٨ ـ الموضوعات؛ لأبي الفرج عبدالرحمن بن عليّ ابن الجوزيّ (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: د. نور الدين بن شكري بن عليّ بوياجيلار، مكتبة أضواء السلف ـ الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م.

٨٩ ـ الموطأ (رواية يَحيى بن يَحيى اللَّيثيِّ)؛ للإمام أبي عبدالله مالك بن أنس الأصبحيّ (ت١٧٩هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي ـ بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٧هـ.

٩٠ ـ ميزان الاعتدال في نقد الرِّجال؛ لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْمَاز الذَّهبيِّ (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: عليّ محمد البجاويّ، دار المعرفة ـ بيروت، الطبعة الأولى ١٣٨٢هـ ـ ١٩٦٣م.

الفهارس العامة

كشاف الأحاديث النبوية

طرف الحديث	رقم الحديث
ـ إِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ فَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ، وَقُلِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي	١٩٠
ـ إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ أَوْحَى اللهُ إِلَى مَلَائِكَتِهِ أَنِ ارْفَعُوا عَنْ عَبْدِي الْقَلَمَ مَا دَامَ فِي وَثَاقِي	١٩١
ـ أَذْكُرُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنِّي أَخَذْتُ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ فَجَعَلْتُهَا فِي فَمِي	١٢٨
ـ اذْهَبُوا بِهِ إِلَى بَيْتِ فُلَانَةَ، فَإِنَّهَا كَانَتْ صَدِيقَةً لِخَدِيجَةَ	٣٦
ـ أُرِيتُ لِخَدِيجَةَ بَيْتًا مِنْ قَصَبٍ، لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ	٣٠، و٣١
ـ أَشَدُّ النَّاسِ عَلَى اللهِ عَذَابًا الْقَاتِلُ غَيْرَ قَاتَلِهِ وَالضَّارِبُ غَيْرَ ضَارِبِهِ	١٤٨
ـ أَظْلَمُ الظَّالِمِينَ مَنْ ظَلَمَ لِظَالِمٍ دَعُوا الظَّالِمَ حَتَّى يَلْقَى اللهَ بِوِزْرِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	١١٤
ـ اعْتِكَافُ عَشْرٍ فِي رَمَضَانَ حَجَّتَانِ وَعُمْرَتَانِ	١٥١
ـ اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ وَاغْسِلْنَهَا بِالسِّدْرِ	٨١
ـ أَلْقِهَا فَإِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِرَسُولِ اللهِ، وَلَا لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ فَأَلْقَيْتُهَا	١٢٣

طرف الحديث	رقم الحديث
ـ اللَّهُمَّ أَقِلْنِي عَثْرَتِي وَاسْتُرْ عَوْرَتِي وَآمِنْ رَوْعَتِي وَاكْفِنِي مَنْ بَغَى عَلَيَّ	١٣٣
ـ اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ	١٣٠
ـ اللَّهُمَّ سَلِّمْهُ وَسَلِّمْ مِنْهُ	١٠٦
ـ أُمِرْتُ أَنْ أُبَشِّرَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ	٢٣
ـ إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَأَنَّ اللهَ عَلَّهُ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَظِيمَتَيْنِ	١٠٤
ـ إِنَّ الْبَخِيلَ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ ﷺ	١٤٧
ـ إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِمُحَمَّدٍ وَلَا لِآلِ مُحَمَّدٍ.	١٢٢
ـ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ مَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ وَأَشْرَافَهَا وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا	١٥٦
ـ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَقَّ اسْمَ حُسَيْنٍ مِنْ حَسَنٍ، وَأَسْمَى حَسَنًا وَحُسَيْنًا يَوْمَ سَابِعِهِمَا	١٤٠
ـ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَضَرَ الشَّجَرَةَ بِخُمٍّ قَالَ فَخَرَجَ آخِذًا بِيَدِ عَلِيٍّ	٢٣٠
ـ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَبَأَ لِابْنِ صَيَّادٍ دُخَانًا فَسَأَلَهُ عَمَّا خَبَأَ لَهُ فَقَالَ: الدُّخُّ فَقَالَ: اخْسَأْ	١٦٣
ـ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ فَنَاوَلَتْهُ كَتِفًا فَأَكَلَ مِنْهَا وَلَمْ يَتَوَضَّأْ	١٣٢
ـ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَدَّ زَيْنَبَ عَلَى أَبِي الْعَاصِ بِمَهْرٍ جَدِيدٍ وَنِكَاحٍ جَدِيدٍ	٥٨
ـ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَقَّ عَنِ الحَسَنِ، وَالحُسَيْنِ، وَأَمَرَ بِزِنَةِ شُعُورِهِمَا فِضَّةً، فَتَصَدَّقَ بِهِ	١٤٣

طرف الحديث	رقم الحديث
ـ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ: يَا فَاطِمَةُ إِنَّ اللهَ يَغْضَبُ لِغَضَبِكِ وَيَرْضَى لِرِضَاكِ.	٢٢٨
ـ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ اتَّصَلَ بِمَوْضِعِ سُجُودِهِ مَاءٌ يُسِيلُهُ عَلَى مَوْضِعِ السُّجُودِ	١٢١
ـ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: رَدَّ زَيْنَبَ عَلَى أَبِي الْعَاصِ بَعْدَ سَنَتَيْنِ بِالنِّكَاحِ الْأَوَّلِ	٥٧
ـ أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: أَقْرِئْ خَدِيجَةَ السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا	٢٣
ـ إِنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً، وَأَنَّهُ عَارَضَنِي بِهِ العَامَ مَرَّتَيْنِ	١٨١
ـ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَتَاهَا يَوْمًا، فَقَالَ: أَيْنَ ابْنَيَّ، يَعْنِي: حَسَنًا وَحُسَيْنًا	١٨٦
ـ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ احْتَجَمَ صَائِمًا	١١٧
ـ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اعْتَنَقَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَالحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَقَبَّلَهُمَا، وَأَغْدَقَ عَلَيْهِمْ خَمِيصَةً	١٩٦
ـ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَكَلَ فِي بَيْتِهِ عَرْقًا، فَجَاءَ بِلَالٌ بِالْأَذَانِ، فَقَامَ لِيُصَلِّيَ	١٧٦
ـ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بِرَأْسِ حَسَنٍ أَوْ حُسَيْنٍ يَوْمَ سَابِعِهِ فَحُلِقَ ثُمَّ تُصُدِّقَ بِوَزْنِهِ	١٤١
ـ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَتَنَ الحُسَيْنَ لَسَبْعَةِ أَيَّامٍ	١٤٤
ـ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَعَا فَاطِمَةَ، فَحَدَّثَهَا فَبَكَتْ، ثُمَّ حَدَّثَهَا فَضَحِكَتْ	١٨٤
ـ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَكَرَ لِخَدِيجَةَ فَصَنَعَتْ طَعَامًا وَشَرَابًا فَدَعَتْ أَبَاهَا	١٢
ـ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَمَّى الْحَرْبَ خَدْعَةً	١٣١

طرف الحديث	رقم الحديث
ـ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ كَبْشًا، وَعَنِ الْحُسَيْنِ كَبْشًا	١٠٠
ـ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، قَالَ لِفَاطِمَةَ: يَا بُنَيَّةُ احْنِي عَلَيَّ	١٨٧
ـ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ: ائْتِينِي بِزَوْجِكِ وَابْنَيْكِ	١٩٥
ـ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَيُعَلِّمُهُمَا هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ	١٩٣
ـ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَغَارُ لِبَنَاتِهِ غَيْرَةً شَدِيدَةً وَكَانَ لَا يُنْكِحُ بَنَاتَهُ عَلَى ضَرَّةٍ	٥٣
ـ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ خَرَجَتْ زَيْنَبُ ابْنَتُهُ مِنْ مَكَّةَ مَعَ كِنَانَةَ	٤٩
ـ أَنَّ زَيْنَبَ هَاجَرَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَزَوْجُهَا كَافِرٌ	٥٥
ـ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَطَبَ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ وَعِنْدَهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ	٥١
ـ أَنَّ فَاطِمَةَ جَاءَتْ إِلَى نَبِيِّ اللهِ ﷺ تَشْتَكِي أَثَرَ الْخِدْمَةِ، وَتَسْأَلُهُ خَادِمًا	١٨٥
ـ إِنَّ مِنْ وَاجِبِ الْمَغْفِرَةِ إِدْخَالَكَ السُّرُورَ عَلَى أَخِيكَ الْمُسْلِمِ	١١١
ـ إِنَّ نَبِيَّ اللهِ أَخَذَ ثَوْبًا، فَجَلَّلَهُ فَاطِمَةَ وَعَلِيًّا وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ	١٩٤
ـ إِنْ يَرْزُقْكِ اللهُ شَيْئًا سَيَأْتِكِ، وَسَأَدُلُّكِ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ، إِذَا لَزِمْتِ مَضْجَعَكِ	١٨٥
ـ انْطَلَقَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِمًا فَقَالَ: أَلَا أَدُلُّكِ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ ذَلِكَ	١٧٥
ـ إِنَّهُ مُرَّ بِجِنَازَةِ يَهُودِيٍّ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى طَرِيقِهَا فَقَامَ حِينَ طَلَعَتْ كَرَاهِيَةَ	١٢٠

طرف الحديث	رقم الحديث
ـ بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَسَمَ لِعُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَوْمَ بَدْرٍ	٦٨
ـ بَيْنَمَا أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَهُ جَمِيعٌ لَمْ يُغَادِرْ مِنْهُنَّ امْرَأَةٌ، فَأَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ تَمْشِي	١٨٢
ـ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الجَاهِلِيَّةِ خَدِيجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ العُزَّى	٣٧٠
ـ حَدَّثَنِي جِبْرِيلُ أَنَّ اللهَ أَهْبَطَ إِلَى الْأَرْضِ مَلَكًا، فَأَقْبَلَ ذَلِكَ الْمَلَكُ	١١٩
ـ الحَسَنُ وَالحُسَيْنُ اسْمَانِ مِنْ أَسْمَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَمْ يَكُونَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ	٩٤
ـ الحَمْدُ لِلَّهِ دَفْنُ الْبَنَاتِ مِنَ المَكْرُمَاتِ	٦٩
ـ حَيْثُمَا كُنْتُمْ فَصَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ تَبْلُغُنِي	١١٣
ـ خَطَبَ عَلِيٌّ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ إِلَى عَمِّهَا الْحَارِثِ وَاسْتَأْمَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ	٥٢
ـ دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَالَا يَرِيبُكَ، فَإِنَّ الشَّرَّ رِيبَةٌ وَالْخَيْرَ طُمَأْنِينَةٌ	١٢٩
ـ دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي شَكْوِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ فَاطِمَةَ، فَسَارَّهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتْ	١٧٨
ـ دَعَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فَسَمَّاهُ حُسَيْنًا	١٣٨
ـ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَالِسًا عَلَى قَبْرِهَا فَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَدْمَعَانِ	٧٧
ـ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يُشْبِهُهُ	١٠١
ـ الرَّجُلُ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ وَفِرَاشِهِ، وَالصَّلَاةِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا إِمَامًا يَجْمَعُ النَّاسَ	١٧٣
ـ عَقَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الحَسَنِ، وَالحُسَيْنِ شَاتَيْنِ شَاتَيْنِ، وَذَبَحَ عَنْهُمَا يَوْمَ السَّابِعِ	١٤٢
ـ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ: صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي	١٨٨

طرف الحديث	رقم الحديث
ـ كَانَ أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةَ فِي النَّوْمِ	٢٠
ـ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ، قَالَ: بِسْمِ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ	١٨٩
ـ كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا ذَكَرَ خَدِيجَةَ لَمْ يَكَدْ يَسْأَمُ مِنْ ثَنَاءٍ عَلَيْهَا وَاسْتِغْفَارٍ	١٧٠
ـ لَا تُدِيمُوا النَّظَرَ إِلَى الْمُجَذَّمِينَ	١٥٧
ـ لَا تُدِيمُوا النَّظَرَ إِلَى الْمُجَذَّمِينَ، وَمَنْ كَلَّمَهُمْ مِنْكُمْ، فَلْيَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ قِيدُ رُمْحٍ	١٥٤
ـ لَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ غَمَرٌ	١٧٤
ـ لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ	١٢٥
ـ لِلسَّائِلِ حَقٌّ وَإِنْ جَاءَ عَلَى فَرَسٍ	١٥٩، ١٦٠
ـ لَمَّا وُلِدَ الْحَسَنُ سَمَّيْتُهُ حَرْبًا فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: أَرُونِي ابْنِي مَا سَمَّيْتُمُوهُ	٩٣، و١٣٩
ـ مَا الْتَقَى جُنْدَانِ ظَالِمَانِ إِلَّا تَخَلَّى اللهُ مِنْهُمَا، فَلَمْ يُبَالِ أَيُّهُمَا غَلَبَ	١٩٢
ـ مَا حَاجَةُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؟، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ذَكَرْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ	٨٩
ـ مَا غِرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ	٣٤، و٣٥
ـ مَا مِنْ رَجُلَيْنِ اصْطَرَمَا فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا طُوِيَتْ عَنْهُمَا صَحِيفَةُ الزِّيَادَاتِ	١١٢
ـ مَا مِنْ عَبْدٍ وَلَا أَمَةٍ يَضِنُّ بِنَفَقَةٍ يُنْفِقُهَا فِيمَا يُرْضِي اللهَ إِلَّا أَنْفَقَ أَضْعَافَهَا فِي سَخَطِ اللهِ	١٥٢
ـ مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا الَّذِي بَعْدَهُ يَعِيشُ نِصْفَ عُمُرِهِ	١٨٠

طرف الحديث	رقم الحديث
ـ مَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّ هَذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا كَانَ مَعِيَ فِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ	٢٢٧
ـ مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فَذَكَرَهَا وَإِنْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا، فَأَحْدَثَ لَهَا اسْتِرْجَاعًا	١٦١
ـ مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ	١٤٦
ـ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَخَطَّأَهُ اللهُ الصَّلَاةَ عَلَيَّ خَطَأَهُ اللهُ طَرِيقَ الجَنَّةِ	١٤٩
ـ مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ فَجَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ سَتَرَهُ اللهُ مِنَ النَّارِ	١٣٥٠
ـ مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ كَسَاهُ اللهُ ثَوْبَ نَارٍ	١٦٥
ـ يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَرْفَعُونِي فَوْقَ حَقِّي فَإِنَّ اللهَ ﷻ قَدِ اتَّخَذَنِي عَبْدًا قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَنِي نَبِيًّا	١٥٣
ـ يَا بَنِي هَاشِمٍ أَطِيبُوا الْكَلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، فَقَالَ رَجُلٌ: مَا أَرَى بَيْنَ يَدَيْكَ شَيْئًا	١٦٤
ـ يَا رَسُولَ اللهِ أَوْلَادِي مِنْكَ فِي الْإِسْلَامِ؟ قَالَ: فِي الْجَنَّةِ	٤١
ـ يَا رَسُولَ اللهِ: رَأَيْتُ كَأَنَّ عُضْوًا مِنْ أَعْضَائِكَ فِي بَيْتِي	١١٠
ـ يَا فَاطِمَةُ أَمَا تَرْضَيْنَ أَنَّكِ سَيِّدَةُ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوْ قَالَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ	١٨١
ـ يُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ	٥٥
ـ يَا مُسْلِمُ اضْمَنْ لِي ثَلَاثًا أَضْمَنْ لَكَ الْجَنَّةَ	١٢٧
ـ يَكُونُ بَعْدِي ثَلَاثُ فِرَقٍ: مُرْجِئَةٌ، وَحُرُورِيَّةٌ، وَقَدَرِيَّةٌ، فَإِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ	١٥٠

كشاف الآثار

طرف الأثر	رقم الأثر
ـ احْتَجَمَ أَبُو عَبْدِ اللهِ وَهُوَ صَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَدْرِي مَنْ أَبُو عَبْدِ اللهِ حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ	١٦٦
ـ أَشْبَهَ الْحَسَنُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَا بَيْنَ الصَّدْرِ إِلَى الرَّأْسِ وَالْحُسَيْنُ أَشْبَهَ النَّبِيَّ ﷺ	١٠٣
ـ اشْتَكَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَمَرَّضْنَاهَا، فَأَصْبَحَتْ يَوْمًا كَأَمْثَلِ مَا رَأَيْنَاهَا فِي شَكْوَاهَا	٢٠٨
ـ أُمُّ كُلْثُومٍ الْكُبْرَى ابْنَةُ عَلِيٍّ مِنْ فَاطِمَةَ وَلَدَتْ لِعُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ زَيْدًا وَرُقَيَّةَ	٢٢١
ـ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بَعْدَ أُخْتِهَا رُقَيَّةَ	٧١
ـ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عَلِيٍّ مِنْ فَاطِمَةَ تَزَوَّجَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَوَلَدَتْ لَهُ زَيْدَ بْنَ عُمَرَ	٢١٤
ـ أَنَّ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ عَلِيٍّ، وَزَيْدَ بْنَ عُمَرَ، مَاتَا وكفنا وَصَلَّى عَلَيْهِمَا سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ	٢٢٢
ـ أَنَّ أُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ كَانَتْ عِنْدَ عَلِيٍّ	٤٧
ـ إِنَّ خَدِيجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ أَوَّلُ مُحْصَنَةٍ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْجَاهِلِيَّةِ	١١
ـ أَنَّ خَدِيجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ أَوَّلُ مُحْصَنَةٍ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ	٤٢

طرف الأثر	رقم الأثر
ـ إِنَّ خَدِيجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ وَأَبَا طَالِبٍ مَاتَا فِي عَامٍ وَاحِدٍ	٣٢
ـ أَنَّ خَدِيجَةَ وَأَبَا طَالِبٍ هَلَكَا فِي عَامٍ وَاحِدٍ	٣٣
ـ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَرْسَلَ إِلَيْهَا زَوْجُهَا أَبُو الْعَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ أَنْ خُذِي لِي أَمَانًا مِنْ أَبِيكِ	٥٠
ـ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، تَزَوَّجَ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَى أَرْبَعِينَ أَلْفِ دِرْهَمٍ	٢١٣
ـ أَنَّ فَاطِمَةَ أَوْصَتْ عَلِيًّا أَنْ يُغَسِّلَهَا وَأَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ فَغَسَّلَاهَا حِينَ مَاتَتْ	٢٠٤
ـ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ، ﷺ، قَالَتْ لِأَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ: إِنِّي قَدِ اسْتَقْبَحْتُ مَا يُصْنَعُ بِالنِّسَاءِ	٢٠٧
ـ أَنَا غَسَّلْتُ أُمَّ كُلْثُومٍ، وَصَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، مَعَنَا وَجَعَلْتُ عَلَيْهَا نَعْشًا	٧٨
ـ أَنْزَلَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ الْقُرْآنَ وَالْهُدَى وَعِنْدَهُ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ	١٥
ـ أَنَّهُ كَانَ يَخْضِبُ بِالوَسْمَةِ	١٦٧
ـ أَوَّلُ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَد	١
ـ أَوَّلُ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى	١٠
ـ أَيِ ابْنَ عَمِّي أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُخْبِرَنِي، بِصَاحِبِكَ هَذَا الَّذِي يَأْتِيكَ إِذَا جَاءَكَ؟، قَالَ: نَعَمْ	٢٢

طرف الأثر	رقم الأثر
ـ أَيْ بُنَيَّةُ إِنَّهُ لَا امْرَأَةَ لِرَجُلٍ لَمْ تَأْتِ مَا يَهْوَى وَدَمُهُ فِي وَجْهِهِ	٧٤
ـ بَعَثَ اللهُ جَلَّ وَعَزَّ مُحَمَّدًا عَلَى رَأْسِ خَمْسِ سِنِينَ مِنْ بُنْيَانِ الْكَعْبَةِ	١٩
ـ تَذَاكَرْنَا عِنْدَ عَامِرٍ جَنَائِزَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ	٢٢٣
ـ تَزَوَّجَ أَبُو الْعَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ زَيْنَبَ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَوَلَدَتْ لَهُ أُمَامَةَ	٦١
ـ تَزَوَّجَ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ عَلِيٍّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَوَلَدَتْ لَهُ زَيْدَ بْنَ عُمَرَ وَامْرَأَةً مَعَهُ	٢١٥
ـ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَدِيجَةَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً	١٣
ـ تَزَوَّجَ عُتَيْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى أَبِي لَهَبٍ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَلَمْ يَبْنِ بِهَا	٧٢
ـ تَزَوَّجَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رُقَيَّةَ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ قَالَ: وُلِدَ لَهُ مِنْ رُقَيَّةَ	٦٥
ـ تَزَوَّجَ عُثْمَانُ رُقَيَّةَ فَتُوُفِّيَتْ عِنْدَهُ وَلَمْ تَلِدْ لَهُ ثُمَّ خَلَفَ عَلَى أُمِّ كُلْثُومٍ فَتُوُفِّيَتْ عِنْدَهُ	٦٦
ـ تَزَوَّجَ عُثْمَانُ رُقَيَّةَ وَأُمَّ كُلْثُومٍ إِحْدَاهُمَا بَعْدَ الْأُخْرَى تَزَوَّجَ رُقَيَّةَ قَبْلَ أُمِّ كُلْثُومٍ	٦٧
ـ تَزَوَّجَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَوَلَدَتْ لَهُ حَسَنًا وَحُسَيْنًا	٨٤
ـ تَزَوَّجَ عَلِيٌّ فَاطِمَةَ فِي صَفَرٍ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَبَنَى بِهَا فِي ذِي الْحِجَّةِ	٨٦
ـ تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَوَلَدَتْ لَهُ حَسَنًا بَعْدَ أُحُدٍ بِسَنَتَيْنِ	٩٥

طرف الأثر	رقم الأثر

ـ تَزَوَّجَتْ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدٍ قَبْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ رَجُلَيْنِ ٣

ـ تَزَوَّجَتْ خَدِيجَةُ قَبْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهِيَ بِكْرٌ عَتِيقَ بْنَ عَابِدٍ ٤

ـ تُوُفِّيَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي رَبِيعٍ الْأَوَّلِ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ ١٠٧٠٠

ـ تُوُفِّيَتْ خَدِيجَةُ بِمَكَّةَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ وَهِيَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِالنَّبِيِّ ﷺ ٢٨٠٠٠

ـ تُوُفِّيَتْ خَدِيجَةُ بِمَكَّةَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ ٢٩

ـ تُوُفِّيَتْ خَدِيجَةُ قَبْلَ أَنْ تُفْرَضَ الصَّلَاةُ ٣١

ـ تُوُفِّيَتْ فَاطِمَةُ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِخَمْسَةٍ وَتِسْعِينَ لَيْلَةً فِي سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ ٢٠١٠٠

ـ تُوُفِّيَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ ٢٠٠

ـ خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ﷺ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَبَى رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِمَا ٨٥٠٠

ـ خَطَبَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ النَّاسَ حِينَ قُتِلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ١١٦

ـ خَطَبَ عُمَرُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أُمَّ كُلْثُومٍ فَاسْتَشَارَ عَلِيُّ الْعَبَّاسَ وعَقِيلًا ٢١٢٠٠

ـ خَطَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ابْنَتَهُ أُمَّ كُلْثُومٍ، فَأَقْبَلَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ ٢١٠٠٠

ـ خَطَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ابْنَتَهُ أُمَّ كُلْثُومٍ وَأُمُّهَا فَاطِمَةُ ٢١١٠٠

ـ خُطِبَتْ فَاطِمَةُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَتْ لِي مَوْلَاةٌ لِي ٨٧٠٠

ـ خَلَّفَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حَسَنَ بْنَ حَسَنٍ، وعَبْدَ اللهِ بْنَ حَسَنٍ ١٠٩٠٠

طرف الأثر	رقم الأثر

ـ خَلَفَ عَلَى أُمِّ كُلْثُومٍ بَعْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَوْنُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَلَمْ تَلِدْ لَهُ ٢١٦
ـ خَلَفَ عَلَى أُمِّ كُلْثُومٍ بَعْدَ عَوْنِ بْنِ جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ فَوَلَدَتْ لَهُ جَارِيَةً ٢٢٠
ـ خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ٢٤
ـ دَخَلَ العَبَّاسُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَفَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ٢٠٣
ـ دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ٥٩
ـ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَا وَفَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَنَاجَاهَا ١٧٩
ـ دَخَلْتُ عَلَى رُقَيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ امْرَأَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَفِي يَدِهَا مُشْطٌ ٧٠
ـ رَأَيْتُ الْحُسَيْنَ مَخْضُوبًا بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ ١٦٨
ـ رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ عُثْمَانَ، وَالْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ يَخْضِبَانِ بِالسَّوَادِ ١٦٩
ـ رَحِمَهَا اللهُ بِرَحْمَتِهَا ابْنَيْهَا ١٣٤
ـ رُقَيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ٦٢
ـ زَوْجُكِ أَعْلَمُ النَّاسِ عِلْمًا، وَأَوَّلُهُمْ إِسْلَامًا، وَأَفْضَلُهُمْ حِلْمًا ١٨٣
ـ زَيْنَبُ ابْنَةُ عَلِيٍّ تَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَمَاتَتْ عِنْدَهُ ... ٢٢٤
ـ زَيْنَبُ الْكُبْرَى بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أُمُّهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَهَا عَلِيٌّ ٢٢٦
ـ سَأَلْتُهُ عَنْ عَقَائِقِ الْوِلْدَانِ؟، فَقَالَ: إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ وَلَمْ أَعِقَّ عَنْ وَلَدٍ لِي قَطُّ ٩٩

طرف الأثر	رقم الأثر
ـ سَمَّى الْحَسَنَ بِعَمِّهِ حَمْزَةَ وَسَمَّى حُسَيْنًا بِعَمِّهِ جَعْفَرَ	٩٢
ـ صَلَّى عَلَيْهَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَنَزَلَ فِي حُفْرَتِهَا هُوَ وَعَلِيٌّ وَالْفَضْلُ	٢٠٦
ـ صَلَّى عَلَيْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَجَلَسَ عَلَى حُفْرَتِهَا عَلِيٌّ وَالْفَضْلُ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ	٧٦
ـ عَاشَتْ فَاطِمَةُ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ سِتَّةَ أَشْهُرٍ	١٩٩
ـ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَتَزَوَّجَهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَوَلَدَتْ لَهُ الْحَسَنَ الْأَكْبَرَ	٨٢
ـ فَلَمَّا اسْتَوَى رَسُولُ اللهِ ﷺ وَبَلَغَ أَشُدَّهُ وَلَيْسَ لَهُ كَثِيرُ مَالٍ	٨
ـ فَمَا نَشَبَ عَوْنٌ أَنْ هَلَكَ فَرَجَعَ إِلَيْهَا عَلِيٌّ فَقَالَ: يَا بُنَيَّةُ اجْعَلِي أَمْرَكِ بِيَدِي	٢١٩
ـ فِي سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ مَاتَتْ فَاطِمَةُ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ الثُّلَاثَاءِ	٢٠٢
ـ فِي سَنَةِ تِسْعٍ مَاتَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي شَعْبَانَ	٧٥
ـ قَالَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنِّي لَسَيِّدُ الْبَشَرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا رَجُلًا مِنْ ذُرِّيَّتِي نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ	٢٦
ـ قَالَ جِبْرِيلُ: قَلَّبْتُ الْأَرْضَ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا فَلَمْ أَجِدْ رَجُلًا أَفْضَلَ مِنْ مُحَمَّدٍ	٢٣١
ـ قُتِلَ الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَهُوَ يَوْمُ الْأَحَدِ لِعَشْرٍ مَضَيْنَ مِنَ الْمُحَرَّمِ	١٧١

طرف الأثر	رقم الأثر

ـ قُتِلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَلَهُ ثَمَانٌ وَخَمْسُونَ، وَابْنُهُ حُسَيْنٌ قُتِلَ لَهَا ١٧٠
ـ كَانَ أَبُو الْعَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ رِجَالِ مَكَّةَ ... ٤٨
ـ كَانَ أَشْبَهُهُمْ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ ـيَعْنِي أَهْلَ الْبَيْتِـ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ﷺ. ١٠٢
ـ كَانَ أَكْبَرُ بَنِيهِ الْقَاسِمَ ثُمَّ الطِّيبَ ثُمَّ الطَّاهِرَ وَأَكْبَرُ بَنَاتِهِ رُقَيَّةَ ثُمَّ زَيْنَبَ ٤٥
ـ كَانَ الْإِسْلَامُ قَدْ فَرَّقَ بَيْنَ زَيْنَبَ وَبَيْنَ أَبِي الْعَاصِ حِينَ أَسْلَمَتْ ٥٤
ـ كَانَ الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَبْيَضَ مُشْرَبَ حُمْرَةً، أَدْعَجَ العَيْنَيْنِ .. ١٣٦
ـ كَانَ الْقَاسِمُ بْنُ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَدْ بَلَغَ أَنْ يَرْكَبَ الدَّابَّةَ وَيَسِيرُ عَلَى النَّجِيبَةِ ٤٠
ـ كَانَ رَأْسُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي حِجْرِ عَلِيٍّ وَكَانَ يُوحَى إِلَيْهِ ١٥٨
ـ كَانَ لِآلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وِسَادَةٌ يَجْلِسُ عَلَيْهَا جِبْرِيلُ لَا يَجْلِسُ عَلَيْهَا غَيْرُهُ ١٤٥
ـ كَانَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ خَدِيجَةَ: الْقَاسِمُ، وَالطَّاهِرُ، وَفَاطِمَةُ، وَرُقَيَّةُ، وَأُمُّ كُلْثُومٍ، وَزَيْنَبُ ٣٨
ـ كَانَ مِنْ بِدْءِ أَمْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ رَأَى فِي الْمَنَامِ رُؤْيَا، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ .. ١٨٠
ـ كَانَتْ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَهُ لَمْ تُغَادِرْ مِنْهُنَّ امْرَأَةٌ، فَأَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ تَمْشِي ١٨١
ـ كَانَتْ جَمَاجِمُ الْعَرَبِ بِيَدِي يُسَالِمُونَ مَنْ سَالَمْتُ وَيُحَارِبُونَ مَنْ حَارَبْتُ ١٠٥
ـ كَانَتْ خَدِيجَةُ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِالنَّبِيِّ ﷺ مِنَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ ١٦
ـ كَانَتْ خَدِيجَةُ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ ١٤
ـ كَانَتْ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ امْرَأَةً تَاجِرَةً ذَاتَ شَرَفٍ وَمَالٍ ٧

طرف الأثر	رقم الأثر

ـ كَانَتْ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ أَوَّلَ مَنْ آمَنَتْ بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَصَدَّقَتْ مَا جَاءَهُ مِنَ اللهِ ﷻ ٢٣

ـ كَانَتْ خَدِيجَةُ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ تَحْتَ أَبِي هَالَةَ أَخِي بَنِي تَمِيمٍ ٦

ـ كَانَتْ خَدِيجَةُ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَ بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ عَتِيقِ ٥

ـ كَانَتْ رُقَيَّةُ عِنْدَ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى أَبِي لَهَبٍ فَلَمْ يَبْنِ بِهَا حَتَّى بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ ٦٣

ـ كَانَتْ زَيْنَبُ ابْنَةُ عَلِيٍّ مِنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ تَحْتَ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ ٢٢٥

ـ كَانَتْ زَيْنَبُ أَكْبَرَ بَنَاتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَتَزَوَّجَهَا أَبُو الْعَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ ٥٦

ـ كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ عِنْدَ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ فَطَلَّقَهَا ٧٣

ـ كَانَتْ زَيْنَبُ عِنْدَ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ فَوَلَدَتْ لَهُ أُمَامَةَ وَعَلِيًّا ٦٠

ـ كَانَتْ فَاطِمَةُ قَدْ مَرِضَتْ مَرَضًا شَدِيدًا، فَقَالَتْ لِأَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ: أَلَا تَرَيْنَ ٢٠٥

ـ كُلُّ سَبَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا سَبَبِي. ٢١١

ـ كَمْ مَكَثَتْ فَاطِمَةُ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: سِتَّةُ أَشْهُرٍ. ١٩٨

ـ كُنْتُ فِي زِفَافِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى البَابِ ٩٠

ـ كُنْتُ فِيمَنْ غَسَّلَ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عِنْدَ وَفَاتِهَا ٨٠

ـ لَبِثَتْ فَاطِمَةُ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ ١٩٧

طرف الأثر	رقم الأثر

ـ لَقَدْ جَهَّزْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى جَدِّكِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ٩١
ـ لَقَدْ قُبِضَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ رَجُلٌ لَمْ يَسْبِقْهُ أَحَدٌ كَانَ قَبْلَهُ ، وَلَمْ يَخْلُفْ بَعْدَهُ مِثْلُهُ . ١١٨
ـ لَقَدْ قُبِضَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ رَجُلٌ لَمْ يَسْبِقْهُ الْأَوَّلُونَ وَلَا يُدْرِكُهُ الْآخِرُونَ ١١٥
ـ لَقَدْ قَتَلْتُمْ بِالْأَمْسِ رَجُلًا مَا سَبَقَهُ الْأَوَّلُونَ وَلَنْ يُدْرِكَهُ الْآخِرُونَ ١٢٤
ـ لَمَّا أَبْطَأَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ الْوَحْيُ جَزِعَ مِنْ ذَلِكَ جَزَعًا شَدِيدًا ٢٥
ـ لَمَّا أَخَذَ اللهُ مِيثَاقَ العِبَادِ جُعِلَ فِي الحَجَرِ فَمِنَ الْوَفَاءِ بِالْبَيْعَةِ اسْتِلَامُ الْحَجَرِ ١٦٢
ـ لَمَّا أَيِمَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ دَخَلَ عَلَيْهَا حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ ٢١٨
ـ لَمَّا خَطَبَ عَلِيٌّ فَاطِمَةَ أَتَاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ عَلِيًّا قَدْ ذَكَرَكِ فَسَكَتَتْ ٨٨
ـ لَمَّا رَجَعْنَا مِنْ سُوقِ حُبَاشَةَ قُلْتُ لِصَاحِبِي: انْطَلِقْ بِنَا نَتَحَدَّثْ عِنْدَ خَدِيجَةَ ٩
ـ لَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ احْمَرَّتِ السَّمَاءُ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ لَمْ تَزَلْ حَتَّى تَفَطَّرَتْ وَقَطَرَتْ دَمًا ١٧٢
ـ لَمَّا قُتِلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَامَ الْحَسَنُ خَطِيبًا ، فَقَالَ: لَقَدْ قَتَلْتُمْ وَاللهِ رَجُلًا فِي لَيْلَةٍ نَزَلَ فِيهَا الْقُرْآنُ ١٢٦
ـ لَمَّا مَاتَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عَلِيٍّ ، تَزَوَّجَتْ عَوْنَ بْنَ جَعْفَرٍ فَهَلَكَ عَنْهَا ٢١٧

طرف الأثر	رقم الأثر

ـ لَمَّا وُلِدَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَقَّ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِكَبْشٍ، وَحَلَقَ رَأْسَهُ ٩٨
ـ لَوْلَا أَنَّهُ مِنَ السُّنَّةِ مَا قَدَّمْتُكَ ١٠٨
ـ مَا جَاءَنَا أَبُو حَنِيفَةَ بِشَيْءٍ أَعْجَبَ إِلَيْنَا مِنْ هَذَا قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ مِنَ النِّسَاءِ خَدِيجَةُ ٢٧
ـ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشْبَهَ حَدِيثًا وَكَلَامًا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ فَاطِمَةَ ١٧٧
ـ مَشَوْا إِلَى عُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ فَقَالُوا لَهُ: طَلِّقِ ابْنَةَ مُحَمَّدٍ وَنَحْنُ نُزَوِّجُكَ أَيَّ امْرَأَةٍ ٦٤
ـ مَنْ غَسَّلَهَا مِنْ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ مِنْهُنَّ أُمُّ عَطِيَّةَ ٧٩
ـ وُلِدَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ ٩٧
ـ وُلِدَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ ثَلَاثَةً مِنْ خَدِيجَةَ: الْقَاسِمُ، وَطَاهِرٌ، وَمُطَهَّرٌ ٤٤
ـ وَلَدَتْ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ الْقَاسِمَ وَبِهِ كَانَ يُكَنَّى ٤٦
ـ وَلَدَتْ خَدِيجَةُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ غُلَامَيْنِ وَأَرْبَعَ نِسْوَةٍ ٤٣
ـ وَلَدَتْ خَدِيجَةُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَلَدَهُ كُلَّهُمْ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ ٣٩
ـ وَلَدَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ ثَلَاثٍ .. ٩٦
ـ وَلَدَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ الحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ فِي لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ شَعْبَانَ ١٣٧٠
ـ وَلَدَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حَسَنًا وَحُسَيْنًا وَمُحْسِنًا .. ٨٣
ـ وَلَدَتْ فَاطِمَةُ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حَسَنًا، وَحُسَيْنًا، وَمُحَسَّنًا ٢٠٩
ـ يَا عَلِيُّ إِنَّ شِيعَتَنَا يَخْرُجُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ وُجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ٢٢٩